

iversity Libraries

893.73288

Columbia University
in the City of New York

LIBRARY

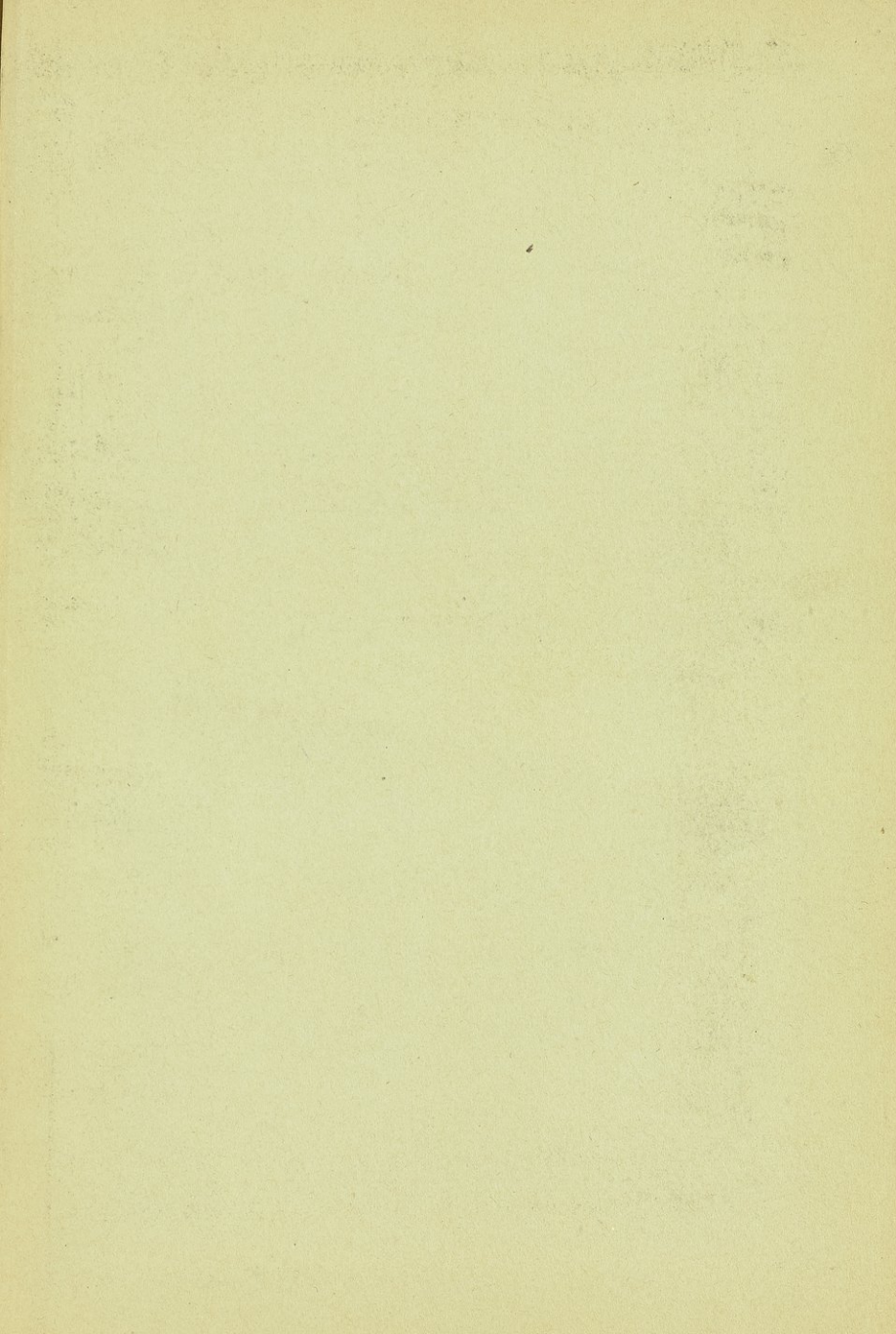


Special Fund

Given anonymously



of. II, 55, 57
p. 111 ^{with} 311
II 113
II 82
I, p. 76



vol 7
الجزء الاول

من

ديوان

نادرة زمانه وفر يد عصره وأوانه

جرب بن عطية الخمافي

النميري نغمه

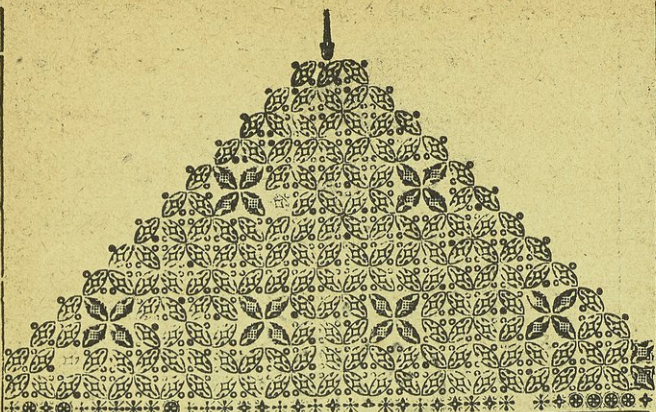
الله برحمته

آمين

5-1-93
V.P. 85
* (الطبعة الاولى) *

* (بالطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣) *

* (هجريه) *
D. 90



893.7
L

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد المن أظهر البيان في محكم لقرآن وأبان فيه من البدائع ما يقف عنده
لسان كل مقلق بارع والصلاة على أشرف الامم وأفصح العرب والجمجم من
إذا أوجز أعجز وإذا أسهب أغرب وأطرب وبعدي فلما كان ديوان الاديب
جرير أجل ما يقتنى وأطيب الثمار ما منه يجتنى فناهيك عن كان غير
من بحر ومعاصره ينحت من صخر جمعناه ورتبناه وطبعناه حتى يتحصل عليه
بسهولة من كان يتناه ونطلب من الله حسن الختام

ترجمة جرير

هو جرير بن عطية بن حذيفة ولقبوه بالخطفي لقوله وعنه باقي الرسم خطفا
وهو من بني كلب بن يربوع وكان عطية أبو جرير مضعوفا وأم جرير أم قيس
ابن معبد من بني كليب وكان له اخوان عمر وبن عطية وأبو الورد بن عطية
وولدت جرير أمه في ستة أشهر وعمر نيفاً وثمانين سنة ومات بالمدينة سنة

مائة وعشرة هجرية وكان يكنى أبا حرة وكان له عشرة اولاد فيهم ثمانية
ذكر منهم - م بلال بن جرير وكان افضلهم واشعرهم ويكنى ابا ظافر ورأى
في المنام أنه قطعت له أربعة أصابع من أصابعه فقابل بنى ضببة فقتلوا له
أربعة اولاد ولبلال عقب منهم عمار بن عقيل بن بلال قال جرير لولا ما شغلني
من هذه الكلاب (الاخطل والفرزق والتيمم عن كان يهاجمهم) لشيبت
تشيبياتحن منه الجحوز الى شبابها وكان الفرزدق يقول ما أحوه مع عفته
الى صلابة شعري وما أحوه جنى الى رقة شعره مع شدة فسقى وقال مروان
ابن أبي حفص

ذهب الفرزدق بالفخار وانما * حلوا القريرض ومرة لجرير
وله أخبار حسان مع معاصريه من الشعراء وأخباره مع الفرزدق مجموعة
بكتاب يسمى بال مناقضات وسنوردمنه ان شاه الله بعض نبذ انشاء الكتاب

﴿قافية الالف﴾

﴿قال جرير يمدح هشام بن عبد الملك﴾

حيوا امامة واذا كروا عهد امضى * قبل التصدع من شمائل النوى
قالت بليت فانراك كعهدنا * ليت العهد تجددت بعد البلى
أمام غيرني وانت غيريرة * حاجات ذى أرب وهيم كالجوى
قالت امامة ما لجهلك ماله * كيف الصبا به بعد ما ذهب الصبا
ورأت امامة في العظام تخنيا * بعد اسقامتها وقصر فى الخطا
ورأت بلحيتة خضا باراعها * والويل للفتيان من خضب اللحي
وتقول انى قد لقيت بابية * من مسخ عينك ما يزال بها قذى
لولا ابن عائشة المبارك سيده * أبكى بنى وأمهم طول الطوى
ان الرصافة منزل الخليفة * جمع المكارم والعزائم والتقى

ما كان جرب عنده مدحبالكم * ضعف المتون ولا انقصام في العري
 ما ان تركت من البلاء مضلة * الارفعت بهام نار اللهدى
 اعطيت عافية ونصر اجابلا * آمين ثم وقيت اسباب الردى
 الحمد لله الذى اعطاكمو * حسن الصنائع والدسائع والعلی
 يا ابن المكارم لا يعيب جياكموا (١) * صغرا الحياض ولا غوائل في الجبا
 لا تحفون بنى تميم انهم * تابوا النصوح وراحو احسن الهدى
 من كان يمرض قلبه من ريبة * خافوا عقابك وانتمى اهل النهى
 واذا كرق راية قوم برة منكموا * فالرحم طالبة وترجى بالرضا
 سوست تجتمع الاباطح كاهها * ونزلت من جملى قريش في الذرى
 اخذوا وثائق امرهم بعزائم * للعالمين ولا ترى امراسدى
 يا ابن الحماة فما يرام جاهم * والسابقين بكل حديد شترى
 ما زلت معتصما بحبل منكمو * من حبل نجوتكم باسم باب نجا
 واذا ذكرتمك وشددتم قوفى * واذا نزلت بغيتكم كان الحيا
 فلا شكرون بلاء قوم ثبتوا * قصب الخناح وأنبئتوار يش الغنا
 ما ذكروا البلاد فمخرت أنهارها * فى غمهم مظلمة ولا تبع الريا
 أوتيت من حذب الغرات جواريا * منها الهنى وسائح فى قرقرى
 والحمد لله الذى أوريتوا * بحريء مدعجا حبه جوف العنا
 سيروا الى البلد المبارك فانزلوا * وخذوا منازلكم من الغيث الحيا
 سيروا الى بنار ومعة عادية * وابن الفروع عيدها طيب الثرى
 سيروا فمجدرت الايمان فانزلوا * باب الرصافة تحمدوا غيب السرى
 سرنا اليك من الملاعب مدية * يخبطن فى سرح النعال على الوجى

تدعى مناسمها وهن نواصل * من كل ناجية ونقض (١) مرتضى
كلفت لاحقة التجميل خوامسا * غير المخارم وهى خاشعة الصوى (٢)
نرمى الغراب اذا رأى بركابنا * جلب الصفاح (٣) وداميات بالكلى
ذ كر بن سلام فى طبقات الشعراء قال اجتمع جرير والفرزدق والاخلط
فى مجلس عبد الملك وقال لهم ليقل كل منكم بيتا فى مدح نفسه وايكم غاب فله
هذا الكيس وكان به خمسة مائة دينار فمدد الفرزدق وقال
انا القطران والشعراء جريرى * وفى القطران للجريرى شفاء

﴿ وقال الاخلط ﴾

فان تك زق زام - له فانى * انا الطاعون ليس له دواء

﴿ وقال جرير ﴾

انا الموت الذى آتى عليكم * فليس لهارب منى نجا

فقال خد الكيس فلعمرى ان الموت يأتى على كل شئ

﴿ وقال فى البيعة لعبد العزيز بن الوليد ﴾

عفى نهى اجامة والجواء * لطلول تبان جرت الظباء
فنهى من يقول نوى قدوف * ومنهى من يقول هو الجلاء
أحن اذا نظرت الى سهيل * وعند اليأس ينقطع الرجاء
يلوح كأنه لهق (٤) شبوب * أشدته عن البقر الضراء (٥)
وبانوا ثم قيل الاتعزى * وانى يوم واقصة العزاء
سند كركم وليس اذا كرتم * بنا صر فهل لكم بقاء
وكم قطع القرينة من قرين * اذا ختلغا فى القرن التواء
فماذا تنظرون بها وفيكم * جسور بالعظام واعتلاء

(١) الحسير الذى قد نقضه لسفر (٢) الاغلام (٣) الجنوب (٤) بياض (٥) كل ما وارى

ولو قد ما يعوك ولى عهد * لقام القسط واعتمد البنياء
وقال اولوا الحكومة من قريش * علينا البيع اذ بلغ الغلاء
وقال يدحه و يذم معاصريه من الشعراء

بكر الامير لغربة و تمنائي * فلقد نسيت براءتي من عزائي
ان الامير بنى طلوح لم يبيل * صدع الفؤاد و زفرة الصعداء
قلبي حياقي بالحسانه كلف * ويحبهن صداى فى الاصداء
انى وجدت بهن وجد مرفس * ما بعض حاجتهن غير عنائي
ولقد وجدت وصالهن تخلبا * كالظل حين تفيء للافياء
بالاعزاس عرفت منهاه منزلا * ومنازلا بقشاوة الحرجاء
أقرى الهموم اذا مرت عيديه * يرحلن حيث و اضع الاحياء
واذا بداعلم الفلاة طلبنه * عمق الفجاج منطلق بعماه
يرددن اذ لحق الشمال مرة * ويخمدن وخذ زمانم الحزباء
داويت بالقطران عرج لودهم * حتى بران وكن غـ بر براه
قرنتهم فتقطت انفاسهم * ويصبصون اذا رفعت حدائي
والمرجون اذا اردت عقابهم * بارزتهم و تركت كل ضراء
خذى الفرزدق والاخيطل قبله * والبارقى وراكب القصواء
ولاعـ ورى نهان كاس مرة * ولتيم برزة قد قضيت قضائي
ولقد تركت اباك يابن مسح * حطم القـ واثم دامي السمساء
والمستنبرأ جـ ير برزة عاثدا * أمسى بالاثم منزل الاحياء
وبنو البعيت ذكرت حمره امه * فشـ فميت نفسى من بنى الحراء
فسل الذين قذفت كيف وجدتو * بعد المدى و تقاذف الارحاء
فار كض قفيرة يا فرزدق جاهدا * واسأل قفيرة كيف كان جرائي

وحدث قفيرة لا تجوز سهامها * في المسلمين لثيمة الآباء
 عبدالعزیز هو الاغر غمابه * عيس تفرع معظم البطحاء
 فلك البلاط من المدينة كلها * والابطع القرني عند حواء
 أنجحت حاجتنا التي جئنا لها * وكفيت حاجة من تركت ورائي
 لحف الدخيل قطايقا ومطارفا * وقرى السديف عشية العرواه

﴿ قافية الباء ﴾

﴿ قال جرير يهجو التميم ﴾

لقد هتف اليوم الحمام ليطربا * وعنى طلاب الغانيات وشيئا
 وأجمع منك النفر من غير يمة * كما عسر الراي بفحان ربربا
 عجبت لما يغري الهوى يوم منعج * ويوما بأعلى عاقل كان أعجبا
 وأحبيت أهل الغور من حب ذي فنا * وأحبيت سلمان من حب زينبا
 يحبون هندوا والحجابان دونها * بنفسي أهل ان تحبني وتحببا
 تذكرت والذكرى تهيجك واعترى * خيال بمومة حواجيج لغبا (١)
 لئن سكنت تميم زمانا بغرة * لقد حديث تيم حدهاء عصبصبا
 لقد مدني همرو وزيد من الثرى * بأكثر مما عند تيم وأطيبا
 اذا عترك الاوراد يا تيم لم تجسد * عناجا ولا حبلا بلوك مكربا
 وأعلقت أقراني بتميم لقد لقوا * قطوعا لاعناق القران مجذبا
 ولو غضبت يا تيم أوزيل المحصا * عليك تميم لم تجد لك مغضبا
 وما تعرفون الشمس الا لغيركم * لامن منيرات الكواكب كوكبا
 فان لنا عمرا وسعدا عليكم * وبقام زيد والصریح المهذبا
 سأني عـلى تيم بما لا يسرها * اذا ركب وافوا بنعمان أركبا

فانك لو ضمتك يا تيم ضمة * مناكب زيد لم ترد ان توثبا
 فودت نساء الدارميين لو ترى * عتبية أوعاين في الخيل فعنبا
 أز يد بن عبد الله هلا منعتمو * امامة يوم الحارثي وز ينبا
 أخيلك أم خيلي تداركن دارما * يثنن عجا جابا الغبيطين أصهبا (١)
 فهل جمدع تيم لا أبالك زاجر * كما نة أو ناه زهـ يرا وتولبا
 فلا يضمن الليث عكلا بقره * وعكل يشمون الفريس المنيا
 وأخبرت تيميا نادمين فسرفي * ملامة تيم امرها المتعقبا
 وتيمية خزي محمل ازارها * اذا القنب تحت الركبتين تذبذبا
 وتيمية تدعو ام أيسر خالها * ترى باسها من مرة الصيف قوبا
 ولولا ان تيمية تحت قنبا * لقد كره المحرقوص أن يتعربا
 اذا أغفلت تيمية فرج درعها * رأيت لقنبا رئين وأقلبا
 ولوان قينا كان أشربظرها * لكان لسؤال القصيبة مخلبا

وقال جرير يمدح الحجاج بن يوسف

سـممت من المواصلة العتبا * وأمسى الشيب قد ورت الشبايا
 غدت هوج الرياح مبشرات * الى بين نزلت به السحابا
 لقد أقررت غيبتنا لو اش * وكنا لانقر لك اغتيا با
 اناة لا النوم لها خدين * ولا تهدي لجارتها السبابا
 تطيب الارض ان نزلت بارض * وتسقى حين تنزلها الربابا
 كأن المسك خالط طعم فيها * بماء المزن يطرد الحمبابا
 ألا تجزي نبي وهـ موم نفسي * بذكرك قد أطبل لها كتمايا
 سقيت الغيث حيث نابت عنا * فما نهوى لغيركم سقابا (٢)

أهذا النخل زادك بأى دار * فليت المحب زادكم اقترابا
 لقد نام الخلى وطال ليلى * بحبك ما أبيت له انتحابا
 أرى العجرا ن يحدث كل يوم * لقلبي حين أهج - ركم عتابا
 وكاشن بالباطح من صديق * يرانى لو أصبت هـ - والمصابا
 ومسرور بأوبئنا اليه * وآخر لا يحب لنا اياها *
 دعا الحجاج مثل دعاه نوح * فامع ذا المعارج فاستجابا
 صبرت النفس يا ابن أبى عقيل * محافظة فكيف ترى الثوابا
 ولولم يرض ربك لم ينزل * مع النصر الملائكة الغضابا
 اذا سمر الخليفة نار حرب * رأى الحجاج أنقها شهابا
 ترى نصر الامام عليك حقا * اذا بسوا بدينهم - ارتيابا
 تشد فلاتكذب يوم زحف * اذا اللغمرات زعزعت العقابا
 عفاريت العراق شفيت منهم * فأمسوا خاضعين لك انرقابا
 وقالوا لن تجامعنا م--- - ير * أقام الحد واتبع الكتابا
 اذا أخذوا وكيدهم ضعيف * يباب يمكرون فتحت بابا
 وأشيط قد تتردد فى عماء * جعلت اشيب لحيمته خضابا
 اذا علقت حبالك جبل عاص * رأى العاصى من الاجل اقترابا
 بأن السيف ليس له مرد * اذا أفرى عن الرثة الحجابا
 كأنك قد رأيت مقدمات * بصين استان قدر فعو القبابا
 جعلت لكل محترس مخوف * صـ فوفا دارعين به وغابا

﴿وقال أيضا﴾

بان الخليلط (١) فقال له - من مطالب * وحذرت ذلك من أمير مشغب (٢)

(١) المجاور (٢) المهيج للشر

نعب الغراب فقلت بين عاجل * ماشئت ان طعنوا البين فانعب
 ان الغواني قد دقطعن مودتي * بعد الهوى ومنعن صفوا المشرب
 واذا وعدينك نائلا أخلفنه * وجعان ذلك مثل برق الخلب
 يبدن من خلل المجالس والفا * يديضا تزين بالجبال المذهب
 أعناق عاطية العصون جوازي * يبحثن بالادمي عروق الحباب
 عباس قد علمت معدانكم * شرف لها وقديم عز مصعب
 واذا القروم تحاطرت في موطن * عرف القروم لقرمك المنجيب
 قوم رباط بنات أعوج منهم * من كل مقر بة وطرف مقر رب
 بار بما قذف العدو بعارض * فخم الكتاب ممتحير الكوكب
 واذا المجاور خاف من ازماته * كرابا وحل اليكم لم يكن رب
 فانفع لنا سجال فضل منكم * واسمع ثنائي في تلاقى الاركب
 أبائك المتخبرون أولوا النهى * رفعوا بناءك في اليفاع (١) المرقب
 تندی كصفهم بخير فاضل * قدما اذا يبست أ كف الخجب
 زين المنابر حين تعلمنبرا * واذا ركبت فانزى الموكب
 وجمينا وكفيت كل حقيقة * والنحيل في رهج الغبار الاصب

وقال بهجوا الاخطل

عجبت لهذا الزائر المترقب * وادلالة بالصرم بعد التجنب
 أرى طائرا أشرفت من نعباته * فان فارقه اغدر افما شئت فانعب
 اذا لم يزل في كل دار عرفتها * لها زارف مع دمع عينيك يذهب
 فما زال يستنعي الهوى ويقودني * بجملين حتى قال صحبي الأركبي
 وقد رغبت عن شاعريها مجاشع * وما شئت فاشوا (٢) من رواة التغلب

كذبتهم بنى زعدداستهما ما فوارسى * بميل غداة الصارخ المتليب
 لقداءلم الحسى المصيح اننا * متى ما يقبل بالالفوارس تركب
 أكلت خنزيريك حومة زانر * بعيد سواقى السيل ليس بمذنب
 قرنتم بنى ذات الصليب بفالج * قطوع لعناق القرائن مشغب
 فهلا التمتتم فانباعير معقب * عن الركب أودانبوة لم يجرب
 اذ ارمت فى حى حزيمة عزنفا * سماكل صريف (١) السنانين مصعب
 ألم تر قومى بالمدينة منهم * ومن ينزل البطحاء عند المحصب
 لدا فاطا حوض الرسول وحوضنا * بنعمان والاشهاد ليس بغيب
 فما وجد الخنزير مثل فعالنا * ولا مثل حوضينا جباية مجتبي
 وقيس اذا قوك الهوان وقوضوا * بيوتكم فى دارذل ومحرب
 فوارسنا من صلب قيس كانهم * اذا برزوا حبال سنة أصاب
 لقد قتل الجحاف أزواج نسوة * قصار الهوا دى سيميات التحوب (٢)
 يسخن يارخان فى كل بيعة * وما نلت من قربانن المقرب
 هو وحردوا للتعليمين نسوة * كأن معراهن أفواه أكلب
 فانك يا خنزير تغلب ان تغل * ربيعة وزن من تميم تكذب
 أبامالك للمى فضل عليكم * فكل من خنايص الكنيسة واشرب

وقال جرير يهجو التميمي

أهاج البرق ليلة أذرعات * هوى ما تستطيع له طلانا
 فكلفت النواعج كل يوم * من الجوزاء يلبس التهايا
 يذيب غرورهن ولو يصلى * حديد الاقواين به لذابا
 ونضاح المقد ترى المطايا * عشة بيعة نخسهن له ذابا

يعين بجانبه المشى نفيا * خواضع وهو منسلب اسلابا
 بعث اليكم السفراء تترى * فامسى لاسفير ولاعتابا
 وقد وقعت قوارعها تميم * وقد حذرت لو حذر والعقابا
 فالاقمت مع ذرة التميم * ولاحلم ابن برزوة مستتابا
 لقد كان ابن برزوة في تميم * حقيقا أن يجده أو يعابا
 أتشتني وما علمت تميم * لثيم غير خلفهم نصابا
 أتدح مالكا وتركت تيمما * وقد كانوا هم الغرض المصابا
 اذا عد الكرام وجدت تيمما * نخالتهم وغيرهم للبابا
 ابوك اليتيم ليس بخندي * ارب سواد لونك -- كم أرابا
 ترى للثوم بين سبال تيم * وبين سواد أعينهم كتابا
 عرفت العار من سبال تيم * وفي صنعاء خزهم العيابا
 فانت على بجودة مستدل * وفي الحى الدين علالهايا
 ألم تر أن زيدا مناة قـرم * فراسية تذلل به الصعابا
 أنك كفر من يجيرك يا بن تيم * ومن ترعى بقودهم انسحابا
 وما تيم الى سـابى نزار * وما تيم تربيت الربابا
 وما تيم بضـمة غير عمد * أطاع القود واتبع الجنابا
 وما تدرى حوزة ما المعالى * وجلهم غير أطهرهم العلابا
 ويوم بنى ربيعة قد دلحما * وزدنا يوم ذى نجب كلابا
 ويوم الحوفزان واين تيم * فتدعى يوم ذلك أوتجابا
 وبسطام سمى لهم فلاقى * ليوثنا عند أشبلها غصابا
 لكل التيم تحبلة غصوب * تقاسم نصف معدته الشرابا
 مصوته تغزع من يلمها * وان عصيت أطاريها التيابا

وما تيم غداة الحنوفينا * ولا في الخيل يوم علت اربابا
 سمونا بالفواسر لمجملها * من الغورين تطالع النقايا
 دخان حصون مذبح معلمات * ولم يتركن من صنعاء بابا
 لعل الخيل تزرع سرح تيم * وتبجل زيدا يسيران يذابا
 كان الفرزدق هجا أصم باهلة بقصيدته التي مطلعها

أخال الباهلي يظن أني * سأقعد لا يجاوزه سبابي

فبحز الباهلي عن نقيضتها فأحابه جرير

ألاحي المنازل بالجناب * فقد ذكرك بالشباب
 أما تنفك تذكر رسم دار * كان رسوماها ورق الكتاب
 ليالي ترميك بنبل جن * سموت المجل قانية الخضاب
 كأنك تستعبر كل شعيب * وهت من ناضح سرب الطياب
 أما ما لبت يوم أكف دمي * مخافة أن يفندني صحابي
 تباعد من مزارى أهل نجر * إذا مرت بذي خشب ركابي
 غريبا عن ديار بني تميم * ولا تخزي عشيرتي اغترابي
 لقد علم الفرزدق ان قومي * يعدون المكارم للساب
 يحشون المحروب عقربات * وداوودية كاضا الحجاب
 إذا ابأؤنا وأبوك عدوا * أبان المقرفات من العراب
 فأورثك العلاة وأورثونا * رباط الخيل أفنية القباب
 ألم تسمع بخيل بني رباح * إذا ركبت وخيل بني شهاب
 أجزيران الزبير غررتوه * كما اغتر المشبه بالسراب
 فلو سار الزبير فحل فينا * لما يئس الزبير من الاياب
 لا ضحت دونه رقعات فلج * وغر اللامعات من الحداب

وما بات النوايح من قریش * يراوحن التفرج بانحجاب
السـ فاللهما ورنحن أوفى * وأصـ بر عنـ دم معترك الضراب
وأحمد حين يحمد بالمقارى * وحال المر بعان من السحاب
أقمنا يوم طخفة قد علمتم * صدو والحيل تخط في الحراب
وطئن بحاشعا وأخذن عصبا * بنى النجار في رهج الضـ باب
وغرنا يوم ذى نجب وعـ ذتم * بسـ عد يوم وارده الكلاب
وما بلغ الفر زدق في تميم * تخـ برى المضارب وانتحابي
أنا ابن الحمالدين وآل صخر * بنوالى فى الفروع من الروابي
و يربوع همواخذوا قديما * عليـ ك من المكارم كل باب
فلا تفخر وأنت مجاشى * نخيب القلب منهنك كحباب
إذا عـ دت مكارمها تيم * فخرت بـ جـ ل وبعقر ناب
لمقد أخزلك فى ندوات قيس * وفيـ سـ عد عيادك من ذباب
وسيف أبى الفر زدق فاعلموه * قـ دم غير ثابتة النصاب
على غير السواء مدحت سعدا * فزدهم ما استطعت من الثواب
همو قتلوا الزبير فلم تنكر * وغر وارط جعثن فى الخطاب
فـ داركوم جعثن ان سعدا * ذوا عادية ولهـ سى رقاب
خطاهم فى الحروب الى الاطادى * بوصل سيوفهم عد الضراب
وجعثن حين أسـ بل ناطهاها * تعقر ثوب جعثن فى الثراب
فشدى من صلاك على الردافى * ولا تدعى وانك لن تجابى
سأذكر من هنيذة ما علمتم * وأرفع شأن جعثن والرباب
وعار من هنيذة يوم حوط * ووقعا من جنادلها الصعاب
وأصـ بـ ج غالب فتمسوه * عليـ كم كـ مـ راحلة الغراب

وقد جربتني فعرفت اني * على خط المراهن غير كاب
 سبقت فجاو وجهي لم يعبر * وقد حطم الشكيمة عض نابي
 لنا قيس عليك وأى حى * اذا ما جرا جفحة العقباب
 وحدث حصى هو اذن ذافصول * وجرى يابن شعرة ذاعباب
 اتجمل يا فرزدق قين ليلى * الى كعب ورايتي كلاب
 وفي عطفان فاجتنبوا جاهم * ليوث الحرب في أجم وغاب
 ألم تسمع بخميل بنى تيميل * اذار كبا وخميل بنى الحباب
 هـ موقته لوانى جشم بن بكر * بلبا بعد يوم قرا الروابي
 * وقال جرير يمدح أيوب بن سليمان بن عبد الملك

هل ينفعنك ان جربت تجريب * أم هل شبابك بعد الشيب مطلوب
 أم كلمة بس سليمان بن منزلة * يا منزل الحى جادتك الاهاضيب (١)
 كلفت من حل لمحو بافكاظمة * أيهات كاظمة منها ولمحوب
 قد تيم القلب حتى زاده خبلا * من لا يكلم الا وهو محجوب
 قد كان يشفيك لو لم يرض خازنه * راح به يدق راح الماء مقطوب
 كان في الحد قرن الشمس طالعة * لمادنى من جمار الناس نحصيب
 تمت الى حسب ما فوقه حسب * مجددا وزين دالك الحسن والطيب
 تبدوا قبة يدى جالازانه خفر * اذا ترازات (٢) السود العنا كيب
 هل أنت بالك لنا اوتابع طعنا * فالقلب رهن مع الاطعمان محبوب
 أما ترينى وهـ هذا الدهر ذو غير * فى منسكبى وفى الاصلاب تحبيب
 فقد امدت جاد السيف معتدلا * مثل الردينى هـ -- زنه الا فايب
 وقد اكون على الحماجات ذالبت * واحسوزيا اذا انضم الدعا ليب (٣)

لما كفتها عن الحى فحسبها * فخلاتراعت لنا البيض الرعايب
 لما نبذنا الاما في مخالسة * نخشى العيون وبعض القوم مرهوب
 وفي المدوح التي قدما كلفت بها شخص الى النفس موموق ومحبوب
 قتلنا بعينون زانها مرض * وفي المراض لها شجوة وتعذيب
 حتى متى أنت مشعوف بغانية * صب الهاطوال الدهر مكر وب
 هل يصعبون حليم بعد كبرته * أمسى وأخذانه الاعمام والشيب
 ان الامام الذي ترجى نواقله * بعد الامام ولى العهد أيوب
 مستقبل الخير لا كاب ولا جعد * بدر يغمر نجوم الليل مشبوب (١)
 قال البرية اذا عطوك ملكهمو * ذب وفيك عن الاحساب تذيب
 ياوى اليك فلان ولا جعد * من ساقه السنة الحصاء والذيب
 ما كان يلقى قديما في منازلكم * ضيق ولا في عباب البحر تفضيب
 الله اعطاكم من علمه بكمو * حكما وما بعد حكم الله تعقيب
 أنت الخليفة للرحمن يعرفه * أهل الزبور وفي التوراة مكتوب
 كونوا كبرياء لما جاء اخوته * واستعرفوا قال ما في اليوم تريب
 * الله فضله والله وفقه * توفيق يوسف اذ وصاه يعقوب
 لما رأيت قروم الملك سامية * طاح الحمييان (٢) والمكذوب مكذوب
 كانت لهم شيع طارت بها فتى * كما تطير في الريح البعاسيب
 مدت لهم غاية لم يجربها حطم * الاستدار وعضته الكلايب
 سوسم الملك في الدنيا ومنزلكم * منازل الخالد زانها الاكويب
 لما كفت قريشا كل معضلة * قالت قريش فدتك المرد والشيب
 انا أئيناك نرجو ومنك نافلة * من رمل يبرين ان الخير مطلوب

تحدى بنانجب أفنى عرائسها * خمس وخمس وتاويب وتاويب
 حتى أكنست عرفاجونا على عرق * يضحى باعطافها منه جلايب
 عيادية كان جواب تنجبها * وابنانعامه والمهرى معكوب
 ينهضن في كل مخشي الردى قذف * كما تقاذق في السيم المرازيب (١)
 من كل نضاخة الذفرى عدورة (٢) * في مفرقها عدن الدفين تخنيب
 أن قيل للركب سيرواوالمهى حرج (٣) * هزت علايبها الهوج الهراجيب (٤)
 قالوا الرواح وظل القوم أردية * هــذا على عجل سمك وتطنيب
 كيف المقام بها هيما صادية * في الخمس جهد وورد السدس تخيب
 قفرا تشابه آجال النعام بها * عيـدا تلاقبت به قران والنوب

﴿وقال﴾

أ تطرب حين لاح بك المشيب * وذلك ان عجبت هوى عجيب
 نأى المحى الذين يهيج منهم * على ما كان من فزع ركوب
 تباعد من جوارى أم قيس * ولوقـدمت ظل لها تخيب
 وأى فتى علمت اذا حلتهم * بأجر از (٥) معلها جديب
 فان نبأ المحل فقد أراكم * وبالأحواف منزلكم قريب
 لعـل الله يرجعكم الينا * ويفتى مالكم سنة وذيب
 وعمر وقد كرهت عتاب عمرو * وقد كثر المعاتب والنوب
 رايتك يا حكيمـهـ لالك شيب * ولكن ما للملك لاينوب
 تمنى أن أموت وأين مثلى * لقومك حين تشعبنى شعوب
 لقد صدعت صخرة من رماكم * وقد يرعى بنى الحجر الصليب
 وقد قطع الحد يد فلما تاروا * فرند لايفل ولا يذوب

(١) السفن الضخم (٢) نشبته (٣) داخل الكناس (٤) الجمام الطوال (٥) الارض المحل

نسيتم ويل غـ يركم بلائى * لىالى لا تذركم حـ لوب
 فان الحى قد غـضـبوا عليكم * كما انامن ورائهم وعضوب
 وقال جرير يمدح المهاجر ابن عبد الله الكلابى
 افاذك بالمقادى هـ وى عجيب * ولجت فى مباءة دة عضوب
 اكل الدهر يؤيس من رجاكم * عـ دوغـد بيا بك اورقيب
 فكيف ولا عداتك ناجزات * ولا مرجـ ونائلـكم قـ ريب
 فلا ينسى سلامكم علينا * ولا كف اشرت بها خضيب
 مع الهجران قطع كل وصل * هوى متباعد ونوى شعوب
 لقد بعث المهاجر اهل عدل * بعهد تطمئن به القلوب
 تخيبك الخليفة غـ يرشك * فساس الامر منتجب بحيب
 ينـكل بالمهاجر كل عاص * ويدعى فى هوالك فيستجيب
 فى كرامك يامهاجر حكم عدل * ولو كره المنافق والمـ ريب
 اذا مرضت قلوبهم شفاهم * نظامى بدائهم طيب
 يقول لنا علانية فترضى * وفى النجوى اخو ثقة اريب
 يقصدون باعك كل باع * ويحصدون خطبتك الخطيب
 وتدعون ان تصاحب كل فخر * وتدعو بالاياب اذا توروب
 كان البدر تحمله المهارى * غوار بهن والصفعات شيب
 يخالجن الازمة لاقلاص * ولا شهب مشافره نيب
 لقد تجاوزت مكرمة وعزا * فلما قصى الخل ولا غريب
 تبين حين تجتمع النواصى * علينا من كرامتكم نصيب
 ابيت فلا احب لـكم عدوا * ولا انامن عـ دوكم حبيب
 بنو البزرى فوارس غير ميل * اذا ما الحرب نار لها عكوب (١)

﴿وقال: ههوا بن صبير بن يربوع﴾

أما صبير فإن قتلوا وأن لثوموا * فليست هاجهم ما حلت الذيب
أما الرجال فجعلان ونسوتهم * مثل القنفاذ لا حسن ولا طيب

﴿وقال لسليمان بن سعد﴾

لقد كان ظني يا ابن سعد سعادة * وما الظن الا مخطى ومصيب
نركت عمالي لافوا كه عندهم * وعند ابن سعد سكر وزيب
تحن العظام الراجفات من البلي * وليس لذاء الر كبتين طيب
كان النساء الاسرات جنبنتي * حديثا غشي في الرجال ديب
منعت عطائي يا ابن سعد وانما * سبقت الى الموت وهو قريب
فان ترجعوا رزقي الى فانه * متاع ليال والحياة كذوب

وقال

لو كنب في غمدان (١) أو في عماية (٢) * اذا اتاني من ربيعة راكب
بوادى الحشيف أو بجزذ أهله * أو الجوف طب بالتمزلة دارب (٣)
يشير الكلاب آخر الليل صوته * كضب الفرداد خطوه متقارب
فبات يميننا الرية عوصه - وبه * وسطر من لقاعة (٤) وهو كاذب
قيل ان الفرزدق وكلته النوار بنكا حها وجعلت أمرها يده فقال اني تزوجتك
فلم تقبل وفرت مستجيرة ببني عاصم فقال الفرزدق

بني عاصم لا تلج - وها فانكم * ملاجي للنسوات دسم العمام
بني عاصم لو كان حمالا يدكم و * للام بينه اليوم قيس بن عاصم
ثم أحب الفرزدق اغاظة النوار فمزج عليها بامرأة حذراء شوهاء سوداء فقالت
له النوار أتزوجت بها وهي بهذه الصفات فقال

(١) بلدة في اليمن (٢) بلدة بلاحية البحر بن (٣) المعتاد لاصيف الناس (٤) الخطيب

بحارية بين السليل عروقها * وبين أبي الصهباء من آل خالد
أحق بأغلاء المهور من التي * ربت وهي تنزوي في حجور الولا ئد
﴿ وقال أيضا ﴾

لعمري لأعرابية في مظلمة * يظل بروقي بيتها الریح يخفق
كام غزال أو كدرة غائصة * إذا ما بدت مثل الغمامة تشرق
أحب الينام من ضنال ضفنة * إذا رفعت عنها المراوح تغرق
كبطيخة الزراع يحب لونها * صححها ويبدوها حين تغلق
﴿ فأجابه الاصم الباهلي ﴾

أعدو ذبالته من غول مغولة * كان حافرها في حـمدن بوب
وركبتها سـلاح ما يقوم لها * الا الشياطين في تلك الاغارب
تسروح الشاة من ميل اذا بحت * حب اللحم كما يستروح الذئب
فذهبت النوار الى جبر واستغاثت به فأجاب الفرزدق

لست بعطى الحق من شف (١) منصبي * ولا عن بنات الحنظليـين راغب
اراهن ماء المزن يشقى به الصدى * وكانت مـلاعا غيرهن المشارب
لقد كنت أهلا ذن سوق دياتكم * الى آل زيق ان يعيبك عائب
وما عدت ذات الصليب (٢) طعمينة * عتيمة والرذوان (٣) منها و حاجب (٤)
الاربع بالم نعطر زيقا بحكمه * فأدى الينا الحـكم والغـل لازب
حـوينا بأزيق وزيقا وعـمه * وحـمدت زيق قد حوتها المقائب
ألم تعـرفوا يا آل زيق فوارسي * اذا غـبر من كرا الطراد الحواجب
حوت هانثا يوم الغيبطين خيلنا * وأدركن بسـطاما وهن شواذب

(١) الشف بمعنى القمصان (٢) يعني جدرا ما كانت أهلها نصارى (٣) هما عتاب بن هرمي وعوف بن
عتاب (٤) هو ابن زرارة

صحننا هموجردا كان غبارها * يعاسب صيف يزدهم من طاصب
 بكل رديني تطارد متنه * كما احتب ذيب بالمراسين لاغب
 جزى الله زيقاوين زيق ملامه * على اني في ودشـيـيان راغب
 أهديت يازيق بن زيق غريبة * الى شرم من تهـدي اليه الغرائب
 فأمثل ما في صـهر كم ان صهر كم * مجيد لـكم لي الـكتيف وشاعب
 عرفناك من حوق الحمار نجبته * وكان لضمات من القين غالب
 بني مالك ادوا الى القين حقه * وللقين حق في الفرزدق واجب
 أنائرة حـدراء من جر بالنقي * وهـل في أبي حدراء للوتر طالب
 أتمار بسـطاما اذ البتل استها * وقد دبوات في مسمعيه الثعالب
 ذكرت بنات الشمس والشمس لم تلد * وايها (١) من حوق الحمار الكواكب
 ولو كنت حرا كان عشر سـياقة * الى آل زيق والوصـيف المقارب

فأجابه الفرزدق

نقول كليب حين مئت (٢) سبالها * وأخصب من مروتها كل جانب
 بسو بان (٣) اغنام رعتن امه * الى أن علاها الشيب فوق الذوائب
 ألت اذا القساء (٤) أنسل ظهرها * الى آل بسـطام بن قيس بنحاطب

الى ان قال

لعلك في حدراء ملت على الذي * تخبرت المعزى على كل حالب
 عطية أودي بردتين كأنه * عطية زوج للانان وراكب
 ولو تمكح الشمس النجوم بناتها * اذا لـكـمناهن قبل الكواكب
 ولو كنت من أكفأ حدراء لم تلم * على دارمي بين ليلى وغالب

وقال جرير

(١) هيهات (٢) رشحت (٣) المصلح الحسن القيام على المال (٤) الداخلة الصلب العظيم البطن

تـ كلفني معيشة آل زيد * ومن لي بالصلائق والصناب
وقالت لا تضم كضم زيد * وما ضى وليس معي شبابي

قأجابه الفرزدق

ان تفر كك العجـة آل زيد * ويعوزك المرقق والصناب
فقد ما كان عيش أيبك جدبا * يعيش بما تعيش به الكلاب

وقال جرير يهجو الفرزدق

ان الفرزدق أخزته مثالبه * عبه النهار وزاني الليل دباب
لا تنح قيسا ولا كن لو شكرتهم * ان اللثيم لاهل السر وعباب
قيس الطعان فلا تهجو فوارسهم * لحاجب وأبي القعقاع أرباب
هم أطلقوا بعد ما عض الحديد به * عمرو بن عمرو وبالساقين انداب (١)
أدوا أسيدة في جلباب امكمو * غضبنا فكان لها درع وجلباب
مجاشع لحياء في شبـيبتهم * ولا يثوب لهم حمـ لم اذا شاؤوا
شرا القيون حـديثا عند ربه * قينا قفيرة مسروح وزعاب (٢)
لا تفر كوا الحـدي لي فكاكمو * من شأن ليلى وشأن العين مرتاب
فاسأل غمامة بالخيـل التي شهدت * كأنهم يوم تيمم اللات غيباب
اكن غمامة لو تدعو فوارسنا * يوم الوقيظ لما ولوا ولا هابوا
مجاشع قـد أقرروا كل مخزنية * لا من يعيبون لابل فيهم العباب
قالت قريش وقد أبليتهمو خورا * ليست لكم يا بني رغو ان الباب
هلا منعتهم من السعدى جاركم * بالعرق يوم النـ في بازوا ضرب
اقصر فانك ما لم تؤنسـ وافزعا * عند المراء خسيـف النوك قمعاب (٣)
فاسأل أقومك أم قومي هم وضربوا * هام الملوـك وأهل الشرك أحزاب

(١) آثار (٢) كانا لصعصعة عبيد ان رما بهما أمه ام طالب ليلى (٣) كثيرا الكلام

الضاربين زحوا في يوم ذي نجب * فيها الدروع وفيها البيض والغاب
 مناعتية فانظر من تعدله * والحارثان ومنا الردف عتاب
 منا فوارس يوم الصمد كان لهم * قتلى وأسرى وأسلاب واسلاب
 فاسال تميم من الحامون نعرهم * والواجون اذا ما قمعع الباب
 وقال أيضا

غضبت طهية ان سميت مجاشعا * عض— وابصم حجارة من عليب
 ان الطريق اذا تبين رشده * سلكت طهية في الطريق الاخيبي
 يتراهنون على التيموس كأنما * قبض— وابقصه أعوجي مقرب
 وقال يهجو بني العم وأعانوا عليه الفرزدق

مالف— فرزدق— من— عز— بلوذه * الابن والعم في أيديهم—م— الحشب
 سيروا بني العم فالاهوزام— نزلكم * ونهر تيراف— لم تعرفكم— العرب
 الضاربوا الخنل لا تنبوا منا جلهم * عن العذوق ولا تعيهم الكرب
 وقال جرير لاطمة بن قرط العنبري

يا ظم— يا ابن— قريظ أن يبعكم * رقد القوي ناقض للدين والحسب
 لولا عظام— طريف ما عقرت—كم * يومي بأود ولا انساتكم— غضبي
 قالوا اشتروا جزرا منا فقلت لهم * يبعوا الموالى واستحيوا من العرب
 وقال جرير لسواده بن كلاب القشيري

من ذا نحمل حاجة نرات بنا * بعد الاغرس سواده بن كلاب
 زين المجالس والفوارس والذي * بنيت عليه مكارم الاحساب
 وقال لبني حنيفة

ابني حنيفة أحكموا سفهاءكم * اني أخاف عليكم وأن أغضبا
 ابني حنيفة اني أن أهبكم * ادع اليمامة لا توارى أرنبا

﴿وقال جرير﴾

يقول ذوو الحكومة من قريش * انفخر بعد جارك المصاب
عذرت وما وفيت وفاة حزن * فاورثت الوفاء بني حباب

﴿وقال أيضا﴾

أليس فوارس الحضيات منا * اذا ما الحرب هاج لها عكوب

﴿وقال الجنيدي بن عبد الرحمن المري﴾

أصبح زوار الجنية دوجنده * يحيمون صلات الوجه جزلا مواهبه
بحق امره يجزى فيحسب سابقا * بنوه رم نباس تان خلائبه
وتلقى جنيدا يجهل الخيل معلما * على عارض مثل الجبال كائبه
فتى غمرات لانزال عواملا * الى باب ملك خياله ونجائبه

﴿وقال جرير يشكو الاخطل﴾

الاحي ليلى اذا جد اجتنابها * وهرك من بعد ائتلاف كلابها
وكيف بهند والنوى اجنيبة * طموح تنائبها عسير طلابها
فليت ديار الحى لم يمس أهلها * بعيب داو لم يشجع لبين غرابها
أحلاء عن برد الشراپ وقد نرى * مشارع للظمان يجرى حبابها
ونخشى من الاعداء اذا تاسمعة * توجس أو عيننا يخاف ارتقابها
كأن عيون الجبلين تعرضت * لشمس تجلي يوم دجن سحابها
اذا ذكرت للقلب كاد لذكرها * يطيب اليها واءتراء عذابها
فهل من شفيع اورسول بحاجة * اليها وان صدت وقل ثوابها
بان الصبا يوما بمنع لم يدع * عزة لنفس ما يدوى مصابها
ويوما بسلمانين كدت من الهوى * أبوح وقد زمت لبين ركابها
عجبت لمحزون تكاف حاجة * اليها فلم يرد بشئ جوابها

جسى أهلها ما كان منها فاصبحت * س- واء عليهما نأيتها واق- تراها
 أباما لك ماليت برأس-ك نشوة * وبالبشرقة-لى لم تظهر-رثياها
 فنه-م مسجافى العباءة لم يعيت * شهيدا واداعى دء-وة لا يشاها
 فان نداماك الذين خذلتهم-م * تلاقت عليهم خيل قيس وضاها
 اذ جاء روح التغايبى من اسمة * دنى قبض أرواح خمييث ماآها
 ظلالث تقىء الحنديرىس وتغاب * مغانم يوم البشرى-جوى نهاها
 وأهلك فى مأخور حزة-قرف * لها نشوة يمشى مريضا ذباها
 واسلمتمو حظ الصليب وقدرأوا * ككائب قيس تستدير عقابها
 لقسد تركت قيس ديار التغاب * طويلا بشرط الزايمين خرابها
 تمثت خنازير الج-زيرة حربنا * وقد حج-زنت من زأرايىث كلابها
 عجبت لفخر-ر التغايبى وتغاب * تؤدى جزى النيروز خضعارقابها
 ايفخر عبدا أمة تعليمية * قد اخضر من أكل الخنايىص نابها
 غليظة جلد المنخرين مصنة (١) * على أنف خ-نزير بشد نقابها
 جعلت على أنفاس تغلب غمة * شديدا على جلد الأنوف اعتصابها
 وأوقدت نارى بالحد يد فاصبحت * يقسم بين الظالمين عذابها
 وأصغر (٢) ذى صادشغيت (٣) بصكة * على الأنف أوبا الحاجبين مصابها
 أباما لك ليست لتغلب نج-وة * اذا ما بجر-ورالج-دعب عباها
 اذا حل بيتى بين قيس وخندف * لقيت قر وما لم تديث صعباها
 كذلك أعطى الله قيسا وخندفا * خزائن لم يفتوح لتغلب بابها
 ومنارسرول الله حقا ولم ينزل * لنا بطن بطحاوى منى وقباها

(١) من الصنان وهو الدفر (٢) التواء الخدة-كبير (٣) داء يعترى أنف البعير برفع رأسه منه فيشبه المتكبر

وان لنا نجد او غور تهامة * نسوق جبال العسر شهماه ضابها
 * وقال يمتا *

اعاذلني كيف ينامليلي * بأرض مقلدو بني شهاب

وقال يذ كرا بنته وقد خطبها أناس من بني كليب فكرهتهم

تضج رداء من الخطاب * من قطرين ومن ضباب

ومن ابي الدجاء كالصوآب * ومن مجيب فاتح العباب

* وقال جرير يهجو التميم *

قال الامير لعبد تميم بئس ما * ابلت عند مواطن الاحساب

ولقد خرجت من المدينة افلا (١) * خرع القناة مدنس الاثواب

ودعاك وطب بالمريرة عنده * عرس شديدة خضرة الانياب

تيمية همشي (٢) تقول لبعلمها * لانظرن اذا وضعت ثيابي

وكان عريتها اذا واجهتها * جعلان مكتنغان فرخ غراب

ياتيم ان بيوتكم تيمية * فقد العماد قصيرة الاطناب

ياتيم دلوكم التي يدلى بها * خلق الرشاء ضعيفة الاكراب

اعرابكم عار على حضاركم * والمحاضر ون خزاية الاعراب

قوم اذا حضر الملوك وفودهم * نتفت شواربهم على الابواب

اني وجدت اباك اذا تعبته * عبدا ينوء بالام الانساب

القيت هلم اجري بك شأونا * حطم اليمين مكسر الاصلاب

ومضى عليك مصدر ذوميعة * ربد اليمين يفوز بالاقتصاب

ياتيم ما خطب الملوك بنا تكم * وريح الخنافس في مسوك ضباب

ياتيم ان وجوهكم فتقنعوا * طبعست بالام خاتم وكتاب

لا تخطب بن الى عدى انكم * شر الفجول والام الخطاب
 ياتيم ها توامثل اسرة قعنب * أو مثل بنت الحرث بن شهاب
 أو مثل جزء حين تصطك القنا * والحرب كاشرة عن الانياب
 أو مثل فارس ذى الخمار ومعقل * أوفارس كعمارة بن خباب
 ونزيعة (١) قد ساد حبي وأثل * معطى الجزيل مساور بن رثاب
 ﴿وقال جرير يهجو والاخلط﴾

أصاح اليس اليوم منتظري صبحي * نحبي ديار الحى من دارة الجأب
 وماذا علمم ان يعوجوا بدمنة * عفت بين عوصاء الامليخ والنقب
 ذكرتك والعيس العناق كانها * ببرقة ابحار قياس من القضب
 فان تمنى منى الشفاء فقد ادى * مشارع للظمان صافية الشرب
 كام الطالات اعتاد وهى غريرة * بأجاد رهبي عاقدا الجيد كالقالب (٢)
 اذا أنا فارقت العذاب وبردها * سقيت ملاحا لا يعجم (٣) بها قلبي
 وانا لنقرى حين يحمى بالقرى * ولم يبق نقى فى سلافي ولا صلب
 اذا الافق الغر بي امسى كانه * سلا فرس شقراء مكتئب العصب
 ونعرف حق النازلين ولم نزل * فوارسنا يهيمون قاصية السرب
 على مقربات هن معقل من جنا * وسم العدى والمنجيات من الكرب
 الارب جبار وطئن جبينه * صر يعا ونهب قد حو بن الى نهب
 بطخفة ضار بنا الملوك وخيلنا * عشية بسطام جر بن على نجب (٤)
 نشرف عاديا من الجهد لم نزل * علا ليه تبنى على بادخ صعب
 فحالت قومي فى البناء الذى بنوا * وما كان عنهم فى زيادى من عتب
 اذا قرع الصاقور (٥) متن صفاتنا * نبا عن دروه من حزابها (٦) الحدب

(١) الغريب (٢) السواد أرا ديباضه واستدارته (٣) يتنقع (٤) الخضر (٥) المعول (٦) هو ما نشز

تعذرت يا خنزير تغلب بعدما * علقته بحبلى ذى معاصرة تشعب
 اذا انا جاريت القرين تمرست * حبلى وورخى من عـلاييه جذبي
 انخبى به من لا قيمت انك لم تصب * عثار او قد لا قيمت نسكبا على نسكب
 ألم تر قيسا قيس غيبا لان دمروا * خنازير بين الشرعيبه والدرج
 عرفتم لهم عين البحور عليكم * وساحة نجد والطوال من الهضب
 وقد اوردت قيس عليك وخندف * فوارس هدمن الحياض التى تحبى
 مصاعيب أمثال الهذيل رماحهم * بهامن دماء القوم خضبا على خضب
 ستعلم ما يغنى الصليب اذا عدت * كتاب قيس كالمهناة المحرب
 لعلك خنزير الكمينسة فاح * اذا مضى منها تسامى بنوا المحرب
 لئن وضعت قيس وخندف بينها * عصى الحرب ما أوجفت فيها مع الركب
 ولو كنت مولى العزأ زمان راهط * شغبته ولا يمكن لا يدي لك بالشعب
 تعرضت من دون الفرزدق محلبا * فما كنت منصورا ولا على الكعب
 تصليت بالنار التى بصطلى بها * فأركك فيها واقفدى بك من حربى
 قفيرة حزب للنصارى وجعثن * وأمسى الكرام الغالبون وهم خزبي
 وقال جرير وكان العباس بن يزيد الكندي اعـترض لجرير لبنى غـير
 حين قال جرير

اذا غضبت عليك بنو قميم * حسبت الناس كلهم غضابا

فقال العباس

الأرغمت أنوف بنى قميم * فساء التمران كانوا غضابا

فشكاه جرير الى قومه فلم ينتمه فنقب له عن مثلية فرماه بها فقال جرير

أخالد عادو عدكم خـالبا * ومنيت المواعدوا الكذابا

ألم تتبينى كفى ووجدى * غداة يرد أهلكم الركابا

أهذا الودزادك كل يوم * مباعدة لالفك واجتنابا
 لقد طرب المحام فهاج شوقا * لقلب ما يزال بكم مصابا
 ونهرب ان نزورك عيونا * مصانعة لاهلك وارتقبا
 فما باليت ليلتنا بنجسد * ودمع العين ينعدرانسكابا
 وذكرك حين فوزت المطايا * على شرك تخال به سبابا (١)
 ألا يا قلب مالك اذ تصابي * وهذا الشيب قد غلب الشبابا
 كما طرد النهار سواد ليل * فازمع حين حل به الذهبا
 سأحفظ ما زعمت لنا وأرعى * ايباب الودان له أيايا
 وليل قد أبيت به طويل * لمحبتك ماجزيت به ثوابا
 أخالد كان اهلك لي صديقا * فقدم مسوا المحبكم حرابا
 بنفسى من ازور فلا اراه * ويضرب دونه الخدم المحبابا
 أخالد لو سألت علمت أنى * لقيت بحبك العجب العجابا
 ستطلع من ذرى شعبي قواف * على الكندي تلتهب النهابا
 اعبدا حل في شعبي غريبا * الومالا ابالك واغترابا
 ويوما في فزارة مستجبرا * ويوما ناشد احلفا كلابا
 اذا جهل اللئيم ولم يقدر * لبعض الامرا وشك أن يصابا
 فما فارقت كندة عن تراض * وما وبرت في شعبي ارتغابا
 ضربت بحفى صنعاء لما * أحاد أبوك بالجند العصابا
 وكنت ولم يصبك ذباب حربي * ستلقى من معرفتها ذبابا
 الم تخبر بمسرحى القوافى * فلا عيا بهن ولا احتلابا
 سأجعل نقدامك غير دين * فانسيك العتاب فلا عتابا

عويت كما عوى لى من شقاه * فذاقوا النار واشتركوا العذابا
 عويت عواء جفنة من بعيد * فحسبك ان تصيب كما أصابا
 اذا امر الحجيج على قنيع (١) * دببت الليل تسترق العبابا
 فقد حلت يمينك ان امام * اقام الحد واتبع الكتابا
 تلاقى طال رغم ابيك قيسا * وأهل الموسمين لنا غضابا
 أعنابا تجاور حيين أجنحت * نخيل أجاواء نزه الربابا
 أصابوا الجار ليلة غاب عنهم * فبئس القوم اذ شهدوا وغابا
 فما خفيت هضبية حين جوت * ولا اطعام سخانها الكلابا
 يقطع بالمعابل حالبيها * وقد بدلت مشيمتها الثيابا
 فقد حلت ثمانية ووفت * بتاسعها وتحسبها كعابا
 بلحفها وتحسبها لعابا * أسأغلام حيرتك اللعابا
 فاصبح حين أصبح وهو بردى * سواد الغول تغرت الكلابا

وقال جرير بن عوج الراعي النميري بقصيدة بائمة قيل ان عددها بين الثمانين
 والمائة وعشرين بيتا وكان يسميها بالدامغة وقافيتها بانصورة لانه كان يتفاعل
 من هذه القافية ولا يكن لم يجتمع منها الا القليل ومطلعها

أقلى اللوم عاذل والعتابا * وقولى ان أصبت لقد أصابا
 أجدك لا تذكر عهد نجد * وحييا طالما انتظروا الايابا
 بلى فارفض دموعك غير نذر * كما نمت بالشرب انظما
 وهاج البرق ليلة اذ رطت * هوى ما تستطيع له طلابا
 أجنبدل ما تقول بنو النمير * اذا ما الايرى فى أست أيبك غابا
 علوت عليك ذروة خندى * ترى من دونها رتباص عابا

(١) متعشى بين مكة منزله بين المنزلتين

لنا حوض النبي وساقياه * ومن ورث النبوة والكتابة
ألسنا أكثر الثقلين حيا * بيظن مني وأكثرهم قبايا

﴿ومنها﴾

إذا غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كلهم غضابا
فلا وأبيك ما لا قيت حيا * كبر بوع إذا رفعوا النقبابا
فغض الطرف انك من نمر * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
فلو وضعت ففاح بنو نمر * على خبت الحديد إذا لذابا

﴿ومنها﴾

فلو ولدت قفيرة بحر وكناب * لسب بذلك البحر والكلابا
ولو وطئت نساء بني نمر * على نبرك أخبثت السرابا
فلا صلى الاله على نمر * ولا سقيت قلوبهم سحابا

﴿ومنها﴾

أنا البازي المطل على نمر * أتبع لها من الجود انصبابا

﴿ومنها﴾

إذا نزل السماء بارض قوم * رعيناه وان كانوا غضابا
وقيل ان هذا البيت من قصيدة لمعاوية بن مالك بن جهم فرمعه وذالك
مطلعها

أجد القلب من سلمى اجتنابا * واقصر بعد ما سابت وشابا

فتعال الراعي يريد نقضها

أنا في ان جشم بني كليب * تعرض حول دجلة ثم هابا
فأولى ان يظل البحر يطفوا * بحيت يمتازع الماء السحابا
أناك البحر يضرب جانبيه * أغر ترى لجرية هجابا

ثم كف ورأى أن لا يجيبه فاجاب عنه الفرزدق بقصيدة مطلعها
أنا بن العاصم - بن بني تميم * اذا ما أعظم الحدان نابا
وقال جرير يريتين ويطن أنهما من الدامغة
اذا سمعت فتاة بني تميم * تلطم باب عضرطها الترابا
تري برصا باسفل أسكتها * كعنفقة الفرزدق حين شابا
﴿وقال﴾

اذا نزعوا الازار عن أسنتها * هذى دواة معلم الكتاب
وقال جرير يري يدح يزيد بن عبد الملك
سربت سر بال ملك غير معتصب * قبل الثلاثين أن الملك مؤتصب
وقال جرير للاعور ولم يوجد لها نقيضه

ما أنت يا عتاب - من رهط حاتم * ولا من رواي عروة بن شبيب
رأينا قروما من جديلة أنجبت * وفي - ل بنى بنان غير نجيب
وسوداء من بنان يثني نطاقها * باحبي (١) قعودا وجوا (٢) عرذيب
اذا ضحكك شبت اضراسها العلى * خنافس سودا في صرارة (٣) قليب

﴿قافية الناء﴾

قال أبو عمرو بن العلاء لقد جلست الى جرير وهو يلى على كاتبه (ودع أمامة
حان منك رحيل) ثم طلعت جنازة فامسك وقال شيبتي هذه الجنازة قلت فلم
تساب الناس قال بيدوثى ثم لا أعفوا وعدى ولا ابتدى ثم أنشد يقول
تروعنا الجناز مقلبات * فنلهو حين تذهب مدبرات
كروعة هجمة لمغارس - بيع * فلما غاب عادت رائعات
﴿وقال يرثي الفرزدق﴾

لاجلت بعد الفـرز دق حرة * ولا ذات حمل من نفاس تعلت
هو الوافد الجبور والحامل الذي * اذا النعمل يوم بالعيشـيرة زلت

﴿قافية الجيم﴾
﴿قال يمدح الحجاج﴾

هاج الهوى لغـ وادك المهتاج * فانظر بموضع باكر الاحداج
هــ ذاهوى شعف الفؤاد مبرح * ونوى تقاذف غبرذات خلاج (١)
ان الغـراب بما كرهت لمولع * بنوى الاحبة دائم التشحاج (٢)
ليت الغراب غدات ينعب بالنوى * كان الغـراب مقطع الاوداج
ولقد علمت بأن شرك عندنا * بين الجواضمـ وثق الاشراج
ولقد رمينك حين رحن باعين * ينظرن من خلل الستور سواجي (٣)
ومنطق شعف الفؤاد كأنه * عـسـل يجـدن به بغـبر مزاج
قل للجبان اذا نأخر سرجه * هل أنت من شرك المنية ناجي
فتملقن بينات نعش هاربا * أوبالبحر وروشدة الامـ واج
من شد مضطلع النفاق عليهم * أم من يصـول كصـولة الحجاج
أم من يغارعـلى النساء حفيظة * اذلا يثقن بغـيرة الازواج
ان ابن يوسف فاعلموا وتيقنوا * ماضى البصـيرة واضح المنهاج
ماض على الغمرات يعضى همـه * والليل مختلف الطرائق داجي
منع الرشوا وأراكم سبل الهدى * واللص نكاهـ عن الادلاج
فاستوسقوا وتميدنوا سبل الهدى * ودعوا النجـى فليس حين تناجي
يارب ناكث بيعتين تركتهـ * وخضاب لحيتهـ دم الوداج
ان العـدو اذا رموك رميتهم * بذرى عمانية أو بهضب سواجي

(١) شك (٢) كنعيب (٣) فواتر

واذا رأيت منافقاً من تخيروا * سبل الضحاج (١) أقت كل ضحاج
داويتهم وشفيتهم من فتنة * غبراء ذات دواخن وأجاج
اني لم رتقب لما خوفتني * ولفضل سبيك يا ابن يوسف راجي
ولقد كسرت سنان كل منافق * ولقد منعت حقائق الحجاج

وقال جرير يهجو البعيث الجاشعي

قد أرقصت (٢) أم البعيث حججا * على السوايا ما تحف الهودجا
حنكة (٣) فيها حضان (٤) وجفا (٥) * انبثت علاج الاقبعين (٦) الا فجا
صادف منها ما لم تحبها ومنعها * فولدت اعشى (٧) ضر و طاعنجا (٨)
القعح علجان بها فاسـتعلمجا * كأنه ذبيح (٩) اذا تنفجا
متخذاني صعوات (١٠) تولجا * أردى بني جاشع وما نجا
أولاد رغوان اذا ما عجمجا (١١) * يركبون في المرامي العوسجا
غرهه و لعب النبيط الفخرجا (١٢) * لو كان عن لحم قراد هجمجا (١٣)
مقابل بين سريج والحجا * معلجـين (١٤) ولدا معلججا
أعطوا البعيث حفة و منسجا * وافتحـلوه بقـرا بتوجـجا
تحدو بسعدان رأيت حرجا (١٥) * هل ذكرت أمك ان تحرجا
ان فتح الشـيطان منها شرجا * تكفيمك يربوع بنات أعوجا
بردين بالثغر على طول الوجي * تحسـبهم حين تراهـم مججا
والخيل قودا والبيوت خرجا * وأشـب العيص فلن يفرجا

(١) الباطل (٢) الارتاق صخب البعير (٣) قصيرة دميمة (٤) الشطار في احد الاسكتين كالادر
في الرجال (٥) الفجا اذا كان تعويبي في الفخذين يقال امرأه فنجواء (٦) الاتس وهو بيرة ابنا
ضمضم الجاشعيان (٧) كثير شعر الوجه (٨) ضخم البطن (٩) الضبع الذكـر (١٠) شبيهه
بالنمام (١١) صاح (١٢) الدسبند (١٣) رجز (١٤) اللثيم الواهي (١٥) دون الهودج

في باذخ من ركن سلمى أو اجا * نحن حينما السرح أن يهيجا
 ثم استبجنا الملك المتوجا * كئنا لعداء تميم كالشجي
 اذا استقام الدهر أو توجا * كل بني مجاشع تلم بما (١)
 من ناطف يسلم منها سلجا (٢) * ماء الرجال والخزير اعتلجا
 ثم كان جبلا وحبجا (٣) * قد زعم الخوذينات خبججا
 يمتن للقبين جببـ يرقرجا * يمشحن نفاخة قـ ين أدعجا
 يصعد فيها درجا ودرجا * مادفع القـ ين وما تخرجا
 وقال يدح أناسا من بني حنيفة

اذا كنت مرتادا السماحة والندى * فنناد الطوال الشم من آل بنجد
 وقال لعبد الله بن مالك العدوي

هل من سيدل الى حجروسلوته * عند التهمي في دار بن هداج

(قافية الحاء)

وقال جرير يدح عبد الملك بن مروان وسببه أنه لما مدح الحجاج بن يوسف
 بشعره الذي يقول فيه

من سدم مطلق النفاق عليك مو * أم من يصول كصوله الحجاج

(و بقوله) دعا الحجاج مثل دعا نوح * فاسمع ذا المعارج فاستجابا

قال له الحجاج ان الطاقه تجزعن المكافأة ولاكني موفدك على أمير المؤمنين
 عبد الملك بن مروان فسر اليه بكتابي هـذا فاسار اليه ثم استأذنه في الانشاد
 فأذن له فقال

* أتحو بل فؤادك غير صاح *

فقال له عبد الملك بل فؤادك يا ابن الفاعلة ثم استمر فقال

(١) ارتضع الذكركر (٢) اللقم الكبار (٣) انتفاخ البطن

* عنيتهم صحبتك بالروح *

يقول العاذلات علاك شيب * أهذا الشيب يمنعني مراحى
 يكافئى فؤادى من هواه * طعاشن يجتزغن (١) على رماح
 طعاشن لم يبدن مع النصارى * ولا يدرين ماسمك القراح (٢)
 فبعض الماء مأرباب مزن * وبعض الماء من سبج ملاح
 سيدك فيك العواذل ارحبى (٣) * هجان (٤) اللون كالفردي (٥) اللياح
 يعز على الطريقتى بكنكبيه * كما انبرك الخماج على القداح
 تعزت أم حرزة ثم قالت * رأيت الواردين ذوى امتناح
 تعمل وهى ساغبة بنمها * بانفاس من الشبم (٦) القراح
 سامتاج البحور فجنبيتى * اذاة اللوم وانتظري امتياحى
 ثقى بالله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالنجاح
 أغثنى يا فداك أبى وأمى * بسبب منك انك ذوارتياح
 فانى قد رأيت على حقا * زيارتى الخليفة وامتداحى
 سأشكر ان رددت على ريشى * وانبتت القوادم فى جناحى
 أستمخ من ركب المطايا * واندى العالمين بطون راح
 فارتاح عبد الملك وكان متمكثا فاستوى جالساً ثم قال من مدحنا منكم فليمدحنا
 بمثل هذا اوليسكت فاستمر جرب ورواى
 وقوم قد سموت لهم فدانوا * بدهم فى مالملة رداح
 ابحت حتى تهامة بعد نجد * وماشئى حيت بمسباج
 هذا البيت أخذت معناه من قول عبيد بن الابرص

(١) يقطعن (٢) قر به بين النهر ب (٣) نسبة الى أرحب من همدان (٤) أبيض (٥) المنفرد
 (٦) الباردين الماء

ولقد أبحنا ما حيت * ولا مبيع لما حينا
 لسكم شم الجبال من الرواسي * وأعظم سـ ميل معتلج البطاح
 دعوت المحـدين ابا خبيب * جماهـل شفقت من الجحاح
 فقد وجدوا الخليفة هـبر زيا (١) * الف العيص ليس من النواحي
 فما شجرات عيصك في قريش * بعشات (٢) الفروع ولا ضواحي (٣)
 رأى الناس البصيرة فاستقاموا * وبينت المراض من الصحاح
 فقال له عبد الملك يا جرير اترى ام حزره ترويهاماته ناقة من نعم كلب قال اذالم
 تروها يا امير المؤمنين فلا ارؤاها والله فامرله بمائة ناقة من نعم كلب كلها سود
 المحدقة فقال يا امير المؤمنين انها آباق ونحن مشايخ وليس باحدنا فضل عن
 راحلته فلوامرت بالرعاء فامرله بثمانية وكانت بين يدي عبد الملك صحاف من
 فضة يقرعها بقضيب في يده فقال له جرير والمحب يا امير المؤمنين وأشار الى
 صحفة منها فنبذها اليه بالقضيب وقال له خذها لا نفعتك ففي ذلك يقول جرير
 اعطوا هنيذة يحدوها ثمانية * ما في عطائهم من ولاسرف
 وقال جرير يمدح عبد العزيز بن مروان
 اربت بعينيك الدموع السوافح * فلا العهد منسى ولا الربع نازح
 محى طلل الـبين المنيفةـة فالنقا * صـبا راحة او ذوحبيبـين رائج
 بها كل ذيبال الاصيل كانه * بدارة رهبي ذواسـ وارين رايح
 ألا تذكر الازمان اذ تتبع الصبا * واذا أنت صب والهوى بك جامع
 واذا عـين مرضى اهن رمية * فقد اقصدت تلك القلوب الصحاح
 منعت شفاء النفس من تركته * به كالجوى مما تحن الجوانح
 تركت بنا لocha (٤) ولوشئت حادنا * بعيد الكرى بلج بكرمان ناصح

رأيت مثيل البرق تحسب انه * قريب وادنى صـ وبه منك نازح
 اذا حدثت لم تنفمكنون سرها * لمن قال انى بالوديعه---ه بائع
 فتلك التى ليست بذات دمامة * ولم يهدها من منصب الحى قاذح
 تعجب ان ناصانى الشيب وارتنى * الى الرأس حتى ابيض متى المسائح (١)
 فقد جعل المفرك (٢) لانام ليله * يحب حـ ديبى والغيور المشائح (٣)
 وما تغب باتت تصفقه الصبا * بصراهنى أنأقته (٤) الروائح
 بأطيب من فيها ولا طعم قرقف * برمان لم ينظر بها الشرق صائح
 قفا فاستخبر الله ان يشخط النوى * غداة جرى ظبي بحـ ومـ ل بارح
 نظرت بشيخى نظرة فعل ذى هوى * واجبال شجـ حى دونها والاباطح
 لا بصرحيت استوقد الحى بالملا * و بطن المـ لامن جوف يبرين نازح
 اذا ما أردنا حاجة حال دونها * كلاب العـ دامنن عاو ونائح
 ومن آل ذى بهدى طابناك رغبة * ليمتاح بحـ رامن بحـ ورك ما تح
 اذا قلت قد كل المطى تحامات * على الجهد عـ دياتهن الشرايح (٥)
 بأعـ راف موماة كأن سراها * على حذب اليميد الاضاء الضخامح (٦)
 قطعن بنا عرض السماوة هـزة * كما هـ زامر اسابلينية ماتح
 جريت فلا يجـرى امامك سابق * وبرزصلت من جبينك واضح
 مدحناك يا عبد العزيز وطالما * مدحت فلم يبلغ فعالك مادح
 تفديك بالآباء فى كل موطن * شباب قريش والكهول المجامح
 اتغلب ما حكم الاخيطل اذ قضى * بعـ دل ولا بيع الاخيطل رايح
 متى تلقى حواطى يحوطون عازبا * عريض الحى يأوى اليه المسالح

(١) ما بين الصديقين الى الجبهة (٢) الذى تبغضه النساء (٣) البالغ الغاية (٤) ملاته (٥) الطوال

(٦) جمع ضحضاح وهو الماء القليل

اتعدل من يدعو بقيدس وخندف * له مركب ميزان بوزنك راجح
 فلوما لم يزل من تميم عليكمو * لامك صلدام من العزقارح (١)
 وقلت لنا ما قلت نشوان فاصطبر * لحد (٢) القوافي لم يقلهن مازح
 فكمن من خبيث الريح من رهط ادوبل * بدجالة لا تبكي عليك النوايح
 تردت في زوراء يرمى بمن هوى * رؤس الحموي جولها المتطواح

* وقال جرير لصفح الرياح وغلب جرير عليه *
 فلولا ان يسوء بني رباح * لقلعت الصفايح عن صفح
 اذا عدت صميمهم رباح * فلست من الصميم ولا الصريح
 هبنقة الذي لا خرفه * وما جعل السقيم الى الصحيح

* وقال لسلمة بن عبد الملك *

مسلم حرار الجيوش الى العدا * كما قاد اصحاب السفينة نوح
 يدك يد تسقى السمام عدونا * واخرى بربات السحاب نفوح
 وقال

ما أم الفرزدق من هلال * وما أم الفرزدق من صباح
 ولا في الحمى نعلبة بن سعد * أولى الاحساب والارم الصحاح
 ولاكن أصل أمك من شميم * فابصر وسم قد حك في القداح
 هجوت مجاشد ما بنى كليب * فن يوفى بشـتم بني رباح
 لهم مجد أشم عداملى * ألف العيص ليس من النوايح
 قال أبو عبيدة اشتمتري جرير جاريتة من زيد النجار مولى لبني حنيفة ففركت
 جرير اوجعت دمعته لاترقا من البكاء على زيد فقال جرير
 اعزبك عن زيد لتسلى وقد اري * بعينيك من زيد قدنى غير بارح

فان تقصدي فالقصد مني خلية * وان تجمعي تلقى لجام الجـ واح
 اذا ذكرت زيد اترقرق دمهها * بمطر وفاة العينين بن شوساء طامح
 تبهكي على زيد ولم ترمثله * صحیحمان الحمى شدديد الجوايح
 ﴿فاجابه الفرزدق﴾

اذا ما العذارى قلن عم فليمتني * اذا كان لي اسما كنت فحت الصفائح
 الى ان قال

ولو انها يا ابن المراء—ة حرة * سقتك بكفها ادماء الذرارح
 ولاكنها مملوكة عاف انقها * له عرفا يهوى بأخبث راسح
 ومن قبلها حنت عجزك حنة * واخاتك للادنى حنين المنائح
 لئن انشدت لي أم غيلان اوردت * عـلى لترتدن مني بنساطح
 ﴿وقال جرير يهجو البعيث﴾

مالي ارى أنف البعيث قد رشح * قد فضحت أم البعيث فاقتمض
 * كان بظرامه قوس قزح *

﴿وقال جرير﴾

أجد دراح البين أم لا تروح * نعم كل من يعنى بجمل مترح
 اذا ابتسمت أبدت غروبا كأنها * عوارض مزن تسـتهل وتلمع
 لقد هاج هذا الشوق عينا مريضة * أجالت قذى ظلمت به العين تمرح
 بمقلة أفتى بنفض الطل باكرا * تجلى الدجى عن وجهه حين يصبح
 وأعطيت عمران امامة حكمه * وللمشـتري منه امامة أربح
 صحا القلب عن سلمى وقد برحت به * وما كان يلقى من تماضر أبرح
 رأيت سلمى لا تبالي الذى بنا * ولا عرضا من حاجة لا تسرح
 اذا سايرت أسماء يوما طعنا ثنا * فاسماء من تلك الطعاشن أم لمح

ظلمان حوالى خدر أسماء وانحى * بأسماء موار الملائم — بين أروح
 تقول سلمى ليس فى الصرم راحة * بلى ان بعض الصرم أشفى واروح
 أحبك ان الحب داعية الهوى * وقد كان ما بينى وبينك ينزح
 الاتزج بين القائلين لى الخنا * كما انامعنى ورائك منفع
 الماء — لى سلمى ولم أرمثلها * خيل ل مصافاة يزار ويمدح
 وقد كاد قلبى من هـ — واه او ذكرة * ذكراها سلمى على النماى بقرح
 اذا جتمتها يوما من الدهر زائرا * تغيرم غيار من القوم أكلج
 فلهه — بين لانتزال بذكرها * على كل حال تستهل وتسفح
 وما زال عنى قائد الشوق والهوى * اذا جتمت حتى كاد يبدي وفيه فضح
 أصون الهوى من رهبة ان يعزها * عيون وأعداءه من القوم كشيخ
 فابرح الوجد الذى قد تلمست * به النفس حتى كاد للشوق يذبح
 لسه — تان يوم بين سحيف وكلة * ومر المطايا تغتدى وتروح
 أعابنا ما ذا تعيف وقد دمضت * بوارح قدام المطى وسخ
 نقيس بقيات النطاف على الحصى * وهن على طى الحمازيم (١) جنح
 ويوم من الجوزاء مستوقدا الحصى * تكاد صياصى العين منه تصيح
 شديد اللظى حامى الوديقه ترجه * أشد لظى من شمسه حين تصبح
 بأغـ — بر وهاج السهموم نرى به * دقوف المهارى والذفارى تلتخ (٢)
 نصبت له وجهى وعيسا كأنها * من الجهه بدوالا سادق مملوح
 ألم تعلمى ان الندى من خليقتى * وكل أديب ناجى — تربح
 فلا تصرمى ان ترى رب هجمة * يربح بدم ما أراح ويسرح

تراها قلبه لالاتسـ مدفوقوره * على كل بث حاضر ينـ برح
 رأت صرمة للحنظـ لى كأنها * شظىء القنم منها مناق (١) ووزح (٣)
 سيكفك والاضياف ان نزلو ابنا * اذالم يكن رسـل شوأم لوح
 وجامعة لايجعل السير دونها * لاضـ يافنا والفائز المتبخ
 ركودتسامى بالمحال كأنها * شمس (٣) تذب القائدين وتضرح (٤)
 اذا ما ترامي الغـ لى فى حجراتها * ترى الزور فى أرجائها يـ ترج
 ألم ينه عنى الناس ان لست ظالما * برثيا وانى للمناحـ بين متبخ
 فنهـ مرمى قدأصبت فؤاده * وآخر لاقى صـكفة فرنج
 بنى مالك أمسى الفرزدق جاحرا * سـكيتا و بذته خـنا ذيد (٥) فرح
 لقد أحرز الغايات قبل مجاشع * سـوابق عز و ابن شـ مرة يكـدح
 وما زال فيما سابق قد علمتم * يقاد فعل السابقة بين ويمخ
 علمتك أواذى من البحر فاقبـس * بكفك فانظر أى لحيه تقـدح
 لـقـومى أوفى ذمة من مجاشع * وخـير اذا شـل السوام المصبح
 تخف موازين الخنثاى مجاشع * ويثـقل ميزانى عليهم مـ فبرج
 فخرت بقيدس وافتحرت بتغلب * فسوف ترى أى الفريـقة بين أربع
 فاعا النصرارى العابدون صليهم * فحـابوا وأما المسـلمون فاتجـوا
 ألم يأتهم ان الاخيطل قد هوى * وطوح فى مهـ واة قوم تطـوح
 تدارك مسعاة الاخيطل لؤمه * وظهرا كظهر القاسطية أفتح (٦)
 لنا كل عام جرية يتقى بها * عليك وما تلقى من الذل أبرح
 وما زال ممنوعا لقيس وخندف * حتى لم توطأه الخنازير أفـيح
 اذا أخذت قيس عليك وخندف * بأقطارها لم تدر من أين تسرح

(١) ذات شحم (٢) نائمة لا تتحرك (٣) فرس (٤) ترمح (٥) الفحول السكرام الطوال (٦) عريض

فقال في قيس حصة تعدها * ومالك في غوري تمامة أبطح
 لقد سل أسياف الهـ ذبل عليكم * رفاق النواحي ليس فيهن مصفح
 وحاضت حبول الورد بالمرج منكم * دماء وأفـ واه الخنازير كلح
 لقيتم بأيدي عامر مشرفية * تعض بهام الدار عين وتجر رح
 بمعترك تهوى لوقع ظلماتها * خذاريف هام أو معاصم تطرح
 سما لكم المحجاف بالخيل عنوة * وأنت بشـ ط الزابتين تنوح
 عليهم مفاضات الحديد كأنها * أضأ (١) يوم دجن في أجاليد ضحضح
 وظل لكم يوم بسنجار فاضح * ويوم بأعطان الرحوين أفضح
 وضـ يعتم بالشرعورات نسوة * تكشف عنهن العباء المسج (٢)
 بذلك أجمنا البلاد عليكم * فقال في حافاتها مـ ترزح زح
 أبامالك مالت برأسك نشوة * وعردت اذ كبش الكتيبة أمـ (٣)
 اذا مارأيت الليت من تعليمية * فـ سج ذاك الليت والمتوشح
 ترى محجـ رامنها اذا ماتنقبت * قبيحا وماتحت النقابين أقبح
 اذا جردت لاح الصليب على استها * ومن جلد هازهم (٤) الخنازير تنفح
 ولم تمسح البيد العتيق أكفها * ولكن بقربان الصليب تمسح
 يقين صـ بابات من الخمر فوقها * صـ هير خنازير السـ واد ملح

﴿فاجابه الفرزدق﴾

تسكائر يربوع عليـك ومالك * على آل يربوع فقالك مسرح
 فاعض بشفريرك الذليلين واجتدح * شرابك ذا الغيل الذي كنت تجدح

﴿الى ان قال﴾

جرب وقيس مثل كلب وثلة * يبيت حوالها يطوف وينبح

﴿وقال﴾

الابنهى بنو وحردياها * ولم يعلق حباثنا رباها
فامر ولدائك تلمك حبي * ولو أسمعت قبر أيبك صاحبا
الابنهالك ويل أيبك قوم * سفو الدكنان قبلك والذباها

﴿قافية الخاء﴾

﴿قال جرير﴾

يا ابن كسيب ما علمنا مبدخ * قد غلبتكم فيلق تضعخ
لما أنت باب الامير تصرخ * ياست حيارى طار عنها الافرخ

﴿قافية الدال﴾

﴿قال يهجو زنباع الاسيدي﴾

ان الاسيدي زنباعا واخوته * أذرى بهم لوم جدات واجداد
الشامى ولم أهتكم حريمهم * تلك الجحائب يا ابني أم قمراد
يا أكثر الناس أصواتا اذا شبعوا * والام الناس أخباراء على الزاد
بني جعاسا اني لم أجداكم * بطن المسيل ولا بحبوحة الوادي
هل كنت الأمانة فاغتررت به * أو حاسدا فاهان الله حسادي

﴿وقال يرثي قيس بن ضرار﴾

وبأكية من نأى قيس وقد نأت * بقيس نوى بين طويل بعادها
أظن انهلال الدمع ليس بمنته * عن العين حتى يضمحل سوادها
لمحى لقيس أن يباح له الحمى * وان تعقر الوجنان خف زادها

﴿وقال يهجو بني ربيعة بن مالك﴾

اذا ما بت بالربعي ليلالا * فارق مقلتيك عن الرقاد
نزلت فكان حظك من قراهم * طروقان نزلت بغير زاد

٢٥
يطل بعارض الربيعي خط * بنعل السيف من قصر النجاد
وقال يمدح عبد العزيز بن الوليد *
أراح الحى من أرم الطراد * فما أبقوا العينك من سواد
أرائى الكاشحين وأتقيهم * كأنى كاشع لهم مع معادى
تقربنا فلا طمع قريب * وباعدنا فزدت على البعاد
وما باليت يوم رأيت دمعى * له سيل يفيض على نجادى
فياللك اذ تجاور خير جار * واذا وادى سلبك خير وادى
الى عبد العزيز شكوت جهدا * من البيضاء أو زمن القتاد
سنتين مع الجراد تعرفتنا * فأتبقى السنون مع الجراد
ولولا فضل فائله علمنا * لما أحيى بنى ولا تالادى
ولم يعثر بذلك أبو عدى * ولا كعب بن مامة من أباد
سنته كرم من له أثر علمنا * كأن نار الولى على العهد
دعوتك واليماة دون أهلى * ولولا البعد أسمعك المنادى
على علياء ترفع خير نار * وتقدح بالورى من الزناد
إذا ما خفت ردالى نفسى * وصارالى مساكنه فؤادى
بدأنا فى الزبارة ثم عدنا * فلا بدنى جفوت ولا معادى
وقد كنا نحب جاد رهـبى * وما بين الوديقة والمقاد
وسلمنا نذ كرم من هوانا * الى الدور والدواخل فى الجاد
وودعنا الحفاثر من فليح * وحيابسه كنون رحال الثماد
لقد طببت نفسى عن صديقى * وقد طببت نفسى عن بلادى
فأصبحنا وكل هـوى اليكم * يقعق نحو أرضكم عمادى
تقر بنامن اليمن المهارى * لعيدى من النجب التالاد

يجاذبن البرين وهن خوص * يطرن شوابك الزبد الجمعاد
 اذا افترا الحمدة مضمين قدما * وفي الخمس الجوح لهن حادى
 يصادين الهواجر حين تحمى * وجرباء الف- الة- أح- م- صاد
 دأبن الليل- ل- نحد- وكم فلما * تجلت من أواخره الهوادى
 وقعن جوانحا فى ظل ليل * على مطوية والصبح بادى
 كان الصبح أبلق ذوج- ول * يشب وراء قنبلة وراذ
 وسيرن الق- وافي آبدات * غا- بن مهله- لا وأبادوآد
 وجن الخافقين يسرن فيهم * سراع السير فزاحة المعاد
 يشبهه وقعهن مصمات * سسيوفاه- زها أخوامراد

﴿وقال فى الاسود بن نعيم الرياحي﴾

الا يا القوم ما أخبت ضريمة * بميسان يجنى ترهبها فوق أسودا
 اذا الف عنه من يدى حطمية * وأيدى ذراعى باسل قد تتخذنا
 نمته القروم الصيد من آل جعفر * وأورث مجدافى رياح وسوددا

﴿وقال يمدح الحجاج﴾

متى كان المنزال بالوحيد * طلولامثل حاشية البرود
 ليالى جبل وصلكم جديد * وما تبقى الليالى من جديد
 أحق أم خيالك زارشمنا * وأطالاحا جوانح بالقيود
 فلولا بعد مطالبنا عليكم * وأهوال الفلاة لقلت عودى
 رأى الحجاج عافية ونصرا * على رغم المنافق والمحسود
 دعا أهل العراق دعاء هود * وقد ضلوا ضلالة قوم هود
 كأن المرشحين وهم نشاوى * نصارى يلعبون غداة عيد
 وظنوا فى اللقاء لهم راحا * وكانوا يصعقون من الوعيد
 فجاؤا خاطمين ظليم قفر * الى الحجاج فى اجم الاسود

لقيمتهم وخيلهم سمسمان * بساهمة النواظر والحدود
 أقمت لهم بمسكن سوق ميت * وأخرى يوم زواينة الجنود
 ترى نفس المنافق في حشاه * تعارض كل جائفة عنود
 تحسهم السيوف كما تسامي * حريق النار في أجم الحصيد
 ويومهم العماس اذارأوه * على سر باله صدا الحديد
 وما الحجاج فاحتضروا نداءه * يجاذى المرفقين ولا نكود
 الانشكروا اليك زمان محل * وشرب الماء في زمن الجليد
 ومعتبة العيال وهم سغاب * على در الجاحمة الرفود
 زمانا يترك الغنيات سودا * وقد كان المحاجر غير سود

﴿وقال﴾

بان الخليط فودعوا بسـ واد * وغمد الخليط روافع الاعماد
 لا تسألني ما الذي بي بعد ما * زودتني بلوى التماضب زادي
 عادت همومي بالاحص وسادي * هيات من بلد الاحص بلادي
 لي خمس عشرة من جادي ليلية * ما استطيع على الفراش رفاذي
 ونعودسـ سيدنا وسيد غيرنا * ليت الشـ كي كان بالعواد
 ان يكشف الوصب الذي امسى به * فاجاب دعوة شاكرك محمد
 عبد العزيز غياث كل معصب * متروح لجدي نذاك وغادي
 واذا الكرام تبادرت سباقها * قصب الرهان سبقت كل جواد
 ان الزناد اذا خبت نـ يرانه * أوري الوليد لك بخير زناد
 رفعوا البناء بنوا الوليد وأسوا * بنيانه وصالت ارومة عاد
 من لم يجد دعما تقيم عماده * فبنوا الوليد دد طائي وعمادي
 الله فضلكم وأعطى منكـ هو * أمر ايفقـ أعـ بن الحساد

﴿وقال أيضا﴾

سبيكي صدى في قبر سلمي بن جندل * نكاح أبي الدهماء بنت سعيد
أصابوا جواد الم يكن في رباطهم * وكان أبو الدهماء غير مجيد
فجاءت به من ذى ضواة (١) كأنه * حيا فل بقـل في مناخ جنود

﴿وقال أيضا﴾

ليالى لاصديق كأن عمر و * ولادار كدار بنى مصاد

وقال يرثي يحيى بن مبشر بن ثعلبة بن يربوع

صلى الاله عليك يا ابن مبشر * انى قتلت بلمتـى فى الاجناد
مأوى الجياد اذا السنون تتابعت * وفى الطعان عشيـه العصواد (٢)
والخيـل ساطعة الغبار كأنها * أجمـح رق أو رعيـل جراد
ثبت الطعان اذا الكـمأة اذ لها * عـرق المتون يجان بالالباد

﴿وقال جرير لبنى مجاشع﴾

انتم فررتم يوم عـدوة مازن * وقد هـشمو أنف الخنـاة على عمد
هموم هـدوه رجعه بعد رثـه * وانتم شهود معصمون (٣) على حرد
تمنون دولات الزمان وصرفه * اذا ضاق منكم مطـع الورد بالورد
وتدعون ماروكا أبا العم ناصر * عليهم اذا ما أعصم الوجد بالوجد
فلم تدركوا بالعم نار ولم يكن * ليـدرك نار بالنبالة (٤) القفـد

﴿وقال أيضا﴾

أردنا ان نزور فباعدتنا * فباعدنا فليجـبنا البعاد
(وقال أيضا)

(١) الضواة السلعة تكون في الهمز وأصل من ذلك وفى العنق (٢) الضجة (٣) المعصم المقصم
(٤) القصار

عيت تميم بأمر كان أفضعها * ففرج الكرب عماد بن عماد
سأفت من خالد نابت كالبه (١) * عناسقك غمام المدجن الغادي

(وقال يمدح المهاجر بن عبد الله)

ان المهاجر حين يبسط كفه * سبظ البنان طويل عظم الساعد
قـرم اغر اذا الجدود تواضعت * ساهى من البرزى (٢) بجحد صاعد
يا ابن الفروع عيدها طيب الثرى * وابن الفوارس والرئيس القائد
حام يدود عن المحارم والحصى * لا تعد من زيادة من ذائد
ولقد حكمت فكان حكمك مقنعا * وخلقت زين منابر ومساجد
واذا النخسوم تبادروا ابوابه * لم يفس غائبهم لم خصم شاهـد
والمعتدون اذار اوك تخشعوا * يخشعون صولة ذى لبود حارد
أنتى عليك اذا نزلت بارضهم * واذا رحلت ثناء جار حامـد
أعطاك ربي من جزيل عطائه * حتى رضيت فطال رغم المحاسد
أباوك المتخـبرون أولو اللهى * وريت زنادهم بكفى ماجد
ترك العصاة أذلة فى دينهـم * والمعتدى وكل لص مارد
مستبصر فيها على دين الهدى * أبشر بـمـنزلة المقـيم الخالد
أبلى ببرجة المخوف بها الردى * أيام محتسب البلاء مجاهد
كم قد جبرت ونلتنى بكرامة * وذبيت عنى من عدو جاهـد
لويقه يدرون بغير ما أبليتـهم * لسـقيت سم أراقـم وأساود
ياقاتل الشـوات عنا كلبا * برد العشى من الاصيل البارد

(وقال الفرزدق يهجو جريرا بقصيدة مطلعها)

(١) تحاصبه (٢) العدد الكبير

عرفت المنازل من مهـدد * كوحى الزبور بنى القرقد (١)

(الى ان قال)

سأرمى ولو جعلت فى اللثام * وردت الى دقة المحتد

كليبا وما أوقدت نارها * بقدمح مغاض ولا مرقد

(فاجابه جرير)

زار الفرزدق أهـل الحجاز * فلم يحظ فيهم ولم يحمد

وأخزيت قومك عند المحطم * وبين البقيعين والقرقد

وجدنا الفرزدق بالموسمين * خيمت المداخل والمشهد

نفاك الاغربن عبد العزيز * وحقك تنفى عن المسجد

وشبهت نفسك أشقى عمود * فقالوا ضللت ولم تهتدى

وقد أجلوا حين حل العذاب * ثلاث ليال الى الموعد

وشبهت نفسك حوض الحمار * خيمت الاوارى والمرود

وجدنا جبيرا أبا غالب * بعيد القرابة من معبد

أجعل ذالك كبر من مالك * وأين سهيل من الفرقد

وشر القلابن حوق الحمار * وتلقى قفيرة بالمرصد

وعرق الفرزدق شر العروق * خيمت الثرى كابى الازند

وأوصى جبير الى غالب * وصية ذى الحرمة المجهد

فقال أرفقن بلى الكتيـف (٢) * وحك المشاعب بالـبرد

وجعثن حط (٣) بها المنقرى * كرجع يد الفالج الاحرد (٤)

تثاعب من طول ما أبركت * تشاؤب ذى الرقية الادرد (٥)

(١) ضرب من الشجر تدوم خضرته (٢) ضباب الحد يد (٣) أتعبها (٤) الذى بيده حررد (٥) من

فهلا تأرت بينت القيون * وتترك شوقا الى مهـد
 وهلا تأرت بحل النطاق * ودق الحـلاجـل والمعضد
 فأصبحت تغفر آثامهم * ضحى مشية الجاذف (١) الاعقد (٢)
 كـيـلا وجمـدتم بنى منقر * سلاح قتيباكم المسند
 تقول نوار فضحت القيون * فليت الفرزدق لم يولد
 وقالت بنى حومل والرماح * شهدت وليتك لم تشهد
 وفاز الفرزدق بالكبتين * وعدل من الحـم الاسود
 فرقع لجدك الكياره * وأصلح متاعك لايفسد
 وأدن العلاة وأدنى القدوم * ووسع لكبيرك في المقعد
 قرنت البعيث الى ذى الصليب * مع القين فى المرس (٣) المحصد (٤)
 وقد قرنوا حين جد الرهان * بسام الى الامد الابعد
 يقطع بالجـرى أنفاسهم * بثنى العنان ولم يجهد
 فانا اناس نحب الوفاء * حذار الاحاديث فى المشهد
 ولا نختبى عند عقد الجوار * بغير النجاد ولا نرتدى
 شددتم حباكم على غـدره * بجيشان والسيف لم يغمد
 فلما احتيت وأنت الدليل * قعدت على است امرئ مقعد
 فبعد القوم أجار والزبير * فاما الزبير فلا يبعد
 أعنت الفوارس يوم الغميط * وأصحاب بشر بنى مرثد
 ويوما يلقاها بن القيون * شهدنا الطعان ولم تشهد
 فصحن أبحر و الحوفزان * بوردمشيج عـلى الزود

(١) الكلب الذى يقارب بين خطوه (٢) الواضع ذنبه على ظهره كالحلقة (٣) الحبل (٤) الشديد

ويوم البحر -- رين المحقنا * لهن اخايد في القرد
تعض السيوف بهام الملوك * ونشفي الطماح من الاصيد

(وقال بهجوا التيم)

غزاة -- روقاد بنى تميم * ومرله أليام -- نبالس -- عود
فك الغل عن تيم بن قنب * وتيم في السلاسل والقيود

﴿وقال ليزيد بن هميرة الحارثي﴾

وأرى الامام اذا تيمنا كنا * أوناكثين رماه -- مبيزيد

﴿وقال للفردق﴾

حوى العين ما صاهرت عمرو بن مرثد * ولانلت آل الحارث بن عباد
ولكن ما صاهرت عوف ورطه * وكان لكم عوف عيارم -- مداد

﴿وقال﴾

حى المنازل بالاجزاع غيرها * مرالس -- نين وآباد وآباد
اذا النقيعة مخضرم -- ذانها * وأذلتنا بشباك البطن رواد
رأت امامة انقضاء على عجل * وهاجعا عنده عئس واقتاد
في ضمير من مهارى قد أضر بها * سير النهار واساد واساد
اذا تقيظ حاديهن ظ -- ل له * منهن يوم اذا أعصو صبن عصواد (١)
اذا تذار عن (٢) يوم ما بعد منخرق * مالت بهن بنوملط (٣) واعضاد
يطرحن كل حصى معزاهاجرة * كأنهن -- نعام راح نداد
مازال من مازن في كل معترك * تحت الحوافق يوم الروع ذواد
لمازن صخرة صماء راسية * تنبى الصفاحين ترديهن صيحاد (٤)

(١) يوم شديد الحر (٢) مدت أدرعها (٣) الملاط الكفتان (٤) الصخدة شدة وقع الشمس

هم الحماسة اذا ما الحميل شمسها * وقع القنا ونضت عنهن البباد
وانسلت الهندوانيات ليس لها * الاجاجم هام القوم انجاد
وكل اسم - رخطى بقومه * في حومة الموت اصدار ويرااد
* وقال يمدح عمر بن عبد العزيز

أبت عيناك بالمحسن (١) الرقادا * وانكرت الاصادق والبلادا
لعمرك ان نفع سعاد عني * لمصرف ونفعي عن سعادا
فلادية سقيت وديت أهلى * ولاقودا بقتلى مس - تقادا
المصاحبي نزر - سعادا * لقرب مزارها وذرا البعادا
فتوشك ان تشط بناقذوف * تكمل نياطها القلص الجيادا
اليك شماتة الاعداء أشكو * وهجر احسان أوله بعادا
فكيف اذانات ونأيت عنها * أعز النفس أوازع الفؤادا
أتبيح لك الطعاشن من مراد * وما خطب أناح لنا مرادا
اليك رحلت يا عمر بن ليلى * على ثقة ازورك واعتمادا
تعد ووصالح الاعمال انى * رأيت المرء يلزم ما استعادا
أقول اذا أتيت على قرورا * وآل البيديطرد اطرادا
عليكم ذا الندى عمر بن ليلى * جوادا سا بقا ورث الجيادا
الى الغاروق ينتسب بن ليلى * ومر وان الذى رفع العمامادا
تزدومثل زاد أبيك فينا * فنعم الزاد زاد أبيك زادا
فا كعب بن مامة وابن سعدى * يا جود منك يا عمر الجوادا
هنيئا للمدينه - اذا هات * باه - ل الملك أبدأ ثم عادا
يعود الحلم منك على قريش * وتفرج عنهم الكرب الشدادا

(١) الحسن نفا في بلاد بني ضبه سمي بالحسن الحسن شجره

وقد ليدت وحشهم برفق * وتعيى الناس وحشك ان تصادا
وتبني الجـديا عمر بن لبلى * وتكفى المحمل السنة الجادا
وتدعو الله مجتمـد الرضى * وتذكرفى رعيتهك المعادا
ونعم اخو الحر وب اذا تردى * على الزغف (١) المضاعفة الجادا
وانت ابن الخصارم من قريش * هم نصر والنبوة والجهادا
وقادوا المؤمنـين ولم تعود * غداة الروع خيلهمـم القيادا
اذا فاضلت مدك من قريش * بحورغـم ذا خوها الثمادا (٢)
وان تندب خوولة آل سعد * تلاقى العزفى السلف الجعادا
لهم يوم الكلاب ويوم قيس * هـ راق عـلى مسلحة المزادا
وقال وهو مريض وكان يدخل اليه عواده من وجوه الناس من قيس وغيرهم

نفسى القداء لقوم زينو احسبى * وان مرضت فهم أهلى وعوادى
لو خفت ليثا أباشـبلى ذالبد * ما أسلمونى لئىث الغاية العادى
ان تبجـر طير بأمر فيه عافية * أو بالفراق فقد أحسنتم وانادى
* وقال جرير لابنه حرزة *

يا حرز أشـبه منطقى واجلاد * وكرى اتى الامر بعد الايراد
وعدتونى فى أول الجمع العادى * وحسى عند بقايا الازواد
* وحى الضيف الى جنب الزاد *

* وقال أيضا بهجو بنى طهية *

حى المنازل بالاجزاع فالوادى * وادى المنيفة اذ تبدومع البادى
اذ قربوا جـله قفـلا مرافقها * ميل العرائك اذ هم واباصعادا
اذا ضرحن حصا معـزاءها جرة * مدت سوا الفها فى لين اعضادا

تأتي الفري بأيديها وأرجلها * كأنهن نعام القفرة النادی (١)
 أنا المحامي اذا ما الخيل شمسها * وقع القنابس روج فوق الباد
 بكل اسم رخطى تقمه * أیدی الحكمة بأصمدار وإیراد
 آوی الى صخرة صماء راسية * تنبي الصفاحين يردى صخرها الرادی
 نبئت نظر بامعد الى مراميه * يانارب انك رام غـ ير مصطاد
 ما طنكم ببني مشاء ان فزعوا * ليه لاوشد عليهم حية الوادی
 ظل ابن هنـ دابة الثراء مبتركا * يروى لقين وما ينـ دب لاسعاد
 يعدو على أبوليهـ الى ليعقتاني * جهـ لا على ولم تثار بشداد
 ناموافقه دبات خزي في قلبكم * اذ لم تروا من أخيمك غير اجلاد
 ياعقب يا ابن سبيع ليس عندكم * مأوى الرفاد ولا ذوالراية الغادی
 يا ابن سبيع خريتم في حياضكم * يا ألام الناس عند الحوض والزاد
 لا تأمن بن بني ميثاء انهـم * من كل منتفج الجنبين حياض
 لفتحة من بني ميثاء ما حنة * ترمي اسمنها بدير بعد از باد
 كأنها حين خاض الغيش عرمضا (٢) * جفر توارثه الاشـ سياخ من عاد
 ياعقب يا ابن سبيع بعد قولكم * ان الوئاب لكم عنـ يدى بمرصاد
 ارووا على وأرضوا الى صديقهـم * واستسمعوا يا بني ميثاء انشادی

وقال أيضا

الاحير بعاباللوى ذكر العهـدا * محته الصبا بحر اليمانية البردا
 لهندولوان المقيمين بعدـها * أرادوا فراقا لم أجد لهم فقهـدا
 فيها العـدال انـم الامتى * تزيـدا ما للمتموني بها وجـدا
 يعيب الغواني شيب رأسى بعدما * يفرقن بالمدراة داخية جعدا

(١) من ندى أى تفرق (٢) ما يكون فوق الماء شبه بلل فرجها وما عليه من القدر بذلك

فلاتنظر امن نحو اعماق دابق * ولكن الى نجد وانى ترى نجدا
 لقد كنت من قصر الناشئ نائيا * فسرنا وخاطرنا المخافة والبعدا
 تخاف لها امام سراشـ سناة * واما شتيا (١) ذا مجاهرة وردا
 اذا ذكرت نفسى تميمها تذكرت * امورا تنسينى الضغائن والحقد
 فكيف تقول السيف يحمل نصله * اذا فارق السيف المحامل والعمدا
 شكرونا الى سعدى جوى وصباية * وما كل ما فى النفس تخبره سعدى
 اذا قيل حاديناهم جدم فعرسوا * تمطين حتى زدن حاديناهم جدا

﴿وقال يمدح الازدي﴾

أرسم الحسى اذ نزلوا الايادا * تجر الرامسات به فبادا
 لقد طلبت قيون بنى عقال * أغر يحيى من مائة جوادا
 أضل الله خلف بنى عقال * ضلال يهود لا ترجوم عادا
 غدرتم بالزير وما وفيتم * وفاء الازد اذ منعت واز يادا
 فاصبح جارهم حياء زيرا * وجار مجاشع أضحى رمادا
 ولو عاقدت جبل أبى سعيد * لذبح الخيل ما جل النجادا
 فليمتك فى شـ نوءه جار عمرو * وجاورت اليمامد أوهدادا
 ولو تدعوا بطاحية بن سود * وزهران الاعنة أو ايادا
 وفى الحمدان مكرمة وعز * وفى النذب الما ترو العمادا
 وفى معن واخوتهم تلاقى * رباط الخيل والاسل الحمدادا
 ولو تدعوا الجهاضم أو حديدا * وجدت جمال ذمتهم شدادا
 وكندة لوزلات بهاد خيلا * لزادهم مع الحسب اشتدادا
 ولو يدعوا الكرام بنى حباق * لللقى دون ذمتهم ذبادا

ولو يدعو بني عوذ بن سـود * دعا الوافـين بالذم الجعادا
ولو طـرق الزبير بنى عـلى * لقاوا قد امت فلن تـكادا
ولو يدعوا المعاول ما اجتووه (١) * اذا الداعى غداة الروع نادا
وجار من سليمانـة كان أوفى * وأرفع من قـية ونكم عمادا
وجـدنا الأزد اكرمكم جوارا * واوراكم اذا قد حـوا زنادا
ولو فرجت قص (٢) مجاشعي * لتنظر ما وجـدت له فؤادا
ولو وازنت لـوم مجاشعي * بلؤم الخلق أضعف ثم زادا
﴿وقال أيضا﴾

أتنسى دارتي هضبات غول * واذا وادى ضربة خيرة وادى
فليت العاذلات يدعن لومى * وليت الهم قد ترك اعتمادى
وعاذلة تلوم فقلت مهـلا * فلاجورى عليك ولا اقتصادى
نرى شربا له شرع عذاب * فتمنع والقـلوب له صـوادى
قليل ما ينالك من سليمانى * عـلى طول التقارب والبعاد
خصيت مجاشعا وشددت طي * على أعناق تغلب واعتمادى
وما رام الا خيطل من صفاتى * وقد صدعت صخرة من ارادى
اتحكم للقيون كذبت انا * ورثنا الجـد قبـل تراث عاد
ويربوع فوارس غير ميل * اذا وقف الجبان عن الطراد
فاشهد القيون غداة رعبا * بنى ذهـل وحى بنى مصاد
وقدر عنا فوارس آل بشر * بذات الشيخ من طرق الاياد
عنا فينا الهذيل فاعظمت * بحام يوم ذاك ولا مفاد *
يمارس غل أسمر مـهرى * قصـير الخطوم مختضع القياد

ومارهاط الاخيطل اذ دعاهم * بغر بالعشى ولا جعاد
ينام التغلبي وما يصح لي * ويضحى غير مرتفع الوساد
اناس ينبتون بشر بذر * وبذر السوء يوجد في الحصاد

وقال يندح هشام بن عبد الملك *

عفا النسران (١) بعدك والوحيد * ولا يبق في لجج دته جديدي
وحيدت الديار بصاب رهبي * وقد كادت معارفها تبيدي
ألم يك في ثلاث سنين هجر * فقد طال التجنب والصدود
يعز على ما جهلوا وقالوا * أفي تسليمه وجب الوعيد
ولم يك لور جعت لنا سلاما * مقال في السلام ولا حدود
امن خوف تراقب من يلينا * كأنك ضامن بدم طريد
فصيدن القلوب بنبل جن * ونرعى بعضهم فلا تصيد
باود والاياد لنا صديق * نأى عنك الاياد وابن أود
نظرنا نار جعدة هل تراها * أبعدها لضعفك أم همود
لمحب الوافدان الى موسى * وجعدة لواضعهما الوقود
تعرضت الهوموم لنا فقالت * جعدة أي مرتحل تريد
فقلت لها الخليفة غير شك * هو المهدي والحكم الرشيد
قطعن الدو والأدما اليكم * ومطلبكم من الادما بعيد
نظرت من الرصافة ابن حجر * ورميل بين أهلها وييد
بها الثيران تحسب حين تضحي * مرازبة لها بهرارة غيد
كان المنعلات وهن حدب * عصي الضال يخبطه الجليد
وقد لحق الثمائل (٢) بعد بدن * وقد أدفني عرائكها الوخود

(١) أراد نسر الدهناء وهي انعام من الدهناء ليني ضبه (٢) ما في بطونها من علوفها

تقة-- ييم بها النهار اذا دلجنا * ونسرى والقطا خرد (١) هجود
 وكم كلفن دونك من سهوب (٢) * تكمل به المواشكة (٣) الوخود
 اذ ابغى و المنازل لم تقيد * وفي طول الكلال لها قيود
 واعلم ان اذنكم نجاح * واني ان بلغتكم سعيد
 وتبدأ منكم نعم علينا * وان عدنا فنعمة لكم سعيد
 تزيدون الحماية الى حيا * وذكر من حباؤكم وجميد
 لو ان الله فضل سعي قوم * صفت لكم الخلفة والعهود
 على مهل تمك في قريش * لكم عظم الدسائع والرفود
 هشام الملك والحكم المصفي * يطيب اذا نزلت به الصعيد
 يعم على البرية منك فضل * وتطرق من مخافتك الاسود
 وان اهل الضلالة خالفوكم * اصابهم كما لقيت غود
 واما من اطاعكم ووفى يرضى * وذو الاضغان يخضع مستعيد
 وتأخذ بالوثيقة ثم تمضي * اذا ازديت لدى الحرب الجنود
 لكم عندي مشايعة وشكر * الى مدح يراح (٤) لهن شيد
 بنى مروان بيتك في المعالي * وعائشة المباركة الولود
 واورثك المكارم في قريش * هشام والمغيرة والوليد
 وفي آل المغيرة كان قدما * وفي الاعياص مكرمة وجود
 ومن ذبيان تم لكم بنا * على عليا ذو شرف مشيد
 وان جلبت سواثق كل حي * سبقت وان ذوا الخصل المعيد
 فزاد الله ملككم تماما * من الله الكرامة والمزيد
 فيما بين الاكرم بين اذ انسبتم * وفي الاثرين ان حسب العديد

شقت من الفرات مباركات * جوارى قد بلغن كما تريد
 وسحرت الجبال وكن خرسا * يقطع في مناكبها الحديد
 بلغت من الهنيء فقلت شكرا * هناك وسهل الجبل الصلود
 بها الزيتون في غل (١) ومالت * عناقه الدكروم فهن سود
 فتمت في الهني جنان دنيا * فقال الحاسدون هي الخلود
 يعضون الانامل ان رأوها * بساتينا يوزرها الحصيد
 ومن أزواج فاكهه ونخل * يكون بحمه له طلع نصيد
 تهنا للخليفة كل نصر * وطافية يجي بها البريد
 رضينا ان سيبك ذو فضول * وانك عن محارمنا تذود
 وانكم الحماة بكل ثغر * اذ انبتت من العرق اللبود

وقال الفرزدق لما أطال جرير الفخر بأرداف الملوك

عبدكف من عتيبة اذ رأى * أنام له ركن في شرساء
 وقعب هيات ما حل قعب * من الخط في المنزل المتباعد
 فخرت بأرداف الملوك ولم تسكن * لهم عند أبواب الملوك بشاهد
 فخرت بما تبني رياح وجهه فر * ولست لما تبني كليب بحامد

(فاجابه جرير)

أفان بنى عمر ووسع ومالك * وضبة عبد واحد وابن واحد
 أحيث تسوق السيد (٢) خضرا (٣) جلودها

الى الصيد من خالى صخر وخالد

لم تر أن الصبي دم بحره * وترأسه (٤) بالليل سود الاسود

(١) الماء الجاري تحت الشجر على وجه الارض (٢) السيد هي قبيلة من بني ضبة وهم اخوال الفرزدق (٣) يضربون الى السواد (٤) تأخذ برأسه أى تأكله

بلوى استه مما يخاف ولم يزل * به الحين حتى صار في كف صائد
ألم تبرير بوعا اذا ما ذكرتم * وأيامهم شـ دوامتون القصائد
لقد داهنت في رهن عوف مجاشع * وبان ابن عوام لكم غير حامد
فياليتهم نادى عبيدا ووجه قرا * وشما رباحين شم الاساءد
(وقال جرير يمدح معاوية بن هشام بن عبد الملك)

قد قرب الحى اذهاجوالاصعاد * بزلا مخيسة ارمام اقياد
صهباء كان عصيم الورس خالطها * فما انصرف من خطر والباد
يحدوهم زجل للبين معترف * قد كنت ذا حاجة لويبربع الحادى
ألا ترى العين يوم البين اذ درفت * هاجت عليك ذوى ضغن واحقاد
حلاتنا عن قراح المزن في رصف * لوشئت روى غليل الهائم الصادى
كم دون بابك من قوم نحاذرهم * بأمر عم ووحـ داد ووحـ داد
هل من نوال لمو عود بخلت به * وللهين الذى استغلقت من فاد
وكنت كذبت اذ لم توث فاحشة * قوما يلجون في جور وأقناد
فقد سمعت حديثا بعد موثقتنا * مما ذكرت الى زيد وشـ داد
حى المنازل بالبردين قد دبليت * للحمى لم يبق منها غـ ير ابـ لاد
ما كنت تعرفه هذا الربع غيره * مرالسنين كما غـ يرن اجـ لادى
لقد علمت وما أخبرت من أحد * أن الهوى بنقى بـ برين معتاد
الله دمر عبادا وشـ يعته * عادات ربك في امثال عباد
قد كان قال أمير المؤمنين لهم * ما يعلم الله من صدق واجهاد
من يهدده الله يهدد لا مضل له * ومن أضل فما يهديه من هاد
لقد تبين أذغبت أمـ ورهـ مو * قوم الجحافي امرأغيه بادي
لاقوابه وذامـ ير المؤمنين لهم * كالريح اذ بعثت نحساء على عاد

فيهم ملائكة الرحمن مالهم مو * سوى التوكل والتسبيح من زاد
انصار حق على بلى مسومة * أم داد ربك كانوا خير أم داد
لاقت حجاب وكذاب أقادهمو * مسقية السم شهبا غير انعام
لاقت حجاب هو انا في حياتهم * وما تقبل منهم روح اجساد
ان الوبار التي في الغار من سبأ * ان تستطيع عربن المخدر العادي
لما أضلهم الشيطان قال لهم * أخلقتم عند أمر الله معادي
ما كان أحلام قوم زدتم خبلا * الا كحكم فراس الهبوة الغادي
اذ قلت عمال كلب ظالمون لنا * ماذا تقر بت من ظلم وافساد
ذوقوا وقد كنتم عنها تعتزل * حربا تحرق من حبي وايقاد
لا بارك الله في قوم يعرهم * قول اليهود لذي حفين براد
ابصر فان أمير المؤمنين له * أعلا الفروع وحيث استجمع الوادي
تلقى جبال بني مروان خالدة * شم الرواسي وتنبى صخرة الوادي
انا جدنا الذي يشفي خليفته * من كل مبتدع في الدين صداد
فارغم الله قوما لا حول لهم * من مرجفين ذوى ضغن وحساد
لاقي بنو الاشعث الكندي اذ نكثوا * وابن المهلب حر باذات عصواد
ان العدو اذا رام واقناتكم * يلقون منها صميم ما غير منا
شرفت بنيان أملاك بنو الكم * عادية في حصون بين أطواد
ان الكرام اذا عدوا مساعيمكم * قد ما فضلت باآء وأجداد
بالاعظامين اذا ما خاطر واخطرا * والمطعمين اذا هبت بصراد
آل المغيرة والاعماص في مهل * مدواعيك بحورا غير انعام
والحارث الخير قد أورى فاجت * نيران نجرند غير مصلا
ما البحر مغلوبا تسمو غوار به * يعالوا السفين باذي واز باد

يوما باوسع سبيام من سجالكم * عند العناة وعند المعتقى الجادى
 من آل مروان ما ارتدت بصائرهم * من خوف قوم ولا هم وابلحاد
 حتى أتتك ملوك الروم صاغرة * مقرنين باغلال واصفاد
 يوم أزل رقاب الروم وقعة -ه * بشرى لمن كان فى غور وانجاد
 يارب ما ارتادكم ركب لرغبة -م * فاجد والغيث وانقاد والرواد
 ساروا على طرق تهدى منها هجها * الى خضارم خضر اللجاء -داد
 ساروا من الادمى والدام منغلة * قودا سوا الفها فى مور اعضاء
 سيروا فان أمير المؤمنين لكم * غوث مغيث بنبت غير مججاد
 ماذا ترى فى عيال قد برمت لهم * لم تحص -دتهم الابعداد
 كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية * لولا رجاؤك قد قتلت أولادى
 ﴿وقال يهجو الاخطل﴾

أتعرف أم أنكرت اطلال دمنة * بأثمت فالجوزين بال جديدها
 لىالى هند حاجة لا ترى حنا * يخل ولا جود فينقع جودها
 لعمري لقد أشفقت من شر نظرة * تقود الهوى من رامته ويقودها
 ولو صرمت حبلى أمامة تبتغى * زيادة حب لم أجدهما أزيدها
 اذا مت فانهينى لا ضيف ليلة * تنزل من صلب السماء جليدها
 ألم تر أن التغلبي -ة لم تبت * حصانا ولا جذلان من يستفيدها
 يلوح صليباها اللذان على استها * وحيدها التى تغلوا الحمانيس جيدها
 اذا شربت بالليل قسطين أصبحت * شبيها بجردان الحمار وريدها
 تولى استها الوجه الذى أمرت به * وتسجد للشيطان خاب مجودها
 متى تروجه التغلبي تقل له * أتى وجهه هذا سواة أو يريدها
 وتغلب لامن ذات فرع بنحوه * ولا ذات أصل يشرب الماء عودها

أبأما لكذ الغلس أن عداوتى * تقطع أنفاس الرجال صعودها
 حبيبت حبا عبدافصبحت موردا * (يلقى غرائب ضيعة من يذودها)
 فقد صحتكم خيل قيس كأنها * سراحين دجن ينفض الطل مبيدنا
 هم الحمامون الخيل حتى تقممت * قرابيسها وازدادمو جال بودها
 لقد شدت بالخيال الهذيل عليكم * عنانين يمضى الخيل ثم يعيدنا
 (وقال أيضا)

حى الهدمة والانتقاء والجردا * والمنزل القفر ما تاقى به أحدا
 من الزمان به عصرين بعدكم * للقط رحينا وللأرواح مطردا
 ريح خرق شمال أو يمانية * يعتمد مثل سوف الرائم الجلدا
 وقد عهدن بها حور انعممة * لم تلق أعينها حزننا ولا رمدا
 اذا كعلم عيوننا غير مرفقة * ريشن نبلا لا صحاب الصبا صيدا
 أمست قوى من حبال الوصل قد بدلت * يارب ما قد نراها حقة جدا
 باتت همومى تغشاها طوارقها * من خوف روعة بين الظاعنين غدا
 قد صدع القلب بين لا ارتجاع له * اذ قعقعو الانتزاع النية العمدا
 ما بال قتلاك لا يخشون طالهم * لم تضمنى دية منهم ولا قودا
 ان الشفاء الذى ضنت بنائله * فرع البشام الذى تجلوه البردا
 هل أنت شافية قلبايميم بكم * لم يلق عروقة من عفراء ما وجدنا
 ما فى فؤادك من داء يخامر * الا التى لوراها رهاب سجدنا
 ألا ترى الشيب قد لاحت مفارقة * بعد الشباب وسر بال الصبا قدنا
 أمى الندمان جدى العباس ان له * بيت المكارم ينمى جده صعودنا
 الله أعطاك توفيقا وعافية * فزاد ذوال العرش فى سلطانكم مددا
 تعطى المؤمنين فلان ولا سرف * والحرب تكفى اذا ما جهوا وقدنا

مثبت بكتاب الله مجتمه - - - د * في طاعة الله تلتقى أمره رشدا
أعطيت من جنة الفردوس مرتقفا * من فاز يومئذ فيها فقد دخلها
لما وردناه - من الفياض مشرعة * جزنا بحومة بجر لم يكن ثمدا

﴿وقال بهج والتيم﴾

الازارت وهـ ل منى هـ - - - ود * وليت خيالها بمنى يعود
حصان لا المر يب لها خدين * ولا تقشى الحديث ولا ترو
وتحده - د أن نزورك ونرضى * بدون البذل لوء - لم المحسود
أسائلة الوحيد - د ودمنتيه * فإلا لا يكلمك الوحيد
إخالك قد دعلقك بعد هـ ند * فعلمتني الخوالد والهـ نود
فلا بخل فيؤيس منك بخلا * ولا جود فيمنع منك جود
شكرنا ما علمت فما أو يتم * وباعدنا فما نفع الص - دود
حسبت منازلها بجماد رهي * كعهدك بل تغيرت العهد
فكيف رايت من عثمان دارا * يشب لها بواقصة الوقود
هوى بتهامة وهوى بنج - د * فبلمتني التهايم والنجم - ود
فأنشد يا فرزدق غير عال * فقبل اليوم جدعك النسيب
خرجت من المدينة غير عاف * وقام عليك بالحرم الشهود
خصيتك بعد ما جدعتك قيس * فأى عذاب ربك تستزيد
تجبتك يوم عيدهم النصارى * ويوم السبت شيعتك اليهود
فان ترجم فقد وجبت حدود * وحل عليك مالقيت ثمود
تتبع من علمت له مناسا * كما تعطى للعبته الق - رود

أبا الكيرين تعبدل لمجتمات * علم من الرخائل واللبود
 رجعت بهناني وأصـبن بشرأ * وبسطا ما بعض به المحديد
 وأجينا الأباد وقتيـهـه * وقد عرفت سنا بكنهن أود
 وسار الحوفزان وكان يسمو * وأبجر لالف ولا بليد
 فصبحهم بأسفل ذى طلوح * قوافل ماتذال (١) وماترود (٢)
 يبارين الشـبـاوتروريـلى * جبـيرا وهى ناجية معود
 قوارسى الذين لقوا بـجـيرا * وذاذوا الخيل يوم دعا يزيد
 تردينا المحامل قد علمتم * بندى نجب وكسوتنا المحديد
 فقرب للقياس مجاشعيا * اذا ما فاش وانتفع الوريد
 فما منعوا الثغور كما منعنا * ولا ذاذوا الخديس كما نذود
 أجبـيران الزبيرغـررقوه * كأنكم الدلال (٣) والقهود (٤)
 فليس بصابر لكم وقيط (٥) * كما صبرت لنسوتكم زود
 لقد أخزى الفرزدق رهط الـبـلى * وتيم قد أقادهم مقيـد
 قرنت الظالمين بمر مريس (٦) * يذل له العفارية (٧) المريد
 فلو كان الخـلود لفضل قوم * على قوم لكان لنا الخـلود
 خصيت مجاشعاً وحدثت تيماً * وعندى فاعلموا لهم مزيد
 وقال الناس ضل ضلال تيم * الميك فيهم رجل رشيد
 تبين اين تكـدح يا ابن تيم * فقبلك احرز الخطار الجيد
 اترجو الصائـدات بغاث تيم * وما تحمى البغاث ولا تصيد
 لقيت لنا بوازي ضاريات * وطيرك في مجاشعها البود

(١) نهان (٢) ترعى (٣) ضحام العناد (٤) صغار الغنم ودماها (٥) ماء لبنى مجاشع (٦) الشدي
 ذوالممارسة (٧) الشديدا الشجاع

أتيما تجعلون الى ندا * وهل تيم لذي حسب نديد
 ابونا مالك وأبوك تيم * وهل تيم لذي حسب نديد
 ولم تلدوا نوار ولم تلدكم * مفداة المباركة الولود
 أنا ابن الا كرمين تجبتي * قروم بين زيد مناة صيد
 أرامي من رموا ويحول دوني * بجن (١) من صفاتهم صلود
 أز يد مناة قوع - ديا بن تيم * تيم أين ناه بك الوعي - د
 أوع - دنا وتمنع ما أردنا * ونأخذ من ورائك ما نريد
 ويقضى الامر حين تغيب تيم * ولا يس تأمرون وهم شهود
 ولا حسب فخرت به كريم * ولا جد اذا زد حم الجودود
 لثام العالمين كرام تيم * وسيدهم وان زعموا مسود
 وانك لولقيت عميد تيم * وتيما قلت أيم - م العبيد
 أرى ليد لا يخالفه منهار * ولقوم التيم ما اختلفا جديد
 بجبت البندر ينبت حث تيم * فما طاب النبات ولا الحصيد
 وما لكم الف - وارس يا ابن تيم * ولا المس - تأذنون ولا الوفود
 اهانك بالمدينة يا ابن تيم * ابو حفص وجد عك الوليد
 وان الحماكين لغير تيم * وفيما العز والحسب التليد
 وان التيم قد خبثوا وقلوا * فما طابوا وما كثر العديد
 ثلاث عجائز لهم وكلب * واشباخ على ثل (٢) قعود
 اترجوا أن تسابق سعي قوم * هم سبقوا اباك وهم قعود
 فقعدت عصاك بنو تيم * فما تدري بأى عصا تذود
 اذا تيم ثوب بص - عيد أرض * بكي من خبث ريحهم الصعيد

فما تقرى وتنزل يا ابن تيم * وعادة لؤم قومك تستعيد
 شددت الوطىء فوق رقاب تيم * على مريض فقد ضرع الحدود
 نهى التيمي عتبة والمثنى * وقال سوف تهرك الصعود
 أتيتم نجهـ لون الى تيم * بعيد فضـل بينهما بعيد
 كسالك اللؤم لؤم أيبك تيم * سرايبـلا بنا انقهن سود
 قدرن عليهم وخطن منهم * فما يبيلن مابقي الجـلود
 ومقرفة اللهازم من عقال * مورثها جبير اوليـيد
 يرى الاعداء دوني من تيم * هـ زبر الاتقاربه الاسود
 لعمـر أيبك ما سحت لتيم * أيا من يزد جرن ولا سـعود
 وضعت مواسما بانوف تيم * وقد جدعت آنف من أريد
 نقارعهم ونسأل بنت تيم * أزحف زيدا يسر أم نهـيد
 فذاك ولا ترمز (١) قين ايلي * على كير يشقب (٢) فيه عود
 كسالك الخنطي كساء صوف * ومرعـزي فأنت به تفيـيد
 وشدادك كسالك كساء لؤم * فاما الخـزيات فلا تفيـيد
 اذا ما قرـب الشـهداء يوما * فما للتيم يومئذ شهـيد
 غشوانا رى فقلت هـ وان تيم * تصلوها فقد حى الوقود
 وفـدنا حـين اغلق دون تيم * شبا الابواب وانقطع الوفود
 وقـدنا كل اجرد اعوجي * تعارضه عـذافرة درود
 كما نحيـت معـتـدل مطاه * الى وشل بذى الردهات (٣) سود

﴿وقال جرير﴾

أهوى أراك برامتين وقودا * أم بالجنيمة من مدافع (٤) أودا (٥)

(١) تحركه عن يمينه وسماه (٢) يلهب (٣) الماء يستنقع في أعلا الجبل (٤) مدافع السير
(٥) الحزن من بلاد يربوع

ان الشـباب فودعا حـميدا * هل ماترى خـلقا يعـود حـديدا
 يا صاحـبى دعا المـلامـة واقـصدا * طال الهوى واطـلما التـفـنـيدا
 ان التـمـذـكـر فاعـذ لاني اودعا * بلغ العـزاء وادرك المـجـلـودا
 لا يـسـتـطـيـع اـخـوا الصـبـابـة ان يـرى * حـجـرا اصـم ولا يـكـون حـديدا
 اـخـلـبـتـنا وصدت اـمـحـمـلم * اـفـتـجـمـعـين خـلا بـة وصدودا
 انى ووجدك لو اردت زيـادة * فى المـحـب عـنـدى ما ووجدت مزيدا
 يا مـيـ ويحك انـجـزى المـوعـودا * وارعى بـذاك امانـة وعهـودا
 قالـتـنـحـاذر ذاشـهـذاة باسـل * غير ان يزعم فى السلام حـدودا
 رمت الرماة فلم تصبـك سـهـامـهم * ووجدت سـهـمـك للـرماة صـيـودا
 حوامن اجلك مقصـديـس (١) وقدر اوا * خـلـل المـجـال سـوالـفا وخـدودا
 ورجـال العـواذل ان يطعن ولم ازل * من حـبـكم كلف الفـؤاد عـمـيدا
 اصـرمت اذ طمع الوشاة بصر منـا * صـبـا لـعـمـرك يا مـيـم ودودا
 ونرى كلامـك لو ينال بـغـرة * ودقـودارك لو علمت خـلـودا
 ان كان دهرـك ما يقول حـسـودنا * فـلـقـد عـصـيت عـواذلا وحـسودا
 نام الخـلى وما رقدت لـحـبـكم * ليل التـمـام تـقـلبـا وسـهـودا
 واذا رجوت بان يقربك الهوى * كان القـرـيب لـما رجوت بـعـيدا
 ماضر اهلك ان يقول اميركم * قـولـالـزائـرك المـلم سـديدا
 حـلاـت ذاقـم يـرى لـشـهـقائه * وـردا و يـمنع ان يروم وورودا
 ابنو قفيرة يتبعون سـقـاطـنا * حـشـرت وجوه بنى قفيرة سـودا
 اخـزى الاله بنى قفيرة انـهم * لا يـتـقـون من المـحـرام كـثـودا

انى ابن حنظلة الحسان وجوههم * والاعظمين مساعيا وجدودا
 والا كرمين مرا كبا اذركبوا * والاطيبين من القرباب صعيدا
 ولهـم مجالس لا مجالس مثلها * حسـبا يؤئل طارفا وتليدا
 انا اذا قرع العدو صـفـماتنا * لاقى لنا حجرا أصم صـلودا
 ماضـل نبعثنا أعز مرـكبا * وأقل فادحة وأصلب عودا
 انا انزعـر ياقـفـير عـدوننا * بالحميل لاحقة الاياطل قودا
 كس السـنابك شزبا أقرباها * مما أطال غزاتها التقويدا
 أجرى قـلائدها وخذد لجمها * ان لا يذقن مع الشكائم عودا
 وطوى الطراد مع القياد بطونها * طى التجار بحضرموت برودا
 جردا معاودة العـوارسـ وابجا * تدنى اذا قذف الشتاء جليدا
 تسقى الصريح فما تذوق كرامة * حد الشتاء لدى القباب مديدا
 نحن المملوك اذا توفى أهلهم * واذا القيت بنا رأيت أسودا
 اللابسـين لـكل يوم حفيظة * حلقة ايدا اخل شكه مسرودا
 فاتاهم سبعون ألفـمـ دجج * متلبسـين يلامقا وحاديدا
 سائل ذوى يمن وسائلهمـ بنا * فى الازدان ندبوا لنا مسعودا
 قوم ترى صدا الحديد عليهم * والغبطرى من اليلامق سودا
 أمسى الفـرزق يانوار كانه * قرر ديمث على الزناء قرودا
 ما كان يشهد فى الجامع مشهدا * فيه صلاة ذوى التقى مشهودا
 ولقد تركتـك يا فرزدق خاسئا * لما كبوت لدى الرهان لهيدا (١)
 انا لـذـكر ما يقال ضحى غد * عند الحفاظ ونقتل الصنديدا

ونكر محمدية وتمنع سر حنا * جرد اتری لمغارها اخـ دودا
 نبي على سـ بن العدو بيوتنا * لانستجير ولا نخل حر يدا
 منافـ وارس منعج وفوارس * شدوا وناق الحوفزان باودا
 فـ لرب جبار قصر فاعنـ وة * ملك يجرسـ لاسـ لا وقيدوا
 ومنازل الهـ رماس تحت لوانه * فحشاه مع بدل القناة سـ ديدا
 ولقد جنبنا الخيل وهي شواذب * متسر بلين مضاعفا مسرودا
 ورد القطارما تبادر منجها * أو من خوارج حاشرا (ا) مورودا
 ولقد دعر كن باكل كعب عركة * بلوى حرار فـ لم يدعن عميددا
 الا قتيـ لا قدسـ لبنا بزه * تقع النسور عليه أو مصـ فودا
 وأبدن من بكر قبائل حجة * ومن الاراقم قد أبرن جدودا
 وبني أبي بكر وطئن وبعفرا * وبني الوحيد فاشتر كن وحيددا
 ولقد جر بيت فبعثت أول سابق * عند المواطن مبدنا ومعيددا
 وجهدت جهـ ذلك يافرزدق كله * فـ نزعنا لا ظفرا ولا حـ وددا
 انا وان رغمت أنوف مجاشع * خـ بر فوارس منهم ووفودا
 نسرى اذا سرت النجوم وشبهت * بقـ را بركة طالج مطـ رودا
 قبح الاله مجاشعـ ما وقراهـ م * والموجفات اذا وردن ورودا
 قال اليربوعي كان الفرزدق هـ جاهشام بن عبد الملك بشعر فيه هـ هذا البيت
 يقلب رأسا لم يكن رأس سيد * وعيناله حـ ولا هـ باد عيوبها
 وهـ ابا خالد بن عبد الله القسري بقوله
 لعمري لقد صبت على رأس خالد * شأيب ليست من سحاب ولا قطر
 أتضرب في العصيان من لست مثله * وتعصى أمير المؤمنين أخا قسري

وأنت ابن نصرانية طال بظرها * غدتك بالبان الخنازير والحمر
 فـلولا يزيد بن المهلب حلفت * بكفك فتخاء الجناح الى الوكر
 فطلبه خالد حتى ظفريه فبسه وكتب الى هشام بذلك وكان ابن شعبة عنده
 فروى انه قال عند ذلك على بابن الحطفي فاقبل حتى اذا سمع لم على هشام قال له
 يا جبرئيل ان الله قد اخزى الفاسق قال أى الفاسق يا امير المؤمنين قال الفرزدق
 فقال ان أردت ان تتخذيداعند حاضرة مضر فاطلق لهم شعاعهم فقال
 الايسر كخزيه فقال له الا أن يكون ذلك بسا في فقال فأين ما تقوله له ويقوله
 لك فقال اغماها والباطل وقال اليربوعي انه لما أنشد خالد مادحتته أمر باطلاق
 الفرزدق فاخرج الى أسدوه ويقول

سيطلقني أغرفني يمان * وقل ماشئت في كرم الطليق

فلما قيل له ان المخلص له هو جبرئيل قال ردوني الى السجن فانا الأثم أسير في العرب
 أسير بجلي وطليق كليبي والقصيدة المذكرة هي لعل فراق المحي الخوقيل
 بل سبها قوله في خالد بن عبد الله القسري

الامن لعمتادمـن المحزن عائد * وهم أنى دون النمراسيف (١) عامد
 وكمن أخ لي ساهر الليل لم ينم * ومستمثقل عني من النوم راقد
 وما الشمس ضوء المشرقين اذا عدت * ولكن ضوء المشرقين بحالد
 ستعلم ما أتني عليك اذا انتهت * الى حضرموت جامعات القصائد
 والقصيدة هي

لعل فراق المحي للبين عامدى * عشية قارات الرحيل الفوارد
 لعمر الغواني ماجزين صبأني * بهن ولا تجبير نسيج القصائد
 وكمن صديق واصل قد قطعتة * وفن من مستحكم الدين عابد

(١) منقطع ضلوع الجنين

فان التي يوم الحمامة قد صبا * لها قلب ثواب الى الله ساجد
 رأيت الغواني مولعات لذى الهوى * بحسن المنى والبخل عند المواعد
 لقد طال ما صدن القلوب باعين * الى قصب زين البرى والمعاضد
 أتعد ان أبديت بعد تجلد * شهواكل من حب طريف وتالد
 ونطلب ودامك لو نستفيد * لكان الينام من أحب الفوائد
 فلا تجمعي ذكر الذنوب لتجلى * علينا وهجران المذل المباعد
 اذا أنت زرت الغنايات على العصا * تمنين ان تسقى دماء الاسود
 أعف عن الجمار القريب مزاره * واطاب اشطان الهموم الابعاد
 لقد كان دأبالعراق خالقوا * طيبياش في أدواءهم مثل خالد
 شفاهم برفق خالط الحلم والتقوى * وسيرة مهدي الى الحق قاصد
 فان أمير المؤمنين حياكم * بمسبصر في الدين زين المساجد
 وأنا لزوجان نرافق رفته * يكونون للفردوس أول وارد
 فان ابن عبد الله قد عرفت له * مواطن لا تخزيه عند المشاهد
 فابلى أمير المؤمنين امانة * وأبلاه صدق في الامور الشدائد
 اذا ما اراد الناس منه ظلامه * أبى الضيم فاستعصى على كل قائد
 وكيف يروم الناس شيأ منعته * هوى بين أنياب الليوث الحوارد
 اذا جمع الاعداء أمر مكيده * لغدر كغالك الله كيد المكابد
 تعد سراييل الحديدمع القنا * وشعت النواصي كالضراء الطوارد
 اذا ما قيمت القرن في حارة الوغى * تنفس بن جياشة (١) ذات عاند (٢)
 وان فتن الشيطان أهل ضلالة * لقوامك حربا جها غير بارد

٧٤
اذا كان أمن كان قلبك مؤمنا * وان كان خوف كنت احـم ذائدا
ومازلت تسهول للمكارم والعـلا * وتعمر عزا مسـتتير المـوارد
اذا عـد أيام المـكارم فافتحـر * باـ بانك الشم الطوال السواعد
فكم لك من بان طويل بناؤه * وفي آل صعب من خطيب ووافد
يسرك أيام المحصب ذكـرهم * وعند مقام الهدى ذات القلائد
تمكنت في حبي معد من الذرى * وفي عين أعـلا كـريم المـوالد
حيت تغور المسلمين فلم تـضع * ومازلت رأسا قائدا وابن قائدا
فانك قد أعطيت نصر اعلى العدا * فاصبحت نورا ضوءه غـير خامـد
بنيت بناء ما بنى الناس مثله * يكاد يساوى سورة بالفراقـد
وأعطيت ما أعـبى القرون التي مضت * فحـمـد مفضـلا لولى المـحامـد
فان الذى انفتحت حزمـا وقـوة * فابشر باضـعاف من الرمح زائد
لقد كان فى انهار دجلة نعمة * وحظوة حـمد للخليفة صاعـد
عطاء الذى أعطى الخليفة مملكة * ويكفيه ترفار النفوس الحواسـد
جرت لك أنها ربيعـن وأسـعد * الى جنـة فى صحـحان الاجالـد
ينبتن أعنابا ونخـلا مباركا * وانقـاء برقى جـرون المـحصائـد
اذا ما بعثنا رائدا يبتغى النـدى * أنا نابعـمد الله أجمـد رائـد
فهـل لك فى عان ولىس بشاكر * فتطـلقه من طول عض الحـدائـد
يعود وكان الحبث منه سـجـية * وان قال انى معتب غـير عائد
ندمت وما تغنى النـدامة بعـدا * ضغـا وهو فى أشـد اقـاغـب حارـد
يلوى اسـمة مما يخاف ولم يزل * به الحـين حتى صار فى كـف صائـد
ألم تر كفى خالـد قد أفادنا * على الناس رد فامن كثير الـوافـد
بنى مالك ان الفـرزدق لم يزل * كسو بالعمار الخـزبات الخـوالـد

فلا تقر بوضرب الفرزدق انه * هو الزيف ينفى ضربه كل ناقد
وانا وجه - دناذوف - دنا عليكم * صدور القنا والحيل أنجح وافد
ألم تريربوعا اذا ما ذكرتهم * وأيامهم - م شد وامتون القصائد
فمن لك ان عدت مثل فوارسي * - ووا حكما والمضرمي بن خالد
أسال له النه - المبارك فارتمى * بمثل الروابي المزبدات الحواشد
فزد خالد امثل الذي في يمينه * تج - دة عن الاسلام أكرم زائد
كافي ولا ظلمنا أخاف لخالد * من الخوف أسقى من سمام الاساود
واني لارجو خالد ان يفكني * ويطلق عني مقفلات الحدائد
تكشفت الظلماء عن نور وجهه * لضوء شهاب ضوءه غيبر حامد
الاتذكرون الرحم أو تقرضوني * لكم خلقا من واسع الخلق ما جد
لكم مثل كفي خالد حين يشتري * بكل طريق كل جد وتالد
فان يك قدي ردهمي فرما * تناولت أطراف الهوم والاباعد
من الحملات الحمدات تكشفت * ذلالها واس - توارت للمناشد
فهل لابن عبد الله في شاكره * بمعروف ان اطلقت قيديه حامد
وما من بلاء غير كل عشيبة * وكل صباح زائد غير عائد
يقول لي الحمد اداهل أنت قائم * وما أنا الا مثل آخر قاعد
كأني حورى ضله فوق كعبه * ثلاثون قيدها من صريم وكايد
وما نبدن ظاه - روا فوق ساقه * وقد علموا ان ليس ديني بناقد
ويروى على الشعر ما أنقلته * كما عترض للريح بين الط - رائد
فذاك الذي يروى على التي مشيت * به بين حقوى بطنها والقب - لائد
بايرابنها ان لم تجيء - بين نلتقي * على لي زور ما قالوا - لي بشاهد
وقال يمدح معاوية بن هشام بن عبد الملك

أمسى فؤادك ذاشجون مقصدا * لو أن قلبك يستطيع تجلدا
 هاج الفؤاد بنى كريب دمننة * أو بالافاقمة منزل من مهردا
 أفا يزال يهيج منك صبابة * نوى يحالف خالدا تركدا
 خبرت أهلك اصعدوا من ذى الصفا * سقى لذلك من فريق أصعدا
 وعرفت بينهم فهاج صبابة * صوت الحمام اذا الهديل تغردا
 علمتها عرضا وبل في سرها

منى (١) الانوق (٢) ببيضها أو أبعدا

تشجى خلاخلها خدال فعممة * وترى السوار ترتينه والمعصدا
 منع الزيارة والحديث اليكم * غيران حرب دونكم فاستأسدا
 باعدت أن وصالهن خلابة * ولقد جمعن مع البعاد تحقدا
 أنكرن عهدك بعدما يعرفنه * وفقدن ذال القصب الغداف الاسودا
 واذا الشيوخ تعرضوا لمودة * قلن التراب لكل شيخ ادردا
 تلقى الفتاة من الشيوخ بلبية * ان البلية كل شيخ أفندا
 وتقول عاذلة رخي بالها * ما بال نومك لا يزال مسهدا
 لو تعلمين علمت هـ ما دخلا * هـ ما طوارقه منعن المرقدا
 وكان ركبك والمهاري تفتلى * هـ احوامن الادما النعام الابد (٣)
 والعيس تنتمعل الظلال كأنها * نبعث أخاذها الكعيل المعقدا
 يعلون في صدر ووردبا كرك * أموا الشام اذا الطريق تبددا
 تنفى حصى الغدقات عن عادية * وترى مناحية تشق القرددا
 ويلوح في قبل النجاد اذا انتحى * نهجا يضر بكل رعن اقوادا

يابن الخليفة يامعاوي انني * ارجو فضولك فاتخذ عندى يدا
انا لنأمل منك سيما طاجلا * يابن الخليفة ثم نرجوكم غدا
آبائك المتخـيرون اولو النهى

يابن الخضر (١) يترعون المرفدا (٢)

وجدوا معاوية المبارك عزمه * صلب القنائة عن المحارم مذودا
لما توجه للجنود وأدربوا * لاقى الايمان يتبعن الاسعدا
يلقى العدو على الشغور جياده * ابدأن ثم ثنـين فيها عودا
لازال ملاكمكم وأنتم أهله * والنصر ما خلد الجبال مخلدا
ان امرأ كبت العدو ويبتنى * فينا المحامد حقه ان يحمدا
أخزى الذى سمك السماء عدوكم * وورى (٣) بغيظكم الصدور الحسدا
واذا جرت الى العدو وكتائبنا * رعبت مخافتك القلوب الصددا
اما العدو فقد أبحث ديارهم * وتركت أمنع كل حصن مبلدا
قبح الاله على يديك برغمهم * وملائت أرضهم حرم يقاموقدا
ولقد أبحث من العقاب منازلنا * نرجو بذلك ان تنال الفرقدا
ولقد جعلت حماية وتكرما * من غار يعلمه ومن قد أنجدا
لما رأتك على العقاب ملوكهم * القواسم لاهم وخر واسجدا
عادات خيلك ان يمتن عوايسا * بالدارعين ولا تراهار ودا
ما ان نزلت بمشركين برهم * الا تركت عظيمهم مستعبدا
كان ابن سيدن طاغيا فردته * رخوالا خادع فى الكبول مقيدا
ابلاما وية البلاء ولم يزل * ميمون منقبة تراه مسددا

وقافية الراء

لما أشد الفرزدق قصيدته التي مطلعها

أقول لصاحبي من التعزى * وقد نسكبن ا كسبة العقار

أعيانني على زفرات قلب * يحن برامتين الى النوار

اذا ذكر النوارله استهت * مدامع مسبل العبرات جارى

وتخلص فيها الى هجوير بقوله

كسعت (١) ابن المراجعة حين ولى * الى شر القبائل والديار

الى أهل المضايق من كليب * كلاب تحت أخيمة صغار

نساء بالمضايق مالواري * مخاذيهم من منتقب الخمار

وما بكارهم من بشيات * ولدن من البعول ولا عذارى

ولو ترمى بلو ثم بنى كليب * نجوم الليل ما وضعت لسارى

ولو لبس النهار بنو كليب * لدنس لو ثمهم وضع النهار

وما يغدو وعزيز بنى كليب * ليطلب حاجسة الايجار

فاجابه جوير بقوله

سمت لى نظرة ف رأيت برقا * تهايميا فراجعتنى اذكارى

يقول الناظرون الى سناه * نرى بلقا شمس على مهار

لقد كذبت عداتك أم بشر * وقد طالت اناتى وانتظارى

بجحت الى ملامتنا وتسرى * مطايانا وليلاك غير سارى

فهان عليك ما لقيت ركابى * وسيرى فى الملمعة القفار

وايام أتينه --- الى المطايا * كأن --- ومهن أجمع ناز

كأن على مغابنهن (٢) هجرا (٣) * كحيميل (٤) الليث أو نبعان قار

(١) الكسغ ضرب مؤخر الرجل بصدر أحد القدمين (٢) المراق وأصول الخنزين والابطن

(٣) هاجرة النهار (٤) القطران

لقد أمسى البعيت بدارذل * وما أمسى الفـرزدق بالخيار
 جلاجل كرج وسبال قرد * وزند من قفـرة غـير وار
 عرفنا من قفيرة حاجبيه * وخذنا في أنامـله القصار
 تدافعنا فقال بنو عـمـيم * كأن القرد طوح من طمار (١)
 أطامعة قيون بنى عقال * بعقبى حـبـين فاتهم حضارى
 وقد علمت بنو وقبان أنى * ضبور (٢) الوعث معتزم الخبار (٣)
 يربوع فخرت وآل سعد * فلا محجـدى بلغت ولا افتخارى
 ليربوع فـوارس كل يوم * يوازي شمسـه رهج الغبار
 عتبية والاحمير وابن سعد * وعتاب وفارس ذى الخمار
 ويوم بنى جذيمة ادلحقمنا * ضحى بين الشعبية والعقار
 وجوه مجاشع طليت بلثوم * تبين فى المقلد والعذار
 وحالف جلد كل مجاشع * قيص اللثوم ليس بمستعار
 لهم ادر (٤) تصوت فى خصاهم * كتصويت الجلابـل فى القطار
 اغركم الفـرزدق من أبيكم * وذكر مزادتين على حمار
 وجدنا بيت ضبة فى معد * كبيت الضب ليس له سـوارى
 وجدناهم قنازع ملزقات * بلانبع نبتن ولا انصار
 اذا ما كنت ملتما سانكا * فلا تـعدـل بنيك بنى ضرار
 ولا يمنعك من أربـلـحاهم * سواء ذوالعـمامة والخمار
 وان لا قيت ضميا فندكه * فـكل رجالهـم رخو المختار (٥)

وقيل نهى الفرزدق مخرقا بن شريك بن ثمام من بنى ذهل عن سببه فلم ينهه

(١) موضع عال (٢) يجمع رجليه ثم يثب (٣) الارض الكبيرة بحجرة الغار (٤) شعر الاثيين

(٥) شرح الاست

فقال الفرزدق

ولقد نهيت مخزقا فتخرقت * بمخزق شطن الدلاء شعور
ولقد نهيتك مرتين ولم أكن * اثني اذا حق تمامه رور
حتى يداوى أهله مامومة * في الرأس تدبر مرة وتشور

﴿فأجابه جرير﴾

سب الفرزدق من حنيقة سابقا * ان السوابق عندها التبشير
ولقد نهيتك ان تسب مخزقا * وفراس أمك كلبتان وكبير
يأليت جاركم استجار مخزقا * يوم الحر يمة والجهاج يشور
قال الفرزدق يهجو جندل بن عبيد الراعي وذال الأهدام الجعـفري والمهاجر
ابن عبد الله وجريرا بقصيده التي مطلعها

محت الديار فأذهبت عرصاتها * نحو الصحيفة بالبلى والمود (١)
ريحان يطردان في طرد الحصى * طرداله بعشية وبكور
وتخلص فيها الى هجو جندل بقوله

يا بن الخلية (٢) لن تنال بعامر * لجهي اذا زخرت الى بحورى
والى الجعفري بقوله

والجـعـفـريـة غـير فـارحة لها * أم لها بغـة--- لامها مـرور
ويفرحين يشب عنها ان دعت * ويزيد حين تموص (٣) للتطهير
الى ان قال

اني لمهدلها جرجبة * ازرارها من جلد ام جرير

﴿فأجابه جرير﴾

سـقـيـا النـهي جـامـة و حـفـير * به مجال مرتكز الرباب مطير

(١) التراب بالريح (٢) الناقة التي أخذ ولدها عنها فذهب به أو مات (٣) تغسل

سقيا لتلك منازلا هيجنى * وكان باقىم - ن وحى زبور
 كم قد رايت وليس شئ باقيا * من زاثر طرف الهوى ومزور
 وجد الفرزدق فى مساعى دارم * قصر اذا افتخر واوطول ايور
 لا تفخر - رن وفي اديم مجاشع * حلم فليس سيوره بسيور
 ان ابن شمره لم يجده لمجاشع * حلى باوازن ريشة العصفور
 انالعه لم مانده المجاشع * وفسد وما اكره واثاق اسير
 ما ذارجوت من العلالة بعدما * نقضت حبالك واستمر مريرى
 ان الفرزدق حين يدخل مسجدا * رجس فليس طهوره بطهور
 ان الفرزدق لا يبالي محرما * ودم الهدي باذرع ونحور
 امسى الفرزدق فى جلاجل كرج * بعد الاخيطل ضرة لبحرير
 رهط الفرزدق من نصارى تغاب * اويدعوا كذبا دعارة زور
 جوا الصليب وقربوا قربانكم * وخذوا نصيبكم من الخنزير
 انى ساخر عن بلاء مجاشع * من كان بالخبثات غير خمير
 اخزى بنى وقبان اعقر فتاتهم * واغترج اهرم بحبل غرور
 لو كان يعلم ما استجار مجاشع * استاه ملحمة هوارم خور (١)
 قال الزبير واسلمته مجاشع * لا خير فى دنس الثياب غدور
 ياشب قد ذكرت قريش غدركم * بين المحصب من منى وثبير
 وغدا الفرزدق يوم فارق منقرا * فى غير عافية وغير سرور
 غم - زبن مرة يافرزدق كينها * غمز الطيبىب نغانغ (٢) المعذور (٣)
 خزى الفرزدق بعد وقعة سبعة * كالحصن من ولدا الاشد ذكور

(١) غزيرات (٢) لحم اصول الاذان (٣) من له فرحة فى الحلق

يرضى الغراب وقد عفرت مبابه * نبت الحنات بمحبس وسرير
 قالت فدتك مجاشع واستنشقت * من منخر به عصارة القنفور
 أهدت هنيذة خزينة مجاشع * اذ أولت لهم بشر جزور
 ركبت ركابكم بعير ادارسا * في السوق أفضل راكب وبعير
 ودعت غمامة بالوقيط مجاشعا * فوجدت ياوقبان غير غيور
 كذب الفرزدق ان يجارى عامرا * يوم الرهان بمة رف مهور
 فانه الفرزدق ان يعيب فوارسا * جالوا اباها على ارب نفور
 ولقد دجهات بستم قيس بعدما * ذهبوا بريش جناحك المكسور
 قيس وجد ابيك في اكياره * قوادا كل كتيبة جهور
 لن تدركوا غطفان لو اجر يتم * يا ابن القيمون ولا بنى منصور
 فخر وا عليك بكل سام معلم * فافخر بصاحب كلتين وكبير
 كم أنجبوا بخليفة وخليفة * وأمير صايقة بن وابن أمير
 ولدا المحواضن في قرش منهم * يارب مكرمة وأذن وخير
 فضلو ابيون مكارم معلومة * يوم أغر محجل مشهور
 قيس تبيت على الثغور جيادهم * وتبيت عند صواحب الماخور
 هل تدكرون بلاهكم يوم الصفا * أوتدكرون فوارس الامور
 أودختنوس غداة جقر ونها * ودعت بدعوة ذلة وثبور
 ان الضباع تباشرت بخصاكم * وردافعور أسوأ التهور
 وسما لقيط يوم ذاك لعامر * فاستنزوه بلهزم مطرور
 وبرحان غداة كبل معبد * نكحوا بناتكم بغير مهور
 فيما يسوء مجاشعازبداستها * حتى الممات تروحي وبكوري
 ﴿وقال جرير يهجو البعيث﴾

أتزور أم محمد أم نهبـر * أم عاد قلبك بعض ما تمدد كر
 ان الغوادر (١) لو سمعن كلامها * ظلت وعول هما يتين تحدر
 لا تنس حملك ان مالك منهم * قدر ولسنت بسابق ما يقدر
 سرت الهموم مع النجوم فكلفت * حاجا يكافه السمام (٢) الضمر
 هن الغيات اذا تم ولت السرى * واذا توقد في النجاد الحزور (٣)
 اجهضن مجهلة لسمة أشهر * مثل الفراح جلودهن تمور
 قال البعيث أنابن بيبة دعوة * كذب البعيث وانفه يتقشر
 أنت البعيث تبين فيه عبودة * وأبوك عندي زرارة بعثر
 ﴿وقال بهجوا الفرزدق﴾

قد غير المحى بعد المحى اقفار * كاهه مخفف يتـ لوه أحجار
 ما كنت جربت من صدق ولا صلة * للغانبات ولا عنـن اقصار
 أسقى المنازل بين الدم والادى * عـين تحاب بالاسعدين مدرار
 كأنما يرقها والودق منضرج * بلى تكشف (٤) بين البلى أمهار
 ياشب يا قنب بغل مسه حلق * لوى بجافله في السوق بيطار
 ياشب ان الحبارى ان يناظرها * مستلحم أسفع الحديد مبيكار
 ياشب ويثلك ملاقت فتاتكم * لن يدرك الصبر من عمران ميسار
 ياشب لن يستطيع الحرب اذ حيت

عظم خريـع (٥) وفيه الخة الرار (٦)

ياشب ما زال في قيس لانفكم * رغم ورغم وأوتار وأوتار
 ياشب ويحك لا تكفر فوارسنا * يوم ابن كبشة عاتى الملك جبار

(١) المسن من الوعول (٢) طبر (٣) الاكام والنشوز (٤) ضررها بارجلها تذب عن امهارها
 نضراجها انشقاى الغمام عنها (٥) الضعيف (٦) الملح الرقيق

لولا حمايته يربوع نساءكم * كانت لغـيركم ممن أطهار
 حامى المسيد والخيلان في رهج * أزمان شبة لا يحصى ونعار (١)
 ازلاء عقال يحامى عن ذماركم * ولا ذرارة لا يحصى وزرار
 ان الحواري لونادى فوارسنا * لا استشهدوا ونجا والقوم أحوار
 ان الفرزدق من يعلق زيارته * يوبقى برجس والسوات زوار
 ان الفرزدق يامقدا دزائركم * يا ويل قد على من تغلق الدار
 أين الحمامون من أولاد مسلمة * أم اين اين بنو بدر وسـيار
 مازال في الدار حام عن ذماركم * عند النساء عزوم النفس مغيار
 ياشب أمك ينخوبية (٢) وقبي (٣) * أزرى بها الهجوم (٤) بالصيف هدار
 وقال جرير يرثى خالدة بنت سعد ويهجو الفرزدق والبعيث وتسمى هذ
 القصيدة بالحوساء لبعدها بها في البلاد

لولا الحياء لعادنى استتبار * ولزرت قبرك والحبيب يزار
 ولقد نظرت وما تمنع نظرة * فى اللعدي حيث تمكن الاحفار
 ولهت قلبي اذ علنتنى كبرة * وذووا التمام من بنيدك صغار
 أرمى النجوم وقدمضت غورية (٥)

عصب (٦) النجوم كأنهن صوار (٧)

نعم القرين وكنت علق مضنة * وأرى بنعف (٨) بلية (٩) الاحجار
 عمرت مكرمة المسالك وفارقت * مامسها صلف (١٠) ولا اقتار (١١)
 فسقى صدى جدث بيرة ضاحك * هزم أجش وديعة مدرار

(١) الذى لا يبرأ أدمه (٢) لا عقل لها (٣) حقاء (٤) واسع (٥) تأخذ نخو الغور للغروب والسقو
 (٦) فرقها (٧) قطع بقر وحش (٨) أسفل الجبل وأعلى الوادى (٩) اسم بلد (١٠) بنعش
 الزوج (١١) عسر

مترا كم زجـ ل يضى وميضه * كالبلق تحت بطونها الامهار
 كانت مكارمة العشير ولم يكن * يخشى غوائل أم حزة جار
 ولقد أرك كسيت أجل منظر * ومع الجمال سـ كمينه ووقار
 والر يح طيبة اذا اسـ تقبلتها * والعـ رض لادنس ولاخوار
 واذا سريت رأيت نارك نورت * وجهها أغريز ينه الاسـ فغار
 صلى الملائكة الذين تخـ يروا * والصالحون عليه ك والابرار
 وعليك من صلوات ربك كلما * نصب الحجج ملبدين وغاروا
 بانظـرة لك يوم هاجت عبـرة * من أم حزة بالغمـ يـرة دار
 تحي الروامس ربـها فتجـده * بعـد البلى وقيته الامطار
 وكان منـزلة لها يحـ لاجل * وحى الر بور تجـده الاحبار
 لا تـكـ ثـرن اذا جعلت تلومنى * لا يذهبن بحمامك الا كثار
 كان الخليط هم الخليط فاصبحوا * متبـدين و بالديار ديار
 لا يلبث القـر ناء أن يتفرقوا * لـيل يكـر عليهم ونهار
 أفأم حزة يافـر زدق عبـتم * غضب المليك عليه كـ القهار
 كانت اذا هجر الحليل فراشها * (١) خزن الحديث وعفت الاسرار
 ليست كما اذ يعض بقراطها * قين وليس على القرون خمار
 سـ يشاركـ قـم ولا يوفى بها * قين بقارعة المـفـ رمثار
 وجد الكتيـف ذخيرة فى قبره * والـكـيتان جمعـن والميثار
 يبكى صداه اذا تهزم مرجـل * أو ان تغلق برمة أعشار
 زحف المـقروصاح فى شـرقـيه * قين عليه هـدواخن وشرار
 قتلت أبـاك بنو فـة سـم عنوة * اذ جـر ليس على أيبـك ازار

عقروا واحدا له فليس بقته له * قتل وليس بعقرهن عقار
 حذرآء أنكرت القيون وريحهم * والمحريم ضيمة الانكار
 لما رأت صدا الحديد بجواده * فاللون أو رق والبنان قصار
 قال الفرزدق رقى اكيارنا * قالت وكيف ترقع الاكيار
 رقع متاعك ان جدي خالد * والقيين جديك لم يلدك نزار
 وسمعتها اتصت بذهل أنهم * ظلموا وبصهرهم القيون وجاروا
 دعت المصور دعوة مسموعة * ومع الدعاء تضرع وجوار
 عاذت بربك ان يكون قريتها * قين أحمم لفسوة أعصار
 أوصت بلائمه لزيق وابنه * ان المكريم يشينه الاصهار
 ان الفضيحة قلوبيت بقيتهم * ومع الفضيحة غربة وضرار
 شدو المحي وبشاركم غرق الخصى * بعد الزبير وبعدهم عار
 هلا الزبير منعت يوم شمست * حرب تضرم نارها مذكار
 ودعى الزبير فاشركت المحي * لو سمتم بحف الخبز يرثا روا
 غروا بعهدهم الزبير كأنهم * أثوار محرثة له من خوار
 والهـمـتين أجمتم فعدتم * وابن الاصم بجبل بيتك جار
 ان التي بعثت بغيث منقر * ياشب ليس لسانها أسرار
 وقت لجمع من دين جمع منقر * لاعة ليه بهم ولا اعسار
 قطعوا بجمع من ذالجماط تقهما * والي خشاخش جريها أطوار
 لقيت صحار بنى سمان فيهم * خدبا كأصل ما يكون صحار
 طعنت بايرم قاعى مخـلج * فاصيب عرق بجحمانها النعار
 اخزالك رهط بنى الاشد فأصحت * أكباد قومك مالهن مرار
 بانك تكاف ما علمت ولم تسكن * عون تكافه ولا أبكار

بات الفرزدق عاندا وكاشها * قعوتعا وره السـ قاعة معار
 دعي الطيب طيب جعن بعد ما * عصت العروق وادبر المسبار
 شبت شعرتها اذا ما أبركت * اذني اذب يغـ ره السمسار (١)
 سبوا الحجر فسوف أهـ ونسوة * للكـير وسطا بيوتهن أوار
 من كل مبسقة (٢) الجمان كاشها * جفر تقصف من جوية هار
 نحواء مزبدة اذا ما قبعت * هـ درت والثق ثوبها التهدار
 نعلي المسافة تبتغي دسم استها * فن المشافة عندها كرار
 تلقى بنات أبي الخلوبق نزعا * نحو والقيون وما بهن نغار
 وتخترب ليلى القيون ويريحهم * ما كان من صدا القيون خيار
 حنت وحن الى جبير نسـ وة * خور يطغن به وهن ظوار
 تدعي لصعصة الظلال وأحصت * للقبـين يابن قفـيرة الاطهار
 وخضاف قدولت أباك مجاشعا * وبنيه قـ دولتهم الخوار
 ياشب ويلاك ما لقيت من التي * أخزتك ليلة نجد الاسـ تار
 ياشب ويحك انها من نسوة * خورلهن اذا انتشـين خوار
 نثلت عليك من الخزير كاشها * جفر تخـرم جانبـهـ جغاز
 ان الفرزدق لن يزايل قومه * حتى يزول عن الطريق صوار
 فيم المرء وقد سبقت مجاشعا * سـ بقا تقطع دونه الابصار
 قضت الغطارف من قريش فاعترف * يابن القيون عليك والانصار
 هل في مئين وفي مئين سبقتها * مـد الاعنة غاية وحضار
 كذب الفرزدق ان عود مجاشع * قصـف وان صليهمـم خوار
 ما كان يخالف يابني زبدا استها * منـم كم مخيلة باطل وفخار

واذا بطنت فانتي يا بن مجاشع * عند الهوان جنادف (١) نثار (٢)
 سعد أبوالك أن تقي بجوارهم * أو أن يفي لك بالجوارج - وار
 تلك التي شدخو ابواطن كينها * أضحى مخالط بولها الامغار (٣)
 قد طال قرعك قبل ذلك صفاتنا * حتى صممت وفلا - المنقار
 يا ابن القيون وطال ما جرتني * وال - نزع حيث أمرت الاوتار
 ما في معاودني الفرزدق فاعلموا * لمجاشع ظفر ولا اس - تبشار
 ان القصائد قد جد عن مجاشعا * بالسم يلحم - نسجها و يثار
 ولقوا عوامي قد صميت بنقضها * ولقد نقضت فباك استقرار
 قد كان قومك يحسبونك شاعرا * حتى غ - رقت وغمك التيار
 نزع الفرزدق ما يسر مجاشعا * منه مرهنة ولا مشوار
 قصرت يدك عن السماء ولم يكن * في الارض للشجر الخبيث قرار
 أفشت نوار على الفرزدق سواة * صدقت وما كذبت عليك نوار
 ان الفرزدق لا يزال مقنعا * واليه بالعمل الخبيث يشار
 لا يخف بين عامك ان مجاشعا * لو ينفخون من الحوورة طاروا
 قديؤسرون فما يفك أسيرهم * ويقتلون فتسلم الا - نار
 ويقايشونك والعظام ضعيفة * والمخ - متهن الهنائة (٤) رار
 شهد المهمل ان جيش مجاشع * رضعوا الايور على الخزير فخاروا
 نظروا اليك وقد تقلبها مهم * نظر الضباع أصابهن دوار
 لا تغلبن ع - في ارتضاع ايوركم * أوصى بذلك أبوكم المهمار
 يسر الذهبيم بنوعقال بعدما * نكحوا الذهبيم فقبج الايسار
 وبني البعيت على الذهبيم وقد رغا * لابي البعيت من الذهبيم حوار

واذا أراد مجاشي سواة * نكح الدهيم وفي استه استبحار
 قرن الفرزدق والبعيث وأمه * وأبو الفرزدق قبيح الاستار
 ان البعيث عجمان ثورقاده * وسط الحجج لينخر ابعقار
 أضحي يؤمر حاجبيه كأنه * ذيل به قصيمتين وجار
 أم البعيث كان حرة بظرها * رثة المغد (١) يمينها الحزار
 وتقول اذ رضيت وأرضت سبعة * لا يغضبن عليكم اليمزار (٢)
 ان تكف أمك يا بعيث فر بما * صدرت وعمرن بظرها الاصدار
 ان كان يلعبها وأنت حزور * عبد ارض - باره بعثر وشقار
 قد طال رغبتم العواشي بعد ما * سقط الجليد وهبت الاصرار
 ذهب القعود بلحم مقعد استها * وكان سائر لحمها الافهار
 ليست لعمومي بالكثيف تجارة * لكن قومي بالطعان تجار
 تحمي فوارسنا الذين تحيلهم * بالثغر قد علم العدو مغار
 تدمي شكائهم واخيلا مجاشع * لم يندمن عرق لهن عذار
 انا وقينكم يرقع كيره * سرنا لنعصب الملوك وساروا
 هضت سلاسلنا على ابني منذر * حتى أقر بحكمنا الجبار
 وابني هبيمة قد قتلنا عنوة * لابني هبيمة في الرماح خوار
 ورئيس مملكة وطئن جبيمنه * يغشي حواجبه دم وغبار
 نحسي مخاطرة على احسابنا * كرم الحمادة وعزة الاخطار
 واذا النساء خرجن غير تبرز (٣) * غرنا وعندن وجهن نغار
 ومجاشع فضحو افوارس مالك * قذف الخبز ووضع الادبار

(١) الذي أمه ابته عنده فرثته أشد حمرة من غيره (٢) - م عبد كان لبني جرول كان يتهم به نساؤهم

انغماس لو شهد الوقيظ فوارسى * ما قيد يعتل عن جبل وضرار
يابن القيون وكيف تطالب مجدنا * وعليك من سمة القيون نجار

﴿فاجابه القرزق بقصيدته التي مطلعها﴾
أعرفت بين رويتين وحنبل * دمنا تلوح كأنها الاسطار

﴿الى ان قال﴾

بابن المراغة أنت الأثم من مشى * وأذل من لبنانه أظـفـار
واذا ذكرت أباك أو أيامه * أخزأك حيث تقبل الاحجار
ان المراغة مرغت يربوعها * في اللوم حيث تجاهد المضمار

﴿وقال يهجو والتيم﴾

ألم خيال هاج وقراء على وقر * فقات أما حيمت زائر السـفر
بان ضمير القلب قد سفه الهوى * وخالطهما قد تضمنه صدرى
ونحن لدى أعضاء خوص مناخة * أصاب عظاما من أخشمتا المبرى
رفعت ذميا لاناقتى فكأنما * رفعت على موج عدو لية تجرى
يطـرـف عينيها الزمام كأنها * مخرجة (أ) راحت الى أفرخ ذعر
نجاران اما شد قمى نجارها * واما غريرى فيا لك من نجر
كما اختار رام من هذيل قياصة * يراهن من نبح وعطف ما يبرى
اذاعن عوما في الازمة شبت * تقلب حيات على ساحل غمر
تنظرن منظور العزجر قومه * فقد عذرتنى في انتظارهم عذرى
وقد شـقيت تيم بامرغويها * وقال لتيم قد أمرتهم امرى
أتغـتر تيم بالجمية وابنها * كما اغتر كعب بالمعزة القفر
فقلت لهم يا تيم مهـ الا فطاما * أصحتم وزدتم للهوان على الصبر

اذا سمعت منى - و بزة زارة * تجوز داء في ج - و اياه - م الادر
 كما في خصي تيم ضغيب (١) كانه * ضغاء جراء في قرميصها (٢) كدر
 لقد عجت قيس وبكر بن وائل * وقالت تميم فميم تيم من الفخر
 فلو غير تيم يفخر ون - ندرتهم * أ تيم بن تيم اللؤم يا سوءة الدهر
 أتفخر تيم بالضلال ولم يكن * لهم - م حسب ذلك ولا - م دمتر
 فما فخرت تيم بيوم عظيمة * ولا قبضوا الا بخالفه (٣) صفز
 بنى التيم م اللؤم م - م ادوراهم * ولا عنكم يا تيم لل - وم من قصر
 كسا اللؤم تيم ما خضرة في وجوهها * فياخزي تيم من سرايلها الخضر
 ولو تستعف التيم أو تحسن القرى * وليكن تيم لا تعف ولا تقرى
 فن يك يستغنى ويغبط بانغى * فالابن تيم من فعال ولا وفر
 ولو يدفن التيمى ثم دع - وتة * الى فضل زاد جاء يسعي من القبر
 ولو شئت غم التيم عمر و مالك * وطم عليهم - م ققمان من البحر
 ولم تدر تيم ما الاغنة والقنا * ولم تدر تيم ما للورد من الش - مقر
 وقد يحسن التيمى عقد نجاف (٤) * ولم يحسنوا عقد القلادة بالمهر
 تفضل تيم في البراز ولا يرى * فوارس تيم معلمين - على الشجر
 ولا يحب تيمى قدام بيته - * ولا يستر التيمى الا على القدر
 والقيت تيم الم اجد - حسب الهام * وعددت سعدا والقبائل من عمرو
 وقد عمرت تيم زمانا وما يرى * لنفسوة تيم من حفاف ولا - مدر
 أتهبون يربوعا وقد رد سبيكم * فوارسهم والبيض بلوين بالحجر
 خد من بنى غيظ بن مرة - ما * خد من النشاوى من شروب بنى بدر

(١) صوت الخصبية الادرا (٢) حضري الارض (٣) ما لا خيفه (٤) خرقة تحشى وتوضع حذاء
 ذكر التيس لمنع من السفاد

لقد أعتقتكم يا ابن تيمر ما حنا * وذيبان تقضيك الغريم من البكر
 إذا استبأ وانجر انقامت زفاقهم * الميم ولا يسبقون تيمما من الخمر
 وفدنا عليكم بالعنا جميع والقنا * وأعناق تيم في نجاسة سمير
 ومنت على تيم تيم بنعمة * وما عندي تيم من وفاء ولا شهير
 ونيمية جأوا لم يقصقنها * ختان ولم تعد ذكر وما على النهر
 وما اغتسلت تيمية من جنابة * ولا غسلت تيم بماء ولا سدر
 إذا ما أردت ان تباشر مجمرها * أباطول قنيمها قودا على الحجر
 وآية لوم التيم ان لوعدتم * أصابع تيمي نقصن من العشر
 لها أوقدوا نار اولاد ساريا * على حي تيم من صهيل ولا هدر
 بتوالتيم لم يرضوا قديم أبيهم * فنادوا بتيم من يبادل أو يشرى
 وأكرم من تيم أباقدر ميمته * بباينة العظمين غائرة السبر
 ونبتت تيماء هجوى ليذكروا * فهذا الذي لا يشتمون من الذكر
 لقوا وبالقيه الصواعق ترمي * أو اذيه ترمي الجناح من بالصخر

﴿وقال يدح آل منظور﴾

ان الندى من بنى ذبيان قد علموا * والمجد في آل منظور بن سيار
 المساطر بن بايديهم ندى ديا * بكل غيث من الوسمى مبيكار
 تزور جارتهم وهنأ جفانهم * وما فتي لهم وهنأ بنوار
 ترضى قريش لهم صهر الانفسهم * وهم رضا لبني أخت واصهار
 ﴿وقال يرثي المرار بن عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾
 راح الوفاق ولم يرح مرار * وأقام بعد الظاعنين وساروا
 لا تبعدن وكل حي هالك * ولا بكل مصرعها لك مقدار
 كان النخيار سوى أبيه وعمه * ولا بكل قوم سادة وخيار

لا يسلون لدى الحوادث جارهم * وهم لمن خشى الحوادث جار
وأقول من جزع وقد فتناه * ودموع عيني في الرداء غزار
للدافنين أخال المكارم والندى * لله ما ضمننت به الا حجار
لما غدا وبأغرار وع ما جد * كالبدر تستسقى به الامطار
كادت تقطع عن ذلك حسرة * نفسي وقد بعد الغداة مزار
صلى الاله عليك من ذى حفرة * خلت الديار له فهن قفار
وسقائك من نوء الثريا عارض * تنهل منه ديمة مدرار

وقال يمدح يزيد بن عبد الملك

أرق العيون فنومهن غرار * اذ لا يساعف من هوالك مزار
هل تبصر النعوين دون مخفق * أم هل بدت لك بالجنية نثار
طرقت جماعة واليمامة دونها * ركبنا ترجم دونها الاخبار
لو زرتنا رأيت حـول رحالنا * مثل الحنى أملها الاسفار
نزع النجائب سموة من شدم * والارجي وجدها النظار
والعيس يهجمها الهجير كأنما * يغشى المغابن والذفارى قار
انى تخن الى الموقر بهـدما * فنى العرائك والقصاص اذ رار
والعيس تسحبها الرحال اليكم * حتى تعرق نقيها الا كوار
أمست زيارتنا عليك بعيدة * فسقى بلادك دية مدرار
تروى الاجارع والاعازل كلها * والنعف حيث تقابل الاجار
هل حلت الوداء بعد محلنا * أو ابكر البدرات او تعشار
اوشـبرمان يهيج منك صبابة * لما تبـدل ساكن وديار
وعرفت منتصب الخيام على بلى * وعرفت حيث تر بطالامهار
علقها انسية وحشية * عصماء لو خضع الحديث نوار

فقرى مسارب حولها حرم الحى * والشرب يمنع والقلوب حرار
قندر ابني ولمثل ذلك بريني * للغايات تجهم ونفار
ولقد رايتك والقناة قويمة * اذ لم يشب لك مسجل وعذار
والدهر بدل شيمية وتحنيا * والدهر ذو غيرة اطوار
ذهب الصبا ونسين اذ ايامها * بالجهل تبين وبالرغام قصار
مطل الديون فلا يزال مطالب * يرجو القضاء وما وعدن ضمير
يا كعب قدملا القبور مهابة * ملك تقطع دونه الابصار
هل مثل حاجتنا اليكم حاجة * او مثل جارى بالموقر جاز
حلماء وكرمة وسيمياء وسماء * وروافدا حليت اليك غزار
بلدعلا وانار لي من باقى * نور السبرية ماله استمرار
لما ملكت عصا الخلافة بينت * لاطال بين شمائى ونجار
ساس الخلافة حين قام بحقتها * وحي الذمار فما يضاع ذمار
ويزيد قد علمت قريش انه * غمر الجور الى العلاء وار
وعروق نبعتكم لها طيب الثرى * والفرع لاجل دولاء خوار
ان الخليفة لليتامى عصمة * وابوالعمال يشفه الاقتار
صلى القبائل من قريش كلهم * بالموسمى عليك والانصار
ترضى قطاعة ما قضيت وسلمت * لرضى بحكمك جبر ونزار
قيس يرونك ما حبيت لهم حيا * ولا آل خندف ما لك استبشار
ولقد جريت فاما امك سابق * وعلى الجواب كبوته وغبار
ال المهلب فرطوا في دينهم * وطغوا كما فعات ثمود فباروا
ان الخلافة يا ابن دجعة دونها * ليج تضيق بها الصدور وغمار
ودعا الزون على ابن دجعة اذروا * قتلى كان خصاهم الفجار

هل تذكرون اذا الحساس (١) طعامكم * واذا الضعافه أرضكم وصهار
رقصت نساء بنى المهلب عنوة * رقص الرثال ومالهن نخار
لما نوك مصفدين أذلة * شفى النفوس وأدرك الاوتار

وقال يمدح العباس بن الوليد

أهاج الشوق معرفة الديار * برهبي الصاب أبو بلوى مطار
وقد كان المنازل مؤنسات * فهن اليوم كالبمد القفار
وقد لام العواذل في سليحي * وقل الى عواذلى اعتمدارى
وقد حاذرت أهلك أن يبينوا * فما باليت بالادى حذارى
قسيم من فؤادك حيث حلت * يبيرن الاحببة أو وبار
وما زال الفؤاد اليك صبا * على ضغن لقومك وازورار
بعيدا ما نظرن بذى طلوح * لتبصر بالجنيحة ضوه نار
وما عاب الجلاء ظهور عرق * اذا احتملت ولا قلق السوار
وما شربت بذى سبيح اجاجا * ولا وطئت على رمض الجفار
تجيب من شحوبى أم نوح * وما قاست رواحى وابتكارى
وشبهت القلاص وحاديها * قد احاصكها يسراقار
وكم كلفن دونك من سهوب * ومن ليل يواصل بالنهار
ومجهول عسفن بنا اليكم * قصير الظل مشتبهه الصحارى
يجب الآل اذا نشرت صواه * على حزانه خيب المهارى
اذا خلجوا (٢) الازمة فى براها * وألصقن الموارك بالدفارى
ولعباس مكرمة وبيت * على العليا مرتفع السوارى
وان العيس قد رفعت اليكم * بعيد الاهل معتمد المزار

واذك خير ووضع رحل ضيف * وأوفى العالمين به - قد جاز
 فيما ابن المطعمين اذا شتونا * ويا ابن الذائدين عن الذمار
 وتمطر من نذالك يدالك فضلا * الى كرم الشمال والنجار
 تغاخر غ- يركم بكم قريش * اذا ما ع- دمكرمة الفخار
 وتوق- دنار مكرمة وأخرى * اذا ما الم- ل أنج- دكل نار
 ويوم الع- قر الحمت السرايا * ليمون النقيبة وهو شارى
 نارت المسع- ين وقت بووا * بقتل أنخى فزاره والخيار
 كأن الخيل بعد قياد حول * قياس النبيع شجبهن بارى
 اذا زاد العمون عمى عرفتم * هدى الاسلام واضحة المنار

وقال يرثى أخويه عمرا وحكيما

خليلي كم من زفرة - قد رددتها * ومن ظلمة وارت على ضعى حجرا
 ذامادعا - وم - الى أخاه - م * دعوت فلم أسمع حكيماء ولا عمرا
 (وقال هج- والتيم)

وجدنا الأثم المقلين تيمًا * فلا أحديشك ولا يمارى
 تعبنا الحجاز عج- وز تيم * وتقى فوق في مشاة الحمار

(وقال يدح عبد العزيز بن مروان)

المخيال هاج من حاجة وقرا * عليك السلام ما زيارتك السفر
 بهما غ- ور الماء عيسى دليلها * من الهول يشكوفى مسامعه وقرا
 ترى الخمس فيها مسلحبا (١) قطاره * اذا القوم جاروا قبل أن يقتلوا صبرا
 تشج بها أجه- واز كل تنوفة * كان المطايا يتق- بين بناج- را
 طواها السرى طى الجفون وأدرجت * من الضمر حتى ماتتق بها ضمفرا

اذا فوزت ع-ن ذى جراول أنجبت * من الغور واعرورت حزا ثبها الغبرى
 وماس-ير شهر كلفت-هر كابنا * ول-كنت-ه شهر وصالن به شهر
 نوا-ل يخط-ن السريح اليكم * من الرمل حنى خاض ركبانها البحر
 اذا نحن هجنا بالف-لاة كأنما * يهيج غداة الخمس خاضبة زعرا
 طلبن ابن لي-لى من رجاء فضوله * ولولا ابن لي-لى ما وردن بنا مصر
 خدمتو بشرنا بغض-ل نداكم * وكان كشيء قد أخطنا به خ-برا
 اذا ما أناخ الراغبون ببابكم * مع الوفد لم ترجع عياهم ص-فرا
 وقالوا لنا عبد العزيز عليكم * هنالك تلقى الحزم والنائل الغمرا
 ومنسوبة بيضاء من صاب قومها * جعلت الرماح الخاطرات لها مهرا
 سميت بك خ-ير الوداد فقابلت * ليل-ة بدر كان ميقاتها ق-درا
 فجاءت بنور يس-تضاء بوجهه * له حس-ب عال ومن ينكر الفجرا
 اذا الدهم من وقع الاسنة عندها * حس-بن ورادا أوجيلية ش-قرا
 وسأقت اليكم حاجة لم نجد بها * ورأكم مع-دا ولا عنكم كم قصرا
 أغثنى وأصحابي بضامنة الق-رى * كأن باحقها مة-يرة وق-را
 اذا هي سافت نور كل ح-ديقة * لها أرج أضحت مشافرها ص-فرا
 لك الفرع من حبي قریش فلم تضع * اذا عدت المس-عاة فحما ولا بدرا
 تفرغت بين الاصبعين (١) فلم تجد * بنا يفوق الا ص-بعين ولا عمرا
 تخيرهم مروان من بيت رفعة * وكان لهم كفؤا وكان لهم ص-هرا
 فان تمينا فاعلمن أخوكم * ومن خير ما أبلت عاقبة ش-كرا

(١) الامام غ بن الديان الكلبى وابن ذؤالة الكلبى

اذاشتمتم هجتم تيمما فهبتم * ليوث الوغى يهصرن اعداءكم هصر
نقود الجياد المقربات على الوجى * لاعداثكم حتى ابرناهم قسرا

وقال ايضا

من كل قوم قد فرست فريسة * والعام عام مخاشن والعنبر

وقال يهجو الخيل

من شاء بايعته مالى وخلعته * ما تكمل الخيل في ديوانهم سطر
بقية الخيل اعى مات قائده * قد اذهب الله منه السمع والبصر
لولا ابن ضمرة قد فرقت مجاسكم * كما يفرق صي الميسم الوبرا
لا ينقلون الى الجبان ميتهم * حتى يؤاخر يعقوب لهم نفرا

وقال لجمدة بن قيس النحرى

اليك اليك يا جعد بن قيس * فانك لست من ابني نزار
ولكن من سمارة شرعى * اذا نزلوا المضيج من غمار

وقال يرفى بن عبد العزيز بن الوليد

نعوا عبد العزيز فقلت هذا * جميل الرزه والحدث الكبير
فبتنا لانقر بطعم نوم * ولا ليل نكابده قصير
فهذا الارض مصرعه فبادت * رواسيها ونضبت البحور
واظلمت البلاد عليه حزنا * وقات افارق القمر المنير
وكل بنى الوليد اسر حزنا * وكل القوم محتسب صبور
وكيف الصبر اذ نظر واليه * يرد على سقائفه الحفير
ترور بناته جعدنا مقيما * بنفسى ذلك الجحدث المزور
بكي اهل العراق واهل نجد * على عبد العزيز ومن يغور
واهل الشام قد وجدوا عليه * واحزنهم وزلات القصور

﴿وقال في بني كليب ونهاهم عن اللجاج فلم يمتثروا﴾

لما عصتني كليب اللؤم فأت لها * ذوقى الحديد وشمى ریح دوار

﴿وقال يهـبـوالفرزدق﴾

ما بال نومك بالغـراش غرارا * لو أن قلبك يستطيع لطارا

واذا وقفت على المنازل باللوى * هاجت عليك رسومها استعبارا

حى المنازل والمنازل أصبحت * بعد الانيس من الانيس قفارا

والغانيات رجـمـن كلـمـودة * اذ كان قلبك عنـدهن معارا

أصبحن بعد دخـلا بة وتدل * يقطعن دون حديثك الابصارا

أغـاـتر يد لمـحـقـدهن تحقـدا * أم ماتر يد عن الهوى اقصارا

ولقد يرينك والقناة قوـيـة * والدهر يـصـرف لـغـتى أطوارا

أزمان أهلك في الجميع تر بعوا * ذا الليض ثم تصـيـفـوا دوارا

طرقت بعادة بالرصافة أرجـلا * من رامتـين لسط ذاك مزارا

واذا نزلت من البلاد بـنـزل * وقى النخوس وأسـقـى الامطارا

طال النهار بـير بروس وقد نرى * أيامنا بقشا وتبين قصارا

ما كنت تنزل يا فرزدق منزلا * الا تركت به لقومك عارا

واذا لقيت بنى خضاف (١) فقل لهم * يوم الزبـير كسى الوجوه غبارا

لؤم المواطن ياقيون مجاشع * فى الناس انجد خزيرن وغارا

ذـور يـناخـبة (٢) اذا ماجردوا * شـبـهت بيض خصاهم الفخارا

غروا بجباهم الزبير فلم يجد * عند الجوار بجبلك استمرارا

ما كان جرب فى المحروب عدوك * نـابـا تـعـض به ولا اظفارا

(١) اشتقه من الخضفة أى الضرط (٢) جنباء

فاستل جميع من قرىش انهم * تلقى محكمهم هدى ومنارا
 واذا المجمع الى المشاء راوجفوا * واستل كنانة واستل الانصارا
 واستل ذوى عين اذا لاقيتهم * واستل قضاة كلها ونزارا
 من كان أثبت بالثغور منازل * ومن الاعزاز اجارجه وارا
 فحن الحماة غداة جوف طويلع * والضاربون بطخفة الجبارا
 هل تعرفون على نية اقربن * عيسا غداة اضم اعتم الادبارا
 ضيعتم بملوى الذنائب نسوة * للحارثى فباشرا الاسرارا (١)
 ودعت غمامة بالوقيط فنازعت * حبل المذلة عثجا ولا وضارارا
 ياليت نسوتكم دعون فوارسى * وئديهن تراحم الا كوارا
 انى لا فخر بالفوارس فافتخر * بالاخبثين شياثلا ونجارا
 واذا تبودرت المكارم والاعلا * رجعت أكف مجاشع اصفارا
 عدوا خضاف اذا الفحول تعجبت * والحين بلوط ونخبة خوارا
 واذا فخرت بامهات مجاشع * فافخر بقبب واذا ذكر النخواد (٢)
 عيسا انكم عشر ولم يك عودكم * نبعما ولا سبط الفروع نضارا (٣)
 قد شان فخر مجاشع ان لم يكن * عند الحقائق تدرك الاوتارا
 ولقد نزلت فكنت اخبث نازلا * وطعنت لاجزلا ولا مختارا
 ان الفرزدق يا مجاشع لم يجد * بالاجر عيب لمن ذكر انكارا
 ما ذا يري بك اذ تعوذ بتعاب * منى وذمك بادرا دارارا
 حزبان (٤) صيف نقت اعرفها * عاين اسقع (٥) ملحما (٦) مبكارا
 تبقى المذلة يا فرزدق والقذا * والنخزيات بعينك العوارا
 فجع الاجارب بالزبير ومنقر * لم يحن ملوك وجاهر وكجهارا

وعرفت منزلة الذليل فلم تجرد * الا التلهف ثم التاقرارا
 قد عجبوا لك يا فرزدق خزيرة * فضلت ليلة بيتوك ضمارا (١)
 وتقول جمعن للفرزدق لا أرى * دارا كداركم الخبيثة دارا
 قال الفرزدق هل أصابك في السرى * عمرو بن مرة أولعت صحارا
 وسألت جمعن من أصابك منهم * وعجان جمعن يخبر الاخبارا
 نفضوا نطاقك والفرزدق شاهد * نفض الشروب بعانة المعصارا
 فحمت بحمرها عروس مجاشع * رخو الخمار قباقباها - دارا
 كانت اذا نكحت نساء مجاشع * شهن من سفع العدان جفارا (٢)
 ندم ابن ببيعة اذ تبين انه * قين يش - بين بشركة الاصهارا
 وتقول طيبة اذ رأتك مقنعا * أنت الخبيث عمامة وازارا
 لو كان اهلاك قبل ذاك تبينوا * وسألت عن جهل الخبيث نوارا
 حوض الحمار أبو الفرزدق فارقوا * منه قفا ومقدا وعذارا
 قاد الفرزدق يا حميد اليكم * حوطا وكان حدودك الاجارا
 لم يلق أخبث يا فرزدق منكم * ليه - لا واخبث بالناهارا
 ما زلت عند بنات اعنق جاحرا * رجسالك كل خبيثة - زوارا
 قصرت يدك عن السماء ولم تجرد * كفاك للشجر الخبيث قرارا
 كيف الفخار وما وفيت بدمه * يوم الزبير ولا جيت ذمارا
 انسيت ويل أبيك أيام الصفا * قتلى أصيب بقتلهم واسارى
 والخمائل اذ جلت عليكم جعفر * كنتم لهن برحان دوارا
 قلتم بركة برحان لمعبود * لاتدعنا وتر بص المقدمارا

ترك الكبول جوالباقي معبد * والمخ في قصب القهـ واثم دارا
والناس قد علموا موطن منكم * تخزى الوجوه وتمنع الاسفار
وفد الوفود الى الملوك فأنجحوا * فذروا الوفاة وانفخوا الاكيارا

﴿وقال بهجوه شجور بن غيلان﴾

لقد سمعت بحميا يوم توعدني * ضب يلوى استه وانظهر مكسور
ما زال يحسب ان الحجر مانعه * حتى اصاب صماخيه المناقير
يا ضب انك انت العبد تابعه * ان التوابع تعلوها الجماهير
يا ضب مالك والاقوام ان نسبوا * وانت عند حصى البطحاء مكشور
انا ابن عمرو وسعد حين تنسبني * وابن الذين هم البيض المغاوير
اني اقول اذا هبت شامية * بثس الرفيق وجار البيت مشجور

﴿وقال﴾

يا اهل جرزة لاحلم فينفعكم * اوتنتهون فينجي الخائف المحذر
يا اهل جرزة اني قد نصبت لكم * بالخنزير ولما يرسل الحجر

﴿وقال ايضا﴾

كاني بالمدبير بين زكي * وبين قري أبي صفري أسير
كفي حزنا فراقهم واني * غريب لأزار ولأزور
أجدي فاشربي بحياض قوم * عليهم من فعالهم خبير
عداك الفقر ما عدت المنايا * رفاعي القناة له نقير (١)
وان بنى رفاعية من تميم * هم اللجا المؤمل والنصير
هم الاخيار منسكة وهدايا * وفي الهيجا كانهم الصقور
مراثيب الثأى حشد المقاري * وفاة حيس لا يوفى خفير

اذا غار النيد الحـ واء نجم * فسيب بنى رفاعـة لا يغور
 بهم حذب الكرام على الموالي * وفيهـم عن مساءتهم فقور
 عن الذكراه كاهـم غبي * وبالمر وف كاهـم بصـير
 خلألق بعضهم فيها كبعض * يؤم صغيرهم فيها الكبير
 وخصوص (١) قد قرنت بهم خصوصا (٢) * تجافى العيث عنها والخضور (٣)
 كأن جامها لما سـ تجمت * عنايامجرب فيهن قـير
 فيضخضت النطاق ليعملات * نواشط حين يستغطي (٤) البرير
 فسافت ثم أدركها نجاه * على البصرات (٥) يقصد او يجور
 كأن زهاءهن مولعات * بنى الحومانـتين قطا يطير
 قلائص عذبت ليهـم على علمها * وعذب ليلها نسع وكور
 برى قعاتها (٦) سيري الهم * وتهجـ يرى اذا صعد الهـمـير
 فكـم واعسن من جبل الهم * ومن قـور مواجـهـهن قـور
 ومن حنش تـعـرض للمنايا * كأن مجـره فيها جـير
 وقف كالسحابة حـ بن أوفى * بعيد الغول أسـفله وعور
 وقوم ضامزين عـلى نداهم * اذا سئلوا كما ضمـر الحـير
 فآنى ودهـم فنأيت انى * بذلك حـ بن لأدنى حـ دير

وقال

ألا ليت شعري ما البحيرة فاعل * بها الدهر أو ما يفعلن أمـيرها
 فناجيت نفسي في الملا وخاليا * بصرمك فاستقصى على ضميرها

﴿وقال بهجـوالفرزدق﴾

(١) القليب التي قد خلق ماؤها وغار في الارض (٢) من الابل خوصت عيونها وحلقت وفارت
 (٣) الكلا والغيث (٤) اشددت ظلمته (٥) الحجارة الرخوة بين الصخر والمدر (٦) اسنمتها

أتنى قر ومامن معد لغيرهم * كذبت ولم تصدق معد مصيرها
 قضاة لم يبعوا الباعن أبيهم * معد وقلت من معد سيورها
 قضاة ركن من معد وامهم * محبر والانساب ينمى خبيرها
 الاخير في ترك النبوة والهدى * ولاخير في دعوى يكذب زورها
 وآب الى الاقيان الأثم واذن * اذا حل عن ظهر النجبية كورها
 ﴿وقال يرفى عقبة بن عمار﴾

ياعقب لآعقب لى فى البيت اسمعه * من للارامل والاضياف والمجار
 أم من لباب اذا ما اشتد حاجيه * أم من لخصم بعيد السأو (١) خطار
 أم من يقوم بفاروق اذا اختلفت * غياطل الشك من ورد واصلدار
 أم للقتاة اذا ما عى قائلها * أم للاعنة يا عقب بن عمار
 يا عقب لآعقب لى فى اليوم اسمعه * الاثوية رمس بين أحجار
 كان الخليل الذى تبقى مودته * عندى وموضع حاجاتى وأسراى
 ﴿وقال لشن بن أقصى بن عبد القيس﴾

الانماشن حمار واعنز * واييات سوء مالهن ستور
 أتمنع مخضر السحاب عجائز * لهن باطناب البيوت هرير

﴿وقال﴾

أند كرههم وحاجتك اذكار * وقلبك فى الطعائن مستعار
 عسفن (٢) على الاماعز من حى * وفى الاطعان عن طلع ازورار (٣)
 وقد أبكك حين علاك شيب * بتـ وضح أو بناظرة الديار
 ففتحـ بي مرة وتموت أخرى * وتمحوها البوارح (٤) والقطار

(١) الهمزة وشدة الجدل وغموض المذهب فى أى مر (٢) أخذن على غير الطريق (٣) النـ الكوب
 عن الشئ (٤) رياح النجوم عند طلوعها

فدارا محى لست كما هـ دنأ * وأنت اذا الاحبـة فيك دار
 وكنت اذا سمعت لذات بو * حنينا كاد قلبك يستطار
 اتنفعك الحياة وأم عـ رو * قـ ريب لا تزور ولا تزار
 وقد محق الفرزدق بالنصارى * لينصرهم وليس به انتصار
 ويسجد للصليب مع النصارى * وأفلاج سـ همنا فلنا الخيار
 تخاطـ ر من وراهما جى قيس * وخنـ دف عزمأ جى الذمار
 أقـ ين ياقـ يم يعيب قيسا * يطـ بر على لها زمه الشرار
 أخاكم ياقـ يم ومن يحامى * وأم الحرب مجلية (١) نوار (٢)
 ويعلم من يحارب أن قيسا * صـ ناديد لها اللجـ الغمار
 وقيس يافرزدق الوأجاروا * بنى العوام ما اقتضح الجـ وار
 اذا محى فوارس غـ ير ميل * اذا ما امتـ د فى الرجـ الغبار
 وكروا كل مقربة سـ بوح * وطرف من حواله ما اضطرار
 غدرتم بالزبير وما وفيتم * فـ ذادين يبيت لها خـ وار
 وما رضىت بدمـ كم قريش * وما بعـ د الزبير بها الغترار
 ﴿وقال ليحيى بن أبى حفصة جدمروان﴾

ازاد اسوى يحيى تريد وصاحبأ * الا ان يحيى نـ عم زاد المسافر
 فما نأمن الوجناء وقعة سيفه * اذا انفضوا أو خف ما فى الغوائر
 وما من فتى محى يحيى أبـ عـ هـ * بلا فاجـ ر الدنيا ولا غير فاجر
 ﴿وقال جرير﴾

فدى لبني سـ عد بن ضبة خالنى * اذا فزع الروع السنام المنفرا
 هم واقتلوا صـ براشته بر بن خالد * وانكوا البسـ طام ما تم حسرا

وهم عصبوا يوم الشقيقة رأسه * زقيق النواحي لارداء عبرا
فلما أتى الصهباء موقعهم به * دعت ويلها واستجملت ان تخمرا

﴿وقال أيضا﴾

الايال قوم من ملامة عيتم * وداري بجوالا خنسية داريا
تلوم على عض الزمان ولم تدع * سناما ولا نخمان العظم واريبا

﴿وقال أيضا﴾

كم في دعائك من أحوال ميممة * سقت صغارا وكم خربت من دار

﴿وقال أيضا﴾

لمن رسم دارهم أن يتغبرا * تراوحه الارواح والقطر أعصرا
وكناعه دنالدار والدارمة * هي الدار اذ حلت بها أم يعمرها
ذكرت بها عهدا على العجر والبلي * ولا بد للشعوف أن يتذكرا
أجن الهوى ما أنس لأنس موقفا * عشية جرعاء الصريف ومنظرا
تباعده ذالوصل اذ حل أهلها * بقو وحلت بطن عرق فعرعرا
ليالي تسبي القلب من غير ريبه * اذا أسفرت عن واضح اللون أزهرها
أتى دون هذا الهمهم فأسهرا * أراعي نجب وما تاليات وغورا
أقول لها من ليل ليل طولها * كطول الليالي ليلت صبحك نورا
أخاف على نفسي ابن أخوز اذ شفي * وابلي بلاه ذاجح ول مشهرا
شديد امن الا نار خولة بعدما * دعت ويلها واستجملت ان تخمرا
الارب سامي الطرف من آل مازن * اذا شمرت عن ساقها الحرب شمرا
اتفسون شدات ابن أخوز انها * جلت كل وجه من معد فأسفرا
وأدرك ثأر المسممين بسيفه * وأغضب في شأن الخيام رفة كرا
جعلت لقهـ بر الخيام ومالك * وقبر عدى في المقاسر أقبرا

وغرقت حيتان المزون وقد لقوا * تميما وغراذامناكب مدمرا
 وأطفأت نيران النفاق وأهله * وقد حاولوا في فتنة ان تسامرا
 فلم تبق منهم م راية يرفعونها * ولم تبق من آل المهلب عسكرا
 فان لانصار الخليفة فاصرا * عزيزا اذا طاغ طغي وتجبيرا
 فذوالعرش أعطانا على الكره والرضى * امام الهدى ذا الحكمة المتخيرا
 فأضحت رواسي الملك في مستقرها * لمنخب من آل مروان أزهررا
 وان الذي أعطى الخلافة أهلها * بنى لي في قيس وخبندف مفخرا
 انا ابن الثرى أدعو قضاء مصرى * وآل نزار ما أعز وأكثرا
 عديدا معديا له ثروة المحصى * وعززا قضا عينا وعززا تنزرا
 نزار الى كاب وكاب اليهم * أحق وأدنى من صدها ووجهيرا
 وأى معدي يخاف وقد رأى * جبال معدو والعديد المجهرا
 وابناء اسحق الليوث اذا ارتدوا * محامل موت لابسين السنورا (١)
 فيوما سراييل الحديد عليهم * ويوما ترى خزا وعصبا منيرا
 اذا افتخروا عدوا الصهيد منهم * وكسرى وآل الهرمزان وقيصرا
 ترى منهم مستبصرين على الهدى * وذا التاج يضحى مرزبانامسورا
 أغرشيبيها بالغنيق اذا ارتدى * على القبطرى الفارسى المزورا
 وكان كتاب فيهم ونبوقة * وكانوا باصطخر الملوك وتستورا
 لقد جاهد الوضاح بالحق معلما * فأورث مجد ابا قيا اهل بربرا
 ابونا ابواسحق يجمع بيننا * اب كان مهـديا نديا مطهرا
 ومنا سليمان النبي الذي دعى * فأعطى تيمانا ومكاسمنا
 وموسى وعيسى والذي خرساجدا * فانبث زرعا دمعه عينيه اخضرا

ويعد قلوب منازده الله حكمة * وكان ابن به قلوب امينام صوراً
فيجبه عنا والغـ رابناء سادة * ابلان بالى بهـ من تعذرا
ابونا خليل الله والله ربنا * رضينا بما اعطى الاله وقد درا
بنى قبله الله التي هتدى بها * فأورثنا عزاول كما معـ مرا
لستان من يحمى معدان الهدا * ومن يسكن الماخور في من تمخرا
فبؤ بالمخازى يافـ رزوق لم يبت * أديمك الاواهنا غـ يرادفرا
فانك لو ضمنت من مازن دما * لما كان لابن القين أن يتخـ يرا
فلا تأمن الاعداء أسياف مازن * واصلن رأى ابني قفيرة قصمرا
فأخزيت يا ابن القين آل مجاشع * فاصبح ماتحى مباحامدعرا (١)
أنتعون وهبا يا بنى زبدا ستمها * وقد كنتم جيران وهب بن أبحرا
فما كان جيران الزبير مجاشع * بالأم من جيران وهب واغـ درا
وقالت قريش للحوارى جاركم * أرغوان تدعو اللجواز وضو طرا (٢)
تراغيتم يوم الزبير كأنكم * ضباغ مغارات يبادرن أبحرا
وجعتمن كانت خزيرة فى مجاشع * كما كان غدر بالمحـ وارى منـ كرا
فان عقالا والحتات كلاهما * تردى بشوبى غادر وتأزرا
ألم تحبسوا وهبا تمنونه المنى * وكان أخاهم طر يدامسيرا
فلوان وهبا كان حل رجاله * بجـ ر لللقى ناصر بن وعنصرا
ولو حل فينا عابن القوم دونه * عوا بس يعادكن الشـ كيم وضمرا
اذا سمعت الخيل والخيل تدعى * رباحا وتدعو العاصمين وجمعفرا
فوارس لا يدعون يال مجاشع * اذا كان ماتذرى السنا بك عثيرا
ولو خاف احماء بخزن مليحة * لللقى جوارا صافيا غيرا كدرا

هم ضربوا هام الملوك ومجلاوا * بوردغداة الحـ وفزان فبكر
وقد جرب الهرماس وقع سيفونا * وصدعن عن رأس بن كبشة مغفرا
وقد جعلت بوما بطخفة خيلنا * لا آل أبي قابوس يومامـ ذكرا
فنورد يوم الروع خيلا مغيرة * وتوردنا بايحمل الكيرصو أرا
سبقت بأيام الفصال ولم تجد * لقومك الاعقرنا بك مفخرا
لقيت القروم الخاطرات فلم يكن * نكبيرك الا ان تشول وتبعرا
ولا قيت خـ ير امن أيبك فوارسا * وأكرم أياما محيما ووجهـ درا
هم تركوا قيسا وعمرأ كلاهما * معج نجيعا من دم الجوف أجرا
وسارلبكر نخبة من مجاشع * فلما رأى شيدبان والنخيل كغرا
وفي أي يوم لم تساقوا غنيمته * وجاركم فقهـ مع يخالف قـ مرأ
لقد كنت يا ابن القين ذا خـ بهتكم * وعوف ابوقيس بكم كان أخبرا
فلا تـقـون الشرحين يصيبكم * ولا تـعـرفون الامر الا تدبرا
وعوف يعاف الضيم في آل مالك * وكنتم بني جوحى على الموت أصبرا
تركتم مزادا عند عوف رهينة * فاطعمه عوف ضباعا وانسرا
وصالحتم عوفا على ما يريدكم * كالم تقاضوا عقرجعثن منقـ را
وجعثن قد زيدت مدادا على الزنا * وزادت على حمل الحوامل أشهرأ
تناومت يا ابن القين اذ ينجونها * كنج الصراري السفين المقيرا
فاظنكم بالقعس من آل منقر * وقد باتت فيها ليلة ماتتـ را
وباتت تنادى غالبا وكاعسا * يشقون رقاسه القارأشـ قرا
وعمران القى فوق جعثن كالكلا * واوردأم الغيل فيها وأصدرا
وباتت ردافا منقـ را يكسعونها * بكل فسوح بابس النعظأعجرا
رأى غالب آثار فيشـ ل منقـ را * فما زال منها غالب بعد مهترا

لكي غالب لما رأى نطفها * من الذل اذا لقي على النار ابصر
أشاعت قريش للفرزدق خزية * وتلك الوفود النازلون الموقرا
عشيمة لاقى القرد قردا اشع * هزبرا بأشبليين في الغيل قسورا
من الحميات الغيل غيل خفيسة * ترى تحت لحميه الفريس المعفرا
جزى الله ليلى في جبير ملامة * وقبح قيعابا للفرزدق أعورا
اذا ذكرت ليلى جبيرا تعصرت * وليس بشاف دأها ان تعصرا
الأقبح الله الفرزدق كلا * أهل مصمل للصلاة وكبرا
فلا يقربن المروتين ولا الصفا * ولا مسجد الله المحرام المطهرا
فانك لو تعطى الفرزدق درهما * على دين نصرانية لتنعصرا
يبين في وجهه الفرزدق لثومه * والأثم منسوب قفي حين أدبرا
لحى الله ماء من عروق خبيثة * شعت سايباء جار فيها مخمرا
فما كان من مخبلين شوع عصادة * والأثم من حوض الحمار وكيرا
قفيرة لم ترضع كريمةا بشديها * وما أحسنت من حيضة ان تطهرا
وما حملت الاعراضا للزينة * ولا سبق من مهر اليها فتهدرا
قفيرة أم القين يشمر بظرها * مرارا اذا ما عرفج الصيف أثرا
فقد حسبت أم الفرزدق انها * تبول جبابا من وطاب بن أيسرا
بجاءت على أنف الفرزدق خزية * فقبح ذاك الانف أنفا ومسفرا
أتعدل سجالا من قفيرة مقرفا * اذا اصطك بسام الاضاميم صدرا
تسوف صنان القين من ربة به * ليحعل في ثقب المحالة محورا
تزور جبير امرأة ويزورها * وتترك أعمى ذاخيل مدثرا
وتخلج منها القين محبوكة القرى * كأن بها محامن البيض أصفرا
فهل لكم في حنتر آل حنتر * ولما نصب تلك الصواعق حنثرا

فان ربيعا والمشييع فاعلما * على موطن لم يدريا كيف قدرا
الارب أعشى ظالم متخبط * جعلت لعينيه جلا فابصرا
المأك نار ايتى الناس شرها * وسما لاعداء العشرة مقرر
المأك زاد المرملين وواجبا * اذ ادفع الباب الغريب المعورا
نعم -- دلايام نعم -- دملتها * فوارس قيس دارعين وحسرا
أتسون يومى رححان كليهما * وقد أشرع القوم الوشيح المؤمرا
وما كنت يا ابن القين تلقى جيادهم * وقوفا ولا مستنكر أن تعقرا

تركت بوادى رححان نساءكم * ويوم الصغلا قيمتم الشعب أعورا
سمعتم بنى محمد دعوا بال عامر * فكنتم نعاما بالجزم بمنفرا
وأسلمتم لابنى اسيدة حاجبا * ولاقى لقيط حتفه فتمقطرا
وأسلت القلحاء للقوم معبدا * يجاذب مخموسا من القدا سمرا

﴿فاجابه الفرزدق﴾

لعمرك لا يرقى السكبي منزلا * برهط كليب أو يحل المشقرا
ولا يأتلى منى عنان مقلد * يكون لدى الحبلين أيمن أيسرا
فقل لكليب تترى بسبالها * منى ابن سوداء الذى كان قطرا
اذا جعت يوما سوابق حلبة * الى غاية كنت الاغر المشهرا
﴿وقال فى ما آه لهم خاصم فيها بنى حمان ابى المهاجر بن عبد الله الكلابي﴾
أعدو بالله العز يز الغفار * وبالامام العدل غير الجبار
من ظلم حمان وتخريب الدار * فاسأل بنى صحب ورهط الجرار
والسليبين العظام الاخطار * والقرشيين ذوى السيج الجار
هل كان قبل حفرنا من محفار * أم كان من وردبه أو اصداد
حفرتها وهى كناس البقار (١) * مقرقة الجوف أشد الاقفار

يمشي بها كل موشى بربار * موشم الا كرع فيها جار (١)
يهز رقبة كهز الاسوار * تكسر المنقار بعد المنقار
بعدم الكف ونزع الاظفار * يصهان في الحب صهيل الامهار
في الجبل الاصم غير الخوار * فسائل الجيران عن جار الدار
فالجار قديع لم اخبار الجار * واحكم على تبين واستبصار
* باليتناوئمر بن انمار * والهوبر ابن الهنبر بن الهبار
عند مصلى البيت دون الاستار * مقام ابراهيم حيث الاحجار
ويرفع الستر بنوعب الدار * ثم حلقنا بالعزيز الغفار
فلقى الكاذب فوار النار

(فقال عبدلبنى حمان يجيبه)

احلف بالله العزيز القهار * مال كايب من حسي ولا دار
الامقام آتن واعيدار * قعس الظهور وارمات الانقار
وقال يمدح يزيد بن عبد الملك

حي الديار على سسقى الا عاصير * استند كرتى أم ضنت بتخييري
حي الديار التي بلى معارفها * كل البلاقيان (٢) القطر والمور (٣)
هل أنت ذاكرة عهد على قدم * أسقيت من سبل الغر المباكير (٤)
هل تعرف الربع اذ في الربع عامره * واليوم أصبح قفر اغير مع مور
او تبصر ان سنا برق اضاء لنا * رمل السمينه ذا الانقاء والدور
ما حاجة لك في الظعن التي بكرت * من دارة الجب كالنخل المواقير
كاد التذكري يوم البين يسعفنى * ان الحليم بهذا غير معذور
ماذا أردت الى ربع وقفته به * هل غير شوق وأحزان وتذكير

(١) لهجوار وهو الصوت المرتفع (٢) رشاش (٣) التراب (٤) السحاب الوسمى

ما كنت أول محزون أضربه * برح الهوى وعذاب غير تغتير
تبيت لي لآذ اوجده تخامره * كأن في القلب أطراف المسامير
يا أم حزة إن العهد يزينه * وذكر يموسر غير منثور
حييت شعنا واطلا حادثة * والميس منقوشة نقش الدنانير
هل في الغواني لمن قتلن من قود * أو من ديات لقتل الاعين المحور
يجم عن خلفاوموعودا يخان به * الى جمال وادلالاتصوير
أما يزيد فان الله فهمه * حكما وأعطاه ملكا واضح النور
سرنا من الدام والروحان والادمي * ننوى يزيدا يزيد المجد والحجير
عيديت به رجال الميس تنسجها * حتى تغرج ما بين المسامير
خوص العيون اذا استقبلن هاجرة * يحسبن عورا وما فيهن من عور
تحدى بنا العيس والحرباء منتصب * والشمس والجمحة ظل اليعافير
من كل شوساء (١) لما خش ناظرها * أدنت مذمرها (٢) من واسط الكور
ما كاد تبلغ اطلاح أضربها * بعد المفاوز بين البشر والنير
من المهارى التى لم يقن كدنتها * كراويا ولم يتخذ جن فى العير
صبحن فى الركب ان الركب قحهم * خمس جوح فهذا ورد تبكير
قفرا الجبال ترى الا الحمام به * من الانيس خلاء غير محصور
تنفى دلاء سقاء القوم اذوردوا * كالغسل عن جم طام غير مجهور
كان لونا به من زيت سامرة * ولون ورد من الحناء معصور
لما تشوق بعض القوم قات لهم * أين اليمامة من عين السواحير
زورا يزيد فان الله فضله * واستبشر وابمربع النبت محجور

(١) تنظر بمؤخر عينها من جذب الزمام (٢) المذمران العلياوان

لاتساموا المطايا ماسرين بكم * واستبشروا بنوال غمير منزور
 فاستمطروا ونفحات غمير مخالفة * من سيب مستبشر بالملك مسرور
 سرناعا على ثقة حتى نزلت بكم * مستبشرا بمربع النبت مطور
 لما بلغت امام العدل قات لهم * قد كان من طول ادلاجي وتهجير
 فاستوردوا منه لاريان ذا حجب * من زاخر البحر يرمى بالقر اقيب
 لقد تركت فلان عدمك اذ كفروا * لابن المهلب عظام غير مجبور
 يابن المهلب ان الناس قد علموا * ان الخـ الافة لاشم المغاوير
 لاتحسبن امراض الحرب اذ خطرت * اكل القباب وادم الرغف بالصير
 خليفة الله اني قد جعلت لكم * غراس وابق من نسجي وتهجير
 لا ينكر الناس قدما ان تعرفهم * سـ بـ ما اذا بلغوا نحر المضامير
 زان المنـ ابرواختـ التـ بمنـجب * مثبت بكتاب الله منـ صـ وـ
 في آل حرب وفي الاعياص منبته * هم وورثك بناء على السور
 يستغفرون لعبد الله اذ نزلوا * بالحوض منزل اهلال وتكبير
 يكفي الخليفة ان الله فضله * عزم وثيق وعقد غمير تغير
 ما يقبت الفرع نبعامثل نبعتهكم * عيـ دـ انها غير عشات ولا خور
 قد اخرج الله قسرا من معاقلم * اهل الحصون واصحاب المطامير
 كم من عـ دـ وفتح الله دابرهم * كادوا بكم رهـ مـ فارتد في نور
 وكان نصرا من الرحمن قدره * والله ربك ذو ملك وثقـ دـ ير

(وقال بهـ والاخلطل)

قل للديار سفي اطلالك المطر * قد هبت شوقا فاذا ترجع الذكر
 اسقيت محتفلا يستن وابله * اوهاطلا مرثعنا صـ وبه درر
 اذ الزمان زمان لا يـ سـ ربه * هذا الزمان واذ في وحشه غرر

ان الفـ وادمع الظعن التي بكرت * من ذى طلوح وحالت دونها البصر
 قالوا العلاك محزون فقالت له--م * خلوا الملامة لاشكوى ولاءـمـذر
 ان الخليط أجد البين يوم غدوا * من داره الجأب اذا أحدا جهم زمر
 لما ترفع من هيج الجنوب له--م * ردوا الجبال لاصعاد وما انحدروا
 من كل أصهب أسرى في عقيقته * نساء من الروض حتى طير الوبر
 بزل كأن الكحيل الصرغ ضرحها * حيث المناكب تلتقي رجعها القطر
 أبصرن أن ظهور الارض هائجة * وقص الرطب الا ان يرى سرر
 هل تبصر ان جمل الحى اذ رفعت * حى بغير عباء الموصول اختدروا
 قالوا انرى الا ان يزهى الدوم أو طعنا * يا بعد منظرهم ذلك الذى نظروا
 ماذا يهيجك من دارومـ نرلة * أو ما بكأوك اذ حير انك ابتهـكروا
 نادى المنادى بين الحى فابتكروا * منابكورا فارتابوا وما انظروا
 حاذرت يديهم مالا مس اذ بكروا * مناوما ينفع الاشـ فاق والحـمـذر
 كـم دونهم من ذرى تيمه مخففة * يكاد ينشق عن مجهـ ولها البصر
 انا بطخفـ---ة أو ايام ذى نجب * نعم الفوارس لما التفت العـمـذر
 لم يخز اول ير بوع فوارسـهم * ولا يقال لهمـم كلا اذا افتخروا
 سائل تيمما وبكر اعن فوارسـنا * حين التقي باياد القـلة الكدر
 لولا فوارس ير بوع بندى نجب * ضاق الطريق وبمى الورد والصدر
 ان طاردوا الخيل لم يشووا فوارسها * او واقفوا عما نقوا الا بطل فاهتمروا
 نحن احببنا حياض المجد مترعة * من حومة لم يخاط صـفوها كبر
 انا وامـكـ ما ترجى ظلامتنا * عند الحفظ وما فى عظمتنا خور
 تلتقي تيمما اذا خاضت قر ومهمـم * حوم البحور وكانت غمرة جبروا
 هل تعرفون بندى بهدى فوارسنا * يوم الهذيل بايدي القوم مقتسر

الضاربين اذا ما الخيل ضربها * وقع القنا والتقى من فوقها الغبر
 ان الهذيل بذى بهدى تداركه * ليه اذا شدم من نجادتها الظفر
 أرجو لتغلب اذ غبت أمورهم * ان لا يبارك في الامر الذى اثمر وا
 خابت بنو تغلب اذ ضل فارطهم * حوض المسكارم ان الجحيم مبتدر
 النطاعنون على العمياء ان طعنوا * والسائلون بظهر الغيب ما الخبر
 وما رضيتم لاجساد تحرقهم * فى النار اذ حرقوا واحدهم سقر
 الا تكون خبيث الراد وخدمهم * والنازلون اذا واراهاهم الخمر
 يحمى الذين يبطحاوى منى حسبي * تلك الوجوه التى يسقى بها المطر
 اعطوا خزيمه والانصار حكمهم * والله عزب الانصار من نصر وا
 انى رأيتكم والحق مغضبه * تخزون ان يذركم الجاف اوزفر
 قوم ما يدون سرج القوم عادية * شعبت النواصي اذا ما يطرده العكر
 ان الاخيطل خنزير اطاف به * احدى الدواهي التى تخشى وتنتظر
 قادوا اليكم صدور الخيل معلمة * تغشى الطعان وفي اعطافها زور
 كانت وقائع قلنا ان ترى أبدا * من تغلب بعددها عين ولا اثر
 حتى سمعت بجزير ضعا جزعا * منهم فقلت ارى الاموات قد نشروا
 أحياء وهم شر احياء والامه * والارض تلفظ موتاهم اذا قبر وا
 رجس يكون اذا صلوا اذانهم * قرع النواقيس لا يدرون ما السور
 فامنعتم غداة البشر نسوتكم * ولا صبرتم لقيس مثل ما صبر وا
 اسلمتم كل مجتاب عبائه * وكل مخضرة القريبين بتتقر
 هلا سدنتم فيخفى بعض سواتكم * اذ لا يغير فى قمتلاككم غير
 يا ابن الخمينه تر يحامن عدلت بنا * ام من جعلت الى قيس اذا ذنوا
 قيس وخذف اهل الجحد قبلكم * لستم اليهم ولا انتم لهم خطر

موقوامن الغيظ مما في جزيرتكم * لم يقطع— وابطن واددونه مضر
 ما عد قوم وان عز واولان كرموا * الا افتخ— رنا بحق فوق ما افتخ— ر وا
 نرضى عن الله ان الناس قد علموا * ان لن يفاخرهما من خلقه— ه بشر
 وما لتغلب ان عدت مساعيتها * نجم يضيء ولا شمس ولا ق— ر
 كانت بنو تغلب لا يعل جدهم * كالمهل كين بذى الاحقاف اذ مروا
 صبت عليهم عقيم ما تناظرهم * حتى اصابهم بالمحاصب الق— در
 تهجون قيسا وقد جدوا وادوا بركم * حتى اع— ز خصاك الاوس والنمر
 انى نقيتك عن نجم— د فالكـم * نجم— د ومالك من غوريه حـجـر
 تلقى الاخيطل فى ركب مطارفهم * برق العباء وما حجوا وما اعتم— روا
 الضاحكين الى الخنزير شهوته * يا قبحت تلك اف— واما اذا اكثر روا
 والمقرعين على الخنزير ميسرهم * بشس الحزور وبشس القوم اذ يسروا
 والتغلبى لثيم— حين تجهره * والتغلبى لثيم— حين ينجته— بر
 والتغلبى اذا امت مروته * عبد يسوق ركاب الق— وم مؤتجر
 تلقى بنى تغلبز با مناخره— م * كأن نفهم بالموصل الكـم
 والتغلبية فى ثنبي عبااتها * بظ— ر طويل وفى باع ابنها قصر
 من كل مخضرة الانياب قعرها * لحم الخنازير يجرى فوقها السكر
 نسوان تغلب لا حلم ولا حسب * ولا جمال ولا دين ولا خف— ر
 ما كان يرضى رسول الله دينهم * والطيبان أبو بكر ولا عمر
 جاء الرسول بدين الحق فانتكروا * وهل يرض— ير رسول الله ان كفر وا
 ياخذ رتغلب ان اللوم حالفكم * مادام فى ماردين الزيت يعتصر
 تسربلوا اللوم خلقا من جلودهم * ثم ارتدوا بشباب الل— وم واتزروا
 الشائمى بنى بكر اذا بطنوا * والجائحى بنى بكر اذا افتقروا

قال الكرام فتحوا انكم نجس * افواه تغلب اسـ تاه بها وضر (١)
ساقبت بنو تغلب من حين را بهم * ام الاخيطال في جلد اسـ تما شـ تر
﴿ وقال في شأن الخيار بن سبرة ﴾

أخاف عـ لى نفس بن احو زانه * جلا كل وجه من معد فاسفرا
فادرك يوم المسمعـ ين بسـ يفه * وأغضب في يوم الخيار فنكرا
الارب سامى الطرف من آل مازن * انا شمرت عن ساقها الحرب شمرا
جعات لقـ بر للخيار ومالك * وقبر عـ دى في المقابر اقـ برا
﴿ وقال يهجو بني ربيعة الجوع ﴾

طربت وهاج الشوق منزله قفر * تراوحها عصر خلا دونه عصر
أقول لعمر ويوم جـ دى زعامة * بك اليوم باس لاعزاء ولا صبر
الاتسألان الجـ وجو متالع * اما برحت بعدي بجودة والقصر
أقول وذاكم للعجيب الذى أرى * امال بن مال مار بيعـ قة والفخر
اسا وافر كانت من ربيعة عادة * بان لايزالوا نازلين ولا يقـ روا
يحالفهم فقـ ر قديم وذلة * وبشس المحليفان المذلة والفقـ ر
فصـ برا على ذل ربيع بن مالك * وكل ذليل خير عاداته الصبر
وأكثر ما كانت ربيعةـ ة انها * خبان شتى لا انيس ولا فقـ ر
باى قديم يار ربيع بن مالك * وانتم ذنابي لا يدان ولا صـ در
اذ اقبل يوم اقبال حنظلة اركبوا * نزلت بقـ ر واح وطم بك البحر
﴿ قال أعور بنى نبهان يهجو جريرا ﴾

أقول لها أمى سليطا بارضها * فبشس مناخ النازلين جريـ ر
قلوعند غسان السليطى عرسـ ت (٢) * رعى (٣) قرن (٤) منها وكاس عقير

الست كليميا و أمك كلبية * لها غنم اطناب البيوت هرير
 ﴿فاجابه جرير﴾
 عفي ذوجام بعدنا وحفير * وبالسر مبدى منهم ووجود
 تكافتها الا دانيامنك وصلها * ولا صر مها شئ عليك يسير
 لئن سلم الله المر اسيل (١) بالضحى * ومر القوافي تهتدي وتجور
 لتعرفن نهان منى قصائدا * تطالع من سلى وهن وعور
 وأعور من نهان يعوى ودونه * من الليل بابا ظلمة وستور
 دعى وهو حى مثل ميت وانيت * فهذله بعد الممات نشور
 رفعت له مشبوبة يهتدى بها * يكاد سناها فى السماء يطير
 فلما استوى جنباه ضاحك نارنا * عظيم أفاعى الحالمين ضير
 أخوال البؤس أمالمح عن عظامه * فعار وأما مخهن فرير (٢)
 فقلت لعبدىنا أديرا راحكا * فقد جاء زحاف العشى جرور
 أبو منزل الاضياف يغشون ناره * ويعرف حق النازلين جرير
 اذا لم يدروا طامعطف لهم * سريرة اشارة اللقاح درور
 وجدنا بنى نهان أذنا بطى * وللناس أذنا ترى وصدور
 ترى شرط المعزى مهورد نسا لهم * وفى قزم (٣) المعزى لهن مهور
 اذا حل من نهان أذنا ثلة * بأوشال (٤) سلمى دقة وفجور
 الست لنبها نيمة طال بظرها * وباع ابنها عند الفخار قصير
 كثيرة قضبان النطاق كاشها * اذا رشحت منها المغابن (٥) كبير
 وأعور من نهان امانهاره * فاعى وأماله له فقصير

(١) الابل السهلة الناجية (٢) رقيق (٣) قزم المال شره (٤) ما يعطر من الجبل قليلا (٥) الابطان
 وأصل الفخذين

﴿وقال الفرزدق يذم بني جهم﴾

عرفت باعلا رانس (١) الغاؤ (٢) بعدما * مضت سنة أيامها وشهورها
منازل أعرتها جبيرة والتقت * بها الريح شريقاتها ودبورها

﴿الى ان قال﴾

ونبتت ذالاهدام يعوى ودونه * من الشام زراعاتها وقصـورها
الى ولم أترك على الارض نابجا * ولا حية الاستمرعةـورها

(وقال أخيرا)

وما منعت فرجالها حـمـة فرية * وما أحصت عند البنين حجورها
وان تلك قيس قدمتك لنصرها * فقد خزيت قيس وذل نصيرها

﴿فاجابه جرير يمدح بني جهم بن كلاب﴾

أزرت ديار الحمى أم لا تزورها * وانى من الحمى الجهاد فدورها
وهل تنفع الدار المحيطة ذا الهوى * اذا استن اعراف على الدور مورها

كأن ديار الحمى من قدم البلي * قراطيس رهبان أحوال سطورها
كما ضربت في معصمى حارثية * يمانية بالوشم باق نوورها (٣)

تفوت الرماة الوحش وهى غريرة * وتخشى نوار الوحش ما لا نصيرها
لئن زل يوما بالفرزدق حلمه * وكان لقيس حاسـدا لا يصيرها

من الحين سقت الخور خور مجاشع * الى حرب قيس وهى حام سعيرها

كانك يا ابن القين واهب سيفه * لاعدائه والحرب تغلى قدورها

فلا تأمن الحمى قيسا فانهم * بنو محصنات لم تدنس حجورها

ميامين خطارون يحمون نسوة * منا جيب تغلوفى قريش مهورها

الانما قيس نجوم مضيئة * يشق دجى الظلماء بالليل نورها

(١) رئيس الوادى أعلاه (٢) المطمئن بين ربوتين (٣) دخان الشعير

تعد لقيس من عظيم فعالها * بيوت أواسيها (١) طوال وسورها
فوارس قيس يمنعون جاهم * وفيهم جبال العزصعبا وعورها
وقيس هم قيس الاعنة والقنا * وقيس حماة الخيل تدمي نحورها
سليم وذبيان وعبس وعامر * حصون الى عزطويل عمورها
الم ترقيسا لا يرام لها حمى * ويقضى بساطان عليه كأمبرها
ملوك واخوان الملوك وفيهم * غيوث الحيا يحيى البلاد مطيرها
وان جبال العزم من آل خندف * لقيس فقه دعت وعز نصيرها
الم ترقيسا حين خارت مجاشع * تجبر ولا تلقى قليلا يجرها
بني دارم من رد خيلا مغيرة * غداة الصمغ الم بنج الاعشورها
وردتم على قيس بنحور مجاشع * فنؤتم على ساق بطي جبورها
كانهم بالشعب مالت عليهم * نضاد وأجبال الستار ونيرها
لقد نذرت جدع الفرزدق جعفر * اذا حزنن القين حات نذورها
ذو والحجرات الشم من آل جعفر * يسلم جانها ويعطى فقيرها
حياتهم عز وتبني لجعفر * اذا ذكرت مجد الحياة قبورها
أتسون يومى رحمان وأمكم * جنيبة أفراس يحث بعيرها
ونذ كرمابن الضباب وجعفر * وتسون قتلى لم يقتل ثورها
لقد أكرهت زرق الاسنة فيكم * قناسه هيات قاييل فطورها (٢)
فقل غنا عنك في حرب جعفر * تغنيك زراعاتها وقصورها
اذالم يكن الاقيون مجاشع * حماة عن الاحساب ضاعت ثغورها
الم تر أن الله أخذ مني مجاشعا * اذا ذكرت بعد البلاء أمورها
بأنهم لا محرماتة وانه * وان لا يفي يوما لجار مجيرها

لقد بنيت يوما بيوت مجاشع * على الخبت حتى قد اصابت قعورها
 فكم فيهم من سواة ذات أفرخ * تعدوا خرى قد أتمت شهرها
 اذا طرقت بنخوية من مجاشع * أتي دون رأس السائبات خزيرها
 بنو ونخبان لا يفون بدمه * ولا جارة فيهم تهابس -- تورها
 ولا تقى غب الحديث مجاشع * اذا هي جاءت أو أمدت أبورها
 وخبت حوض الخور خور مجاشع * رواح المخازي نخوها و بكورها
 أفرخا اذا رابت وطاب مجاشع * وجاءت بتمر من جوارين غيرها
 هم عشر لا نبع فيه و خروع * وزنداهم ائل تناوخ خورها
 ويكفي خزير المرحلين مجاشعا * اذا ما الثر يا حث ركضا مغيرها
 لقد علم الاقوام ان مجاشعا * اذا عرفت بالخزى قل نكبرها
 ولا يعصم الجيران عقد مجاشع * اذا الحرب لم يرجع بصلح سفيرها
 أفي كل يوم تستجبر مجاشع * تفرق نبل العبد أودي جفيرها
 تفرق عن أنف الفـرزذق عارد * له فضلات لم تجـدمن يقورها
 وأبرأت من أم الفرزدق ناخسا * وقد راستها بعد المنام بشيرها
 وفقأ عيني غالب بعد كبرة * بوادي شرار القين حين يطيرها
 وداويت من عر الفرزدق نقمة * بنقط فأمست لا يخاف نشورها
 وانهلتهـه بالسم ثم عائلتهـه * بكاس من الديقان مرعصيرها
 وآب الى الاقيان الام وافـد * اذا حل عن ظهر النجبية كورها
 أيوما لما خور الفرزدق خزبة * ويوما زواني بابل ونجـورها
 اذا ما شربت البابلية لم تبسل * حيا ولا يسقى عبقها عصيرها
 تشبهه من عادات أمك سيرة * بحبيليك والمرقاة صعب حدورها
 وما زلت يا عقدان باني سـواة * تناجى بها نفسا لثيما ضميرها

رأيتك لم تعقل حفاظا ولا حبي * وليكن مواخير تؤدى اجورها
 أثرت عليك المخزيات ولم يكن * ليه دم جاني سواة من يثيرها
 لقيت شجاعا لم تاده مجاشع * وأخوف حيات الجبال ذكورها
 وتمدح سـ عددا اعليت ومنقر * لدى حومل السيدان يحجوعه غيرها
 ودرت على عاصي العروق ولم تكن * لتسـ في أفواه العروق زورورها
 دعيت أمك العمياء ليه لمة منقر * ثبور القـ دزلت وطال ثبورها
 اشاعت بنجد للفرزدق خزية * وغارت جبال الغور في من يغورها
 لعـ مـك ما نسي فتاة مجاشع * ولا ذمة غزال بير غـ رورها
 يلعج أصحاب السـ فين بغدركم * وخصوص على مران تجرى صفورها
 تراغيتم يوم الزبير كأنكم * ضباع أضلت في مغار جعورها
 ولو كنت منا ما تقسم جاركم * سـ باع وطير لم تجدمن يطـ يرها
 ولونحن عاقـ دننا الزبير لقيته * مهـ كان الانوق لا تنال وكورها
 تدافع قـ دما عن تميم فوارسي * اذا الحرب أبدى جذاب هر يرها
 فنـ مبلغ عـ نى تميم رسالة * عـ لانية والنفس نصح ضميرها
 عطفت عليكم ودقيس ولم يكن * مـ مـ بذلا أقيان ليلى وكـ يرها

﴿وقال يجيب الفرزدق عن بني نهشل﴾

لقد سرفني أن لا تعد مجاشع * من الفخـ را لعقر ناب بصـ وأر
 أقومك أم قومي تقديس وفهم * عن الهام فرخي بيضة المتجـ بر
 لعمرى لنعم المستجارون نهشل * وحى القـ رمى للطارق المتـ ور
 فوارس لا يدعون بال مجاشع * اذا برزت ذات العربش المخـ در
 وتدعون سلمى يا بني زبداستها * وضمرة لليوم العـ ماس المذـ لـ
 أولئك خير مصداق من مجاشع * اذا الحميل جالت في القفا المتكسر

لعمرى لقد أردى هلال بن عامر * بتنهية المر باع رهط المحشر
 ومازات مذلم تستجب لك نهشل * تلاقى صراحيا من الذل فاصبر
 وعافت بنوشيمان حوض مجاشع * وشيدان أهل الصفو غير المكدر
 ولو غضبت فى شأن حدراء نهشل * سموها بدهم أو غزوها بميسر
 وأنتم قيون تصقلون سيفونا * ونعصى بها فى كل يوم مشهر
 معاذيل أ كفال كان خصاهم * قناديل قس الحبرة المنتصر
 ولو فى رباح حل جار مجاشع * لما بات رهنا للقلب المعور
 وما غرههم من نارهم عقد المنى * ولا عقد الاعقـد جار مشهر

* وقال يمدح عمر بن عبد العزيز

نجت أمامة فى لومى وما علمت * عرض السماء وروحاتى ولا بكرى
 ولا تقـعقـع الحمى العيس قاربة * بين المـراج ورعنى رجلى بقر
 ماهوم (١) القوم منشدوا رجالهم * الا (٢) غشاها لى أعضادها اليسر
 يضرحن ضرحا حصى المعزاء اذوقدت * شمس النهار وعاد الظل للقصر
 يوم ما يصادى المهارى الخوص تحسبها * عـور العيون وما فهمن من عـور
 قد طال قولى اذا ما قامت مبتهلا * يارب أصلح قوام الدين والبشر
 خليفة الله ثم الله يحفظه * والله يحبك الرجن فى السفر
 انا لـنـرـجـوـ واذا ما الغيث أخلفنا * من الخليفة ما نرجو من المطر
 يارب سجل مغيث قد نفخت به * من نائل غـير منزوج ولا كدر
 أذكر المجهد والبلوى التى نزلت * أم قد كفانى الذى بلغت من خبرى
 ما زلت بعدك فى دارتـعـرقنى * قد عى بالحمى اصعادى ومنهدرى
 لا ينفع الحاضر المجهد ودبادية * ولا يعـود لنا بادعـلى حضر

كم بالمواسم من شـعناه أرملة * ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر
يدعوك دعوة ملهوف كأن به * خبلا من الجن أو خبلا من الفس
من يعدك تكفي فقد والده * كالفرخ في العش لم يدرج ولم يطر
يرجوك مثل رجاء الغيث تجرهم * بوركت جابر عظيم هيض منكسر
فان تدعهم فن يرجون بعدكم * أو تخ منها فقد انخبت من ضرر
خليفة الله ماذا أمر ون بنا * لسنا اليكم ولا في دار منتظر
أنت المبارك والمهدى سيرته * تعصى الهوى وتقوم الليل بالسور
اصبحت للنبر المعمور مجلسه * زينا وزين قباب الملك والحجر
نال الخلافة اذ كانت له قدرا * كما أنى ربه موسى على قدر
فلن تزال لهذا الدين ماعروا * منكم عمارة ملك واضح الغرر
هم ما هم القوم ماساروا وانزلوا * الايسوسون ما كاعالى الخطر
ما صاح من حية ينمى الى جبل * الاصدعت صفاة الحية الذ كر
أخوالك الشم من قيس اذ افزعوا * لا يصعصعون حذار الموت بالعذر
لتنعش اليوم ريشى ثم تنهضنى * وتنزل اليسر منى موضع العسر
فما وجدت لكم ندا يعادلكم * وما علمت لكم فى الناس من خطر
انى سأشكر ما أوليت من حسن * وخير ما نلت معر وفاذو والشكر

﴿وقال يرفى ابنه سواده ومرار بن عفاف﴾

لله در عصابة نجـدية * تركو اسواده خلفهم ومرارا
انعى أخاك وفارسا ذنجدية * حسا اذا امتلا الفجاج غبارا

﴿وقال﴾

ادار الجميع الصالحين بنى السدر * أبينى لنا ان التجمية عن عفر
لقد طرقت عينى فى الدار منمنة * تعاودها الازمان والريح بالقطر

فقلت لادنى صاحبى وانى * لا كتم وجهى الجوايح كالجبر
 لعمركم كما لا تجعلان موقفا * على الدار فيه القتل أو راحة الدهر
 فعاجا وما فى الدارين نحسها * سوى الربد والظلمان ترعى مع العقر
 فله ما ذاهبت من صبابة * على هالك يهذى بهند وما يدري
 طوى حزنا فى القلب حتى كأنما * به نفت سحرا أو أشد من السحر
 أخالد كان الصرم بينى وبينكم * دلا لا فقد أجرى البعاد الى الهجر
 جزيت الاتجزين وجد ايشفى * وانى لا أنساك الاعلى لى ذكرك
 خيل لى ماذا تأمرانى بحاجة * ولولا الحياء قد أشاد بها صدى
 أقيم ما فان اليوم يوم جرت لنا * أيا من طير لا نحوس ولا عسر
 فان بخلت هند عليك فعلها * وان هى جادت كان صدعا على وقر
 من البيض أطرافا كان بنانها * منابت سداء من الاجرع المثرى
 لمد طال لوم العاذلين وشفى * تناء طويل واختلف من النجر (١)
 أنعلب أولى حلقة ما ذكرتمكم * بسوء ولاكنى عتبت على بكر
 فلا توبسوا بينى وبينكم الثرى * فان الذى بينى وبينكم مثرى
 عظام المقارى فى السنين وجاركم * بيت من اللاتى تخاف لى وكر
 أنعلب انى لم أزل منذ عرفتمكم * أرى لكم ستر افلاته كواسترى
 فلولا ذووالاحلام عمرو بن عامر * رميت بنا بكر بقاصمة الظهر
 هم يمنعون السرح لا يمنعونه * من الجيمش ان يزداد نفرا على نفر
 جزى الله يربو طامن السيد قرضها * وما فى شديم من جزاء ولا شكر
 بنى السيد أو يناكم قد علمتم * الينا وقد لج الظعاش فى نفر
 مننا عليه كم لو شكرتم بلانا * وقد حملتكم حرب ذهل على قفر

بنى السيد لايمسى ترمز مدرك * ندوب التواني في جلودكم الخضر
 بأى بلاد تخدمون مجاشعا * غماب أنوار تطفى على جسر
 ألا تعرفون النافسين محامهم * اذا بطنوا والفاخر بن بلا فخر
 أنا البدر يغشى طرف عينيك ضوءه * ومن يجمل القرء المسرول كالبدر
 حتمنى ليربوع جمال حصينة * ويدخر دوفى قمعمان من البحر
 فضل ضلال العادلين مجاشعا * ثلوط الروايا بالمحاة عن الثغر
 فاشهدت يوم الغبيط مجاشع * ولا نقلان الخيل من قلتي يسر
 ولا شهدتنا يوم جيش محرق * طهية فرسان الوقيدية الشقر
 ولا شهدت يوم النقاخيل هاجر * ولا السيد اذ ينحطن فى الاسل الحجر
 ونحن سلبننا الجون وابن محرق * وعمر اوقتنا ملوك بنى نصر
 اذا نحن جردنا عليهم سيفونا * أقمنابها درأ الجبابرة الصعر
 اذا مارحى روح الفرزدق راحة * تغمده آذى ذى حذب غمر
 فطاشت يد القين الدعى وغمه * ذرى واسعات يرتعن من البحر
 لعلك ترجوا ان تنفس بعدما * غممت كما غم المعتذب فى القبر
 فما أحصنته بالسعود لمالك * ولا ولدته أمه ليلة القدر
 فلا تحسبن الحرب لما تشنت * مفايشة ان الفياش بكم مزرى
 أبعد بنى بدر واسلاب جاركم * رضيتم بضم واحتميتم على وتر
 ونبتت جوابا وسكنى يسبنى * وعمر بن عفرى لاسلام على عمرو
 ويحسب جواب بسكن زيارة * ألا انما تدهى بغوم ولا تدرى
 (وقال)

ألا حى الديار يسعدانى * أحب لحب فاطمة الديارا
 أراد الظاعنون ليحزنونى * فهاجوا صدق قلبى فاستطارا

لقد فاضت دموعك يوم قو * لبين كان حاجته اذكارا
أبيت الليل أرقب كل نجم * تعرض ثم أنجد حيث غارا
يحن فؤاده والعين تلقى * من العبرات جولا وانحدارا
إذا ما حل أهلك ياسليمي * بدارة لجبل شخطو المزارا
فتدعوننا القلوب الى هواها * ويكره أهل جهمة أن تزارا
كان مجب اشعا نخبات نبت * هبطن الهرم أسفل من سرارا
إذا حلو ازورود بنوا عليها * يموت الذل والعمد القصارا
تسيل عليهم واسعب الخازي * وقد كانوا السـ وأتهاقـ رارا
وهل كان الفرزدق غير قرد * أصابته الصواعق فاستدارا
وكنت إذا حلت بدارقـوم * طعنت بخزيرة وتركت طارا
فهلا غـرت يوم أراد قوم * أصابوا عقر جمعن أن تغارا
أذكرك عقر جمعن اذ تنادى * ومنشدك القلائد والحمارا
ألم تخشوا اذا بلغ الخازي * على سواة جمعن أن تثارا
فان مجر جمعن كان ليـلا * وأعين كان مقتـله نهارا
فـلو أيام جمعن كان قومي * هم قوم الفرزدق ما استجارا
تزوجـتم نوار ولم تريدوا * ليـدرك نائر بابي نوارا
فديتك يا فرزدق دين ليلى * تزور القين حجوا واعتمارا
يظل القين بعد ذلك ليلى * يطير على سـبالكم الشرارا
نكحت على البعبعث ولم أطلق * فأخزأت التفرد والضرارا
نشـدتك يا بعبعث لتخبرني * أيلانك أمك أم نهارا
مريةم حربنا لكم فـدرت * بذى عاق وأبطأت الغرارا

ألمأك قد نهيت على حفير * بنى قرط وعلجهم شد قارا
 سارهـن يابن حادية الروايا * لكم مد الاعنة والمحصارا
 يرى المتعب دون على دوني * حياض الموت واللجج الغمارا
 السـنـنـنـنـنـن قد علمت تميم * غداة الروع أجد دران نغارا
 واضرب بالسيوف اذا تلاقى * هو ادى الخيل صادية حرارا
 واطعن حين تختلف العوالي * بما زول اذا ما النقع نارا
 واصبر في القرى واعد نصرا * وامنع جانبا واعز جارا
 غضبنا يوم طخفة قد علمتم * فضفدنا الملوك به اعتمارا
 فوارسنا عتيبة وابن سعد * وقد واد المقاب حيث سارا
 ومنا المعقلات وعمد قيس * وفارسنا الذي منع الذمارا
 فما ترجوا النجوم بنوعقال * ولا القمر المنير اذا استنارا
 ونحن الموقدون بكل نعر * تخاف به العدو عليه ك نارا
 أتسون الزبير ورهط عوف * وعوفا حين عزكم فجارا
 تركت القين أطوع من خصي * بعض بايره المسد المعارا
 (فاجابه الفرزدق)

جراحجزيات على كليب * جرير ثم ما منع الذمارا
 وكان لها كبرك ثم دلما * رضا ظهرا فدمرهم دمارا
 عوى فأثار أغلب ضيغما * فويل ابن المراة ما استنارا
 (الى ان قال)

وان بنى كليب لم يصيبوا * اذا اختاروا مشاقتي اختيارا
 هجوني خائنين فكان شمتي * على أ كبادهم سلعوا وقارا

(ومنها)

رأيت ابن المراغة حين ذكيت (١) * تحول غير محيته جارا

له أم باسم نفل سـوق حجر * تبسع له بعنبلها ازارا

* وقال جرير

هاج الهوى وضمير الحاجة الذكر * واستجهم اليوم من سلومة المخبر

علقت جنينة ضفت بناثلها * من نسوة زانن الدل والخفر

قد كنت أحسب في تيم مصانعة * وفيهم عاقلا بعد الذي ائتروا

تعرضت تيم لي عمـد التهجوني * كما تعرض لاسـت الخارئي الحجر

قد كان لو وعظت تيم بغيرهم * في ذى العليب وقيني مالك عبر

هــلا ادرا تمـسـوا وانا يابني لجأ * أمرا يقارب أو وحش الهاغر

أو تطلبون بتيم لأبالكم * من تبلغ التيم أو تيم له خطر

ترجو الهوادة تيم بعد ما وقعت * صماء ليس لها سمع ولا بصر

قد كانت التيم من قد نصبت له * بالمنجنيق وكلاذقه الحجر

ذاقوا كما ذاق من قد كان قبلهم * واستعقبوا عثرة الاقيان اذ عثروا

خل الطريق لمن يبني المنار به * وبرز ببرزة حيث اضطر كـالقدر

ما زلت تحفـزاقـوا وما ونبـلغني * ذبح المريرة حتى استحصد المرر

قد حان قبلك أقوام فقلت لهم * جد النصال وقلت بيننا العذر

لن تستطيع بتيم ان تغاليني * حين استحن جـذاب البيعة الوتر

فاسأل نزارا جميعا اين شاعرها * وشاعر الزيد لما أثمر الشجر

ما التيمم الاذباب لاجنـاح له * قد كان من عليهـم مرة تمر

ازمان يغشى دخان الذل أعينهم * لا يستعانون في قوم اذا ذكروا

والتميم عبداً لقوام بلوذبهم * يعطو المقادة ان أوفوا و ان غدروا
 أتبت في التميم عذرا بعد ما غدروا * لا يقبل الله من تميم اذا اعتذروا
 لا تمنعون لكم عرسا وما لكم * الا بغيركم ورد ولا صدر
 يا تميم تميم عدى لا ابا لكم * لا يوقعنكم في سواة عسر
 يا تميم ان جسيم الامر ليس لكم * ولا الجرائم عن يد الدعوة الكبر
 والتميم كان سطحا ثم قيل لهم * شأن السطح الى تخميم له العور
 ان الكرام اذا مدوا حبالهم * ازرى بحبلك ضعف العقد والقصر
 لولا قبائل من زيدت بلوذبها * كانت عصاك التي تلحى وتقتشر
 جاءت فوارسنا غرا محجلة * اذ ليس في التميم تحجيل ولا غرر
 جئنا بكم من زهيرات ومن سبأ * ولجـ و امع في أعناقكم انر
 في جاهم الاثم معلوما معارنه * وفي حويزة خبث الريح والادر
 قولوا التميم أعصب فوق آنفهم * اذيرامون التي من مثلها نـفـروا
 قد خفت يابن التي ماتت منافقة * من خبث برزوة ان لا ينزل المطر
 أنت ابن برزوة منسو بالي لجأ * عبد العصاراة والعيدان تعتمر
 أخزيت تيماما تسمى محارمها * اذا أنت نفاخة للـ بين مؤنجر
 ما بال برزوة في المنحاة اذ نذرت * صوم المحرم ان لم يطلع القـمـر
 تقول والعبد مكحول يزحها * ارفق فدى لك أنت الناكح الذكر
 وصت بنها وقالت دون أكبركم * فادوا اباكم فان التميم قد كفر
 تضمنت من لحي وهي مقرفة * ما خبيثا ومنه ينبث السرر
 اني لمهد لكم غرام قسبة * فيها السمام وأخرى بعد تنظر
 ان الحفافيث حقا يابني لجأ * يطرقن حين يسور الحجة الذكر
 لولا عدى واستم ساكرين لهم * لم تدري تيمباى القنة الحفر

يارب حي نعيش - نابعد عنهم * كئنا لهم كسقيف العظم فاجتبروا
 زدنا الع - دو وادينا محلهم * حتى ابنتوا بقباب بعد ما احتجروا
 يوم انش - دوراء السبي عادية * شعث النواصي و يوم ما تطرد البقر
 قد يعلم الناس ان التيمم الامهم * أأخ - بر الناس أو م التيمم أم أذر
 يا تيمم يا تيمم ان التيمم لم يرثوا * بيتا كرى ما ولا يوما اذا افتخروا
 أوصى تيمم تيمم ان يكون لهم * سؤرا الحياض وان يخصوا اذا كبروا
 لا تنكر التيمم يوما ان يكون لهم * سؤرا العشى وشرب النابيع الكدر
 يا تيمم خالط مكد - ول ابا الجأ * ذانقبة قد يداني لونه - رر
 أما ابن فرعي بنى زيد ان سبو * هل ينكر المصطفى أو ينكر القمر
 واللوم حالف تيمم في ديارهم * واللوم صير في تيمم اذا حضر وا
 اقبض يديك فان التيمم قد سبقوا * يوم التفاخر والغايات تبتدر
 ان تصبر التيمم محضرا لجلودهم * على الهوان فقبل اليوم ما صبروا
 يا ابن النى اعطست في بيت جارتها * ليلا فاصبح في هلب (١) استهامدر
 ان الذين أضوا النار قد عرفوا * اثار برزة والا ثار تقته - ر
 قالت لتيمم بن قنبل وهى تعذلهم * يا تيمم مالكم بشرى ولا الظفر
 تخزيك احياء تيمم ان فخرت بهم * والحزى أموات تيمم ان هم نشر وا
 اعيالك والذالك الادنون والتمسن * هل في شفاعته ذى لا هدام مفتخر
 لا يشهدون نجى القوم بينهم * تقضى الامور على تيمم وما شعر وا
 عض السرندى على تنليم ناجده * من أم علقمة بنظر اغم - الشعمر
 وعض علقمة لا يالو بعرة (٢) * من بنظر ام السرندى وهو منتصر

(وقال يهيم والاخلط)

(١) الشعر (٢) عرعة السنام أعلاه وعرعة الجبل أعلاه

صرم الخليط تبايناو بكورا * وحسبت بينهم عليك يسيرا
 عرض الهوى وتبلغت حاجاته * منك الضمير فلم يدعن ضميرا
 ان الغواني قد رمين فؤاده * حتى تتركن بسمعه توفيرا
 بيض تر بهما النعيم وخالطت * عيشا كحاشية الفرند غيرا
 انكركن عهدك بعدما يعرفنه * ولقد يكن الى حديثك سورا
 ورأين ثوب بشاشة انضيمته * فجمعن عنك تجنبنا ونفورا
 ليت الشباب لنا يعود كعهده * فلقد تكون بشرخه مسرورا
 وبكيت ليملك لانام لطلوله * ليل التمام وقد يكون قصيرا
 هل ترجوان لما احاول راحة * ام تطمعان لما اتى تفتيرا
 قالت جمادة ما لجسمك شاحبا * ولقد يكون على الشباب نصيرا
 اجمعاداني لا يزال ينو ويني * هـ م ي ر وح موهناو بكورا
 حتى بليت وما علمت به مننا * ورأيت أفضل نفعك التغييرا
 هلا عجبت من الزمان وريبه * والدهر يحدث في الامور امورا
 قال العوازل ما لجهلك بعدما * شاب المفاوق واكتسبن قتيورا
 حبيت زورك اذا لم ولم تكن * همد لغاصية البيوت زورا
 طرقت فواحل قد اضربها السرى * نرحت باذرعها تناثف زورا
 مشق الهواجمهن مع السرى * حتى ذهبن كلا كلا وصدورا
 من كل جوشعة (١) الهواجم زاداها * بعد المفاوق جراحة وضيرا (٢)
 قرعت اخشتها العظام فخرجت * منها بحارف (٣) جسة وبكيرا
 نفضت باصهب للمراح شليها (٤) * نفضت النعامة زفها (٥) الممطورا

(١) ضخمة واسعة الجوف (٢) اضرارها بالابل وصبورها بعد سقوطها (٣) النشاط (٤) المسح
 الذي يكون على عجزها (٥) الريش

يا صاح -- بي دفي الروحاح فسيرا * لا كالعش -- يمة زائر او مزورا
 وجد الاخيطل حين شمه صه القنا * حطما اذا عا -- ترم الجياد عثورا
 وعوى الفرزدق للاخيطل محالبا (١) * فتماز عا مرس الق -- وى مشزورا
 ما قادم من ع -- رب الى ج -- وادهم * الا تترك -- جوادهم محسورا
 أبقت مرا -- كضة الرهان مج -- ربا * عند المواطن ير -- زق التبش -- يرا
 فاذا ه -- ززت قطعت كل ضري -- ية * ومضيت لا طبع -- ا (٢) ولا مبهورا (٣)
 انى اذا مضر -- ع الى تح -- ديت * لا قيت مط -- اع الجبال وع -- ورا
 مدت بحو -- ره م فلس -- ت بقاطع * بحر ايم -- د من البحور مج -- ورا
 الضاربون على النصارى ج -- زية * وه -- دى لمن تبع الكتاب ونورا
 انا نفض -- ل فى الحياة حيا -- تنا * ونس -- ود من دخل القبور رقبورا
 الله فض -- لنا وأخ -- زى تغلبا * لن تس -- تطيع لما قضى تغير -- يرا
 فمنا المساب -- د والامام ولا ترى * فى دار تغلب م -- سجدنا معمورا
 تلقى اذا اجتمع الكرام بمو -- طن * أشرف تغلب سائلنا وأج -- يرا
 ان الاخيطل لويفاضل خن -- دفا * لقي الهوان هناك والتص -- غيرا
 واذا الدعا -- ع لا بقيس الج -- ووا * شعبت الملامع كالتقاوذ كورا
 الباعث -- بين برغم آ -- نف تغلب * فى كل منزلة عليك أميرا
 أقباله -- ليلى وما رسر جس -- تى * شهبا عذات منا كب جهورا (٤)
 عاينت مشعلة (٥) الرعال (٦) كأنها * طير تغاول (٧) فى شمام (٨) وكورا
 جنح الاصيل وقد قضين لتغلب * نجبا قضين قضاءه ونذورا
 أسلمت اج -- روا بن عبد مح -- رق * ووجدت يومئذ أرب نفورا

(١) المعين (٢) صدام السيف (٣) المغلوب (٤) المجتمعة الضخمة (٥) متفرقة (٦) قطع الخيل

(٧) تبادل (٨) جبل معروف بالعالية

فاذا وطئت بك يا اخيطل وطأة * لم يرج عظمك بعد من جبورا
 فاذا سمعت بحرب قيس بعدها * فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا
 تركوا شعيت بنى مليل مسلما * والشعثمين واسلموا شعورا
 واجر (١) مطرد الكعوب كانه * مسدين نازع من لصف (٢) جرورا (٣)
 وكان تغلب يوم لاقوا واخيلنا * خربان ذى جسم لقين صقورا
 انا صددق بالذى قلنا لكم * ويكون قولك يا فرزدق زورا
 لعن الاله نسمة من تغلب * يرفعن من قطع العباء خددورا
 الجاعل بين لمارس جس حجهم * وحيج مكة يكثروا التكميرا
 من كل حنة ترى جلبابها * فرروا وتغلب للعباءة نيرا
 وكانما بصق الجراد بليتها (٤) * فالوجه لاحتنا ولا منصورا
 لقي الاخيطل أمه مخمورة * قبحا لذلك شار باخمورا
 أم الاخيطل بالرحوب اذا انتشت * جعلت لسقشقة الهجان هديرا
 لم يجرم مذ خلقت على انيابها * ماء السواك ولم تمس طهورا
 لقت لاشهب بالكاسه داجن * خنزيرة فتوالدا خنزيرا

وهما غسان بن ذهل جويرا بقصيدة مطلعها

لعمرى لئن كانت جميلة زانها * جويرا لقد أخزى كليبا جويرها
 اذا فزعت يوما كليب وسومت * تقاعس في ظهرا الاثنان مغيرها
 رأيت كليبا يعرف اللؤم رجها * اذا أسود بين الاملحين جعورها
 وما يذبحون الشاة الا بدمس * طويل تناجها اصغار قدورها

الى آخر ما قال فرد عليه جوير بقوله

(١) الاجرار هو أن يطعن الرجل ثم يبقى الريح فيسه (٢) ماء لبنى نهشل (٣) البشر البعيدة الغاغ

(٤) فتحنا عنها

الابكرت سلى فجد بكورها * وشق العاص بعد اجتماع أميرها
 اذ نحن قلنا قد تبانفت النوى * تفرق سلى عبرة أوتة بيرها
 لها قصب ريان قد شجيت به * خلاخيل سلى المصمات وسورها
 اذ نحن لم نملك لسلى زيارة * نفسنا جدى سلى على من يزورها
 فهل تبلغنى الحجاج مضبورة (١) القرى * بطى وعمور الناعجات (٢) فتورها
 نجاة يصل المر وتحت أظلمها * بلاحة الاظلام حام هجرها
 أليت شعري عن سليط ألم تجد * سايط سوى غسان جار ايجيرها
 لقد ضمنوا الاحساب صاحب سوءة * يناجى بها نفسا لثما ضميرها
 ونبت غسان بن واهصة الخصى * يلج من مضغة لا يجيرها
 ستعلم ما يغنى حكيمة ومفقع * اذا الحرب لم يرجع بصلح سفيرها
 الاساء ما تبلى سليط وقد ربت * جواشها وازداد عرضا ظهورها
 باستاهها ترمى سليط وتقى * ويرمى نضالاعن كليب جريرها
 ولما لاكم صك باز جنحتم * باستاه خريان تصرصقورها
 غضايط (٣) يشوون الغراسن (٤) بالضحى * اذا ما السرايا حث ركضامغيرها
 غافى سليط فارس ذو حفيظة * ومعلمها يوم الهياج جمعورها (٥)
 أضجوا والروايا بالمزاد فانكم * ستكفون ركض الخيل تدمى نحوورها
 عجبت من الداعي جمعشا وصادا * وعيساء يسمى بالعلاب ثغيرها
 أساعية عيساه والضان حفل * فما حاولت عيساهام ماعذيرها
 اذا ما تعاطمتم جمعوا فاشرفوا * جمعشا اذا آبت من الصيف غيرها
 اناسا يخالون العباءة فيهم * قطيفة مرعزى يقاب نيرها
 كأن سليطانى جواشنها الخصى * اذ اراح بين الاملح بين وقيرها
 اذ قيل ركب من سليط فقبحت * ركا باور كمانا لثما بشيرها

(١) موثقة (٢) الابل البيض (٣) التبرع بالطعام (٤) شربا يؤكل (٥) جنبها

نهيتكم ان تركبوا ذات ناطح * من الحرب يلوي بالرداء نذيرها
فيا بكم صبر على مشرفة * تعض فراخ الهام اوتستطيرها
﴿وقال يرفى الوليد ابن عبد الملك﴾

يا عين جودي بدمعها جبه الذكر * فالدمعك بعد اليوم مدخر
ان الخليفة قد وارى شمسائله * غيراء ملحودة في جولها (١) زور (٢)
امسى بنوه وقد جلت مصيبتهم * مثل النجوم هوى من بينها القمر
كانوا شهودا فلم يدفع منيته * صبد العزيز ولا روح ولا عمر
وخالد لو اراد الدهر فديته * اغلوا مخاطرة لو يقبل الخطر
قد شفنى روعة العباس من فزع * لما اتاه بدير القسطل الخبر

﴿وقال بهج والتيم﴾

لقد نادى اميرك بابتكار * ولم يلوا واعليك ولم تزار
وقد رفع الطعاشن يوم رهي * بروح من فؤادك مستطار
ذكرتك بالبحر وم ويوم مروا * على مران راجعنى اذكارى
وتيم يفخر ون وضرب تيم * كضرب الزيف بارعلى التجار
وتعرف بالمنازل يا ابن تيم * لثيم الضرب مطرف النجار
رويدا لافتخارك يا ابن تيم * رقبما ما عنت من الاسار
تذكر هل تغاخري يا ابن تيم * بفرع اولاصاك من قرار
فما عرفوا السباق وما نجلت * وجوه التيم من قتم الغبار
أتطلب سابق الحملات تيم * تقدم فى المواطن اذ يجارى
صرىح الم تاد أبويه تيم * ولم ينسب لاخت بنى حذار
لعمري ابيك ما شجرات تيم * من النبع العتيق ولا النصار

وقد علمت تميم ان تيمما * بعيد حين ينسب من نزار
 فانتم عائدون بالسهل * بعقد الحلف اوسب الجوار
 نعمد تيمما ونعمد تيمما * فقد اريدت في اللجج الغمار
 لنا عمرو عليك وآل سهل * وثروة دارم وحصى الجمار
 وجواز الحجيج لنا عليكم * وعادي المكارم والمنار
 وخالي من خزيمه يا ابن تيمم * عظيم البيت مرتفع السواري
 لقد وجد ابن برزة يوم جاري * بطيئا عن مرافعة الحطار
 فكيف ترى جذابي يا ابن تيمم * وقد قدرتم قرن البكار
 فاستمفارقا قرني حتى * يطول تصعدي بك وانحداري
 وما بالميسير رحل وفد تيمم * ولاكن بالثوية والحصار
 وجدنا التيمم من سبأ وتيمم * مجاورة القرد مع الوبار
 فان تجزوا بنعمتنا شكرتم * رياحا أو فوارس ذي الحمار
 أتعدل ليل أيسر من تيمما * بليل المحجمات على سفار
 تولى في المرابط مقربات * طواه من المغار على اقورار
 نعيمها الغبوق على بنينا * ونطمعها الخيل على الصفار
 وقد علم ابن ايجران خيمي * غداة الجمد صادقة الغوار
 قرعن بنا كتائب آل نصر * وزحف المنذرين وذو المزار
 وهامات الجبابر قد صدعنا * كأن عظامها فلق المحار
 فاستهدت رجال التيمم حربا * ولا أيام طخفة والنسار
 أسأت وتلك عادتك ابن تيمم * أعين سواد أمك باخضرار
 تبول على القتاد بنات تيمم * مع العقد النواجح في الديار
 وقال جرير يريم بمسارقة بن مرداس عندما هجاه بقوله

على اصغرار

ان الفـرزذق برزتـلابه * عفاووغـودرفى الغبارجرير
 يا صاحي هـل الصـباح منير * أم هـل للوم عواذلى تغتير
 انى تكلف بالغـمـيم حاجة * نهباجامة دونه وحفـير
 عادات قلبك حين خفبه الهوى * لولا تسكته لكاد يطير
 ان العوازل لم يجدن كوجـدنا * فلهـن منك تعبد وزفير
 ينهين من علق الهوى بفـواده * حتى استبين بسمعه توقـير
 ليت الزمان لنا يعـود يسره * ان اليسر بذا الزمان عسير
 يا قلب هـل لك فى العزاء فانه * قد عيل صبرك والـكريم صبور
 ولقد عجبت من الوشاة كائهم * بالبغض فحوك والـداوة عور
 وكنت سرى فى الفؤاد مجمعا (١) * ان الكتموم لسره لجدير
 فسقى ديارك حيث كنت مجلجـل * هزج برن على الـديار مطير
 ولقد ذكرك فى الـيامة ذكرة * ان المحب لمن يحب ذكـور
 والعيس منـعلة السريح من الوجـي * وكائهم من الهواجـر عور
 يا بشر حق لبشرك التمشير * هل لاغضبت لنا واذا أنت امير
 يا بشر انك لم تنزل فى نعمة * يا تيك من قبل الآله بشير
 بشر أبو مروان ان عاسرته * عسرو عنـدي ساره ميسـوز
 قد كان حقه ان تقول لبارق * يا آل بارق فيم سـب جرير
 ان الـكريمة ينصر الـكريم ابنها * وابن اللثيمة للثام نصـور
 لا يدخلان عليك ان ذولهم * رجس وان خر وجهـم تطهير
 أمسى سراقـة دعوى لشقائه * خطب وأمـك يا سراق يسير
 أسراق قد علمت معـد أنى * قد ما اذا كره الخياض جسور

اسراق انك قد غشيت ببارق * أمرا مطالعه عليك وعور
يا آل بارق لو تقدم ناصح * للبارق في فانه مغرور
كالسامري غداة ضل بقومه * والعجل يعكف حوله ويخور
اني بنى لي من يزيدي بناؤه * طولوا باعك ياسراق قصير
لو كنت تعلم ما جهلت فوارسي * أيام طخفة والدماء تور
هلا بندي نجب علمت بلاءنا * أو يوم أصعد بالنسار مجير
أبصرت قين بنى قفيرة محلبا * أسراق ليس لبارق التخير
ان الفرزدق قد أصيب بسهمه * فضغوا وأسلم تغلب الخنزير
قد كان في كلب يخاف شداته * مني وما لقي الغواة نذير
اسراق انك قد تركت خلفا * وغبار عن يرها عليك يثور
وعلمت في مرسيم قد قرينه * حتى التوى بك محصد مشرور
محصاد بارق كان أهون ضيعة * والمخبلان ودونك المنخور
من مخدر قطع الطريق بلعلمع * تهوى مخالبه معافيسور
تؤتى الكرام مهورهن سياقة * ونساء بارق ما لهن مهور
ان الملامة والمذلة فاعلموا * قدر لأول بارق مقعدور
أكسحت باسنتك للفخار وبارق * شيخان أعمى مقعد وضير
واذا انتسبت الى شئ نوءة تدعى * قالوا ادعاء أبي سراق تزور
اني بنى لي زاخر من خندف * للملك فيه منابر وسرير
أسراق انك لو تفاضل خندفا * بثقت عليك من الفرات بحور
أسراق انك لانزار انتمو * والحى من يمن عليك نصير
أسراق ان لنا العراق ونجده * والغور ويل أبيت حين يغور
أرجى سراق أن يفاضل خندفا * وأبوسراق في المحصى مكثور

٧٤١
﴿وقال يهـ والاخلط بعـ دمونه﴾

زار القبر - ور أبو مالك * فكان كالأثم زوارها
ستبكي عليه دروم (١) العشا * خميـث تنـم أسـحـارها
وتـكـثـر في مستقر الجنين * من الثوم في قبل اطهارها
وقد سبرت ابرقـس القسوس * فكان ثلاثة اشـبـارها
تنوح بنات أبي مالك * بيوق النصرى وزمارها
لقد سرنى وقع خيل الهذيل * وترغـيم تغلب في دارها
وفات الهـذيل بنى تغلب * وجهـاف قيس بأوتارها
تحضون قيسا ولا تصبرون * لزين المحروب واضرارها
﴿وقال يرثى عمر بن عبد العزيز﴾

تنـحى النـعـاة أمـير المؤمنين لنا * يا خير من حجيت الله واعتمرا
حـمـلت أـمـر عـظـيـمـا فاصطبرت له * وقـمـت فيـه بامر الله يا عمـرا
فالشـمس كاسـفـة لـيـسـت بطالـمة * تـبـكى عـلـيـك نـجـوم الـلـيـل والقـمـرا

﴿وقال﴾

طرب الحمام بندى الاراكفها حتى * لازلت فى غـال وأبـاك ناضـر
شبهت منزلة براح وقد أقى * حول الحميل خلال جفن دائر
نشرت عليك فبشرت بعد البلى * ربح يمانية يـوم ما طـر
ان قال صـحـبـتـك الرواح فقل لهم * حى الغزى بزومـن به من حاضـر
نهوى الخليط ولو أقمنا بعدهم * ان المقيـمـم مكاف بالسائر
ان المطى بن يخذن ضحى غـد * واليـوم يـوم لبانـة وتزأور
سنخ الهوى وكتمت محبى حاجة * بلغت تجلدى العزاء الصابر

جزعاً بكيته على الشباب وشافني * عرفان منزلة يجزعني ساجر
أما الفـؤاد فلن يزال متيماً * بهوى جبانة أوبريا العافر
طرفت بمخترق الفـلاة مشرداً * جعل الوساد ذراع حرف ضامر
يا مـطلمة مالقيها مثلاًـكم * في المنجدين ولا بغور الغائر
رهبان مـدين لورأوك تنزلوا

والعصم (١) من شعف العقول القادر (٢)

لمن الحـول من الأياد تحملت * كالدم أوظل السفين العابر
يحـدوا بهن مشمر عن ساقه * مثل المنجح نحي قداح الياسر
قربن مفرعة الكواهل بدلاً * من كل مطرد الجدي عذافر
نهد المحال (٣) إذا حدين مفرج (٤) * سبب المشافر مخالف (٥) أوفاطر

منه بمجتمع الاخداع نابغ * يغشى الذفاري كالكميل القاطر
وإذا الأذمة أعلقت ازرارها * حرجن بين لها وبين حناجر
زال الجمال بنخل يثرب بالضحى * أوبالرواحج من اباض العامر
ليت الزبير بنا تلبس حبهـله * ليس الوقي لجاره كالغادر
وجد الزبير بندي السباع مجاشعاً * للحيث لوط ونزوة من ضاطر
عـرقت وجوه مجاشع وكانها

عقل تدلع دون مدري الشاصر (٦)

باتوا وقد قتل الزبير كانهم

خورصوادرعن نجيل (٧) قراقر

ولدت قفـيرة ام صمصمة ابنا * فوق المزنم بين وطبي حازر

(١) الوعول (٢) المسن (٣) فقار الظهر (٤) بعيد (٥) الذي أخذت غاما بعد بنزوله (٦) الطبي حين يظهر قرنه سياً (٧) الحوض

ترمى (١) القعود وثنيه تحت استهما * دون الذراع وفوق شبر الشابر
 عزبت قفيرة في العزيب وراوحت * بالـ كف بين قوادم وأواخر
 جعلت قفيرة ليلتين لهرمز * والزيمان وليـ لة لغنابر
 علق الاخيطل في حبالى بعدما * عثر الفـرزذق لالعاللعاثر
 لقي الاخيطل ما لقيت وقبـ له * طاح البعيث بغير عرض وافر
 واذا رجوا أن ينقضوا منى قوى * مرست قواى عليهم واومراثرى
 ومنوا بما تمـم العنان من اقل * عند الرهان مقرب ومحاضر
 انى نزلت بمفرع من خنـ دف * فى أهل مـاكة وملاك فاهر
 كانت فواضلنا عليك عظيمة * من سيب مقتهـ در عزيز قادر
 ماذا تقول وقد عرفت لخنـ دف * زهر النجوم وكل بحر زاخر
 كان الفرزدق شاعر الخصبته * ناك الفرزدق أمه من شاعر
 أمسى الاخيطل للفرزدق ضرة * فيم المرآه وقد نكحت ضراثرى
 ان القصائد قد وطئن مجاشعا * ووطئن تغلب مالها من زاخر
 نبتت تغلب يعبدون صليهم * بالرقـتين الى جنوب المـساخر
 يستنصرون بما رسـ حس وابنه * بعد الصليب وما لهم من ناصر
 كذب الاخيطل ما توقف خيـ انـا * عند اللقاء وما ترى فى السامر
 رجعا نقص لها الحديد من الوجى * بعد ابتراه سنا بك ودواير
 سائلهمـ من أباريعة كلهم * واسأل بنى غـبر غـداة الحـاثر
 وطئت جياد بنى تميم تغلبا * يوم الهديل غداة حـيها جر
 واذا رجعت وقد وطئن عدونا * قربن بين أـجـلة وأياصر
 حدرتك من شرفى خزار خيلنا * والحرب ذات ثقةـم وتراتر

خسر الاخيطل والصليب وتغلب * و يكال ما جمعوا بعد خاسر
 وابنتت ويل أيبك الام شربة * بفساد تغلب بثس ربح التاجر
 ادا الجـ زادوع الفخار بتغلب * واخسا بمنزلة الذليل الصاغر
 أنبتت تغلب بعد ما جدتهم * يتعذرون ومالهم من عاذر
 والتغلبية حـ ين غب غيبها * تهوى مشافرها لشر مشافر
 صماء عن سور الكتاب وذكره * بعد الهجوع سميعة للصافر
 تفتعن قرد (١) المنابت لظالم (٢) * مثل البجان وضرسها كالحافر
 ان الاخيطل لن يـ قوم لنزل * أنيابها كشبا الزجاج قساور
 فينا الخلافة والنبوة والهدى * وذو المشورة كل يوم تشاور
 ورجا الاخيطل أن يكدر بحرنا * فأصاب حومة ذى لجاج ظامر
 بين المحواجب واللحمان تغلب * لـ قوم تورث كابر اعن كابر
 يا ابن الحميدة أين من أعددتوا * لبني فزاره او لحي طامر *
 واذا القيمت قروم فرعى خندف * يبدخن بعد تزييف وتخاطر
 خليت عن سنن الطريق ولم تنزل * فيهممـ الهوك أسرة ومنابر

(وقال)

حيوالمقام وحيـ واساكن الدار * ماكدت تعرف الابعـ داندانكار
 اذا تقادم عهد الحى هيجنى * خيال طيبـة الاردان معطار
 لا يامـ نـ قـوى نقض مرته * انى أرى الدهـ رذائـقـض وامرار
 قد اطلب الحاجة القصوى فأدر كها * ولست للعبارة الدنيا يزوار
 الابغرمـ الشـ يـزى (٣) مكالة * ييجرى السديف (٤) عليها المربع الوار
 اذا أقول تركت الجهـ ل هيجنى * رسم بذي البيض أو رسم بدوار

(١) قصر الاسنان (٢) الذى لصقت أسنانه بلسنته (٣) الجفان (٤) السنام المفتهى فى السنن

تسمى الرياح به حمانه عجملا * سوف الروا ثم بو (١) بين اظا تر
 هل بالنقيعة ذات السدر من احد * او منبت الشيخ من روضات اعيار
 سقيت من سبل الجوزاء غادية * وكلوا كفة السعدين مدرار
 قد كدت ان فراق الحمى يشعفى * أنسى عزاي وأبدي اليوم أسراري
 لولا الحياء لهاج الشوق محتشع (٢) * مثل المحامة من مستوقد النار
 لما رميتني بعين الريم فاقتلت * قلبي رميت بعين الاجدل الضاري
 ملا العيون جالاثم يونقى * لمن لبيث وصوت غير خوار (٣)
 قومي تميم هم القوم الذين هم * ينفون تغلب عن بجهو حة الدار
 النازلون الحمى لم يبرع قبلهم * والمانعون بلا حلف ولا حار
 ساقمك خيلي من الاشراف معلمة * حتى نزلت جميعا غير مختار
 لن تستطيع اذا ما خندف خطرت * شم الجبال ورج الميزيد الجماري
 ترمى خزيمة من أرمي ويغضب لي * ابناه مرينو غراه مذكار (٤)
 ان الذين احببوا مجد او مكرمة * تلكم قرشي والانصار أنصاري
 والحمى قيس باعلا الجدمنزلة * فاستكروا من فروع زندها واري
 قومي فأصلهم أصلي وفرعهم * فرعي وعقدهم عقدي وامراري
 منافوارس ذي بهدي وذى نجب * والمعلون صبا حا يوم ذي قار
 مسترعفين (٥) بجزه في أو ابلهم * وقعن بوجاه غير انغار
 قد غل في الغل بسطاما فوارسنا * واستودعوا نعمة في آل حجار
 ما وقد الناس من نيران مكرمة * الا اصطلينا وكناموقدي النار

(١) جلد يحشى بتمنا ويطرح بين يدي الناقصة لتحن عليه (٢) اللاسق بالارض (٣) القبيح السمج
 (٤) من عاداتها أن تلد الذكور (٥) متقدمين

انالنبلاوسوفا غير محدثة * في كل معتقد التاجين جبار
 اني لسباق غايات أفوز بها * اذا أطبل لهاشغلي واضماري
 ياخرزتغلب اني قدومتمكم * على الانوف وسوماذات احبار (١)
 لانفخرن فان الله أنزلكم * ياخرزتغلب دارالذل والعار
 ما فيكم حكم ترضى حكومتهم * للمسلمين ولا مستشهد شار
 قوم اذا حاولوا جالبيعتهم * صروا الفلوس وحووا غير أبرار
 جثني بمثل بني بدر لقومهم * أو مثل أسرة منظور بن سيار
 أو مثل آل زهير والقنا قصد * والحيل في رهج منها واعصار (٢)
 أو عامر بن طفيل في مركبه * أو حارث يوم نادى القوم يا حار
 أو فارس كثير يح يوم تحمله

نهد المراكل (٣) يحمي غورها الجباري

أو آل شمع وهل في الناس مثلهم * للمتعرفين ولا طلاب أو نار
 نبئت انك بالخابور متمتع * ثم انفجرت انفراجا بعد اقرار
 قد كان دوني من النيران مقبوس * أخزيت قومك واستشعلت من نار
 لم تدرا ملك ما الحكم الذي حكمت * اذ مسها سكر من دنها الضاري
 أم الاخيطل أم غير منجبة * أدت لاشهب وشظالبق نثار
 كان ما اسود من اقبال عانتها * ظلا غرابين مقرونين في غار
 شبت أراد (٤) لمحبيها اذا سكرت * خصي حمار مذك عند بيطار
 تضيفوا الخنايص والفقول الذي أكات

في حاويات (٥) ردوم (٦) الليل مجمار (٧)

(١) آثار (٢) ما ارتفع من الغبار (٣) موضع عقبى الفارس من الفرس (٤) أصول اللجين
 (٥) الامعاء (٦) ضر وط (٧) سلوح

(وقال)

لمادعي الداعي لاهين لم تكن * لتفعل فعل المازني بن أخضرا
فتدرك وترايابن قين مجاشع * فتحي كرميا أو تموت فتعذر
ولكن أبي اقرارمهر كاذبى * بعرقك في الغايات الاتأخرا

(وقال)

بان الخليط غداة الجناب * ولم تقض نفسك أوطارها
فلا تكثروا طول شك الخلاج * وشدوا على العيس أكوارها
سأرمي بها قائمات الفجاج * ومهجورهن دوزوارها
ألقبح الله يوم الزبير * ببلاء القيون واخبارها
تركتهم لسعد زمام الزبير * وعقر الفتاة وتجرارها
فانا وجدنا بن جوخي القيون * لثيم المواطن خوارها
ولو خير القيين بين الحياة * وبين المنية لا ختارها
أنت بعين علي خزية * فاغض على الذل أشفارها
وقديع لم الحى من مالك * مناخ الدهيم (١) وأيسارها
أخذنا على الحور قد تعلمون * رداف الملوك وأصهارها
وزكفهم ثم لا يشكرون * مراس الحروب واضرارها
انا بن الفوارس يوم الغبيط * وماتعرف العوذ (٢) أموارها
لمقنا بأبجروا الحوف زان * وقدمت الخيل أعصارها
وراية ملك كظل العقاب * ضربن على الرأس جبارها
وكنا اذا حومة أعرضت * نخوض الى الموت اغمارها
فأفست تغلب كل الفساد * وشمت القيون واكيارها

وحام الفوارس يوم الكميل * ولم تحم تغلب ادبارها
 تركتم لقيس بنات الصريح * وعون النساء وأبكارها
 وضعتن بحزة جل السلاح * ولم تضع الحرب أوزارها
 * فان البرية لوجعت * لالقيت تغلب أشرارها *
 فما يتقون محيض النساء * ولا يستحيينون اطهارها
 ولو أصبح الناس حرباء - دى * لقيس وخندف ماضارها
 أخذنا عليكم عيون البحور * وبرالب - الادو أمصارها
 ونحن ورثنا فخل الطريق * - وابي (١) عادو آبارها
 وادعو الاله وتدعو الصليب * وأدعو أقر يشا وأنصارها
 كفوا خرت تغلب نصر الرسول * ونقض الامور وأمرارها

﴿قافية السين﴾

(قال يهجو واليتيم)

حي الهدملة (٢) من ذات الموا عيس (٣)

فالحنو أصبح قفرا غير مانوس
 حي الدياراتي شـبها خلا * أو منها من يمان مح (٤) ملبوس
 بين الخيمصر فالعزاف منزلة * كالوحي من عهد موسى في القراطيس
 لا وصل اذ صرقت هندو لوقفت * لاستفتنني وذا المسحين في القوس (٥)
 لو لم تردوص لنا جادت بـ طرف * مما يخالط حب القلب منفوس
 قد كنت خذنا لنا يا هند فاعتبري * ما ذابير يبك من شبي وتقويسي
 لما تذكرت بالديرين أرقـني * صوت الدجاج وقـرع بالنواقيس

(١) حياض عظام (٢) الهدملة من الرمل ما استندق واستطال (٣) ما وطئ من الرمل (٤)
 (٥) صومعة الراهب التي يكون بها

فقلت للركب اذ جد الرحيل بنا * ما بعد يبرين من باب الفراديس
 على الهوى من بعيدان يقربه * ام النجوم ومر القوم بالعيس
 لو قد علون سماها ويا موارده (١) * من نحو دومة خبت (٢) قل تعريس
 هل دعوة من جبال الثلج مسعفة * أهـ ل الاياد وحيا بالنباريس
 انى اذا الشاعر المغرور حربي * جارية بر على مران مرموس
 قد كان أشوس أباه فاورثنا * شعبا على الناس فى أبناءه الشوس (٣)
 نحمى ونعتصب الجبار نجنبه * فى محصد من جبال القد مخموس
 يخزى الوشيف (٤) اذا قال الصميم لهم

عدوا الحصى ثم قيسوا بالمقاييس
 لا يستطيع امتناعا فقع قرقرة * بين الطريقة بين بالبيد الاماليس
 وابن اللبون اذا مالزى قرون * لم يستطع صولة البنز القناعيس
 انا اذا مشركشت (٥) بكارتهم * صلنا باصيد سام غير معكوس (٦)
 هل من حلوم لا قوام فتندهم * ما جرب الناس من عضى وتضربى
 انى جعلت فخرجى مقاسرتى

نكلا (٧) لم تستعصب الشيطان عتريس (٨)
 احمى مواسم تشفى كل ذى خطل * مستر ضمع بلبان الجن مسلوس (٩)
 من يثبع غير مثبوع فان لنا * فى ابني نزار نهديا غير مخسوس
 وابنا نزار احمى لاني بمـنزلة

فى رأس أرعن (١٠) عادى القداميس (١١)

(١) طرائقه (٢) المستوى من الارض (٣) المتكبرين (٤) الاتباع والاحلاف (٥) صاحت
 (٦) المشدود الرأس الى يده (٧) قيد (٨) الشديد (٩) ضعيف العقل (١٠) الجبل الضخم
 (١١) القديم

انى امرؤ من نزار فى أرومتهم * مستحصد اجى فيهم وعريسي
 لا تفخرن على قوم عرفتم لهم * نور الهدى وعرين العزدي الخديس
 قوم لهم خص ابراهيم دعوته * اذ يرفع البيت سورافوق تأسيس
 نحن الذين ضرب بنا الناس عن عرض

حتى استقاموا وهم اتباع ابليس

اقصر فان نزار الايقاض -- لها * فرع لثيم واصل غير مغروس
 قد جربت عركى فى كل معترك * غلب الاسود فبال الضغاييس (١)
 يلقى الزلازل أقوام دلفت لهم * بالمخنيق وصل كما بالملاطيس (٢)
 لما جمعت غواة الناس فى قرن * غادرتهم بين محسور (٣) همفروس (٤)
 كانوا كهاوردمن حالى جبل * ومغرق فى عباب البحر مغموس
 خيلى التى وردت نجران ثم ننت * يوم الكلاب بورد غير محبوس
 قد أفعمت وادى نجران معملة * بالدارعين وبالخيل الكراديس
 قد نكتسى بزرة الجبار نجيبه * والبيض نضربه فوق القوانيس
 نحن الذين هزمنا جيش ذى نجيب * والمنذر ين اقتسرنايوم قابوس
 تدعوك تيم وتيم فى قري سبأ * قد عض أعناقهم جلد الجواميس
 والتميم الام من عيشى والامهم * أولاد ذهل بنى السود المدانيس
 تدعى لشراب يامر فى جعل * فى الصيف يدخل بيما غير من كوس

وذكر فى بدائع البدائى ان سبب قوله هذه القصيدة ان جرير ادخل على الوليد
 ابن عبد الملك وعنده عدى بن الرقاع العاملى ولم يكن جرير رآه قبلى فقال
 الوليد أتعرف هذا يا جرير فقال لا يا أمير المؤمنين فقال هو الرقاع فقال
 جرير شر الثياب الرقاع فمن هو قال رجل من عاملة فقال جرير هو من الذين

قال الله فيهم طاملة ناصبة تصلى ناراً حامية قال ويالك يا ملعون فانشأ جرير يقول
 يقصر باع العاملى عن الندى * ولكن أير العاملى طويل
 فابتدر العاملى فقال

أأمك ياذا أخبرتك بطوله * أم أنت امرؤ لم تدر كيف تقول
 فقال جرير امرؤ لم أدر كيف أقول فوثب عدى فأكب على رجل الوليد يقبلها
 ويقول أجرني منه يا أمير المؤمنين فالتفت الوليد إلى جرير وقال وتر بة عبد
 الملك لئن هجوته لا لجمتك ولا لاسرجن عليك ولا طيفئك بدمشق فخرج جرير
 وقال هذه القصيدة وافتحزبها بنزار وعرض بعدى ولم يسمه في قوله (وابن
 اللبون الخ)

﴿وقال﴾

ان تضر ساني تجهد امضرسا * قد لبس الدهر وأبقى ملبسا
 خلقت شكسا للاعدى مشكسا * أكرى الاسرين وأقطع النساء

﴿وقال بهجوا الفرزدق﴾

ما ذات ارواق تصدى لجوذر * بحيث تلاقى عازب فالأواعس
 يا حسن منها يوم قالت الانرى * لمن حولنا فيهم غير ونافس
 ترى ثم شربا بارد الايناله * على هــ وله الورد والمخالس
 بنى مالك لا يردكم حـين قينكم * فيقبسكم من حزنارى قابس
 واياكم والقـين لا يشأمنكم * كما كان مشؤمنا لذيبيان داحس
 بنى مالك فات الفرزدق مجدنا * ومات ابن ليمي وهو من ذلك بائس
 فما زال معقولا عقلا عن العلى * وما زال محبوسا عن الجهد حابس

﴿وقال يرثي شريك بن عبيدة الكلابي﴾

تسميها تيممها تعلقها راسك

اذا ذكرت نفسي شريكاً تقطعت * على مضر حى (١) في المقامة تراش
وكان أخا المولى اذا خاف عثرة * شريك وخضم الاصيد المتشاورس
وما كان أبلا نامن الدهر نبوة * لدى الحرب أو عض السنين الاحامس
لقد غادر وابل العيص علق مضنة * ولم ترعني مثله عاق لابس
وقالوا لا تبكى تيمم أخاهم * أبالصلت زين الوفدم الفوارس

﴿وقال﴾

أبلغ أباهر مرعنى مغلفة له * وابنى جديده صرورا وفرنامس
ما كنت أول ضاغ صكه حجر * ألوت به متجنيق ذات امراس
أبعث بيتك اذ عضدتك محبفة * من السنين عوان ذات اضراس

﴿وقال جرير بن جندب ابن جرعب التيمي﴾

لم ترفى طيرت نعسة - جندب * كما أوقظت بظراء بعدد نعاس
أجندب أشبهت النى كان بظرها * كطروث (٢) أرض غير ذات اناس
لقد شهدت تيم على أم جندب * وكان سرات التيم رهط حساس
لقد سمك الا كفان عار د بظرها * وما مس ذفراه ذكاة مواس
تناه أباتيم وعرضك وافر * تناه ولم اتلق نبل فراس
فاجعل العبد اللثيم كربه * وما فضة بيضاء مثل نحاس
كسنتك أباتيم عجوز لثمة * رداء رآه الناس شرب لباس
يغالب ما كانت تغالب أمه * اذا ما مشى من جشأة وقعاس (٣)
فأنت ابن ام السوء أشبهت مجنها * وكانت قرورا (٤) غير ذات شماس
﴿وقال عسان حين أغار مع أخويه﴾

يسائلنى جنباء أين عشاره * فقلت له لا نعل عثرة ناعس

(١) نسرا سود (٢) يبيت فى أصول الرمث شجر من الجنبة يشبه الاسنان (٣) داء يصيب الغنم
(٤) ساكنة

حداها امرؤ سمع اذا هو باعها * وان رخصت أثمانها لم يملك

﴿فاجابه جرير عن جنباه﴾

الأحى أطلال الرسوم الدوارس * وأرى أمهار وموقد قابس
لقد خدعتني النفس أنى مزايل * شبابي ووصل المنفسات (١) الأوانس
وأصحت من همد على قرب دارها * أخا الياض أوراغ قلبه لا كيانس
وطامحة العينين مطرفة الهوى * على الزوج أو منسوية الخال عانس (٢)
بني عاصم أو فوايدممة جاركم * ولم تضر بوامنها برطب ويا بس
جرت لاني كلب غداة تلبست * عيبه يد برد البرك منها القناعس
اذا ما دعى الجنباه قال ابن ديسق * لعالك فيها عاليا غير تاعس
الان جادا سـ يوفى بدممة * عليه ك ورد الابح المتشاورس
الستم لثاما اذ ترومون جارهم * ولولا همو لم تدفعوا كف لأمس
فانك لاق للاغر بن ديسق * فـ وارس سـ لابن بزلفـ وارس
فلا عرفن الخيل تعدو عليكم * فتطعن في ذى جوشن (٣) متقاعس
اذا طردوا لم يخف داء ظهورهم * على ما بنا من نحضها (٤) المتكاوس (٥)

﴿قافية الصاد﴾

اباغ رباحا مردها وكهولها * عنى وعمـم فيهـم وتخصص
انى أهاب وما أرا فى فاعـلا * رهط بن وقاص ورهط الاخوص
لولا الذى عهدت الى سراتهم * لجهدت جهدي بديهة بن الاخوص

﴿قافية الصاد﴾

﴿وقال جرير﴾

ولقد رحلت اليكم عبيدية * لا يرعون الى جنين مجهض

(١) العظيمات القعود (٢) التي مكنت في بيت أبيها لا تتزوج (٣) الصدر (٤) اللحم (٥) بعضه

أصبحن من نقوى حفـبردلحا * بلوى اشيقرجا ثلاث الاعرض
 ولقد علون من السماوة معلما * نخلجا (١) موارد بهيد المر كض
 واذا الادلة خاطر واجهـولها * مشقوا (٢) ليالى نجسها المستوفض (٣)
 يصر ون ليلهمـم فلما غورا * خفق الحباء بمـنزل لم يخفض
 جعلوا القسى من السراء عمادهم * وبكل أبيض فى العمادمفض
 واذا قر بن خوام سامن صلصل * صبحن دومة والحصالم يرمض
 انى لمعتد الخليفة زائرا * وأراه أهـل زيارتى وتعرضى
 ليس البرى كمن يرض قلبهـ * فانا المشايع قلبهـ لم يـرض
 فوثقت ماسـلم الخليفة بالغنى * ليس البحور الى الثماد البرض (٤)
 بحر تفيض له سجال بالندى * واليه جارية البحور الغيوض
 يجزيك ربك حسن قرضك انه * حسن المعونة واسع المتقرض
 والله قدران تكون خليفة * خير البرية وارضاك المرتضى
 يا ابن الفوارع والتقت اعياصه * لفا يمتدع البطاح الاعرض
 أعطاك ربك من جزيل عطائه * ملكا كعوب قناته لم ترفض (٥)
 هل تزجنى أن أقول لظالم * ان كنت صاحب خلة فتحمض

﴿وقال﴾

لست بندى دحس ولا تعريض * الاجهار المنطق الخفـوض
 افقأ عين الشامت البغيض * فقأ الطيب قرحة المريض
 ﴿وقال لجواس بن جبير﴾

ما أرضى بنصح أبى كليب * وما ناعن عرفهـمـم براضى
 وما نسى صنيعهـمـم بحجر * وبالقصبات محبسهم مخاضى

(١) المتشعبة طرفه فى جوانبه (٢) أسرعوا (٣) المستعجل (٤) الماء القليل (٥) تكسر

ولو شاء الاطبة أخبروني * بداهة في قلوبهم — م المرض
وكم دافعت من خطل ظلوم * وأشوس في المحكومة ذى اعتراض
شديدا من ورائهم ضريرى * بطىء بع — دمى فى انتقاضى

﴿ قافية العين ﴾

﴿ قال الفرزدق بعد وفاة حوراء ﴾

عجبت لمحادينا المفهم (١) سيره * بنا من حفات (٢) من كلال وظلعا (٣)

﴿ الى ان قال ﴾

لعمري لقد قالت امامة اذ رأته * جرير ابذات الرقتين تشنعا
امكتفل بالرقم اذ انت واقف * انا لك ام ماذا تريد لتصنعا

﴿ فاجابه جرير ﴾

أقننا وربتنا الديار ولا أرى * كبر بعنا يوم الحنيب بين مربعا
الاحى بالوادى الذى ربحنا نرى * به من جيسع الحى مرأى ومسمعا
وما حفت هـند تعرض حاجتى * ولا نوم عيني الغشاش المروعا
بنفسى من جارع على غربة النوى * أراد بسلمانين بينا فـودعا
كأن غما فى الخـدود التى غدت * دنائم هـزته الصـبما فترفعنا
فليت ركاب الحى يوم تحـملوا * بحـومانة الدراج أصبـحنا ظلمعا
الا تلو ما فى القلب ان يتخـشعا * فقدها جت الاحزان قلبا مروعا
فيود الهـند بالكرامة منكمـا * وما شئتما ان تمنعا بعـد فامنعنا
بنى مالك ان الفـرزدق لم يزل * فـلوا الخـازى من لدن ان تيفعنا
وانى أخوا الحرب التى يصطلى بها * اذا جلتـه فوق حال تشنعا
رمىت بن ذى الكبرين حتى تركته * فعود القـوافى ذاع لوبـه موقعا

وفتات عيني غالب عنـد كبره * واقلمت عن أنف الفرزدق أجدما
 مددت له الغايات حتى نخسته * جريح الذنابي (١) فاني السن مقطعا
 ضدنا قدركم لما اختطف فتواده * ولا بن وثيل كان خمدك أضرمعا
 وماغراولاد القيمون مجاشعا * بندي صولة يحمي العرب من الممنعا
 وباليت شعري ما تقول مجاشع * ولم تترك كفاك في القوس منزعا
 وأية أحلام رددن مجاشعا * يعـلون ذيفانا من السم منقعا
 الاربعيات الفرزدق قائما * على حنارتك الوجـه اسفعا
 وكان الخمازي طالما نزلت به * فيصبح فيها قاصر الطرف اخضعا
 وان زباد الليل لا تستطيعه * ولا الصبح حتى يستنير فيسـطعا
 تركت لك القيمين قين مجاشع * ولا يأخذان النصف شتى ولا معا
 وقد وجداني حين مدت حبالنا * أشد محاماة وابعـد منزعا
 وأدركت من قد كان قبلي ولم ادع * لمن كان بعدي في القصائد مصنعا
 تفجع بسطام وخبره الصـدى * وما يمنع الاصـداء الاتفجعا
 وقال أقينا بأشر الكبر باسته * وأغـرك ربه فقيرة مسـبعا
 سيترك زيق صهر آل مجاشع * ويمنـع زيق ما أراد ليمنعا
 أتعدل مسعودا وقيسا وخالدا * باقيان ليـلى لا ترى ذلك مقتعا
 ولما غررت من اناس كريمة * لؤمتم وضعتهم بالكرائم أذرمعا
 فلولم تلاقوا قوم حـدراء يومها * لوسدتها كبر القيمون المرقمعا
 رأى القيم اختان الشبابة قد خبوا * من الجرب جرباء المساعرسلفمعا
 وانك لو ساعفت شيمان بعـدها * لا بت بمصوم الخياشيم أجدما
 اذا فوزت عن نهر بين تقاذفت * بحـدراء دار لا تر يدلتجـمعا

وأضحت ركاب الغير من جيبية السرى * ونقل حديد القين حسرى وطلعا
 وحـ دراء لولم ينجها الله برزت * الى شردى حوث دمالا ومزعا
 وقد كان نحسا طهرت من جماعة * وآب الى شر المضاجع مضجعا
 وآب الى خواره من مجاشع * هي الجفر بل كانت من الجفر اوسعا
 متى يسمع الجـ يران قبقة استها * طر وقاوضيفهاها الدخيلان يفرضا
 فان لكم في شأن حـ دراء ضبيعة * وجار بنى زغداصتها كان اضيةعا
 حـ مـ دة كانت للفـ زرق جارة * ينادم حوطا عندها والمقطعا (١)
 ساذ كرمالم تذكر واعندـ د منقر * وأثنى بعار من هنييدة أشـ نعا
 وجعثن نادت باسمها بال دارم * فلم تلق حواذاشـ كيم مشجعا
 تناومت اذ يسمواريب بن عـ سـ س * على سـ واة راثي بهاتم سيعا
 تعسفت السيدان تدعو مجاشعا * وجرت الى قيس خشا خش اجعا
 وقد ولدت أم الفر زرق فحة (٢) * ترى بين رجلها مناسحي أربعا
 وقد جرحته الماء حتى كائنا * تعالج في أقصى وجار بن اضيةعا
 ولوجات للغيل ثمت طـ رقت * بغيلين جا آمن مشارها معا
 ولودخنت بعد العشاء بمجرـ مر * لما انصرفت حتى تبول وتضععا
 لقد أولعت بالقين خو ومجاشع * وكان بها قين العـ ديلة مولعا
 تركتم جبـ يرا عند ليلى خليفه * اصعصع بثس القين قينك صمصعا
 وما حفات ليلى مـ لامة رهطها * ولا حفظت سر الحصان المنععا
 أبان لكم في غالب قد علمتم * نجار جبـ يرقبـ ل ان يتيفعا
 دعاكم حوارى الرسـ ول فمكنتم * عصار يطيا خشب الخلاف المصرعا
 أغرك جازطـ ل قائم سيفه * فلارجع الكفـ بين الامكنعا

وآب بن ذيبالجميعا وانتم * تعدون غنما رحلة المتمزعا
 فلا تدع جارامن عقال ترى له * ضواغظ يلثقن الازارواضرضا
 فلاقين شرامن أبي القين غالب * ولا لثم الادون لؤمك صمصعا
 تعدون عقرا نيب أفضل مجدكم * بنى ضوطرى هلال الكوى المقنعا
 وتبكي على ما فات قبلك دارما * وان تبك لا تترك لعينيك مدمعا
 لعمر ك ما كانت حاة مجاشع * كراما ولا حكام ضربة مقنعا
 أبعدل يربوعا خنثى مجاشع * اذاهز بالايدي القنفا ترعزعا
 وجدت ليربوع أبأذا رومة * وعزا أبت أوتاده أن ترععا
 تلاقى ليربوع اذا ما مجتم * منابت نبيع لم يخالطن خروعا
 هم القوم لو بات الزبير اليهم * لما بات مفلولا ولا متطاعا
 وقد علم الاقيان أن سيوفنا * يحمن حديد البيض حتى تصدعا
 الارب جبار عليه مهابة * سقيمناه كاس الموت حتى تضلعا
 يقود جيادا لم تقلدها مجاشع * تكون من الاعداء مرأى ومسمعا
 تداركن بسطا ما فنزل فى الوغى * عناقا ومال السرج حتى تقنععا
 دعا هانئى بكر او قد عض هانثا * عرى الكبل فيمنا الصيف والمترععا
 ونحن خضبنالابن كبشة تاجه * ولاقى امرأ فى ضمة الخيل مصقععا
 وقابوس أعضضنا الحديد بن منذر * وحسان اذ لا يدفع الضيم مدقععا
 وقد جعلت يوما بطخفة خيلنا * مجر الذى التاج الهمام ومصرطا
 وقد جرب الهرماس ان سيوفنا * غعضن برأس الكباش حتى تصدعا
 ونحن تدار كنا بجبر او قد حوى * نهاب العنايين الخميس ليربععا
 فعابن بالمسروت أمتع معشر * صريح رياح واللواء المززععا
 فوارس لا يدعون يا آل مجاشع * اذا كان يوم ذا كواكب أشنععا

ومنا الذي أبلى صدى بن مالك * ونفـرطـيراعن جعادة وقعا
فدع عنك لوما في جعادة اننا * وصلناه اذ لاقى ابن ببيعة اقطعا
ضر بنا عميد الصمتين فاعولت * جذاع على صلت المفارق انزعا
أخيلك أم خيلى بيلقاء أحرزت * دعائم عرش الحى ان يتضعضا
ولو شهدت يوم الوقيطين خيلنا * لما قاطت الاسرى اللفاظ ولعابنا
ربعنا وأردفنا الملوكة فظالموا * وطاب الاحايب التمام المنزعا
فملاك مساع لم تنلهاهم باشع * سبقت فلا تجزع من الحق مجزعا

﴿ وقال الفرزدق لجرير ﴾

بين اذا انزلت عليك مجاشع * أونمشـلـتلعاتكم ما تصنع
في جمهل لجب كأن زهاؤه * شرقى ركن عمائتين الارفع

﴿ الى آخر القصيدة فأجابه جرير ﴾

بان الخياط برامتين فودعوا * أوكلما زمو اليبين تجزع
زدوا الجمال بذى طلوح بعدما * هاج المصيف وقد تولى المربع
ان الشواح في الضحى هيجننى * فى دار زينب والحمام الوقع
نعب الغراب فقلت بين عاجل * وجرى به الصرد الغداة الالمع
ان الجميع تفرقت أهواؤهم * ان النوى بهوى الاحبة تفجع
كيف العزاه ولم أجد مذنبتم * قلبا يقر ولا شرابا ينقع
ولقد صدقتك فى الهوى فكذبتنى * وخبنتى بما وعد لا تنفع
قد خفت عندكم الوشاة ولم يكن * لينال سرك عندى المستودع
كانت اذا أخذت لعبيد زينة * هس الفؤاد وليس فيه ما طمع
تركت حوائم صاديات هيما * منع الشفاء وطاب هذا المشرع

أيام زينب لا خفيف جلها * همشي الحديث ولا جرى سلفع (١)
 بان الشباب جيلدة أيامه * لو أن ذلك يشترى أو يرجع
 رجف العظام من البلى وتقامت * سنى وفي المصلح مستمتع
 وتقول بوزع قد دببت على العصا * هلا هزئت بغير نايابوزع
 ولقد رأيتك في العذارى مرة * ورأيت رأسي وهو داج أفرع
 كيف الزياراة والخاوف دونكم * وإكم أميرشـماعة لا يربح
 يا أئبل كابة لا حرمت ثرى الندى * هل رام بعدى ساجر فالاجر
 وسقى الغمام منازل بعنيزة * أما تصاف جدى وأما تربع
 حيوا الديار وسائلوا الطلالها * هل ترجع الخبر الديار بالملع
 ولقد حبست بها المطى فلم يكن * إلا السلام وو كف عين تدمع
 لما رأى صحبي الدموع كأنها * سح الرذاذ على الرداء استرجعوا
 قالوا تعز فقلت ليس بكائن * منى العزاء وصدع قلبي يقبرع
 فسقاك حيث حلت غير فقيده * هـ زج الرواح وديعة لا تفلع
 فلقد يطاع بنا الشـميع لديكم * ونطيع فيبك مودة من يشفع
 هل تذكر من زماننا بعنيزة * والأبرقين وذاك ما لا يرجع
 ان الاعادى قد دلقوا الى هضبة * تنبي معا ولهم اذا ما تفرع
 ما كنت أقذف من عشيرة ظالم * الا تركت صفاتهم تتصدع
 اعادت للشـعراء كاسامرة * عندي مخالطها السمام المنقع
 هـ لانها هم تسعة قتلتهم * أو أربعون حدوتهم واستجمعوا
 فخصيت بعضهم وبعض جدعوا * فشكى الهوان الى الحصى الاجدع
 كانوا كمشـتركين لما يبعوا * خسروا وشف عليهم فاستوضعوا

أفئنتون وقد قضيت قضاءهم * أم يصطلون حريق فارتسفع
 ذاق الفرزدق والاختيل حرها * والبارقي وذاق منها البلتع
 ولقد قسمت لذي الرقاع هدية * وتركت فيه وهيمة لا ترفع
 ولقد صدكت بنى الفدوكس صدقة * فلقوا كما لقي القريد الاصراع
 وهن الفرزدق يوم جرب سيقه * قـين به جـمـم وآم أربع
 أخزيت قومك في مقام قخته * ووجدت سيف مجاشع لا يقطع
 لا يجبنك أن ترى لمجاشع * جلد الرجال في القلوب الخولع
 ويريب من رجوع الفراسة فيهم

رهل (١) الطفاطف (٢) والعظام نخـرع
 بذرت خضاف لهم بماء مجاشع * خبت الحصاد حصادهم والمزرع
 أنا النعرف من رجال مجاشع * هدا الحفيف كما يحف الخروع
 ايغايشون وقد راوا حفاتهم (٣) * قد عضه فعضى عليه الا شجع
 هلا سالت مجاشعاز بد استها * اين الزبير ورحله المتمزع (٤)
 أجمعتهم واجحف الخزير ونتمو * وبنو صفية نومهم لا يجمع
 وضع الخزير فقبل أين مجاشع * فشما جحافة جراف هبلع (٥)
 ومجاشع قصب هون اجوافه * غروا الزبير فاي جار ضيعوا
 ان الرزية من تضمن قـبـره * وادى السباع لكل جنب مصرع
 لما أتى خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال الخضع
 وبكى الزبير بناته في ماتم * ماذا يرد بكاء من لا يسمع
 قال النوائح في قـرـيش انما * غدر الحماة وغالب والاقرع

(١) كثرة اللحم (٢) لحم الخاصر بين (٣) حبه تأكل الفار لاسم لها (٤) المنقسم (٥) واسع الجوف

ترك الزبير على مني لجاشع * سوء الثناء اذا تقضى الجمع
 قتل الاجار بيا فرزدق جاركم * فكلوا مزاد جاركم وتمتعوا
 اجماريات شقائق مولية * للسيف صمصمهن باز اسفع
 لوجل جاركم الى منعتهم * بالخميل يخط والقنا يتزعزع
 لمحافوارس يحصر ون ذراعهم * خلف المرافق حين تدمي الاذرع
 فاسأل معاقل بالمدينة عندهم * نور الحكومة والقضاء المنقح
 من كان يذكر ما يقال ضحى غد * عند الاسنة والنفوس تطلع
 كذب الفرزدق ان قومي قبلهم * ذادوا العدو عن الحى فاستوسعوا
 منعوا الثغور بعارض ذى كوكب * لولا تصدمنا لضاق المطالع
 ان الفوارس يافرزدق قد حووا * حسب اشم ونبهة لا تقطع
 عمدا عدت لما يسوء مجاشعا * واقول ما علمت تميم فاسمعوا
 لا تتبع النخبات يوم عظيمة * بلغت عزائمها ولو كان تتبع
 هلا سالت بنى تميم ايننا * يحمى الذمار ويستجار فيمنع
 من كان يستلب الجبابرة منهم * ويضر اذ رفح الحديد وينفع
 ايقايشون ولم تزل احلامهم * ايامنا ولنا البفاع الارفع
 منا الفوارس قد علمت ورائس * تهدي قنابله عقاب تلعب
 ولنا عليك اذا الحجة تغارطوا * جابله مدد وحوض مترع
 هلا عدت فوارسا كفوارسى * يوم ابن كبشة فى الحديد مقنع
 خضبوا الاسنة والاعنة انهم * نالوا المكارم لم تنلها تبع
 وابن الرباب بذات كهف فادعوا * اذ فض بيضته حسام مصدع
 واستمزوا احسان وابنى منذر * ايام طخفة والسرور تقمع
 تلك المكارم لم تجدد ايامها * لجاشع فقفوا نعاله فارضعوا

لا تطمأون وفي نبيح ٤-٤كم * مروى وعند جدى سويدة مشبع
 ترف العروق اذا رضعتكم * أنف به ختم ولحمى مقنع
 قتلى الخيام بنو المهلب عنوة * فذوا القلائد بعد وتغنوا
 وطىء الخيام ولا تخاف مجاشع * حتى تحطم فى حشاه الاضلع
 ودعا الخيام بنى عقال دعوة * جزعا وليس الى عقال مجزع
 لو كان فاعترفوا وكيع منكم * فزعت عمان فالكلم تفرعوا
 هتف الخيام غداة ادرك روحه * بمجاشع وأخوحتات يسمع
 لا يفزع بنو المهلب انه * لا يدرك الترة الذليل الاخضع
 هذا كما تركوا ضارا مسلما * فكأنما ذبح المحروف الابقع
 زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا * أبشر بطول سلامة يامربع
 ان الفرزدق قد تبين لثومه * حيث التقت خشاؤه والاخذع
 حوق الحمار أبوك فاعلم علمه * ونفك صعصعة الدعي المسبع (١)
 وزعت أمكم حصانا حرة * كذبا قفيرة أمكم والقوبع (٢)
 وبنوا قفيرة قد أجابوا نهشلا * باسم العبودة قبل أن يتصعصعوا
 هذى الصيغة من قفيرة فاقروا * عنوانها وبشرط بن يطبع
 كانت قفيرة بالقعود مرتبة * تبكى اذا أخذ الفصيل الروبع
 تلقى نساء مجاشع من ريجهم * مرضى وهن الى جبى يرتزع
 ليلى التى زفرت وقالت حبذا * عرق القمانه من جبى يرتبع
 كل الذى غيرتم ان قلتم * هذا العمر أيبك قين مولع
 بنس الفوارس يا فوار مجاشع * خورا اذكوا خيرا ضفدعوا (٣)

أفكان ما غيرتم ان قفيرة

١٠٥٥

(١) المهمل (٢) تلمسوة تلبسها النساء العجائز (٣) أى عظمت بطونهم

يغدون قد نفع الخبز بطونهم * رغدا وضيف بنى عقال يخفق (١)
 ابن الذين بسيف عمرو قتلوا * أم ابن أسعد فيكم المسترضع
 حريم عمر الفلما استوت وقت * فارالحروب بعزب لم تمنعوا
 وبابرقى محنان لا قوا خزية * تلك المذلة والرقاب الخضع
 خور لهم زبدا ما استأموا * واذا تتابع في الزمان الامرع
 هل تعرفون على ثنية أقرن * أنس الفوارس يوم شد الاساع
 وزعمت ويل أيبك أن مجاشعا * لو يسمعون دعاء عمرو وروعا (٢)
 لم يخف غدركم بغورتهامة * ومجر جعثن والسماع الاشنع
 أخت الفرزدق من أبيه وأمه * باتت وسيرتها الوجيف الرفع
 قد تعلم النخبات ان فتاتهم * وطئت كما وطى الطريق المهيح (٣)
 هلا غضبت على قروم مقاعس * اذبح لوالكم الهوان فاسرعوا
 نبئت جعثن دافعتم باستها * اذ لم تجدد نجاشع من يدفع
 أمدحت ويحك منقران الرقوا * بالمحارقين فارسا لوها تطلع
 باتت بكل محرف حامى القفا * حابى الضلوع مقاعسى تلسع
 باليت جعثن عند حجرة أمها * اذ تسستدير بها البلاد فتضرع
 قال الفرزدق وابن مرة جامع * كيف الحياة وفيك هذا أجمع
 وجدوا الجعثن حين قبعت استها * مثل الوجار آوى اليه الاضبع
 هدموا و جارك بعد ما خبرتهم * الاتكاد تجوز فيه الاضبع
 يبكي الفرزدق والدماء على استها * قبجالتك غروب عين تدمع
 جرت فتاة مجاشع في منقعر * غير المرء كما يجبر الميكع (٤)

(١) بصرع من الجوع (٢) حبسوا خيلهم عليه (٣) الواسع الواضح (٤) السقاء يدنى فيه من الغدير

أوقدت نارك فاستضأت مخزبة هومن الشهود خساخس والاقرع
 تبالمجمن اذ لقيت مجاشعا * متخس عام ولاى شكر تخشع
 هذا الفرزدق ساجد المقامس * والقين اجزل بالسفاح موقع
 جدت مسامعك التي لم تخجها * سعد فليس بنابت لك مسمع
 سعد بن زيد مناة عز فاضل * جمع السعود وكل خير تجمع
 يكفى بنى سعد اذا ما حاربوا * عز فراسية ومجد مدفع
 الذائدون فلا يهدم حوضهم * والواردون فورد هم لا يقعد
 ما كان يضلح من أخى عمهية * الاعليه دروه سعد اضلاع
 فاعلم بان لال سعد عندنا * عهدا وجبل وثيقة لا يقطع
 يعتمد مخدعه الفرزدق زانبا * أفلا يهدم بانوار الخدع
 عرفوا النالساف القديم وشاعرا * ترك القصائد ليس فيها مضع
 ورأيت نبلك يا فرزدق قصرت * ووجدت قوسك ليس فيها منزع

﴿وقال جرير للفرزدق﴾

ليس زمان بالكميتين راجعا * وليس الى ذاك الزمان رجوع
 ليالى لاسرى اليهن شائع * ولا أنت للسعدودعات مشيع
 فلوا نجبت أم الفرزدق لم يععب * فوارسنا لامات وهو جميع
 الأربما فدى بكور افوارسى * بأمية مملهوف الفؤاد مروع
 هو الخبئة الخوار مادون قلبه * حجاب ولا حول الفؤاد ضلوع
 أصاب قرار اللوم فى بطن أمه * وراضع ندى اللؤم وهو رضيع

﴿وقال﴾

بان الحيايط فعينه لا تهجع * والقلب من حذر القراق مروع
 ودال عوازل يوم رامه أنهم * قطعوا الحبال وليتها لا تقطع

قال العوازل غير جد نصاحه * أعلى الشباب وقد بليت تفتح
 باليت قدر فعت بنا عيانية * أعناقهن على الطريق تززع
 صبحن دومة بعد خمس جاهد * غلسا وفضل نسوعها يتنوع
 تعلوا السماوة تلتظي خزانها * والآل فوق ذرى وعال يلمع
 يكفي الأدلة بعد سوء ظنونهم * مرالمطى اذ الحداة تشنعوا
 والارحبي اذ الظلال تقاصرت

يفرى الفرى وذات عزب (١) ميلع (٢)

حرف تحازرفي خشاش (٣) ناشب * حصدا (٤) يشور كما يشور الاشجع
 شذب المسكارب من جزوع سميحة

يمطوا الجديل ومطرطمان (٥) شعشع (٦)

وتثيره مظهره وقد وقد الحصى * شاة الكناس اذا سمأل (٧) التبع (٨)
 ونرى الحصى زجا لا يطير نقيه

قبص (٩) المناسم والحصى يتصصع (١٠)

والعيس تعتصر الهواجر بدنها * عصر الصنوبر كل غير يتبع
 سر نل من الادمي ورمل مخفق * نرجوا الحميا وحناب غيث يربع
 كم قد تتابع منكم ومن انعم * والمحل يذهب ان تعود الاربع
 أثبتة وازلل المراقى بعد ما * كادت قوى سبب الجبال تقطع
 اشكروا اليك فأشكني ذرية * لا يشبعون وأمهم لا تشبع
 كثر واعلى فما يموت كبيرهم * حتى الحساب ولا الصغير الموضع

(١) ناقة ذات جد في سيرها (٢) الملع السرعة والابن ساطه في المشى (٣) الخشاش أن تبرا اللقاة
 في عظم الانف (٤) الزمام المقبول (٥) المستوعب للزمام (٦) الطويل (٧) ذهب (٨) الظل
 (٩) جذب (١٠) يتفرق

واذا نظرت يربيني من أمهم * عين ههجة (١) وخذ أسفع
 واذا تقسمت العيال غبوقها * كثر الالين وفاض منها المدمع
 رشي فقد دخلت على خصاصة * مما جعت وكل خـ ير تجمع
 وقال يمدح عبد الملك بن مروان

أواصل أنت أم العميرام تدع * أم تقطع الجبل منهم مثل ما قطعوا
 تمت جمالاً وديناً ليس يقربها * قس النصارى ولا من همها البيع
 من زائر لم ترجع تحيته * ماذا الذي ضرهـم لو أنهم رجعوا
 حلالت (٢) ذاعلة هيمان عن شرع * لوشدت روى غليل الهائم الشرع
 ما ردكم ذالبات بجاحته * قد فات يومئذ من نفسه قطع
 بل حاجة لك في الحى الذين غدوا

مروا على السردي الاغمال (٣) فاحترعوا
 حلوا الاجارع من نجد وما نزلوا * أرضها يفتب النيتون (٤) والساع
 باعدت بالوصل الا ان يجزلنا * جبل الشموس فلا يأس ولا طمع
 لا لوم اذ لمج في منع أقاربها * ان القوادمع الشئ الذى منعوا
 ماذا تذكر وصل لم يكن صددا * أم ما زيارة ركب قلما هجعوا
 قربت وجناهم بعد حوالها * طى الصدار ولم يرشح لها ربع
 كأنها قارح طارت عميقته * يرعى السـماوة أوطاوبه سفع
 كان الذين هجوني من ضلالهم * مثل الفراش وحول النار اذيقعوا
 أصبحت عند ولادة الناس أنبتهم * فلجوا وابعدهم غلوا اذا نزعوا
 لولا الخليفة والقرآن يقراه * ما قام للناس أحكام ولا جمع
 أدت الامين أمـ بن الله لا سرف * فيما وليت ولا هيابة ورع

(١) غائرة (٢) منع (٣) المياه (٤) شجر خبيث منتن الدخان ينبت بالجزيرة

مثل المهند لم تهرض ربيته * لم يغشى غريبه تغليعل ولا طبع
 وارى الزناد من الاعياص في مهل * فالعالمون لما يقضى به تبع
 ما عد قوم باحسان صنيعهم * الا صنيعكم فوق الذي صنعوا
 أنت المبارك يهدى الله شيعته * اذا تفرقت الاهواء والشيع
 فكل امر على عين امرت به * فينا مطاع ومهـ ما قلت مستمع
 أدليت دلوى في الفراط اعترفت * في الماء فضل وفي الاعطان متسع
 انى سياتيمك والدار فازحة * شكرى وحسن ثناء الوفدان رجعوا
 يا آل مروان ان الله فضلكم * فضـ لا عظيم اعلى من دينه البدع
 الجامعين اذا ما عدسـ فيهم * جمع الكرام ولا يوعـون ما جمعوا
 تلقى الرجال اذا ما خيف صولته * يشون هونا وفي أعناقهم خضع
 فان عفوت فضلت الناس عافية * وان وقعت فما وقع كما تقع
 ما كان دونك من مقصى لم حاجتنا * ولا ورائك للعاجات مطلع
 ان البرية ترضى ما رضيت لها * ان سرت ساروا وان قلت أربـ واربعوا

﴿وقال جرير﴾

أبا العوف ان الشول ينقع رسلاها * ولا يكن دم الثار النميرى أنقعا
 اتبكي على سلمى اذا الحى أصعدوا * وتترك ريان القميل المضـيعا
 اذا صب ما فى القعب فاعلم بانه * دم الشيخ فاشرب من دم الشيخ أودعا

﴿وقال للفرزدق﴾

أتعدل بالبن القين أولاد دارم * كشييان شلت من يديك الاصابع
 وأين محل الجدد الاعليمو * وأين الندى الالهـم والدسائح
 فمراحت شييان الارأيتها * اماما والاسائر الناس تابع

١٦٦
لهم يوم ذى قار انا خوافضار بوا * كتاب كسرى حين طار الوشائع (١)
وما راح فيها يشكرى ولا غدا * لذهل وتيم الله رأس مشايخ

﴿وقال لعبد العزيز بن الوليد﴾

اذا قبل أى الناس خير خليفة * أشارت الى عبد العزيز الاصابع

﴿وقال بهج والاخلط﴾

متى ما التوى بالنظاعين نزيح * فللعين غرب والفؤاد صدوع
وليس زمان بالكهيمتين راجعا * وليس الى ذاك الزمان رجوع
وقالوا له لا يولعن بك الهوى * بلى ان هـ ذافا علمن ولوع
ليالى لاسرى لديهن شائع * ولا أنا للستودعات مضيع
* أبامالك لا بدانى قارع * لعظمك انى للعظام قروع
أتعضب لما ضيع القين عرضه * وأنت لأم دون ذاك مضيع
أصاب قرار اللوم فى بطن أمه * وراضع ندى اللوم فهو رضيع

﴿وقال﴾

اذا كنت بالوعساء من كفة الغضا * لقيت أسيد يابها غير اروعا
سرىعا اذا قبل الغداء از دلافه * بطيئا اذا داعى الصباح تشنعا

﴿وقال للمستنير بن صيرة العنبرى﴾

قد كان فى مائى شاة تعزبها * شبيع لضيفك يا خنابة الضبع
ما المستنير منبر احين تطرقه * ولا بطاهر بين الصلب والرمع

﴿وقال يرفى عروة بن أوس﴾

جزيت الطيبيات اخالقوم * اخايا عر و كنت لهم جماعا
وثغر قد شهدت فلم تضعه * ولولا ما شهدت لكان ضاعا

وكم من مازق جليت عنه * اذا كان الرجال به رعا
تخـ يرت المنايا يوم زارت * نواصينا تقمعها انقساما

﴿وقال﴾

ا كلفت تصعيد الحدوج الروافع * كأن خبالي به دبيرة مراحي
قفا نعرف الربيعين بين مليحة * وبرقة سلمانين ذات الاجارع
سقى الغيث سلمانين والبرق العلا * الى كل واد من مليحة دافع
أرجعت من عرفان ربع كأنه * ببيعة وشم في متون الاشاجع
متى أنت مهتاج بحملك بعدما * وصلت به جبل القرين المنازع
اذا مارحى الظمان ورد شريعة * ضرب بن حبال الموت دون الشرائع
اذا قلن ليست للرجال امانة * وفيما فلم تنقض عهد الودائع
سقين البشام المسك ثم رشفنه * رشيف الغر يريات ماء الوقائع
لقد هاج هذا الشوق عينا مريضة * ونوح الحمام الصادحات السواجع
فذكرن ذالاعوال والشوق ذكرة * فهيجن ما بين الحشا والاضالع
ألم تك قد خبرت ان شطت النوى * بانك يوما عندها غير جازع
فلما استقلوا كدت تهلك حسرة * وراعتك احدى المفظعات الروائع
سميت بي من شيبان أم نزيعة * كذلك ضرب المنجيات النزاع
فلما سقيت السم خنزير تغلب * أبامالك جدعت قين الصعاصع
رميت ذوى الاضغان حتى تناذروا * حماى والقي قوسه كل نازع
فانى بكى المناظرين كلهما * طيبب وأشفي من نسا المتظالع
اذا ما استضاقتى الهموم قريتها * زماعى (١) وليل الذاملات الهوايع (٢)
حواجيج يعلفن الادميل كأنها * معاطف نبيع أو حنى السراجع (٣)

(١) انكماشه وسرعته وجدده (٢) التى تجتهد فى العدو حتى تكاد تنكسب (٣) واحدة شرحه
وهو السرير الذى يعمل عليه الموتى

اذا بلغ الله الخليفة لم تبـل * سـقاط الرزايامن حـسير وظالع
 سمونا الى بحـر البجور ولم نسر * الى ثمدن مغرض العـين فاطع
 تؤم عظام الجـم عادية الجبا * على الطرق المسـتوردات المهايع
 فلما التقي وفدام عدعرضـتهم * لسـجـلين من آذيك المتـدافع
 وانت بن اعياص تمـكن في الذرى * وانت بن سـيل الر ايـات الفوارع
 عـلوت من الاعياص في مـتمتع * مقايـسة طالت مداد المزارع
 فلما تسـر بلت الخـلافة أقبـلت * عليـك يا بواب الامور الجـوامع
 تبـحج هـذا الملك في مستقره * فليس الى قوم سواكم بـراجع
 وضار بتم حتى شفيتـم من العمى * قـلوبا وحـتى جازنقش الطوابع
 فقـد سـر في أن لا يزال يـر يدكم * يسـير يا مـر الامـة المتتابع
 أتمك قريش لاجـئين وغيرهم * الى كل دفـه من جنابك واسـع
 ويرجو أمير المؤمنـين وسـيـمه * مرضـيع مثل الريش سفـع المدامع
 وقال لـ ربيعة بن مالك وهو ربيعة الجـوع

اذا وضع الركبـان غورا وانجـدوا * بها فاز جـرا يا ابنا مـعـية أودعا
 اتسـمن استماه الجـر وقدرأوا * مجـرا بعـلاوى (١) رماح مصرعا
 بنى العبد لو كـنتم صـريحا للملك * لو رعتم دون الطعائـن مـربعا
 تداركـ منهم مـربع يوم عاقل * طعائـن قدرا آى بهن وسـمعا
 ألا انما كانت غضوب محاميا * غـداة اللوى لم يدفع الشـرم دفعا
 فدى لك اذا جـدعت بالسيف انـفها * وايديت منها عاسيا غير اجدعا
 (وقال)

أعاذل ما بالى أرى الحمى ودعوا * وباتوا على طياتهم (٢) فتصدعوا

(١) الارض ذات الحجارة البيض (٢) الوجه الذى تقصده

اذا ذكرت شمعاء طار فؤاده * لطير الهوى وارضفت العين تدمع
 تمنى هواها من تعلل باطل * وتعرض حاجات المحب فتمنع
 ولو انها شامت لعد بدلت له * شرابا به يروى الغليل وينقع
 وشعث على خوص ذقاق كانوا * قسي من الشريان (١) تبرى وترقع
 اذا رفوا طى الحباء رأيتهم * كضارب طير فى الحباله يلمع
 ترى القوم فيه مسكين بجانب * ولا ربح منه جانب يتزعزع
 الا بالقوم لا تهديكم (٢) مجاشع * فأصلب منها خيزران وخروع
 فهم ضيعوا الجرار الكريم ولا أرى * كحرمه ذلك الجرار اضيع
 تقول قريش بعد غد مجاشع * محى الله حيران الزبير ورجعوا
 فلوان يربوعادى اذ دعاهم * لا تب جميعا رحله المتمزع
 فأدوا خواري الرسول ورحله * الى اهله ثم افخروا بعد ادعوا
 الم تربيت اللؤم بين مجاشع * مقبلا الى ان يمضى الدهر اجمع
 علونا كما تعلموا النجوم عليهم * وقصر حتى مال كفيه مدفع
 فان تسألوا حى نذار تنبؤوا * اذا الحرب شالت من يضر وينفع
 وانا النكفى الخور لو بشكرونا * ثنايا المنيا والقسى يتزعزع
 نحل على الثغر المخوف وانتم * سراب على قبة (٣) يتربع (٤)
 يبين فى عيني نوار اذا انثشت * وادمانها الساخوران لا تورع
 شرت لكم سوء القصاصتها * وقل عنها عندهم ما تبع
 نحل ذليل الاوسط بكر بن وائل * وتخصى اذا لاقيت سعدا وتجدع
 وتغيبك عمر عن سماها وطام * فمالك الا عند كبرك مطبع
 وقال يهجو ثور بن الاشهب بن رميلة النهشلى *

(١) خشب تعمل منه القسي (٢) ترعكم (٣) القليظ من الارض (٤) تربع السراب اطراده

سبخزي اذا ضمت حلا ثب مالک * ثوير ويخزي عاصم وجميع
فقبلک ما أعی الرماة اذارموا * صفاليس في عاديهن صدوع
وانت بن أم کن من قن خالد * وفي فيک من کيناهن (۱) بشوع (۲)
لقد نفحت منک الوريدین علبة * خبيثة تريح المنخرين قبوع (۳)
فلا تدني مارحل الدلهمس انه * بصير بما يأتي اللثام وجميع
هو الخيبة الخوار مادون قلبه * حجاب وما فوق الحجاب ضلوع
فلوانجبت أم الدلهمس لم يعب * فوارس نالاعاش وهو جميع
اليس بن حراء الجحان كأنما * ثلاثة غربان عليه وقوع
أصاب قرار اللؤم في بطن أمه * وراضع ندى اللؤم فهو ورضيع
وقال لعبد الله بن عمرو بن عثمان يمدحه *

يزين ايام بن أروى فعاله * وعادي مجدي في أشم رفيع
دعوت امرأ باضب غيرموا كل * فلا تكفرونا بعد يوم ربيع
(وقال ايضا)

وان امرأ جد أبيه وامه * عتيبة والققعاق غير وضيع
(وقال للمستنير بن بلتعة العنبري)

باع اياه المستنير وأمه * باشخاب عنز بشس ربح المباع
تعرضت لي من دون برزة وابنها * اللؤم ابن لؤم يادعي البلاع
وخليتمويا مستنير فتاة -كم * تيممة حتى اركضت أم رابع
أما وأبيها اللؤم غير عفيفة * لقد ضاجعت جارا ثم المضاجع
نهيت بنات المستنير عن الرقا * وعن مشين الليل بين المزارع
ومامستنير الحبت الافراشة * هوت بين مؤتج الحريقين ساطع

(۱) بشر يكون في باطن الركبة (۲) ورم يكون في الشفة (۳) تقبوع السقاء

(وقال يمدح عبدالعزيز بن الوليد)

ذكرت ثوى نواظر والحزما * فكاد القاب ينصدع انصدعا
 الام على الصباية والمهاري * فمن اذا تذكرت التزا
 رأين تغيري فذعرن منه * كذعر الفارس البقر الرنا
 كان الرجل فوق قرا (١) جفول (٢) اقام الامتحان (٣) له الشرا
 ذكرت اذا نظرت الى يديها * يدي عسراء شمست القنا
 سمع عبد العزيز الى المعالي * وفات العالمين ندا وباعا
 ألت ابن الائمة من قريش * وأرحبها بكم مرة ذرا
 فقد أوصى الوليد أخا حفاط * فما نسي الوصاة ولا أضا
 اذا جد الرحيل بنا فرحنا * فنسأل ذا الجلال بك المتاما

(١) ظهر (٢) سفينة ذاهبة سريعة (٣) اللذان يمدان الشراع

تم الجزء الاول من ديوان الشاعر الاديب والمبدع الغريب من فاق على
 معاصريه وزملائهم بوشل شعره فغرق وافيته وسيب مع بالجزء الثاني بغير
 تواني وهو أكبر وفائده أغزر ولا حته واثه على قصائد لاشهر مشاهير الشعراء
 وأبلغ البلغاء كالأخطل والبعيث والفرزدق وجران النميري وآخرين
 ونرجو من الله التمام

بيان الخطأ والصواب الواقع في هذا الكتاب

صواب	صحيحة سطر خطأ	صواب	صحيحة سطر خطأ
علايتها	١٧ ٦ علايتها	جوناً	١٧ ٢ جوناً
الكلاوي	١٨ ٣ الكلاوي	يناً	١٧ ١٥ نياً
وندعو	١٨ ١٦ وندعو	تتحيك	١٨ ١٠ تتحيك
مظلة	٢٠ ٤ مظلة	جنبتني حديثاً	١٩ ٨ جنبتني حديثاً
غصبا	٢٢ ١١ غصبا	لسوبان	٢١ ١٤ بسوبان
طعم ناقص	٢٣ ١٤ طعم ناقص	عبدان	٢٢ ش ٢ عبدان
عليكم و	٢٣ ٢١ عليكم و	عفرت	٢٣ ١٥ عفرت
استه	٢٥ ٥ استه	يجزئ خلائمه	٢٤ ٨ يجزئ خلائمه
امه	٢٥ ١٢ أمة	يمسى	٢٥ ٧ يمسى
يعترى	٢٥ ش ٣ يعترى	اغتصابها	٢٥ ١٤ اغتصابها
جناب	٢٧ ٤ جناب	العياب	٢٦ ٦ العياب
سلامي	٢٧ ١٣ سلامي	الغضب	٢٧ ٩ الغضب
عيلان	٢٨ ٤ عيلان	السوار	٢٧ ش ٢ السوار
يلحفها حيرتك	٣٠ ١١ يلحفها حيرتك	تقبيني	٢٨ ٢٢ تقبيني
يتفاعل	٣٠ ١٤ يتفاعل	نفرت	٣٠ ١٢ نفرت
التاء	٣٢ ١٥ التاء	است	٣٠ ٢٠ است
اللقم	٣٥ ش ٢ اللقم	سد	٣٣ ١٤ سد
ويسمع	٤٢ ١١ ويسمع	للتاحين	٤٢ ٧ للتاحين
المنازل	٤٦ ١٥ المنزلا	والديك	٤٤ ٣ ولدايك

صواب	صحيفة سطر خطأ	صواب	صحيفة سطر خطأ
بالتناوبة	بالتناوبة ١٧ ٤٨	عشية	عشيه ٩ ٤٨
البحرين	البحرين ١ ٥٢	القتل	ش ٤ ٥١
الموحفات	الموحفات ١٦ ٧١	جلاه	٢٠ ٥٤
شعت	شعت ١٨ ٧٣	ماأنتى	١٧ ٧٢
خبيثة	خبيثة ١١ ١١٠	فتكرا	٢١ ١٠٦
العلباوان	ش ١١٣ ٢ العلباوان	سقى	١٤ ١١٢
بعض	بعض ١٤ ١٢٩	البعبت	١٩ ١٢٨

قد بذلنا جهدنا في تصحيحه ونرجو المنة قد العذر اذا وجد خطأ فانه
لا يعرف الشوق الامن بكابده * ولا الصباية الامن يعانها

[Faint bleed-through text from the reverse side of the page, including words like 'بالتناوبة', 'البحرين', 'الموحفات', 'شعت', 'خبيثة', 'العلباوان', 'بعض', 'عشيه', 'القتل', 'جلاه', 'ماأنتى', 'فتكرا', 'سقى', 'البعبت']



انتهى الجزء الاول في المطبعة العلمية العامرة بالازهر ومن يريد
أخذه يدفع عشرة غر وشئ منه وثمان الجزء الثاني منه الذي ينتهى
طبعه في عشرة شعبان وبعده انتهاء الطبع سيصير ثمن الجزئين خمسة
عشر غر شا وهو يطلب من المطبعة المذكورة ومن غالب كتيبة
الازهر ومن الطابعين له وهما

ومحمد عبد المؤمن
الشواربي

مصطفى صبرى من
مستخرجي مدرسة
الحقوق

الجزء الثاني

من

ديوان

نادر زمانه وفر يد عصره واوانه

جربين عطية الخطافي

التمهيي تغمده

الله برحمته

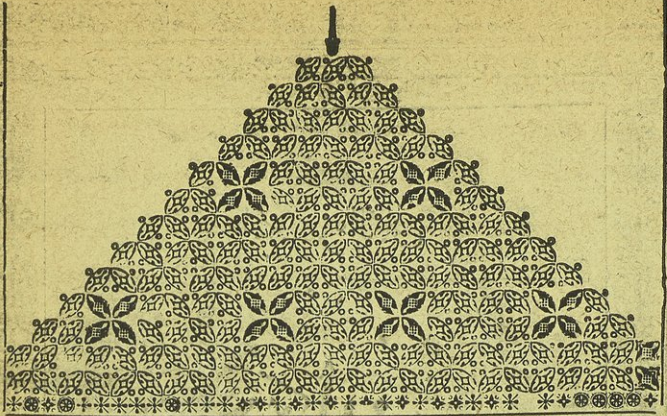
آمين

* (الطبعة الاولى) *

* (بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣) *

* (مجلد به) *

Jarir
Diwan



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قافية الغاء﴾

﴿قال الفرزدق﴾

عزفت باغشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدراء (١) ما كدت تعرف
 ولج بك الهجران - حتى كأنما * ترى الموت في البيت الذي كنت تألف
 لجابة صرم ليس بالوصل إنما * أخو الوصل من يدنو ومن يتماطف
 إذا نهت حدراء من رقدة الضحى * دعت وعلها درع خزوم - نرف
 بأخضر من نعمان (٢) ثم جات به * عذاب الثنايا طيبا - حين يرشف
 ومسنفرات للقبوب كأنها * مها - حول منتوجاته يتصرف
 يشبهن من فرط الحياء كأنها * مراض سلال أو هو الك نرف (٣)

(١) امرأة الفرزدق (٢) بناحية عرفات ويقال له نعمان لارالك لكثرته فيه (٣) ذهب الدم
 عن وجوههن

اذهان ساقطن (١) الحديث كانه * حتى النخل أو ابكار كرم (٢) يقطف
 مواسع للاسرار الا لاهلها * ويخلفن ما ظن الغيور المشفشف (٣)
 محدثن بعد اليأس من غير ريمة * أحاديث تشفى المدنفين وتشعف
 اذا القنبضات السود طوقن بالضحي * رقدن عليهن الحمال المسجف
 وان نبهتم من الولا تبعد — دما * تصعد يوم الصيف أو كاد ينصف
 دعون بقضبان الاراك الذي جنى * لها الركب من نعمان أيام عرفوا (٤)
 فممن به عند بارضا باغ — رويه * رفاق وأعلا حيث ركبنا الخف (٥)
 لبسن الف — رند الخسر وانى دونه * مشاعر من خزل العراق المقوف
 فكيف بمحبوس دعانى ودونه * دروب وأبواب وقصر مشرف
 وذهب لحاهم راكزون رماحهم * لهم درق تحت العوالى مصفف
 وضارية مامر الا اقتسمه * علمن خواض الى الطنىء (٦) مخشف
 يبلغنا عنها بغير كلامها * الينامن القصر البنان المطرف
 دعوت الذى سوى العوات ايده * والله أدنى من وريدى وألطف
 ليش — غل — عنى بعلمها بزمانة * تدلهه عنها وعنى فمسعف
 بما فى فؤاد ينامن الشوق والهوى * فيسبرأ منهاض الفؤاد المشعف
 فارس — ل فى عينيه ماء علاهما * وقد علموا أنى أطب وأعرف
 فداويته عامين وهى قريمة * أراها وتدنولى مرارا فأرشف
 سلافة جفن (٧) خالظتها تريكة (٨) * على شفقيها والذكي (٩) المسوف
 فيما لبتنا كتابه — برين لانرى * على منهل الانش — ل ونقذف
 كلانا به ع — ر يخاف — رافه * على الناس مطلى المشاعر (١٠) أخشف
 بأرض خلاء وح — دفا وثيابنا * من الربط والديبا ج درع ولحف (١١)
 ولا زاد الا فضلنا ن — لافة * وأبيض من ماء الغمامة قرقف

(١) فصلن بين الكلام اي يكون الكلام نوا بيبهم (٢) اول نتاج الكرم أو نجر سكنت فى اناءها ثم فتح
 عنها (٣) الذى عنده اختلاط من غيرته على حرمة أو شديد التنقيب (٤) أنواع عرفات (٥) اللثة أى هي
 قليلة لحم اللثة (٦) الرية والتهمة (٧) كرم (٨) ماء غادره السيل فتركه باق فى الصفا (٩) المسك
 (١٠) ارغاف المعبر ومشافره (١١) درع لها وملحفه لى

واشلاء لحم من حبارى يصيدها * اذا نحن شئنا صاحب متالف
 لنا ما تخميننا من العيش مادعا * هز يلاجمات بنعمان هتف
 اليك أمير المؤمنين رمت بنا * هموم المنى والهوجل (١) المتعسف
 وعض زمان يابن مروان لم يدع * من المال الامسحت أو مجلف
 وماترة الاعضاد صهب كأنما * عليها من الاين الجساد المدوف
 بدأنابها من سيف رمل كهيلة * وفيها نشاط من مراح وعجرف
 فما برحت حتى تقارب خطوها * وبادت ذراها والمناسم رعف
 وحتى مشى المحادى البطى ويسوقها * لها بخص (٢) دام ودائى (٣) مجلف
 وحتى بعثناها وما فى يدلها * اذا حل عنهارمة وهى رسف
 وحتى قتلنا الجهل عنها وغورت * اذا ما أئخت والمدامع زرف
 اذا ما نزلنا فالت عن ظهورها * جراحى أمثال الالهة شسف (٤)
 اذا ما رأيناها الازمة أقبلت * الينما تجرات الوجوه تصدف
 ذرعن بناما بين يرين عرضه * الى الشام تلقاها رعان (٥) وصفصف
 فأفنى مراح الداغرية خوضها * بنا الليل اذ نام الدثور (٦) الملقف
 اذا اغبر أفاق السماء وكشفت * كسور بيوت الحق جراء حرجف (٧)
 وهتكت الاطناب كل ذخيرة * لها نامك من صادق التى أعرف
 وجاء قريع (٨) الشول قبل افالها * يزف وراحت خلفه وهى زفف
 وباشر راعيها الصلابلانه * وكفيه حرا النار ما يتحرف
 وأوقنت الشعرى مع الليل نارها * وأمست محولا جلدتها بتوسف
 وأصبح موضوع الصقيع كأنه * على سروات النيب قطن مندف
 وقاتل كلب الحمى عن ناراهـ له * ليربض فيها والصلامة كنف
 وجدت الثرى فيما اذا يبس الثرى * ومن هو يرجو فضله المتضيف
 (١) الغلاة البعده أو البعر البعدين الرأس والذنب أو اللانة (٢) لحم أفل الاحقاف الذى
 تحت جلدها القليظ (٣) الفغار والواحد دابه (٤) عامرة يابسة الجلود (٥) الغلاة المستوية
 (٦) المثقل البدن والقواد (٧) ربح شديدة (٨) الفحل الذى له يمسسه جبل

ترى جارنا فينا يجـ يروان جـ ثـ * فلا هو مما ينطف الجار ينطف
 ويمنع مولانا وان كان نائبا * بنـ سا جاره مما يخاف ويأنف
 وقد علم الجـ يران ان قدورنا * ضوامن للارزاق والريح زقزق
 نجعل للضيغان في المحل بالقري * قدور ابعبوط تمـ دوتغرف
 تفرغ في شـ يزي كان جفانها * حياض جبا منها ملاء ونصف
 ترى حولهن المعتفين كانـ مـ * على صنم في الجاهلية مكف
 قدور قعودا وخلف القاعدن شطورهم * جنوح وأيديهم جـ ودونطف
 وما حل من جهل حبي حلماتنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف
 وما قام منا قائم في نديننا * فينطق الابالتي هي أعـ رف
 وانى من قوم مـ مـ يمتقى العـ دى * ورب الثأى (١) والجانب المتخوف
 وأضياف ليل قد نقلنا قراهم * اليهم فأتلفنا المنايا أو تلفوا
 قربناهم المأثورة (٢) البيض قبلها * يشج (٣) العروق الآذني (٤) المنقف
 ومسروحة مثل الجراد يسوقها * مـ رقة واه والمرء المعطف
 فاصبح من حيث التقينا شر يدهم * طليق ومكتوف اليدين ومزغف
 وكنا اذا ما استكره الضيف بالقري * آتته العوالي وهي بالمم ترغف
 ولا نستجم الخيل حتى نعبدها * غواثم من أعـ داتنا وهي زحف
 كذلك كانت خيلنا مرة ترى * ممانا وأجباننا تقاد فتجف
 عليهم منا الناقضون ذحولهم * فهن باعباء المنية مكف
 مداليق (٥) حتى نأني الصارخ الذي * دعا وهو بالثغر الذي هو أخوف
 وكنا اذا مات كليب عن القري * الى الضيف نمشي بالعبيط ونلحف

(١) الفتن والخرق (٢) السيوف التي صقلت حتى ظهر أثرها (٣) بسيل (٤) نسبة الى ذي بزن
 (٥) السراع الى الغارات والسيف الدلوق السلس الدخول في غمده

وقد رقتنا (١) غلبنا بعد ما علمت * واخرى خششنا بالعوالي تؤثف (٢)
 فكل قري الاضياف نقرى من القنى * ومغتبط فيه السنام المسد ف
 ولو تشرب الكلبى المراض دمانا * شفتها وذا الداء الذى هو أدنف
 من الفائق المحبوس عنه لسانه * يفوق وفيه الميت المتكنف
 وجدنا أعز الناس أكثرهم حصى * وأكبرهم من باله كارم يعرف
 وكلتاهم افيينا الى حيث نلتقى * عصائب لاقى بينهن المعرف
 منازل عن ظهر القليل كثيرنا * اذا مادحا فى المجلس المتردف
 فلقنا الحصى عنه الذى فوق ظهره * باحلام جهال اذا ما تغضفوا
 على سورة حتى كأن عزيزها * تراعى به من بين نية بين نغنف (٣)
 وجهل بحلم قد دفعنا جنونه * وما كاد لولا حلمانا يتزحلف
 رجحنابهم حتى استثابوا حلومهم * بنا به دما كاد القنى يتقصف
 ومدت بايديها النساء ولم يكن * لذى حسب عن قوم متخلف
 كفييناهم مانابهم بحلومنا * وأموالنا والقوم بالنبل دلف
 وقد سدوا الاونار افواق نبلهم * وأنياب نوكانهم من الحرد تصرف
 فلا أحد فى الناس يعدل درأنا * بعز ولا قوم له حين يجنف
 تناقل أركان عليه ثقيلة * كأركان سلمى أو أعز وأكثف
 لنا العزة الغلباء والعدد الذى * عليه اذا دعا الحصى يتخلف
 ولا عز الا عزنا فاهرله * وبسئنا النصف الذليل فينصف
 سيعلم من سامى تيمم اذا هوت * قوائمه فى البحر من يتخلف
 فسعد جبال العز والبحر مالك * فلا حزن يبدى ولا البحر يعرف
 وباللله لولا ان تقولوا تكاثرت * علينا تميم ظالمين وأسرفوا

(١) سكننا غلبنا (٢) تجعل لها اثافي وانما يردحز بأخرى (٣) ما بين أعلا الجبلين الى أسفلهما

لما تركت كف تشير باصبع * ولا تركت عـ بين على الارض تطرف
 ومنا الذي لا ينطق الناس عنده * **وا**كن هو المسـ تأذن المنصف
 تراهم قعودا عنده وعيونهم * **م**كسرة أبصارها ما تصرف
 وبيتان بيت الله نحن ولاته * **و**بيت باعـ لا ايلياه مشرف
 لنا حيث آفاق البرية تلتـ تي * **ع**ميد المحصى والقسورى (١) المنخرف
 اذا هبط الناس المحصب من منى * **ع**شـية يوم النحر من حيث عرفوا
 ترى الناس ماسرنا يسرون خلفنا * **و**ان نحن أومأنا الى الناس وقفـ وا
 الوف الوف من دروع ومن قنا * **و**خيل كريعان الجراد وحشف (٢)
 وان نكثوا يوماضر بنا رقابهم * **ع**لى الدين حتى يرجع المؤلف
 فانك اذ تسعى لتدرك دارما * **ل**انت المعـ نى يا جبر المكلف
 ان طلب من عند النجوم وفوقها * **ب**ربق وعـ يرظـهـ ره متعرف
 وشخبـين قدنا كاثمانين حجة * **أ**ناهمـ ما هذا كبير وأعجف
 ابي لجر برهط سـ وعـ أذلة * **و**عـ رض لثيم للمخازى موقف
 وأمر اقرت من عطية رجعها * **ب**اخبت ما كانت له الرحم تنشف
 اذا سلخت عنها امامة (٣) درعها * **و**أعجب ارأب الى البطن مهـ دف
 قصير كأن الترك فيه وجوههم * **خ**نوق لاعناق الجرادين أكشف
 تقول وصمكت حردى مغیظة * **ع**لى البـ عل غیری ماتزال تلهف
 أمان كليبي اذا لم تكسـ له * **أ**نانا يسـ تغنى ولا يتعفف
 اذا ذهبت منى فز وجى حاره * **ف**ليس على الزوج الكليبي ماسف
 على ریح عبد ما أتى مثل ما أتى * **م**صل ولا من أهـ ل ميسان ألقف
 اذا ما أختبت لى دارم عند غايه * **ج**ريت اليها جرى من يتغطـ رف

(١) الرئيس الكبير الشدبد الغليظ (٢) نبت يعنى به الرجاله (٣) امرأ تجرير

كلاناله قوم هـ مويجابونه * باحسابهم حتى يرى من يخاف
 الى أمه حتى يرايل بينهم م * ويوح بالخنس الذي هـ وأقرف
 عظفت عليك الحرب انى اذاونى * اخو الحرب كرا على القرن معطف
 تبكى على سعد وسعد مقيمة * يببرين قد كادت على الناس تضعف
 على من وراء الردم لودك دكة * لما جوا كما ماج الجراد وطوفوا
 هم يعدلون الارض لولا هم التقت * على الناس او كادت تميل فتسرف
 ولوان سعدا أقبات من بلادها * لجأت يببرين الليالى ترحف
 (فاجابه جري)

أأيها القلب الطروب المكف * أفقر بما ينأى هواك ويسعف
 ظالت وقد خبرت ان لست جازعا * لربيع بسلى بين عينيك تذرف
 وترغم ان البين لا يشعف الفنى * بلى مثل بينى يوم ليمان يشعف
 وظل فؤادى خشية البين والنوى * وأحد وثة من كاشح بتقوف
 ولو علمت على امامة كذبت * مقالة من يعيا هـ لى ويعنف
 باهلى أهل الدار اذ يسكنونها * وجادك من دار ربيع وصيف
 سمعت الحمام الورق فى رونق الضحى * بذى الرمث من آذى المراضين تهتف
 نظرت ورائى نظرة قادها الهوى * والحقى المهارى يوم عسفان ترحف
 ترى المرء مس (١) الوجناء يدي اطلها * وتخذى نعالا والمناسم ترعف
 نى مـ مدنا لذات البغى حتى تقطعت * ازايها والشـ دقى المعلف
 (يمرحن حصى المعزاء حتى عيونها) * مهجبة أبصارهن وذرف
 كأن ديارا بين أسـ نمة النقا * وبين هـ ذليل النخيزة مصحف
 فاست بناس ما تغت حمامة * ولا ما توى بين الجنابين زفرى

(١) الصخرة وشبهت الناقة بها

ديار من الحى الذين يحبهم --- م * زمان القرى والصارخ المتلف
 هـ م الحى يربوع تعادى جيادهم * على الثغر والكافون ما يتخوف
 عليهم من المأذى كل مفاضة * دلاص لهاذيل حصين ورفرف
 ولا يستوى مقر الكرم وضور * وذوا التاج تحت الراية المتسيف
 ومولى تميم حـين ياوى اليهم * وان كان فيهم ثروة العزم منصف
 وماشـ هـدت يوم الايام جاشع * وذانجب يوم الاسـ منة ترعف
 فوارسنا الحواط والثغردونهم * واردافنا الهبـ و المتتصف
 لقمـ دم دلةـ بين الرمان فرده * عن الجهد عرق من قفيرة مقرف
 محى الله من ينبـ والحسام بكفه * ومن يلج الماخور فى الجبل يرسف
 ترفقت بالكبرين قـين مجاشع * وانت بعـ ز المشرفية أعنف
 وتـ كـ رهز المشرفى عيـنهـ * ونـ عرف كـفهـ الاتاء المكثف
 فلو كنت منيا ابن شعرة مانبا * بكفيك مصقول الحديد مرهف
 عرفتم لنا الغر السوابق قبلكم * وكان لقمينيك السكيت (١) الخلف
 تعض الملوك الدارعين سيوفنا * ودفك من نفاخة الكبر اجنف
 ألم تر ان الله أخذ من مجاشعـ * اذا ضم افدراخ الحجيج المعرف
 ويوم منانادت قريش بغاركم * ويوم الهـ دايافى المشاعر عكف
 ويبعض ستر البيت آل مجاشع * وحبابه والعابيد المتطـ وف
 وكل حديث الركب غدر مجاشع * اذا انحدر وامن نخلتين وأوحفوا
 وان الحـ وارى الذى غر حبلـكم * له البدر كاب والكوأ كب كسف
 ولوفى بنى سـ عدنزلت لماعصت * عواند من جوف الحواري نرى
 فهـ لانهم يابنى زيد اسـتها * نسـ وارات أوصاله فهى عكف

وقد سئلوا بالدهس جادها * فما زال قرحها يستقر

فأست بواف بالزبير ورحله * ولا أنت بالسيدان بالحق تصف
بنومنقرجر واقفاة مجاشع * وشهد ابن ذبال وخيلك وقف
* وهم رجعوها مسحرين كأنما * يجعثن من جي المدينة قرقف
وهم كفوها الرمل رملم معبر * تقول لهم ذامشي حرد تلقفوا
وقد علم الاقيان ان فتاتهم * أذلت رداني كل حال تصرف
فباتت تنادي غالبا وكأنما * من الرضف من جمر الكوانين ترصف
وتحلف ما أدموا لجمعن متبرا * ويشهد حوق (١) المنقرى المحرف
وقد سئلوا بالدهس قد يعلمونه * مساجحها باستها تتعرف
بجمعن بالثوبان قد يعلمونه * مساجح منها ما تبيد ومزحف
على حفر السيدان باتت كأنها * سفينة ملاح تقاد وتجدف
وما قصرت في عقر جمعن منقر * ولكن تعدوا في النكاح فأسرفوا
* وقد كان في ما سال من عرق استها * بيان ورضف الر كبتين الجلف
هم تركوبنت القيون كأنما * بقية ما بقوا وجار مجوف
ابن مال الكاسى الفرزدق عاندا * وجمعن باتت بالثياطل (٢) تداف
وباتت رداني منقرير كضونها * فضيغ فيها عقرها المتردف
لحى الله ليلي عرس صمصمة التي * تريد بشار القين والقين مغدف
وانى لتبتر الملولك فوارسى * اذا غر ك ذوالمرجل المتخفف
ألم ترتيما كيف يرمى مجاشعا * شديد جبال المنجنيقين مقذف
عجبت لظهر ساقكم آل درهم * الى صهر أقوام يلام ويصاف
لثيمان هذى يدعيها بن درهم * وهذا بن قين جلدته يتوسف
وخالفتم للوم يا آل درهم * خلاف النصارى دين من يتخفف

(١) موضع الختان (٢) الدواهي

وما منع الاقيان عقر فتاهم * ولا جارهم والحمر من ذلك يأنف
 أمدح سعدا حين جاءت مجاشعا * عقيرة سهدهد والحجباء المكشف
 نفاك جميع البيت عن كل مشعر * كما ردوا النخبة بين المزييف
 وما زلت موقوفا على باب خزيه * وأنت بدار الخزيات موقف
 الوما واقرا على كل سواة * فما للمخازي عن قفيرة مصرف
 وما يحمد الاضياف زفد مجاشع * اذا روت حنانة الريح حرف (١)
 اذا الشول راحت والقريع امامها * وهن ضميمات العرائك شسف
 وانتم بنوا الخوار يعرف ضربه * وأمكم ففخ قد دام وخيضف (٢)
 ألم تر أن النبع يعتق عوده * ولا يستوى والخروع المتقصف
 وقائلة ما للفرزدق لا يرى * على السن يستغنى ولا يتعفف
 يقولون كلا ليس للقبين غالب * الا ان ضرب القين للعين يعرف
 ولما رأوا عيني جبير لغالب * أبان جبير الزينة المتقفوف
 أخوال قوم مادام الفضاحول يحلن * وما دام نسقي من رمدان احقف
 اذا ذقت مني طعم حرب مريرة * عطفت عليك الحرب والحرب تعطف
 اتعدل كهفا لا ترام حصونه * نهار المراقى حوله يتقصف
 تحوط تميم من يحوط جاهم * ويحمي تميما من له ذلك يعرف
 أنا ابن أبي سهدهد وعمرو ومالك * أنا ابن صميم لا وشيط (٣) يخلفوا
 اذا خطرت عمرو ورثا وأصبحت * قروم بني زيد تسامى وتصرف
 ولم أنس من سعد بقصوان مشهدا * وبالادما مادامت العين تطرف
 وسعد اذا صاح العدو بسرهم * أبو أن يهدو اللصياح فأوحفوا
 ديار بني سعد ولا سعد بعدهم * عفت غير أنقاء بيهرين تعرف

اذ اتركت اسلاف سعد بلادها * وانقال سعد ظلت الارض ترحف

وقال حنين بن حبيب عمرو بن هميرة الفزاري

اذا اولى النجوم بدت فغارت * وقلت اتي من الليل انتصاف
حسبت النوم طارمع الثريا * وما غنا الفراش ولا العفاف
اباحفص مخافة كل ظلم * عليك وكيف يجمع من يخاف
وادعو الله فيك وان يجلي * عماية ما تزايلها انكشاف
وان يجودك اذ هزوك صلتا * عفيفا من سميتك العفاف

وقال

تقول ذات المطرف الهفهاف * والرديف والانامل اللطاف
انك من ذي غزل لجاني * ذهبت في تمثل القوافي
وانت لا تورد بالاجواف * غيرثمان اتيق بحفاف
بقيا من الغدة والسوافي * عوج ظماء نظر المشتاف
فأروى من الماء ولا تعافى * علك ان اوديت في اصطرافي
تلقيت في البغية والتطواف * مثل ابي هودة اوعطاف
لزن الحماضيق الاكف * يدنو وتناين باب حاف

وقال يهجو رجلا من بني ثعلبة

سنخبر اهلنا بقري حاس * ونخبر ما فعلت ابا خفاف
تعذر للتزيب وكان عرق * لنا في ابني نميرة غـير جفاف

وقال يمدح الوليد بن عبد الملك

طربت وما هذا الصبا والتكالف * وهل للهوى اذراعه اليمين صارف
طربت بابرادوذ كرك الهوى * عراقية ذكر لقلبك شاعف
تعل ذكي المسك وحفاكانه * عناقية دمبل لم ينالهن قاطف

واحذر يوم البين أن يعرف الهوى * وتبدي الذي تخفي العيون الذوارف
 اذا قيل هذا البين راجعت عبرة * لها يجربان النميقة واكف
 يقول بنعمف الاخر بية صاحبي * منى برعوى عرب النوى المتقاذف
 وانى وان كانت الى الشام نيتى * يمانى الهوى أهـل المجازة آلف
 وان الذى بلغت رفاه نسوة * نفسن عايك الحسن سودزحالف
 وترمى فتشـويهـا الرماة وقتلت * قلوبا بنبل لم تشنها المراصف
 صرمت اللواتى كن تقعدن ذالـهوى * شـبـيـهـهـن الربـب المتآلف
 طلبت أمير المؤمنين ودونه * تناثف غبر واصـلـتـها تناثف
 بمائرة الاعضاء أمالـشـد قم * وأما بنات الذاعرى العـلاـثف
 يخذن بناوخذ او قد خضب الحصى * مناسم ايدى اليـعـمـلات الرواعف
 بلغنا أمير المؤمنين ولم يزل * عـلى علة فيهن رحـل وراـدـف
 ويرجوك من لم تستطعك ركابه * ويرجوك ذوحق بيابك ضائف
 وانى لنعمالك التى قد تظاهرت * وفضلـك يا خـير البرية عارف
 فلا الجهد ما عاش الخليفة مرهفى * ولا أنالى عند الخليفة كاسف
 اذا قيل شكوى بالامام تصدعت * عليه من الخوف القلوب الزواجف
 أتانا حديث كان لاصـبر بعده * أتت كل حى قبل ذلك المتالف
 فلما دعونا الخليفة ربنا * وكان الحيـا تزجى اليه الضعائف
 أتتنا لك البشرى فقمرت عيوننا * ودارت على أهل النفاق المخاوف
 فانت لرب العالمين خليفة * ولى لهـد الله بالمحق عارف
 هداك الذى يهدى الخلاق للـتقى * وأعطيت نصر المـتـنـله الخلائف
 وأدت اليك الهند ما فى حصونها * ومن أرض صين استبان تحى الطرائف
 وأرض هرقل قد قهرت وداهرا * وتسمى لكم من آل كسرى النواصف

وذلك من فضل الذي جعل له * صفوف المصلي والهدى العواكف
 ونازعت أقواما فلما قهـرتهم * وأعطيت نصر اعدامك العواطف
 لقد وجدوا منكم حبالا متينة * فذلوا ولانت للقياد السـوالف
 وأنت ابن عيص الابطين وتنمى * لفرع صـمـيم لم تتـله الزعانف
 نمتك الى العليا فوارس داحس * وصيد مناف المقرمات المطارف
 له باذخات من لـؤى بن غالب * يقصر عنها المـدعى والمخالف
 نجيب أريب كان جدك منجيبا * وأدت اليك المنجيات العقائف
 وما زال من آل الوليد مذيب * أخو ثقة عن كل نغري يقاذف
 (وقال يمدح يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب)

أنظر خلد لي بأعلا ثم مداء ضحى * والعيس جائلة أغراضها خنف (١)
 استقبل الحى بطن السرام عصفوا * فالقلب فيهم رهين أين ما انصرفوا
 من نحو كابة تحت الحـداة لهم * كي يشعفوا صبا ألفا فقد شعفوا
 ان الزبارة لا ترجى ودونهم * جهم الحيا وفي اشباله غضف (٢)
 أ الواعيا يميننا لا تكلمنا * من غير سوء ولا من ريبة خلفوا
 يا حبيذا النخرج بين الدام فالادى * فالرمت من برقة الروحان فالغرف
 ألم على الربع بالترباع غيره * ضرب الـاهاضيب والنأجاة العصف
 كأنه بعد تخنن الرياح به * رق تبين فيه اللام والالف
 خبر عن الحى سرا أوعـلانية * جادتك مدجنة في عينها وطف (٣)
 ما استوصف الناس عن شئ يروقهـم * الأرى أم عمر وفوق ما وصفوا
 كأنها مزنة غراء واضحة * اودرة لا يوارى ضوءها الصدف
 مكسوة البدن في لب يزينها * وفي المناصب من أنيابها بحف

(١) التي تلعب برؤسها من نشاطها (٢) استرخاء الاذن الى مؤخرها (٣) دنوا السحاب من الارض

تسقى امتيا حاندى السواك ريقتها * كما تضمن ماء المزنة الرصف
قال العوازل هل تنهاك تجربة * أما ترى الشيب والاختدان قد دخلوا
أما تعلم على ربع بأسنمة (١) * الاليمينيك جارغر به يكف
يا أيها الربع قد طال تصبابتنا * حتى مللنا وأمسى الناس قد عرفوا
قد كنت أهوى نرى نجد وساكنه * فالغور غورا به عسـ فان فالحجف
لما ارتحلنا ونحو والشام نبتنا * قالت جعادة هذى نية قد ذف
كلفت محبي أهوالا على ثقة * لله درهم ركبا وما كلفوا
ساروا إليك من السهبي ودونهم * فيحان فالحزن فالعسان فالوكف
يزجون نحوك اطلاقا خادمة * قدمسها النكب والانتفاف والحجف
في سير شهرين ما يطوى شعثا لها * حتى تشد الى أغراضها السنف
ما كان مذر حلوا من أهل اسنمة * الا الذمير ل لها وردولاعف
لاورد للقوم ان لم يعر فوا بردى * اذا تجوب عن أعناقها السدف
صحن توما والناقوس يقرعه * قس النصارى حرا جيجا بنا تجف
يا ابن الاروم وفي الاعياص منبتها * لا قاذح يرتقى فيها ولا قصف (٢)
انى لزاثركم وداوتـ كرمه * حتى يقارب قيد المكبر الرسف (٣)
أرحو الغواضـ ل ان الله فضلـكم * يا قبل نفسك لاقى نفسى التلف
ما من جفانا اذا حاجتنا نزلت * كمن لنا عنده التـ كرم واللف
كم قد نزلت بكم ضيفا فالحجفى * فضل الاعاف ونعم الفضل يا تحف
اعطوا هنيـدة يحدها ثمانية * ما فى عطائهمـ من ولاسرف
كوما هاريس مثل الهضب لووردت * ماء الفـرات الكاد البحر ينترف
جوف الحناجر والاجواف ما صدرت * عن معطن الماء الاحوضـ هارشف

بالصيف يجمع مثلوث المزداد لها * كأنهم من خليجي دجلة اعترفوا
 اني شكرت وقد جربت أنكم * على رجال وان لم يشكروا عطف
 يارب قوم وقوم حاسدين لكم * ما فيه مبدل منكم ولا خاف
 ان اقم ديم واسلافا تعدلكم * نعم القديم اذا ما عاد والسلف
 حرب والابي العاصي بنه والكم * مجد اتلاد او بعض المجد مطرف
 يا ابن العوانك خير العالمين أبا * قد كان يدقني من ريشكم كنف
 ان الحجيج دعوا يستمتعون به * تكاد ترحف جمع كلما رجفوا
 وما لبثني الناس من بغيان مكرمة * الا لكم فوق من بيني العلاغرف
 ضخم الدسيعة والايات غرته * كالبدر ليله كاد الشهر ينتصف
 الله أعطاك فاشكر فضل نعمته * أعطاك ملك التي ما فوقها شرف
 هذي البرية ترضى ما رضيت لها * ان سرت ساروا وان قلت أربعوا وقفوا
 هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم * بالحق يصعد ما في قوله جنف (١)
 يقضى القضاء الذي يشفي النفاق به * فاستبشر الناس بالحق الذي عرفوا
 أنت المبارك والميمون سيرته * لولا تقيوم دراهم الناس لا خلتوا
 سر بلت سر بال ملك غير مبتدع * قبل الثلاثين ان الخير مؤتمف
 تدهو فيمنصر أهل الشام انهم * قوم أطاعوا واولاد الحق واثمفوا
 ما في قلوبهم م نكت ولا مرض * اذاق ذقت محلا خالنا قدفوا
 قد جرب الناس قبل اليوم أنهم * لا يفزعون اذا ما قمع الحف
 آل المهلب جند الله ذابره م * أمس وارماد ا لأصل ولا طرف
 قد لاهفوا حين أخزى الله شيعتهم * ال المهلب من ذل وقده لاهفوا
 ما نالت الازد من دعوى مضاهم * الا المعاصم والاعناق تحتطف

والازد قد جعلوا المنتوف (١) قائدهم * ففعلتهم جمود الله وانتمتقوا
تم-وى بنى العقر اجموا اجمها * كأنها المنظيل الخطبان ينتقف
ان الحلاقة لم تقدر ليلا كها * عبيد لاذية في بطرها عقف
كانوا اجموا في صيرهم بصلا * واستوثقوا ما الحمان كنعدهم جدفوا

﴿وقافية القاف﴾

﴿قال جرير يروقه مل الزكوب فنزل يسوق بالقوم﴾
لا تحسبى سباب العراق * ونغضان القاص المناق
كأثمائر قين في مراقي * نوم الضحى واضعة الرواق
هان على ذات الحشا الخفاق * ما لقيت نفسى من الاشفاق
وما تلاقى قديمى وساقى * من الحفا وعدم السواقى
جارية من ساكنى الاسواق * لباسمة للقمص الرقاق
أبغض ثوبها اليها الباقي * تأكل من كيس امرئ وراق
قد وثقت ان مات بالنفاق * فهو عليها هين الفسراق
تضحك عن ذى اشرب براق * كالاقحوان اهترى البراق

﴿وقال﴾

شبهت والقوم دوين العرق * نار السلمى لمعان البرق
والقوم فوق بعملات شفق * اذا تبارين بسيرد فق
تأخذنهم من الفلاوتى * سحابة من كرم وعتق

﴿وقال ابنى ربيعة بن مالك﴾

سير واقرب مسجين وقائل * هداشقا لبني ربيعة باقى

(١) - المولى نيس بن ثعلبة وكان فائد يزيد بن المهلب

ابن ربيعة انما أزرى بك * نكد الجود ودقة الاخلاق
يمشى هبيرة بعد مقتل شيخه * مشى المراسل أو ذنت بطلاق
ماذا أردت الى حين تسعرت * نارى وشمر أزرى عن ساقى
ان القراف بمنخر يك لبين * وسواد وجهك يابن أم عفاق

﴿وقال﴾

بات هلال بالخضارم موحفا * ولم يتعوذ من شرور الطوارق
فصحه سفيان في ذات كوكب * فجرد بيضا صادقات البوارق
وسفیان خواض الى حارة الوغى * ولوج اذا ما هيب باب السراق

﴿قال بهج والقر زندق والاخلط﴾

ما ينسنى الدهر لا يبرح لاشجنا * يوم تداركك الاجال والنوق
ما زال في القلب وجد يرتقى صعدا * حتى أصاب سواد العين تغريق
يازيق أنكحت قينا باسته جم * يازيق ويحك ما أنكرت يازيق
يازيق ويحك كانت هفوة غمنا * قينا قفيرة أم بارت بك السوق
غاب المثنى فلم يشهد نجيبك ما * والحوفزان ولم يشهدك مفروق
أين الاولى أنزلوا النعمان ضاحية * أم أين انشاء شيبان الغرانيق
صاهرت قوما لثامافي صدورهم * ضغن قديم وفي اخلاقهم ضيق
يارب قائلة بعد البناء له * لا الصهر راض ولا ابن القين معشوق
قل للاخيل اذ جد الجراء بنا * أقصر فانك بالتقصير محقوق
لا تطالع الشمس الا وهو في تعب * ولا تغيب الا وهومسبوق
نفسى الغداء لقيس يوم تعصبك * اذ لا يبل لسان الا خطل الريق
بيض بايديهم شهب مجربة * للهام جذول الاعناق تطبيق
والتغليوبن بشس الفحل فلهم * في الاوامه زملاء منطبق

ما ظنكم بينيها - بين تحضرهم * عند الشراب وفرج الثوب مفتوح
 تحت المناطق - استاه مصابة * مثل الدوا مسها الانقاس والليق
 ﴿وقال بهجوس راقه البارقي﴾

أمسى خيلك قد أجد فراقا * هاج الحزين وذكر الاشواقا
 هل تبصرن طعامنا بعنيزة * أم هل تقول لنا بن الحاقا
 حث الحمداتهم وراء جولههم * بزلات نجاس لم يكن حقا قاقا
 يا رب فائلة تقول وقائل * اسراق انك قد خزيت سراقا
 ان الذين عووا عواك قد لقوا * منى صواعق تخضع الاعناقا
 فاذا القيت مجيلا من بارق * لا قيمت أطبع مجاس اخلاقا
 المناقصين اذا بعد حصاهم * والجماع - بين مذلة ونفاقا
 ولقد هممت بان أدمر بارقا * فرقيت فيهم - عنما المحاقا

﴿وقال﴾

أسرى الخالدة الخيال ولا أرى * طلالا أحب من الخيال الطارق
 ان البلية من عمل حديثه * فاشح فؤادك من حديث الوامق
 أهواك فوق هوى النفوس ولم يزل * مذبذبت قلبي كالجناح الخافق
 طربا اليك ولم تنبالي حاجني * ليس المكاذب كالخليل الصادق
 هل رام بعد محلتا روض القفا * فدوايتان الى غدير الخناق
 ما يقسمون على من متمدرد * الاس - بقت فندم قوم السابق
 ما بال جمعين اذ تبارى باسها * والمنقرى شهديد حبل العاتق
 بات بن مرة قد علمت يهزها * غمز الطيب مكان عظم الفائق (١)

﴿وقال يدح الحجاج﴾

بت أرائي صاحبي تجلدا * وقد علمتني من هواك علق
 فكيف بها الا الدار جامعة الهوى * ولا أنت عصرا عن صباحك مفيق
 اتج مع قلبا بالعراق فريقه * ومنه باطلال الاراك فريق
 كأن لم ترقني الرائحات عشية * ولم تمس في أهل العراق وميق
 أعالج برحمان هواك وشفتي * فؤاد اذا ماتذ كرين خفوق
 أو انس اما من اردن عناءه * فعان ومن طلقن فهو طليق
 دعون الهوى ثم ارتين قلوبنا * بأسهم اعداء وهن صديق
 عجت من الغيران لما تداركت * جمال بخالجن البرين ونوق
 ومن يامن الحجاج اما عقباه * فسر واما عقبه فوثيق
 وما ذقت طعم النوم الا مفرطا * وما ساق لي بين الحيازم ريق
 وجمت أذني الى نجاة كأنها * اذا ضمرت بعد الكلال فنيق
 من الهوج مصلا ناكأن جرائها * يمان نضا جفنين فهو ودوق
 يبين للنسعين فوق دفوفها * وفوق متون الحمايين طريق
 ترى بنجر النسعين بجوزها * موارد جرمي لهن طريق
 طوى أمهات الدر حتى كأنها * فلا فل هندي فهن لصوق
 اذا القوم فالو او ردهن ضحى غد * يغالين حتى ووردهن طروق
 وخفتك حتى استنزلتني مخافتى * وقد حال دوني من عما ية نيق
 يسر لك البغضاء كل منافق * كما كل ذي دين عليه ك شفيع
 وأطفاة نيران العراق وقد علا * له من دخان ساطع وحيق
 وان امرأيرجوا الغلول وقد رأى * نكالك فيما قدمضى لسروق
 وأنت لنا نور وغيث وعصمة * ونبت لمن يربح ونداك وريق
 الارب عاص ظالم قد تتركته * بأوداجه المس متنزفات شهيق

﴿وقال﴾

ياتيم ما القارون في شدة القرى * بتم ولا الحمامون عند الحقائق
وتيم تماشيها الكلاب اذا غدوا * ولم تمس تيم في ظلال الخوافق
وتيم بابواب الزروب اذلة * وما تهتدى تيم لباب السراق
وما احسن التيمي في جاهلية * منادمة الجبار فوق النمارق
تمسح تيم قصة التيس واستهم * ولا يمسحون الدهر غرة سابق
تعادى على النغر المخوف جيدنا * وتيم تحاسا جنها في المعالق (١)
وما انتم ياتيم قد تعلمونه * بفقر سان غارات الصباح الدواق
واشبهه اعمار النواكثه امه * وجاءت به من فلهم كالجواق
سراقية تستولج القار بالعصى * وفي اسكتيه الفوة ذات شارق
ان التيم يحضرن المريرة نسوة * جمعن بفوق خبث ريح المناطق

﴿وقال به وجعفر بن عيينة الخلبى﴾

مـنى أهيم عليك يقل دعى * أصابته النساءك في مضيق
وأكرم من بنى الخلبى رهطا * أغصته ثنا بريق

﴿وقال للفرزدق﴾

اذا صاح ديك او تغنت حمامة * فأبرج جارى حوام الفـرزذق

﴿وقال يرفى الصمة بن عبدالله القشيري﴾

لعمرا الفنى والجميل تحط فى القنا * نهي بن زياد للعـقبلى طارق
فياصم من للجميل تحط فى القنا * وياصم من للنديات الطوارق
وقد كان مقدا ما على حارة الوغى * ولو جالذاما هيب باب السراق
رايت جيد الخميل بعدك عربيت * وحلت رحال المعاملات المحانق

هكذا وجدت في نسخة الاصلية

* وقال يهجو ابراد بن زيد بن ارقم بن سليمان بن نعمان بن مجاشع *
 الاحى دارها جرية بالزرق * واحبب بهادار اعلى البعد والصحق
 سقتك الغواذى هل بربك فاطن * أم الحى سار وانحو فبحان فالعمق
 فقد كنت اذ ليلى تحلك مرة * انابك شوق غير طرق ولا رنق (١)
 الاقل لبراد اذا ما الغيتـه * وبين له ان البيان من الصديق
 فاياك لا تبدد اليك قصيدة * تغنى بها الركب ان فى الغرب والشرق
 فلولاً أبوز يدوز يدا كاتم * جناما احتنيتم من مريرون حنق
 بنى ارقم لاقوعـه دونى فانى * ارى لكم حقا فلا تنجـهـ الواحـق
 وربوا الذى بينى وبين قديمكم * أـكـف الاذى عنى يان لكم خلقى
 فانى لسهل للصديق ملاطف * ولا كاشح العادى شجى داخل الحلق
 وقال يهجو الفرزدق والبعيث *

قد وطئت مجاشع من الشقا * قردا وذبح قلع تشرقا
 الام قمينين اذا ما استوثقا * واجتمعوا فى اللوم أو تفرقا
 ان ابن جرير الجمان ذرقا * عبيد اذا شال القنما سبقا
 كانت وديقا أمه فاستودقا * قد نشدت أم البعيث الفرقا (٢)
 تمرى السوايا بنظرها عشقا * اذا السـمـتـفـر الجلمد تين عوقا
 تلمظ البغل اشتكى أن يرتقا * قد أبصرت يوم حفر أنقا
 لما رأت قعس الحلايا طلقا * وبركت أولادها من الدقا (٣)
 قالت لبعثى نهشل فصدا * (ان بنى شعرة الفرزدقا)
 قين لقين أينما تصفقا * وهو يرانى الناس جلامقا
 انفق فى الماخور ما قد انفقا * وأكل الصيف الخبز بالاورقا

(١) السكر (٢) المقصود انا راعيه (٣) يشرب العليل حتى يشبه فيسبلح

ونال من غيل القيون رفقاً * كيرك بأخبت قين عرقا
 هلاجيت الكيران يخرقا * ان عقا لامخ رارد لقما
 تلق القيون دون ذلك العوقا * يال تميم من يخاف البروقا
 في آل يربوع يلاقى المصدقا * ونسج داود علينا حلقا
 ان أبامندوسه المعرقا * يوم تمنانا فمكان المهرهقا
 لاقى من الموت خاليجام تاقا * لما رأونا والسيف البرقا
 قد نلن من عهد سريج رونقا * يصعد عن بيض الدارعين المطرقا
 قبا اذا أخطأ فصلا طبقا * يوت الروح اذا ما أخفقا
 انا لنسولع دو حنقا * بالخميل أكدا ساشير عسقا
 يقال هذاجم تحرقا * بالخميل أشمتانا تقاد عرقا
 من كل شقاء تراها خيفقا (١) * تسايح البعد بشق انعقا
 وكل مشطون العنان أشدقا * يمد في القيقب (٢) حتى يقلقا
 يتبعن ذانقيمة موققا * يمضي اذا نحس الفلاة أرهقا
 فانشق فيها الآل أوترقرقا * وشبهه القوم النجاد الحققا
 * (شاماورادا في شمس ابلقا) *

وكان جبرير قد أصابته حمرة فتورم وكان رجلا من بني أسد يقال له الابلقي
 يرقى من الحمرة فقال لجبرير بما جزأني ان أبرأ نك فقال له لك حكمك فلما أبرأه

طلب ابنته أم غيلان فاعطاها له فقال الفرزدق في ذلك

لئن أم غيلان استحل حوامها * جمار الغضامن تغل (٣) ما كان ريقا
 فانال راق مثلها من لعبه * تلناه من سارغـربا وشرقا
 رمتهم بموش (٤) كان جبينه * صلايقورس نصفه قد تغلقا

(٤) الخفيفه السريعة (٢) خشب السرج (٢) تغل عليها بريقه حين رقاها (٤) مخلوق بالنوره

اذا بركت لابن الشغور ونوخت * على ركبتيها للبرك والمخا
 فما من دراك فاعلم لنادم * وأرضك عينيه الحمار ووصفقا
 فكيف ارتدادى أم غيلان بعدما * جرى الماء في أرحامها وترقا
 لعمري لقد هانت عليك ظعينة * فمدت برجليها الفرار المربقا
 لقد كان في القعساء أوفى بناتها * ثواب لعبد من أسيد أبلقا
 فلو كان ذا الودع بن ثروان لالتوت * به كفه أعنى يزيد الهبنقا
 فلو كان غير النيك أبرزاه لم ألم * على رشوة أحييت جرير أفاعقا
 فليتك من مالى رشوت ولم تكن * لعير الغضا أرجوحة حين أحنقا
 وليتك من مالى أخذت صداقها * ولم تك رجلاها الزبيل المعلقا
 فليس عولود غلام ولن ترى * أطب بادواء الحبير وارققا
 غلام أبوه ابن الشغور ووجهه * عطية أدنى للحمير وأنهما
 ستعلم من يخزى ويصفح قومه * اذا لصقت عند السفاد والصفقا
 أيباق رقاء أسيد رهطه * اذا هورجلى أم غيلان فرقا

﴿فأجابه جرير﴾

طرقت ليس وليتها لم تطرق * حتى تفك حبال عان موثق
 حيدت دارك بالسلاام تحية * يوم السلى فإلهالم تنطق
 واستنكر الفتيات شيب المفرق * من بعد طول صبا به وتشوق
 قد كنت أتبع حبل قائدة الصبي * اذ للشباب بشاشة لم تخاق
 أفقر قد علم الزبير ورهطه * ان ليس حبل مجاشع بالواثق
 ذكر البلاء فلم يكن لمجاشع * حمل اللواء ولا جاء المصدق
 فمن الحماة بكل نغريتقى * وبنايف رج كل باب مغلق

وبنا يدافع كل يوم عظيمه * ليست كنزوك في ثياب الكرم (١) والدي الا حرق
 قد انكرت شبه الفرزدق مالك * ونزلت من نزلة الذليل الملتصق
 حوض الحمار ابو الفرزدق فاعلموا * عقد الا نادع وانشاج المرفق
 شر الخليفة من علمنا منكم * حوض الحمار وشمر من لم يخاف
 كم قد اثير عليكم من خزبة * ليس الفرزدق بعدها بفرزدق
 ذكوان شد على طعائكم ضحى * وشفي اباك من الامر الاعلى
 أم الفرزدق عند عقرب غيرها * شق النطاق عن استضب مذلق (٢)
 هلا طلبت بعقر جعثن منقرا * وبجرها وتركت ذكرا ابلق
 تر كوابا سفل أسكتها ناطقا * والمباضين من الخبز الاورق
 وكان جعثن كلفت فخارة * يغلى بها تنور حص مطبق
 لا خير في غضب الفرزدق بعدما * سلخوا عجانك سلخ جلد الروذق (٣)
 تدعو الفرزدق والاشد كما نأ * يكرى استها بعمود ساج محرق
 سبعون والوضعاء مهر بناتنا * اذ مهر جعثن مثل جوز البندق
 لم تلق جعثن حاميا يحمى استها * وبخلجم زبد المشافر تتقى
 لما قضيت لمنقر حاجاتهم * فأنيت أهلك كالحواد (٤) الا طرق
 من كل مفرة اذا ما جردت * فلق البرى ووشاحها لم يقا تقى

﴿قافية الكاف﴾

﴿قال بهج والعبث﴾

أنت ابن هاتيك وتيك تيك * أشبهت منها شها يخز يكا
 أشبهت جران وعصا كيك * أما ترى الحرة في بنيكا

(١) لبس الفرزدق يوم المر بديبا يدقا وورداه (٣) أخرج (٢) الجلد المنسوخ وأصله فارسي

(٤) الضعيف الفخذين

يا بن التي كانت تمشي حبيكا * كأن بين اسم كتبهاديبكا
فرج استهما مثل مشق فيمكا * تقول لمسامت التوريكا
حال أخاك البعد عن أيمكا

وقال يدح رجلا من بني عدي بن عبد مناة ﴿

لقد علموا ان الكتيبة كبشها * بججرا: الا في اللمى بن مالك
هو الذائد الحامي الحقيقة بالقنا * وفي المحل زاد المرملين الصعالك
مشى وعصى بالسيف والليل مظلم * الى بطل قدها به كل فانك
وقال يدح امرأة هجاها الفرزدق ﴿

قولي لهم يا عبيل قد خاب قينكم * وغسب وجه القين ذروا السنايك
فما ضر ما قلتم مهارة تصرفت * بعطف النقي ترعى هجول الدكاك
لعبلة فرع الحى قد تعلمونه * واطيب عرق في الثرى المتدارك
لها خنزوان في خزيمه لم تزل * تنقل منه في سنام وحوارك
تناقس فيها عبد شمس وهاشم * اذا قيل من صهر الكريم المشارك
وقال ﴿

الاتحوا وتقصروا عن صباكا * وهذا الشيب اصبح قد علاكا
أمن دمن بليين يبطن قـو * بكيت لها وشجـ وما بكاك
تباعد من وصالك اى بعد * ولو تدنوت قتلت بها هـ واكا
اذا ما جردت فتقاك شيب * وفي القرى هي كلة ضـ مناكا
الا يا حبهـ اذا جرعات قـو * وحيث يقابل الاثل الاراكا
وقـ دلاح المشيب فما اراه * عدالك وقد صبوت ولانهاكا
فليتك قد قضيت بذات عرق * ومن نجد وسا كنهـ مناكا
تدارعـن المشارع كل يوم * ووردك لو وردت به كفاكا

اتهورى من دعائك لطول شجوى * ومن اضنى فؤادك اذ دعا
فكيف بمن اصاب فؤاد صب * بذلك لو يشاء لقد شمسها
وقد كانت قفيرة ذات قرن * ترى في زيغ أكمها اصطكاكا
اتفخر بالحبي وخزيت فيها * وقبل اليوم ما فضحت حباكا
قد انبعث الاخيطل غير فان * ولا غمرو قد بلغ احتناكا
وما قرأ المفصل تغلي * ولا من الطهور ولا السواكا
ولا عرفوا مواقف يوم جمع * ولا حوض السقاية والاراك
أبو عدنى الاخيطل من بعيد * وقد لاقى أسنتنا شباكا
رويد الجهل ان لنا بناء * اذا مارمته قصرت يداكا
تعلم ان اصلى خندى * ستعلم مبتماى ومبتماكا
لنا البدر المنير وكل نجم * ولا بدرا تعد ولا سماكا
وانك لو تصعدنى حبالى * تباعد من نزولك مرتقاكا
تلاقى العيص ذالشبوات دونى * وورد الخيل تعترك اعتركا
وحيا يقربون بنات قيد * بها صفا والمليحة واللاككا (١)
اذا ما عد فضل حصى تميم * تحاقر حين تجمه حصاكا
حمت قيس بدجلة عسكريها * وانهب يوم دجلة عسكرياكا
هم حذروك من نجد فامست * مع الخنزير قاصية نواكا
تكفر باليدى اذا التقينا * (وتلقى الخفاة من عصاكا)
عطاء الله تكرمه وفضلا * بسخطك ليس ذلك عن رضاكا
رشتك مجاشع سكرابلس * فلا يهذيك رشوة من رشاكا
أليس الله فضل سعى قوم * هداهم للصراط وما هداكا

تتكفر بالدين اذا التقينا * وادالى خليفتنا جزاكا
 انزع من المناخر كان سبطا * يهوديا وتزعمه اباكا
 (قافية اللام)

(وقال يهـ والاخلط)

اجد اليوم - يرتك ارتحالا * ولا تهوى بنى العشر الزبالا
 قفعا وجاء الى دمن برهبي * فغيب وارسمه - ن وان احالا
 وشبهت المحمد وج غداة قو * سفين الهند روح من اوالا (١)
 جعان القصد عن سطب يمينا * وعن اجساد ذى بقرة شمالا
 جعن لنا مواعد محجبات * وبخالدون سؤل واعة - لالا
 اوانس لم يعشن بعيش سوء * يجددن المواعد والمطالا
 فقد افضين عمرك كل يوم * بوعد ما جزين به قبالا
 ولو يهوين ذلك سقين عذبا * على العلات اونة زلالا
 وليكن الحماة جوك عنه * فانسق على ظمائه بالالا
 الاتجب - زين ودى فى ليال * وايام وصلت به ط - والا
 احب الظاعنين غداة قو * ولا أهوى المقيم به الحلالا
 لقد زرفت دموءك يوم ردوا * ليوم الحى فاحتملوا الجمالا
 وفى اطعان مثل مهسى رماح * نصبن له المصايد والحبالا
 فاشوين حين رمى قلبى * سهام ما لم يرشهن لها نبالا
 وليكن بالعيون وكل خد * تخال به لهجتة ص - قالا
 لعمرك ما يزيدك قرب هند * اذا ما زرتها الا خبالا *
 وقد قال الوشاة قاف - زعونا * ببعض القول ذكره أن يقالا

رأيتك يا أخيطل اذ جرينا * وجرت الفرساة كنت ولا
 وقد نخس الفرزدق بعد جهد * فألقى القوس اذ سمّ النضالا
 ونحن الافضلون فأى يوم * تقول التغلبي رجالا الفاضلا
 ألم تران ع-ز بنى تميم * بناه الله يوم بنى الجبالا
 بنى لهم رواسى شامخات * وعالا الله ذروته فطالا *
 بنالى كل أزهر خند فى * يبارى فى سرادقه الشمالا
 تنصفه البرية وهو سام * ويسى العالمون له عيالا
 تواضعت القروم لخند فى * اذا شئنا تخمط ثم صالا
 ويسى التغلبي اذا احتميننا * بخزيمته وينتظ-ر اله-لالا
 لقيمته بالجزيه خيل قيس * فقلتم مار سر جس لا قتالا
 فلا خيل لكم صبرت لخيل * ولا أغنت رجالكم رجالا
 وأسلمتم ش-عبت بنى مليل * أصاب السيف عاتقه فمالا
 شربت الخمر بعد أبى غويث * فلا نعمت لك النشوات بالا
 تسوف التغلبيته وهى سكرى * قفا الخنزير تحس-به غزالا
 من المتولجات على النشاوى * ولا تلج الخ-دور ولا الجبالا
 تظل الخمر تخلع (١) أخذعها * وتشكوفى قوائها أمذلالا (٢)
 اتحسب فليس أمك كان مجدا * وجدعكم عن النقد الجبالا
 اذا انفتقت عباؤها وضافت * رأى الراؤون داهية عضالا
 تناول ما وجدت أباك يبنى * فاما الخند-دى فلن تنالا
 أليس أبو الاخيطل تغليبا * فبمئس التغلبي أبو خالا
 اذا ما كان خالك تغليبا * فبادل ان وجدته له بدالا

ويربوع تحمل ذرى الروابي * وتبني فوقها عمداط والاب
 ابعـل التغلبيـة لا تطأها * فلاذنيا أصبت ولا جبالا
 وقد علق الاخيطل حبل سوء * فابرح يومهـ --ن به وطالا
 ألم تريا أخيطـل حرب قيس * فمر اذا ابتغيت لها العـلالا
 اذا لم تصح نشوتكم فذوقوا * سيوف الهند والاسل النبالا
 ﴿وقال في عمر بن عبد العزيز﴾

ان الذي بعث النبي عمدا * جعل الخلافة في الامام العادل
 ولقد نفعت بما منعت تحرجا * مكس العشور على جسور الساحل
 قد نال عدلك من اقام بارضنا * فاليك حاجة كل وفدرا حل
 اني لامل منك خير ااجلا * والنفس مولعة بحب العاجل
 والله أنزل في الكتاب فريضة * لابن السبيل وللغـمير العائل
 ﴿وقال في بن عم له خطب ابنته زينب﴾

اغرتنا امامة فافتحلنا * امامة اذ تجبت الفجـول
 اذا ما كان فلك فل سوء * خلجت الفحل أولوم الفصيل
 ﴿وقال﴾

أقول لاصحابي ارفعوا عن مطيكم * فيوم لنا بالقريـتـهـن ظليل
 أحب من الفتيان مثل محرق * وشيدبان ان الكاملين قليل
 فان يشهد يوم الحفيظة يطعنا * وان يك سؤل فالعطاء جزيل
 ﴿وقال﴾

وان محرقا لخياردهل * وشيدبان تربته الفحول

﴿وقال يهجو أبا كامل السعدي﴾

أست اللثم وفرخ اللثيم * فمالك يا ابن أبي كامل

اخالفت سهدا واحكامها * اباضرة الارنب المحافل
فلولا زياد وحسن البلاء * وانى اهاب ابا كام -- ل
لنال ابا كامل وابنه * صواعق من برد وابل

﴿وقال بهج والتميم﴾

تيمية هـ مشى قالت لسوتها * ياليت للتميم ايرامثل بلبول (١)
يزداد عرضا على ما كان من غرض * والطول طولا اذا ما كان من طول

﴿وقال﴾

خف القطنى فقلبي اليوم متبول * بالاعز اين وشاقتنى العطا بيل (٢)
قـ ر بن بزلا تغالا فى اذمتها * الى الخـ دور ورقها فيه تهويل
مازلت أنظر حتى حال دونهم * نرق أمق بعبـ د الغول مجهول
تبه يحاربها الهادى اذا طردت * فيه الرياح وهابى (٣) الترب منخول
كأن أعناقها ذلق (٤) يمانية * اذا تغالت وأدناها المراقيل
لمح التوالى بايديها اذا اندفعت * أعناقهن بسوم فيـه تبغيل
كأنها مرحت من تحت أرحلنا * قطاقوارب أوريد مجافيل (٥)
أقصر بقـ درك ان الله فضلنا * وما لما قد قضى ذوالعرش تبديل
بنى لى الجـ د فى عيطاً مشرفة * ابناء حنظلة الصـ يد المباحيل
المطعمون اذا هبت شامية * والجابرون وعظم الرأس مهزول
والعز من سلقى سعدواخوتهم * عمرو كهول وشـ بان بهايل
اذا دعا الصارخ الملهوف هجته به * مثل اللبوث جلاعن غلبها الغيل
تسمى المغور وتلقاهم اذا فرعوا * تعدو بهم قرح جر دهن اليل (٦)

(١) جبيل بالبطن بين الكوفة والدمشنة (٢) النساء الطوال الاعناق (٣) الدقيق من التراب

(٤) السيوف السريعة السل (٥) نوافر (٦) خفاف

تلقى فـ وارسنا يحمون قاصينا * وفي اسنقنا للناس تنكيل
 كم من رئيس عليه التاج معتصب * قد غادرتة جيادى وهو مقتول
 قادوا الهذيل بنى بهدى وهم رجوعوا * يوم العبيط يبشر وهو مغلول
 أسد اذا لحقوا بالحميل لم يقفوا * نعم الفوارس لا عزل ولا ميل
 فينا وفي الحميل تردى في ماحلها * يوم الوغى لمنايا القوم تهجيل
 عودا لفساء غداة الروع تعرفنا * اذا دعون دعاء فيه تحميل
 * اذا لحقنا بهاتردى الجياد بنا * لم تخش نبوتنا العوذ المطافيل
 تلقى السيف بايدينا بماذ بها * عند الوغى حين لا تخفى الخلائيل
 فن يرم بحمدنا العادى ثم يقس * قوم ما بقوى يرجع وهو مفضول
 حكام فصل وتلقى في مجالسنا * أحلام عاد اذا ما أهدر القيل
 انى امرؤ مضرى فى أرومتها * مشهورة غرنى فيهم وتحميل
 الاثقالون حصاة فى نديهم * والارزون اذا خف المجاهيل
 انا وجدنا بنى القبحاء ليس لهم * فى ابني نزار قداميس ولا حول
 قوم توارت اصل اللؤم أولهم * فما لهم عن ديار اللؤم تحويل
 محال القوالاؤم الى لا يفارقهم * حتى يرد على ادراجـه النيل
 قد ارتدوا برداء اللؤم واترروا * وقطعت لهم منه سراويل

وقال فى شأن حدراء وزعم انهم منعوها الفرزدق

عشية اعلام مذاب الجوف فادنى * هدى كاد ينسى الحلم أو يرجع الجهلا
 عشية تعصيني غروب مسدامي * وان قلت احيانا لـعـ برتها مهـ لا
 وما خفت وشك البين حتى رأيتهم * لظعنهم ردوا الغريرية البرلا
 احب لحب العاصمية معشرنا * من الناس ما كانوا صديقا ولا اهلا
 وأرعاهم بالغيت من أجل حبها * وأولاهم منى الكرامة والبالـ ذلا

هذالك

لقد جمعت عرس الفرزدق والتوى * بحمد راء قوم لم يروه لها أهلا
 رأوا ان مهر القوم طار عليهم * وان لبسطام عـلى غالب فضـلا
 دعت يال ذهل رغبة عن مجاشع * وهل بعدها حدراء داعية ذملا
 وفيم بن ذى الكبرين من بيت خالد * وهل يجمع البيت الخنايص والنحلا
 ولورقت كبريك كانت كظاعن * من الغيث يختار الجدوبة والمحلا
 فقد منع القين الجواز وقد يرى * لشيبيان عين الماء والعطن السهلا
 هم ومنعوا عرس الفرزدق والتوى * عليه فلاقى دونها اعتبارا (١) بسلا (٢)
 وماردقـوم المحوفزان عليكم * ظـلاما وما قالوا الصاحبهم مهلا
 وقد بات مغتربا بحدراء قينـكم * ونام ولم يجعل على قيدها قفلا
 ونام وما أسرى وأسرت وأصحت * تأمل من أنقاء أسـنة رمـلا
 فقد عوفيت حدراء شيبيان أن ترى * خلية قين أو يكون لها بعـلا
 اذا فوزت عن مسحلان ودافعت * بشيبيان لاقى القين من دونها شغلا
 وهم نزعوا بالروع قلب بن حابس * كما استوفضت خيل بكبتها (٣) الابل
 غضب علينا أن منعنا مجاشعا * قديما عين الماء فاحترقوا الضحلا (٤)
 الا انما جرت عـلى خوف مالك * قلوب تساقب النواكفة والجحلا
 وقد طال اسى (٥) قبل ذلك مجاشعا * بحدراء يلقون الصواعق والازلا
 وما نوحوها قينكم آل ضـوطر * لا لأم من يحذى على قدم نعـلا
 ومارغبوا فى صهر آل مجاشع * وما ان رأوا شكل القيون لهم شكلا
 ابعدها قيننا ثلاثين حجة * فقد صرت يابن القين لا تدرى البتلا
 اذا ما تراجعنا صدك كتك صدك * ترى بعد تنزيل العظام لها دحلا (٦)

(١) الشديدمن الارض (٢) صعبا (٣) لحملة (٤) الماء القليل (٥) تهرى (٦) حق فى الارض

وحبلكم غر الزبير فلم يكن * ليامن جار بعده لكم حبالا
 قفوا فاسألو الاقوام من ينهل القناب * ومن يكشف البلوى ومن يمنع الاصلاح
 ومن يقتل الابطال والخيال تنبى * بفرسانها ورد القطاع لا ضحلا
 الارب جبارسـ لمنه تاجـه * فاصبح فينا عانيا يشتمكي الكبلا
 ﴿وقال وتزوج الفرزدق امرأة فحجز عنها﴾

قالت هندية اذ رأيتك مقنعا * حوق الحمار من الخيال الخابل
 لو قد عقلت من المهاجر ذمة * لبحوت منه بالقضاء الفاصل
 ان الرزية لارزية مثلها * قد يعمل نفسه بالباطل
 أعجزت عنها اذا تمك بكعشب * كالحق أو ضرع المرد الخافل
 لو كان غيرك يا فرزدق اعولت * من حرط عنتمه بعول العائل

﴿وقال يهودوسا﴾

الاحي الديار وان تعفت * وقد ذكركن عهدك بالخيال
 وكملك بالجميمه من محمل * وبالقراف من طلل محمل
 وقد خات الطلول من الليمي * فما لك لا تفي عن الطلول
 وان قال العوازل قد شجاه * محل المحي من لبب الاميل
 لقد شعف الفؤاد عدا رهبي * تفرق نية الانس المحلول
 اذار حلوا جزعت وان اقاموا * فما يجدي المقام على الرحيل
 اخلاي الكرام سوى سدوس * ومالي في سدوس من خليل
 اذا انزلت رحلك في سدوس * فقد انزلت منزلة الدليل
 وقد علمت سدوس ان فيها * منار الاثوم واضحة السيدل
 فما اعطت سدوس من كثير * ولا حامت سدوس عن قليل
 رمت بك يابن مرة من مشق * يضل به مداعسة (١) الدليل

(١) المداوسة والركوب

و واسعة المبال تجر قنبا * من العوفين كالحق المزيل
 ترى عارام باضعة الاواني * و تأنف ان تقيم على حليل
 ﴿ وقال يفخر على بن الرقاع ﴾

منافى القتيان والجود معقل * و منالدى لاقى بدجلة مقللا
 و منا أمير يوم صفين والذى * اعاد قضاء الاشعري مغربلا
 ﴿ وقال يهجو ميخاسا ﴾

هاج الشجون برهبي ربع اطلال * و قدمضى مراحوال واحـ وال
 بان الشـباب وقال الغايات له * اودى الشباب وأودى عصر كالحالى
 قد كن يرهبن من صرمى مباءة * فاليوم يهزان من صرمى وادلالى
 قيس البراجـم شر الحلق كلهم * اخزاهم ربـجـ بربل ومي كال
 الضاعنون على أهواء نسوتهم * والمحاضون بدار غير محلال
 لقد تو جس ميخاس فعابنه * معاودجر أوصال وأوصال
 جهـم الهيا هز بر ذومحاهـرة * يدنى الفريسة من غيل وأشبـال
 ماذا ردت الى انياب ذى لبد * مفرس لرقاب الاسد ريبال
 اخزيت قومك ياميجاس اذ غلقت * رهن الجياد ومد الغاية العالى
 لو كان غيرك ياميجاس يشتمى * يادودة الحش ياضل بن ضلال
 عبد تعصب من لؤم عصابته * الى قلنسوة منه وسربال
 يا أعـين الهام انى قدوسمتكم * فوق الانوف عـلـوباغـير اغفال
 تغشى النماج بنوقيس بن حنظلة * والفـرـيتـين بسراق ونزال
 اكل يوم ترى القيسى ضايفكم * كأنه ليس فى اهل ولا مال
 ان القتيل الذى جرت بنوقطن * ان سب قرحان لاذك ولاعال
 قومهم قتلوا بالكاب ضائبكم * حتى استماتـهـزالاشـرماحال

ردوا الهوان عليهم - يابني قطن * ردوا الهوان على المستمع التالي
 اذار جاله - م عروا نساءهم * ابدت محاجن او اذ ناب او رال
 اخو الى الشم من عمرو بن حنظلة * وما اللثام بنه - وقيس باخ - والى
 قومي الذين اذاعت مكارمهم * فديت ايامهم - م بالعم والخال
 الصادعون - على الجبار بيضته * والحمام لون امور اذات أنقال
 لو تنسبون - ليربوع فتعرفكم * او مالك وعبيد جد جد نزال
 اذالقا الواهجي قوما ذوى حسب * يا وون منه الى دفعه وانظلال
 قالت عجوزك يا ميجاس وانكاث * باليت ابرعتي - يرجع ذع فعال

﴿وقال يهجو الفرزدق﴾

لقد نادى اميرك باحتمال * وصدع نية الانس المحلال
 امن طرب نظرت غداة رهبي * لتنظ - راين وجهه بالجمال
 وما كلفت نفسك من صديق * يمنينا و ينجب - ل بالنوال
 لقد تركت حوائم صاديان * وتمنع ص - فوذى حبب زلال
 وقالت فيم انت من التصابي * متى عهد التمش - وق والدلال
 فانت رجو و ليس هوى الغواني * لاصحاب التنخج والسعال
 دعيني ان شيبى قد نهانى * وتجرى بي وشيبي واكتهاى
 رأت مر السنين اخذن منى * كما اخذ السرار من الهلال
 ومن يبتقى - على عرض المنايا * و ايام تمر مع الليالى
 ألم بنا الخيال بذات عرق * فحيا الله ذلك - من خيال
 فان سراك تقصر عن سرانا * وعن وخذمخ - دمة الجمال
 لقد اخزى الفرزدق اذ ارمينا * قوارع صدعت غرض النضال
 فان لا آخر الش - عرا منى * كما لا اولين - من النسكال

مواسم ما بقيت لهم وبعدي * مواسم عند حرزة أو بلال
 على أنف الفرزدق لو نهاهم * جدي من وسوئ غيـير بالي
 اذا مات الفرزدق فارجوه * كما ترمـون قـبر أبي رغال
 وكنت اذا غرت بت بدار قوم * لاحساب العشيـرة شر وال
 تجدع ما أقت بها ذليـلا * وتخرى عنـدمـ منزلة الزيال
 أنسون الزبير قتيـل سـعد * وجعـثن اذ تصرف كل حال
 يقول المنقـري وأبركوها * رخيص مهر جمعـثن غير عال
 تقول قتلـتى ويقول موقى * ولورغـم الفرزدق لا أبالي
 مدحت بنى الأشد وغادروها * رحيب الفرج واسعة المبال
 اذا دعت الفرزدق زحروها * بكل اطارق هبلـس عضال (١)
 وقد علم الفرزدق حين تشكو * عروق الكليتين من الطحال
 اذا ظعن الفرزدق فاستمتى * على حلك شـفاك من الاكال
 بنى السيدان يركضها وتجرى * كما تجرى الرخوف من المبال
 وبالسيدان فيظك كان قيظا * على أم الفرزدق ذاوبال
 وبات أبو الفرزدق وهو يدعو * بدعوى الذلغـير نعـيم بال
 لقد ضربت قفيرة بالخـلايا * وحوك الذرع من وبر العضال
 تطيف مجاشع وبنـوخيمس * بقـبر بين شراب وخال
 قفيرة ساهما كسبت بنها * وليـل القين قين بنى عقال
 اتهم بالفرزدق أم سـوء * لدى حوض الحمار على مثال
 ومن يؤوى الفرزدق حين يصئ * صئى الـكـلب بصـبص للعظال (٢)
 اوى شيخ القرودمـع الزواني * ليخـنار الحرام على الحـلال

سيجزيك الخليفة تم تخزي * بعزة ذى التكرم والجلال
 وفي ما خـ وراعين بت تزني * وتمهر ما كدحت من السؤال
 تبدل يافرزدق مثل قومي * بقومك ان قدرت على البدال
 فان اصيحت تطلب ذلك فانقل * شماما والمقرر الى وعال
 ليربوع على الخببات فضل * كتفضيل اليمين على الشمال
 ويربوع تذيب عن تميم * ويقصر دون غلوهم المغالى
 ونازلنا الملوك بذات كهف * وقد خضبت من العلق العوالى
 وقد ضرب بن كبشة اذا الحقنا * حشيش حيث تغرقه الغوالى
 مكارم لست مدركهن حتى * تزيل الراسيات من الجبال
 خذوا كعلا ومهجرة وعطرا * فلسـ تم يافرزدق بالرجال
 وشمواريج عيلتكم فلسـ تم * باصحاب العناق ولا المنزال
 بلاهني قباقب كان خـ زيا * وعارا كلما ذكر التبالى
 صسفتم للبراة حباريات * فاخزي الخنثيين من الضلال
 فكنت اذا القيت بنى هـ لال * وكعبا والفوارس من هلال
 تقرقر يافرزدق اذ فرعتم * خـ زيرات فى ادرثقال
 وعيس بالثنية يوم عمرو * سقوه ذواعف الاسل النهال
 ومعبدكم دعا عدس بن زيد * فاسلم للكبول بشرحال
 وكنت اذا القيت بنى نمير * لقيت الموت اقمتم ذا ظلال
 كأنكم بامعز واردات * نعام الصيف زف مع الرئال
 فارس فى الضميين مجاشعيا * ازب المنخرين ابارخال
 * (وقال أيضا) *

اقول ولم املك سوابق عبرتى * متى كان حكم الله فى كرب النخل

(فاجابه الصلتان)

اعبرتنا بالنخل ان كان مالنا * وودابوك الكتاب لو كان ذانخل

﴿وقال ليحيى بن عتبة الطهوى﴾

أستطهية كالبكار أفرها * بعد الكشيش هدير قرم بازل
يا يحيى هل لي في حياتك حاجة * من قبل فاقرة وموت عاجل
أخزيت أمك اذ كشفت عن استها * وتركتها غرضا لكل مناضل
حلت طهية من سفاهة رأيها * منى على سـ من الملح الوابل
أطهى قد غرق الفرزدق فاعلموا * في اليم ثم رمى به في الساحل
من كان يمنع باطهى نساءكم * أم من بكر وراء سرح الجمال
ذاك الذى وأبيك تعرف مالك * والحق يدمع ترهات الباطل
انا تزيد على الخلوم - لومنا * فضلا ونجهد فوق جهل الجاهل
﴿وقال يرثى ابنه يقال له سواده هالك بالشام﴾

قالوا نصيبك من هجر فقلت لهم * من للعربن اذا فارقت أشبالي
لسكن سواده يجب - لومنا لى لحم * باز يصر صر فوق المرقب العالى
قد كنت أعرفه منى اذا غلقت * رهن الجياد ومد الغاية الغالى
الاتى لك بالدبرين باكية * قرب باكية بالرمل معوال
ترتع مانيت حتى اذا ذكرت * ردت همامهم حى الجوف مثكال
زدنا على وجدها وجدوا وان رجعت * فى القلب منها خطوب ذات بلبال
فارتقتى حين كف الدهر من بصرى * وحين صرت كعظم الرمة البالى
ان الثوى بذى الزيتون فاحتبسى * قد أسرع اليوم فى عقلى وفى حالى

﴿وقال عند موت الفرزدق﴾

مات الفرزدق بعد ما جدته * لبت الفرزدق كان طاش قليلا

﴿وقال يمان بن جلام بن بني كليب﴾

أبا الورد باقى الله منها بقيمة * كفت كل لوام حـسود وخاذل
تدق الفضا والازل دقا فلم تدع * اصولا ولا مستأناسا دون قابل

﴿وقال يدح سليمان بن عبد الملك﴾

هــلام تلوم عاذلة جهول * وقد بلى رواحنا الرحيل
فان السيف يخاق محـلاه * ويسرع فى مضار به النحول
قطعن اليكم متشـنعات * مهامه ما يعـدلهن ميل
انين على السماوة بعد خبت * قليمـل ما تأنينا قليمـل
وقد عز الكواهل بعـدنى * عراقكها وقد لحق الثميل
عليك وان بليت كما بلينا * سلام الله أيتها الطويل
أبان الحى يوم لوى حـبى * نعم بانوا ولم يشف الغليل
ليسالى لا تودعنا بصرم * فتؤيسنا ولا يجـدى نيل
كأنك حين تشخط عنك سلمى * أميمـحـين تذكره تيميل
ذكرنا ما نسيت غـداة قو * وقد هتاج ذا الطرب الوصول
احاذل مالوـمـك لا أراه * يفيق وشردى النصيح العذول
سليمان المبارك قد علمتم * هو المهدى قد وضح السبيل
أجرت من المظالم كل نفس * وأديت الذى عهدـالرسول
صفت لك ببيعة بشبات عهد * فوزن العـدل أصبح لا يميل
الاهـل للخليفة فى نزار * فقد بدأه سواوا كثرهم كاول
وتدعوك الارامل واليتامى * ومن أمسى وليس به حويل
وتشكرو الماشيات اليك جهدا * ولاصـعبـلهن ولا ذلول
وأكثر زادهن وهن سفع * حطام الجلود والعصب اللليل

ويدعوك المكاف بعد جهد * وكان قد أخبر به السكبول
وما زالت معلاقة بشدى * بذى الدياس أورحل قنبل
فرجعت الغم والمحقات عنهم * فاحيا الناس والبلد المحول
إذا ابتدر المكازم كان فيكم * ربيع الناس والحسب الاثبل
تهينون الخاض لكل ضيف * إذا ما حب في السنة الجميل
عـلوتم كل رابية وفرع * وغيركم المذانب (١) والهجول
لكم فرع تفرع كل فرع * وفضل لا تعادله الفضول
لقد طالت منابتكم قطابت * فطاب لك العمومة والنحول
تزول الراسيات بكل افق * ومجدك لا يهد ولا يزول
* وقال يرفى عطية بن جعال الغداني *

من ذابعد بنو غدانة للعلی * والخبر بعد عطية بن جعال
كان المماث في العربية بعدما * ألقى الشتاء أصرة الاشوال
ومد فمين جفا الاقارب عنهم * حلوا اليك بدمنة (٢) محلال
* وقال يمدح عبد العزيز بن الوليد *

اليك كلفنا كل يوم هجيرة * صدم معاني تلظى اعابله
على العيس تعرورى الفلاة كأنها * قطا الادمي الجوفى نشت غائله
طوى ركبته الاخماس حتى كأنه * جباد القنا الهندي ثقف ذوابله
إذا قامت بي عبد العزيز كفيتمى * زمانا فشت علاته ومناخله
فيومان من عبد العزيز تفاضلا * ففي أى يوميه تلوم عواذله
فيوم نحوط المسلم بن جواده * ويوم عطاء ماتع نوافله
وللترك من عبد العزيز وقبعة * وللروم يوم ماتم حوامله

فما وجدوا عبد العزيز مغمرا * ولاذ اسقاط عنده امر يحاوله
 ولا جافيا عن قائم السيف قبضه * اذا القشل الرعد يدقت انامله
 يقلص بالفضاين فضـل مفاضة * وفضـل نجاد لم تقطع حائله
 فلا هو من الدنيا مضيع نصيبه * ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله
 فهذا يدبـع ليس في الناس مثله * وهـذا مديح لا يكذب قائله
 اينما فـما يدعو الى غيرك الهوى * وما من خليل يا ابن ليلى تبادله
 اتى زمن البيضاء بعدك فانحى * على العظم حتى اثلته حوامله
 فرش لي جناحي واتخذني بازيا * تخطف خبثات القلوب اجادله

﴿ وقال في رجل من بني كليب ﴾

كاد يجيب الحبت تلقى يمينه * طبرزين قين مغضبا للمفاصل
 تداركه عفو المهاجر بعدما * دعا دعوة بالهفه عن دنائل
 فان غفل الراعي الذي نام بالحى * فان بجحر راعيها غير خافل
 وقعت بايدي المخرزين وقعة * نهت باسلا عنوا واصحاب سلسل

﴿ وقال يهجو التميم والفرزدق ﴾

أتسى يوم حومـل والدخول * وموقفنا على الطلال المحيل
 وقالت قد نحاتت وشبت بعدى * يحق الشيب بعدك والنحول
 كأن الراحـشـعشع في زجاج * بماء المزن في رصف ظليل
 يقول لك الخليل ابا فراس * لحي الله الفرزدق من خليل
 خرجت من العراق وانت رجس * تلبس في الظلام ثياب غول
 وما يخفى عليك شراب حد * ولا ورهاء ظائبـة الخليل
 وازني من فقيرة حـين تسمى * والهـج بالماـثم من فصيل
 منحت الجار ايرك وهـ واعمى * وبشم منيحة الزمن المحيل

اذا دخل المدينة فارجوه * ولا تدنوه من جدت الرسول
 لقد علم الفرزدق ان تيمما * على شرب اذا نهوا او يبيل
 لنا السلف المقدم يا ابن تيم * اذا ما ضاق مطلع السبيل
 وانفخر بالتميم ما قام من تميم * وتفخر بالحديث وبالقليل
 فلن تسطيع يا ابن دعى تيم * على دحض مزاجمة الغيول
 كأن التميم وسط بني تميم * خصى بين احصانة فحول
 اعبد التميم ان بني تميم * تلبس فيهم -- م اجى وغيره الى
 وانى قدر ميتة -- لك من تميم * لعب هلايقه وم له ثقيه -- ل
 فرغت من القيون وعض تيمما * فرند الوقع ليس يندى فلول
 وقت نصاحه لبني ع -- دى * ثيابكم ونضح دم القتيه -- ل
 اعبت ف -- وارسار جعوا بتيم * وركضهم مبادرة الاصيل
 ف -- رد المرد فات بنات تيم * ليربوع فوارس غير ميل
 تدار كنا عيينة وابن شمع * وقد مرابهن على حقيه -- ل
 را واقعس الظهور بنات تيم * تكشف عن علاهبة (١) وعول
 لقد خافت بجورى اصل تيم * فقد غرقو بمتعج السبول
 ف -- رنت ابالاثام ابالك تيمما * بادى فى مناكب -- ه صؤول
 يزيد مناة يحطم كل عظم * بوازه وزدن ع -- لى البرزول
 ع -- لاتيما فدق رقاب تيم * ثقيل الوطاء ذو جرز نبيل
 لقيت لنا حوامى راس -- يات * وجولا يرتى بك -- دجول
 كأن التيم اذ فخرت بسعد * انما الحى تفخر -- ر بالحمول
 ترى التيمى بزحف كالقرنبي (٢) * الى تيمية كعصا الليل

إذا كثرت إليه يقول بلوى * بلا حسن كشرت ولا جميل
تسبين الزعفران عروس تيم * وتمشى مشية الحمل الزحول
يقول المجنون عروس تيم * ترى أم الحبين وراس فيل
ولو غسلت بساقيتي دجيل * لقات ما اكتفيت من الغسول
وما يزداد ربحك غير خبث * وما يزداد قنبحك غير طول
فقنبحك ان قعدت به ثنى * فدى القنبح قائمة قبولى
إذا ما استبعت كلحت إليه * بقهف في غيبة مستنيل

وقال يدح الحجاج بن يوسف

شعفت بعهد ذكركه المنازل * وكنت تناشى الحلم والشيب شامل
لعمرك لا أنسى ليلالى منعج * ولا عاقلا اذ منزل الحى عاقل
وما فى صباحات الحديث لنا هوى * ولا يكن هو انا المنفسات العقائل
الاحب هذا أيام يحتمل أهلنا * بذات الغضا والحى فى الدار أهل
واذ نحن الاف لى كل منزل * ولما تفرق للطيأت الجمائل
واذ نحن لم يولج بنا الساس كلهم * وما تترجى صرم الخليط العوازل
خليلى مهلا لا تلوما فانه * عذاب اذا لام الصديق المواصل
عجبت لهذا الزائر الركب موهنا * ومن دونه يبدد الملامناهل
أقام قلب لا تمباح بحاجته * الينا ود مع العين بالماء واشل
وانى اهتدى للركب فى مدلهمة * تواعس بالركبان فيها الرواحل
برثت الى السلطان من كل صاحب * أصاحبه الاجاس بن نامل
فيا ليت شعرى عن حاس اذا التقت * عايه مع السلطان الب القباثل
فظن به بين السماطين أنه * سينجو بحق أو سينجو بباطل
والا فان الظبي مما يصيده * اذا عارس الظلام بعض الجمائل

أناخواق ليلنا ثم هاجوا قلائصا * كما هيج خيط مغرب الشمس جافل
وأى مزاررت حرف شمالة * وطاوى الحشام ستانس القفرنا حل
ولولا أمير المؤمنين وأنه * امام وعـدل للبرية فاصـل
وبسط يد الحجاج بالسيف لم يكن * سبيل جهاد واستبيح الخلائل
إذا خاف درامن عـدورمى به * شديد القوى والترع فى القوس نابل
خليفة عـدل ثبت الله ملكه * على راسيات لم تر لها الزلازل
دعوا الجبن بأهل العراق فانما * يباح ويشرى سبي من لا يقاتل
لقد جرد الحجاج بالحق سيفه * لكم فاستقيموا لا ييمان مائل
فياستوى داعى الضلالة والهدى * ولا حجة الخصمين حق وباطل
وأصبح كالبازى يقلب طرفه * على مراء والطير منه دواخل
وخافوك حتى القوم تنزوقلوبهم * نراه القطار التف على الجبائل
وما زلت حتى أسهلت من مخافة * اليك اللواقى فى الشعوف العواقل
وتفتان فى الحجاج لا ترك ظالم * سوي ولا عنـد المراشات نائل
ومن غـل مل الله غلت يمينه * اذا قيل ادوا لا يغن عامـل
وما نفع المستعملين غـلولهم * وما نفعت أهل العصاة الجعائل
قدمت على أهل العراق ومنهم * مخالف دين المسلمين وخاذل
فكنت لمن لا يبرئ الدين قابله * شفاء وخف المـدهن المتماقل
وأصبحت ترضى كل حكم حكمته * نزار وتعطى ما سألت المقاول
صبت عمان الخيل رهوا كأنما * قطاهاج من فوق السماوة ناهل
يناهن غيطان الرفاق وترتدى * نقالا اذا ما استعرضتها المحراول
سلكت لاهـل البرير برافنتهم * وفى اليم يأتى السفين الجوافل
ترى كل مرزاب يضمن بهوها * ثمانين الفا زاياتها المنازل

جفول ترى المسمار فيها كأنه * اذا اهتز جذع من سمجة ذابل
 اذا اعترك الكلاه والماء لم تقم * بامراسها حتى تثوب القنابل
 تخال جبال النبل لما ترفعت * أجاتها والكميد فيهن كامـل
 تشق حباب الماء عن واسقانه * وتفرس حوت البحر منها الكلال
 لقد جهد الحجاج في الدين واجتبا * جبال تغله في الحباش الغوائل
 وما نام اذ بات الحواضن واها * وهن سبابا للصـدور بلابل
 أطبعوا فلا الحجاج مبق عليكم * ولا جبرئيل نوال الجناحـين غافل
 الأرب جبار جلت على العصا * وباب استنه عن منبر الملك زائل
 تمنى شبيب منية سفلت به * وذوق طرى لفة منك وابل
 تقول فـلاناني لقولك نبوة * وتفعل ما أنبأت أنك فاعـل
 * (وقال الفرزدق) *

ان الذي سمك السما بني لنا * بيتا دعائمـه أعز وأطول
 بيتا بناه لنا الملك وما بني * ملك السماء فانه لا ينقل
 بيتا زرارة محتب بغنائـه * ومحاشع وابوالقوارس نهشل
 يلجون بيت محاشع فاذا احتبوا * برزوا كأنهم الجبال المنـزل
 لا يحتبى بقاء بيتك مثلهم * ابدا اذا عد الفعـال الافضل
 من عزهم حجرت كليب بيتها * زربا كأنهم لديه القـمـل
 ضربت عليك العنكبوت بنسجها * وقضى عليك به الكتاب المنـزل
 ابن الدين بهم تسامى دارما * أم من الى سلفى طهية تجـعل
 وقيل ان جريرا أحابه على هذا البيت بقوله
 أمير الحمار به أسامى دارما * والاسكتين الى طهية اجـعل
 يمشون في حلق الحديد كأنهم * جرب الجمال بها الكحيل الاشـعل

المانعون اذا النساء تردفت * حذر السماء ركابها لا ترحل
 يحمي اذا اختلط السيوف نساءنا * ضرب تخزله السواعد ارجل (١)
 ومعصوب بالتاج تخفق فوقه * خرق الملوكة له خيس جعقل
 ملك تروق له الرماح اكنفا * منه تعمل صدورهن وتنزل
 قد مات في اسلاتنا أوعضه * غضب بر ونقه الملوكة تقتل
 ولنا قراسية تظل خواضعا * منه مخافتة القروم البزل
 مخمط (٢) قطم له عادية * منها الفراق دوال سماك الاعزل
 ضخم المناكب تحت شجر (٣) شوؤونه * ناب اذا ضغم (٤) الفجولة مقصل (٥)
 واذا دعوت بني فقيم جاءني * مجرله العمد الذي لا يعبد
 واذا الربائع جاءني دفاعها * موجا كانوا الفرات المرسل
 هذافي عدوي بني جرثومة * صعب منا كهبانياف عيطل (٦)
 واذا البراجم بالقروم تخاطروا * حولى باغلب عزة لا ينزل
 واذا بدخت ورايتني عيشي بها * سفيمان أو عدس الفعال وجندل
 الا كثرون اذا يعد حصاهم * والا كرمون اذا يعد الاول
 وزحمت عن عتب الطريق ولم تجد * قدماك حيث يقوم سد المنقل
 ان الزحام لغيركم فتجنبوا * ورد العشى اليه يخلو المنزل
 حلل الملوكة لباسنا في آهلنا * والسابغات الى الوغى تنسربل
 أحلامنا نزن الجبال رزانة * وتخالنا جننا اذا مانجهل
 فادفع بكفل ان أردت بناءنا * ثهلان ذال الهضبات هل يتحلل (٧)
 وانا ابن حنظلة الاغرواني * في آل ضربة للعم المخول
 فرعان قد بلغ السماء ذراهما * واليه مامن كل خوف يعقل

(١) القاطع (٢) شغضب في كبر (٣) ملتقى لحبيه (٤) قطع (٥) قاطع (٦) طوبى له (٧) بزرل

فلتن فخرت بهم لمثل قديهم * اعاولوا المحزون به ولا أتسهل
 زيد الغوارس وابن زيد منهم * وأبو قيصة والرئيس الاول
 أوصى عشية حين فارق أهله * عند الشهادة في المحيفة دغفل
 ان ابن ضبة لهوا كرم والدا * واتم في حسب الكرام وأفضل
 من يكون بنوكليب رهطه * أو من يكون اليهم يتحول
 وهم على ابن زريقاه تنازلوا * والجميل بين عجا جتها القسطل
 وهم الذين على الاميل تداركوا * نعم ما يشل الى الرئيس ويعكل (١)
 ومحرقا صقدوا اليه يمينه * بصقاد مقتسر أبوه مكبل
 ما كين يوم بزاحة قتلهما * وكلاهما ما تاج عليه مكال
 وهم الذين اعواما ضربة * ورد الشعب بها بابيض منجل
 وهم الذين حبوا شتيرة ضربة * فوهاء فوق شؤونه لا توصل
 وهم اذا اقتسم الا كبر ردهم * واف لضبة والركاب تشل
 وهم لدى الجمل المجال ضاربوا * ضربا شؤون فراشه يتزبل
 جار اذا غدر اللثيم وفي به * حسب ودعوة ماجد لا تخذل
 يا ابن المراغة ائن خالك اني * خالي حبيش ذوالفعال افضل
 خالي الذي غصب الملوك نفوسهم * واليه كان حباء جفنة ينقل
 خالي اذا غدر اللثيم وفي به * حسب ودعوة ماجد لا تخذل
 ولئن جدعت ببظرامك انفها * لتعد مثل فوارسي لا تفعل
 انالضرب رأس كل كتيبة * وابوك خلف أناه يتقمل
 (٢) يهز الهزائع (٣) عقده عند الخصى * باذل حيث يكون من يتدلل
 وشغلت عن حسب الكرام وما بنوا * ان اللثيم عن المكارم يشغل

ان التي فتمت بها ابصاركم * وهي التي دمغت اباك الفصيل
 وهب القصائد لي النوابع اذ مضوا * وابو يزيد وذو القروح وجرول
 والفحل علقمة الذي كانت له * حلل الملوكة كلامه لا ينحل
 واخو بني قيس وهن قتلنه * ومهلهل الشعراء ذاك الاول
 والاعشيان كلاهما ومرقس * واخو قضاة قوله يتمثل
 واخو بني أسد عيبه اذ مضى * وأبو دؤاد انه يتنخل
 والجعفرى وكان بشرقه له * لى من قصائده الكتاب المحمل
 وابنا أبي سلمى زهير وابنه * وابن الفريعة (١) حين جد المقول
 ولقد ورثت لآل أوس منطقا * كاسم خالط جانبيه المحتفل
 والحارثي اخو الجاس ورثته * صدعا كما صدع الصفاة المعول
 يصد عن ضاحية الصفاة منته * ولهن من جبلى عماية أثقل
 دفعوا الى كتابهن وراثه * فورثهن كآهنن الجندل
 فيهن شاركنى المساور بعدهم * وأخوه وازن والسامى الاخطل
 ونبوغدانة يجلبون ولم تسكن * حربى يعدلها اللثام العزل
 فليبركن يا حق ان لم تنتهوا * من مالكي على غدانة كل كل
 ان استراقك يا جرير قصائدى * مثل ادعاء سوى أبيك تنقل
 وابن المراغة يدعى من دارم * وألعبد غير أبيه قديت تنخل
 ليس الكرام بنا حليك أباهم * حتى ترد الى عطية تعتل
 وزعمت أنك قد رضيت بما بنى * فاصبر فالك عن أبيك محول
 ولئن رغبت سوى أبيك لترجعن * عبد اليه كأن أنفك دمل
 قبح الاله مقبرة في يطنها * منها خرجت وكنت فيها تحمل

(١) حسان بن ثابت

نشفت مني ابيك فهسي خبيثة * وبها الى قعر المقررة يضل (١)
 نبكي على دمن الديار وامه * تعلو على كمر الرجال وتسفل
 واذا بكيت على امامة فاستمع * شتماييم ومرة يتخا—ل
 وسألتنى عن حبه ووفى ما بالها * فاستمع الى خبريك عما تسأل
 اللثوم يمنع منكم ان تحبوا * والعزيمع حبه ووفى لا تحال
 الله أثبتها وء—زلم يـزل * مع غنسا وأبوك ما يتحـول
 جبلى اعز اذا المحروب تكشفت * مما بناك اولوك وأطـول
 انى ارتفعت عليك كل ثنية * وعلوت فوق بنى كليب من عل
 هلا سألت بنى غـدانة مارأوا * حيث الاتان الى عمودك تزحل
 كسرت ثنيتك الاتان فشاهد * منها بفيك ميبين مسـتقبل
 رحمتك حين بجات قبل وداقها * لىكن أبوك وداقها لا يجهـل
 جاوا بجمعة مقـرمين عجائنها * يجدوا الاتان بها أخير مرحل
 وقفت لتزجر فى فقلت لها البركى * يا حق انت وما جعت الاسفل
 وكشفت عن أبرى لها فتجدلت * وكذلك صاحبة الوداق تجدل
 لقيت أخا نىظ لها متبـذلا * وأخو المفاضحة الذى يتبدل
 وأنخت أمـك يا جبربر كاشنها * للناس باركة طريق معمل
 وكاشتها كمر الغواة على استها * أوراد ما سقت النباج فتقبل
 يا حق ما نبثت من رجل له * خصيان الابن المراغة يجبـل
 شرب المنى فاصبحت فى بطنه * بظراء أسفل بطنها يتأكل
 ولئن جملت لقد شربت رثيمة (٢) * ما بات يفرغ فى الوليدة (٣) نبتل (٤)
 باتت تعارضها العبيد وعساها * ضربان مما يجعلون ويجعل

(١) تسيل (٢) اللبن الحامض يحلب عليه الحليب (٣) أمة كانت لابن سواح (٤) اسم عبد

حتى اذا خثر الاناك انما * فيه القريس (١) من المنى الاشكل
 وكان خاثره اذا ارتثا وابه * عسل لهم حلبت عليه الابل
 قالت وخاثره يكر عليهم * واللبل مختلط الغياطل الابل
 لا يشتمى اماهـم ارتثا وابه * يومين من ثقل الشراب الما كل
 هذا الذي زجرت به استاهكم * ويرى له زج اذا يتمـل
 سجرء منكورة اذا خضخضتها * منها يكاد اناؤهم يتزيـل
 قالت لساعرها كليب كلها * أنتيك أمك أم تقادفتقتل
 والموت أهون يا جريـر من التي * عرضت عليك فأى تينك تفعل
 والمريـن يخير ونك منها * والموت من حلقى بحوزة أمثل
 فاخترنيك كيمرة قد أصهرت * شطاء ليف يحانها يتقتل
 قالت وقد عرفت جريـر أمه * مهلابني الى جئت تغفل
 ان الحياة الى الرجال بغيضة * بعد الذي فعل اللثيم الاثول

(فاجابه جريـر)

لمن الديار كأنها لم تحل * بين الكناس وبين طلع الاعزل
 ولقد أرى بك والجديد الى بلى * موت الهوى وشفاء عين المحتلى
 نظرت اليك بمنل عيني مغزل * قطعت حباثها باعلى يلبس
 واذا التمت نوالها بخلت به * واذا عرضت بودها لم تبخل
 ولقد ذكرك والمطى خواضع * وكانن قطافلاة مجهل
 يسقين بالادما فراخ تنوفة * زغباجاه جئهن جرمواصل
 يأم ناجية السلام عليكم * قبل الرحيل وقبل لوم العزل
 فاذا غدت فبا كرتك تحية * سبقت سروح الشاجات المحل

لو كنت أعلم أن آخوهم - دمكم * يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل
 أو كنت أذهب وشك بين عاجل * لقمعت أو سألت ما لم أسأل
 أعددت للشعراء كإسامة * فسقيت آخوهم بكأس الأول
 لما وضعت على الفرزدق ميسهي * وضعا البعيت جددت أنف الاخطل
 أخزى الذي سمك السماء مجاشعا * وبني بناءك في الحضيض الاسفل
 بيتا يحمم قينكم بفنائيه * دنسام قاعده خبيث المدخل
 ولقد بنيت أزل بيت يبتني * فهدمت بيته كم بيتي يذبل
 اني بنيت لي في المكارم أولى * ونفخت كبرك في الزمان الاول
 اعينك مأثرة القيون مجاشع * فانظر لعلك تدعي من نهشل
 وامدح سراة بني فقيم انهم * قتلوا أباك فثاره لم يقتل
 ودع البراجم ان شربك فيهم * مرعواقبه كطعم المنظل
 اني انصبت من السماء عليهم * حتى اختطفتك يا فرزدق من عل
 من بعد صكتي البعيت كأنه * خوب تمنع من حذار الاجدل
 ولقد وسمتكم يا بعيت بميسهي * وضعا الفرزدق تحت جد الكاكل
 حسب الفرزدق أن تسب مجاشع * ويعد شعر مرقش ومهلل
 طلبت قيون بني قفيرة سابقا * غمر البديهة جا محافي المسجل
 قعدت قفيرة بالفرزدق بعدما * جهدا الفرزدق جهده لا يأتلي
 قتل الزبير وانت عاقد حبوة * فبحا الحبوتك التي لم تحال
 وافاك غدرك بالزبير على مني * ومجر جمعتمكم بذات الحرم
 بات الفرزدق يستجير لنفسه * ومجر جمعتم كالطريق المعمل
 أين الذين عدت أن لا يدركوا * بمجر جمعتم يالبن ذات الدم
 أسلمت جمعتم اذ تجر برجلها * والمنقري يدوسها بالفيشيل

بروي بالمشيل وهو ولد كروان بن يحيى بن عبد الله بن العنبر

تهوى استها وتقول يال مجاشع * ومشق ثقبتهما كعين الا قبل
لاتذكروا حمل الملوكة فانكم * بعد الزبير كما نض لم تغسل
ابني شعرة لم تسد طر يقنا * بالاعمقين ولا قفيرة فازحل
ما كان ينكر في ندى مجاشع * اكل الخزير ولا ارتضاع الغيشل
ولقد تبين في وجوه مجاشع * لؤم يثورض باباه لا يجلي
ولقد تركت مجاشعوا كما منهم * فقع بمدرجة الحميس الجفيل
اني الى جبلي تميم مغتلى * ومحل بيتي في اليفاع الا طول
احلامنا تزن الجبال رزانة * ويفوق جاهلنا فعال الجهل
فاجعل الى حكمي قريش انهم * اهل النبوة والكتاب المنزل
واسئل اذا خرج الخدام واحشت * حرب تضرم كالحر يق المشعل
والخيل تنحط بالهكاه وقدرأوا * لمع الر بيثة بالنياف العيطل
ابنوطهية يعدلون فوارسي * وبنو خضاف وذلك ما لم يعدل
واذا غضبت رمي وراثي بالحصى * ابناء جندلتي خير الجندل
عمرو وسعد يافرزدق فيهم * زهر النجوم وباذخات الاجبل
كان الفرفرزدق اذ يعوذ بخاله * مثل الذليل يعوذ تحت القمرل
فافخر بضربة ان أمك منهم * ليس بن ضربة بالمعم الخول
وقضت لنا مضر عليك بفضيلنا * وقضت ربيعة بالقضاء الفصيل
ان الذي سمك السماء بنا لنا * بيتاعلاك فما له من منقل
أبلغ بنى وقبان أن لوكم * خفت فما يزنون حبة خردل
أزرى بجممكم الفياش فانتم * مثل الفراش غشين نار المصطل
لونسكت أمك بعد اكل خزيرها * لتمع دم مثل فوارسي لم تفعل
في مز يدعق كأن مشقه * نحل المجازة أو طريق العنصل

تصف السيوف وغيركم بعضي بما * يابن القيدون وذلك فعل الصيقل
 وبر حرمان نخض نخضت أصلاؤكم * وفرعتم فزع البطان العزل
 خصي الفرزدق والخصاء مذلة * يرجو مخاطرة القروم البذل
 هاب الحوائن من بنات مجاشع * مثل المهاجن أوقرون الايل
 وكأئن تحت ثياب خور مجاشع * بطاي بصوت في صرارة الجدول
 الهى أبالك عن المكارم والعلى * لى الكتائف وارتقاع المرحل
 ولدت قفيرة قد علمتم خبئة * بعد المشيب وبظرها كالمنجل
 بزرو دار قصت القعود فراشها * رعناث (١) عنبلها الغدفل (٢) الارغل
 اشركت اذجعت لامك خبئة * حوض الحمار بليلة من نبتل
 أبلغ هديني الفرزدق انها * ثقل يزد على حسـير منقل
 اناقيم صفا الرووس ونختلى * رأس المتوج بالمحسام المقصل
 ومن بدائع البدائة ماروى ان جريرا اجتمع مع الفرزدق في مجلس عبد الملك
 ابن مروان فقال الفرزدق النوار بنت مجاشع طالق ثلاثا ان لم أقبل بيتا لا
 يستطيع ابن المراغة أن ينقضه أبدا ولا يجدي في الزيادة عليه مذهبا فقال عبد
 الملك ما هو فقال

فانى انا الموت الذى هو واقع * بنفسك فانظر كيف انت مزاوله
 وما احـديا بن الاتان بوائـل * من الموت ان الموت لاشك فائله
 فاطرق جرير قليلا ثم قال أم حرزة طالق منه ثلاثا ان لم أكن نقضته وزدت عليه
 فقال عبد الملك هات فقد والله طلق أحدكم لا محالة فأنشده
 انا البدر يغشى نور عينك فالتمس * بكفيك يابن القين هل أنت نائله
 انا الدهر يغنى الموت والدهر خالد * فجمثني بمثل الدهر شـمياً يطاوله

(١) القرط (٢) المسترخى

فقال عبد الملك فضلك والله يا أبا فراس وطلق عليه ك فقال الفرزدق فما
يرى أمير المؤمنين فقال وأيم الله لا تقوم حتى تكتب إلى النوار بطلاقها
فتأني ساعة ثم كتب بطلاقها وفي ذلك يقول

ندمت ندامة الكسبي لما * غدت مني مطلقة نوار

وكانت جنتي فخرجت منها * كآدم حين أخرجه الضرار

ولو أني ملكت يدي ونفسي * لكان إلى للقتل نوار الخيار

ويروى في طلاق النوار غير ذلك وذكرها أيضا ابن الجراح قال بحرير والفرزدق

وهو في قصره بجزيرة البصرة اثنياني في لباس أياك كما في الجاهلية فلبس

الفرزدق الديباجة والخز وقعد في قبة وشاور حرير دهاة بنى يربوع وشيوخهم

فقالوا ما لباس أياك إلا الحديد فلبس درعا وتقلد سيفا وركب جواد العباد

ابن الحصين الحبطي وأقبل في أربعين فارسا من بنى يربوع وجاء الفرزدق

في هيئته فقال جرير

لبست سلاحي والفرزدق لعبة * عليه وشاح كرج وخلاخل

اعدا وواع الخزم لاب فانما * جرير لكم بعيل وانتم حلائل

﴿وقال يربوع والاخل﴾

حي الغداة برامة الاطلا لا * رسما تحمل أهله فأحالا

ان السواري والغواذي غادرت * للريح مخترقاه ومبالا

لم أرم مثلك بعددك منزلا * فسقيت من سبل السمك سجلا

أصحبت بعد جميع أهالك دمنة * قفرا وكنت مربة (١) محالا

ولقد عجبت من الديار وأهلها * والدهر كيف يبديل الأبدالا

ورأيت راحلة الصبا قد أقصرت * بعد الوجيف ومات الترحالا

ان الطعاش يوم بركة عاقـل * قـد هـجـن ذاسـقـم فزـدن خـبـالا
طرب الفؤاد لذ كرهن وقدمضت * بالليل أجحة النجوم فبالا
يجعلن مـدفع عاقبين أيا منا * وجعلن أمعزرا متـين شمـالا
لا يتصلن اذا افتخـرن بتغلب * ووزقن زخرف نعمة وجمالا
طـرق الخيال لام حزررة موهنا * ولحب بالظيف المـلم خـيالا
باليت شعري يوم داره صلـ * أتريد صرعى أم تريد دلالا
لو أن عصم عمايتين ويذبـل * سمعت حـديثك أنزل الا وعلالا
حييت لست غدالهن بصاحب * بحـزير وجررة اذ يخـدن بحـالا
أجهضن مـجـلة اسـتة أشـهر * ووحـدين بـعد نـعالهن نـعالالا
واذا النهار تقاصرت اضلاله * وونا المطى سأمـة وكلالالا
رفع المطى بكل أبيض شاحب * خـلق القـميص تخاله مختالا
انـي جعلت فلن أطافى تغليا * للظالمـين عقوبة وزيكالا
قبح الاله وجوه تغلب انـها * هانت عـلى مـراسنا وسـبالالا
قبح الاله وجوه تغلب كلما * شـبح المـجـيح وكـبروا اهـلالالا
عبدوا الصليب وكذبوا بـمحمد * وبيـهـرثيل وكـذبوا ميـكالا
المعـرسـين اذا انتـشـوا بـينـاتهم * والدائـبين اجارة وسـوالالا
والتغلبى اذا تخنخ للقرى * حـك اسـتـه وتمثـل الامثالا
أنسيت يومك بالمجزيرة بـعدما * كـانت عواقبـه عليك وبالا
جئت عليك حـاة قيس خيالها * شـعنا عوابس تخـمل الا بطالا
مازات تحسب كل شى بـعدهم * خـيالـتـشـد عليكـم ورجالا
زفر الرئيس أبواله ذبل أبادكم * فسـبى النساء وأحرز الاموالالا
قال الاخيطل اذراى راياتهم * يـامـار سـرجس لا نريد قتالا

هلا سالت غناه دجلة عنكم * والمحامعات تجمع الاوصالا
 ترك الاخيطل امه وكاشها * منحة سانية تريد محالا
 ورجا الاخيطل من سفاهه قرايه * ما لم يكن واب له لينالا
 خل الطريق فقدر ايت قرومنا * تنفي القروم تخمطا وصيالا
 تمت تيمى يا اخيطل فاحتجر * خزي الاخيطل حين قلت وقال
 لوان خندف زاجت اركانها * جبلا اصم من الجبال لزالا
 ان القوافي قد امر مريرها * لبني فدو كس ان جد عن عقالا
 ولقيت دوني من خزيمه معشرا * وشقاشقا بذخت عليك طوالا
 راحت خزيمه بالجباد كاشما * عقبان مدجنة نغضن ظلالا
 انا كذلك لمثل ذلك نعدا * تسقى الحليب وتشغرا لاجلالا
 ما كنت تلقى في الحروب فوارسى * ميلا اذا ركبو اولوا كغالا
 صبحن نسوة تغلب فسيبناها * وراى الهذيل لوردن رعالا
 قيس وخندف ان عددت فعالهم * خيروا كرم من ابيك فعالا
 ان حرموك لحرمن على العدا * او حللوك لتوكلن حلالا
 هل تملكون من المشاعر شعرا * او تنزلون من الاراك ظلالا
 فلنحنا كرم في المنازل منزلا * منكم واطول في السماء جبالا
 قدنا خزيمه قد علمت عنوة * وشتا الهذيل يمارس الاغلالا
 ورات حسينة بالعداب فوارسى * تحوى النهاب وتقسم الانفالا
 او جدت فيناغـير غدر مجاشع * ومجر جعثن والزيير مقالا
 ولوان تغلب جمعت انسابها * يوم النفاض ل لم تنزن مثقالا
 نبئت تغلب يندكحون رجالهم * وترى نساءهم الحرام حلالا
 لا تطلبن خوولة في تغلب * فالزنج اكرم منهم اخوالا

ورميت هضبتنا باقوى ناضل * تبقى النضال فقد اقميت نضالا
لولا الجزاقسم السواد وتغلب * في المسلم بن فكنتم انغالا

﴿ وقال الاخطل مجيبه ﴾

كذبتك عينك أم رأيت بوانط * غاس الظلام من الرياب خيالا
وتعرضت لك بالاباطع بعدما * قطعت بابرقي خلة ووصالا
وتعولت لتر وعنا جنبة * والغانيات يرينك الا هوالا
يعدن من هفواتهن الى الصبا * سيبا يصدن به الغواة طوالا
ما ان رأيت ككرهن اذا جرى * فينا ولا كجباله من جبالا
المهديات لمن هوين مسبة * والمحسنات لمن قلبين مقالا
يرعين عهدك ما رأيتك شاهدا * واذا منذلت يصرن عنك مذاالا
ان الغواني ان رأيتك طاويا * برد الشباب طوين عنك وصالا
واذا وعدك نائلا خلفنه * ووجدت عند عداتهن مطالا
واذا دعوتك عمهن فانه * نسب يزيديك عندهن خيالا
واذا وزنت حلومهن الى الصبا * رجح الصبا بما يحلومهن مقالا
اهى الصريمة منك ام محلم * ام ذا الدلال فطال ذاك دلالا
ولقد علمت اذا العشار تروحت * هـ دج الرئال تكهن شمبالا
ترمي العصاة بحاصب من ثلجها * حتى يبيت على العضاء جفالا
انا نجعل بالعبيط لضيقنا * قبل العيال ونقتل الا بطالا
ابني كليب ان عى اللذى * قتلا الملوكة وفكر كالاعلالا
وأخوهما السفاح طمئ خيله * حتى وردن جببال كلاب نهالا
يخرجن من ثغر الكلاب عليهم * خيب السباع تجادل الاوشالا
من كل محنتب شديد أسره * سلس القياد تخاله مختالا

ومرة أثر السلاج بنجرها * فكان فوق لسانها جريالا
قب البطون قد انطوين من السرى * وطرا دهن اذا الق بين قتالا
ملح المتون كانما البسـتها * بالماء اذ يبس النضيج جـلالا
ولقد مل ما يصبحن الاشربا * يركبن من عرض الحوادث خالا
فطمعن حائرة الملوكة بكـاكل * حتى احتـذين من الدماء نعـالا
وابرن قومك يا جبرير وغيرهم * وابرن من خلق الرياب حلالا
ولقد دخان على شقيق بيته * ولقد درأين بساق نضرة خالا
وبنو غدانة شاخص ابصارهم * يسـون تحت بطونهن رجـالا
ينقلنهم نقل الكلاب جـراهـا * حتى وردن عراعـرا وانـالا
خذرا العميون الى رياح بعدما * جعلت لضـمة بالرماح ظلالا
ما ان تركن من الغواضرمعصرا * الاقضمـن بساقها خلخالا
ولقد سمالكم الهذيل فـنا لكم * باراب حيث يقسم الانفـالا
في فيماقي يدعوا الاراقم لم تكن * فـراسانه عـزلا ولا اكفـالا
بالحميل ساهمة الوجوه كانما * خالطن من عمل الوجيف سلالا
ولقد عطفن على قدارة عطفة * كـر المنبج وجـلن ثم مجـالا
فسقين من عادين كاسامة * واذلن حـدبني الحجاب فزالا
بغشين جيفة كاهل عريتها * وابن المهـزم قد تركن مذالا
فقتلن من جل السلاح وغيرهم * وتركن فلهم عليك عيالا
ولقد بيكي الجحاف مما وقعت * بالشرعية اذ راى الاطفـالا
واذا سما للحمـد فـرغوا نائل * واستجمع الوادى عليك فسالا
ولقد وطمئن على المشاعر منـهـنى * حتى قدفـن على الجبال جبـالا
كنت القذى في موج الكدر مزبد * قدفـن الاتى به فضل ضلالا

فانعق بضأنك يا جحر يرفانما * منتك نفسك في الخلاء اضلالا
منتك نفسك ان تسامح دارما * اوان توازن حاجبا وعقالا
ولقدر كبت جحر يرامرا حاجزا * ومنحت عورة امك الجهالا
واذا وضعت اباك في ميزانهم * فقزت - يد يدته اليك فشالا
ان العرارة والنبوح لدارم * والمستخف اخوه - م الاثقالا
المانعين الماء حتى يشربوا * عفو - وانه ويقسموه محالا
وابن المرأغة طابس اعياره * قذف الغريرة ما يذقن بلالا

وقال بهو والقرزدق

لم ارم منك يا امام خيل لا * انأى بحاجتنا واحسن قبلا
لوشئت قد نفع الفؤاد بمشرب * يدع الحوائث لا يجدن غلبلا
بالعذب في رصف القلاة مقبلة * قض الاباطح لا يزال ظملا
انكرت عهدك غير انك طارف * طلالا بالوية العناب محبلا
لما تخاليت المحول حسبتها * دو ما يبثرب ناعما ونخبلا
فتمعزان نفع العزائم كلفا * بالشوق يظهر للفراق عويلا
قطع الخليلط وصال حبلات منهم * ولقد يكون بحبلهم موصولا
ورعت ركبى بالدينية بعدما * ناقن من وسط الكراع نقيلا
من كل يعمللة النجاة تكافت * جوز الفلاة تأوها وزميلا
انى تذكري الزبير جامعة * تدعو بجمع نخلتين هديلا
قالت قر يش ما اذل مجاشعا * جاراوا كرم ذا القميل قميلا
لو كان يعلم غدر آل مجاشع * نقل الرحال فأسرع التحويلا
يا لهف نفسي اذ يغرك حبلهم * هلا اتخذت على القيون كميلا
اقبعه د متر كهمل خيل محمد * ترجو القيون مع الرسول سميلا

ولو اظهروه - م الاسنة بعد ما * كان الزبير مجاورا وادخيمه لا
 لو كنت حيا بن قين مجاشع * شيعت ضيفك فرسخين وميلا
 اقنى الندى وفتى الطعان غررتم * وفتى الشمال اذا تهب بليلا
 قتل الزبير وانتم جيرانه * غيا لمن غر الزبير طويلا
 لو كنت حين عزرت بين بيوتنا * لسمعت من صوت الحديد صليلا
 مجالك كل مغاور يوم الوغى * ولو كان شلوعه ذك الماء كولا
 * وقال بهجو الاخطل *

اجهدك لا يحكو الفؤاد المعمل * وقد لاح من شيب عذار ومسحل
 الاليت أن الظاعنين بذى الغضا * اقاموا وبعض الاخرين تحملوا
 فيوما يجارين الهوى غير ماصبا * ويوما ترى منها من غولا تغول
 الايه الوادى الذى بان أهله * فساكن مغناهم جام ودخل
 فن راقب الجوزاء أو بان ليله * طويلا فليه لى بالمجازة أطول
 بهكى دويل لا يرقأ الله دمه * الا انما يبكي من الذل دويل
 جزعت ابن ذاب الفلاس لما تداركت * من الحرب أنياب عليك وكلك
 فانك والحجاف يوم تحضه * أردت بذلك الملكث والورد أبحل
 سرى نحوكم ليل كائن نجومه * قناديل فيهن الذبال المقتل
 فما اشتق ضوء الصبح حتى تعرفوا * كراديس يهدين ورد محبل
 فقد قدفت من حرب قيس نساؤكم * باولادها منها ثمام ومجبل
 ومقتولة صبر ترى عن درجلها * بقيرا واخرى ذات بعل تولول
 وقد قتل الحجاف اولاد نسوة * يسوق بن خلاس بهن وغرهل
 تقول لك الشكلى المصاب حليلها * أبامالك مافى الطعاشن مغزل
 حضضت على القوم الذين تركتهم * تعمل الردينيات فيهم وتنهل

عقاب المنيا يستدير عليهم * وشعث النواصي مجهن تصلصل
 بدجلة ان كروا فقيس وراؤهم * صفوفا وان راموا والمخاضة أو حلوا
 وما زالت القتلى تمور دماؤها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل
 فالأعناق من قر يش بدمه * فليس على أسياف قيس معول
 لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم * ونحن لكم يوم القيامة أفضل
 وقد شققت يوم الرحوب سيوفنا * عواتق لم يثبت عليهن محمل
 ابحار بنو مروان منهم دماءكم * فن من بني مروان اعلا وافضل

وقال جرير يريه وعباش بن الزبير فان بن امرئ القيس وأم عباش هنيئة
 بذت صمصمة عممة الفرزدق

امن عهد ذي عهد تفيض دموعنا * كان قذى العينين من حب فلفل
 فان يرسلني الجنب يستأنسوا بها * وان يرسلني راهب الطور ينزل
 من البيض لم تطعن بعيدا ولم تطأ * على الارض الا نير مط مرحل
 اذا ما مشيت لم تنته زوتأودت * كما نادى من حبلى وحبى غير منعل
 كما مال فضل الجبل عن متن عائد * أطافت به ربي رباط مطول
 لها مثل لون البدر في ليلة الدجى * وريح الخزامى في دماث مسيل
 ان سب قين وابن قين غضبتم * أبه دل يا أقفاء سعد لهدل
 سأذكر ما قال الحطيئة جاركم * واحدت وسما فوق وسم الحميل
 أعياش قد ذاق القيون مرارتي * واوقدت نارى فادن دونك فاصطلى
 أعياش ما تغنى قفيرة بعدما * سقيتك سمانى مرارة حنظل
 أعياش قد آوت قفيرة نسائها * الى بيت لؤم ماله من محول
 تدير (١) ابكار اللقاح ولم تكن * قفيرة تدرى ما جناة القر نقل

(١) الذيار بع رطب يحمل بين خفاف الناقة وبين حفظ المصران

فان تدعووا المزرقان فانهم * بنو ابنة قبيذى علاة ومرجل
 وما حافظت يوم الزبير مجاشع * بنو ثعلب خوار يد اوى بحر مل
 ولوبات في نار حله قد علمتم * لاب جهم ادا والضبابة تنجلى
 فشدوا الحبي للغدراني مشهر * اذا ما علامن المفاضة محملى
 فلا تطلبيا يا ابني قفيرة سابقا * يدق جها كل فاس ومسجل
 كما رام من القين ايام ضور * فلاقى جها من حمام مجمل
 ضغا القرد لما سمه الجهد واشتكى * بنو القين منى حد ناب وكاكل
 اتمدح سعدا بعد اسد لاب جاركم * وجر فتاة عقة رهالم بحال
 اجمعن قد لا قيت عمران شاربيا * على الحجة الخضراء البان ابل
 فباتت تنال الشغزية (١) بعدما * دعت بنت قين بات لم يتحول
 توجع رصف الركتين وتشتكى * مساجح من رضراضة (٢) ذات جنديل
 لعلاك ترجو يا ابن نافخ كيره * قر وما شبا (٣) انيا بهالم يقلل
 اتمد دل ير بوطا وايام خيلها * بايام وفاقين في الحسرب عزل
 الاتسألون المرذفات عشية * مع القوم لا يحيان سافالمجتلى
 من المانعون السبي لا تمنعونه * واحجاب اغلال الاسير المكيل
 وفي اى يوم لم تسال سـ يوفنا * فنغلى بها هام الجبابر من عل
 تبدل به في رهط تسعة مثله * اباشر ذى نعلين او غير منعيل
 فمالت نفسى في حديث وليته * ومالت فيما قدم الناس اولى

وفأجابه الفرزدق

اتنسى بنو سعد جدودى التى بها * خذلمت بنى سعد على شرم خذل
 عشية وليتم كان سـ يوفكم * ذالين في اعناقكم لم تسـ الم

(١) حوافى ترفع احدى الرجلين وتضع الاخرى (٢) أرض كثيرة الحصى (٣) حد كل شئ

وشيمان حول الحوفزان بوابل * منيحا بجيش ذي نر وابد جفل
 دعوا يال سعد وادعوا يال وائل * وقد سل من انماده كل منصل
 قبيلا ن عند المحصنات تصاولا * تصاول اعناق المصاعيب من عل
 عصوا بالسيوف المشرفية فيهم * غياري والقوا كل جفن ومحمل
 جتمن اسيف حداد طباتها * ومن آل سعد شدة لم تهمل
 دعون وما يدرين منهم لا يهم * يكن ولا يخفين ساقا لمحتلى
 لعلك من في قاصعائك ناتجا * اخامثل عبد الله او مثل نهشل
 وآل ابي سود و عوف ابن مالك * اذا جاء يوما بأسته غير منجلى
 ومخذ منكم ايامثل غالب * وكان ابي يأتى السماكين من عل
 واصيد ذى تاج صدعنا جبينه * باس-يا فنا والنقع لم يتزبل
 ترى خرزات التاج فوق جبينه * صؤول شبا أنياه لم يقبل
 وما كان من أرى خيل أمامكم * ولا محتب عند الملوك مرجل
 ولا تبعتم يوم ظعن ق-لاؤها * ولا زجرت فيكم في التهاسل
 ولكن اعفاء (١) على اثر طانة * عليهن اتحاء السلاء المعدل
 بنات ابن مرقوم الذراعين لم يكن * ليدع من صوت اللجام المصلصل
 ارى الليل يحلوه النهار ولا أرى * عظام المخازى عن عطية تنجلى
 أمن جزع ان لم يكن مثل غالب * أبوك الذى عشى بربق موصل
 ظلت تصادى من عطية قائما * لتضرب أعلا رأسه غير مؤتلى
 لك الويل لا تقتمل عطية انه * أبوك ولكن غيره فتمبدل
 وياد به من قوم بضعه مثله * أباشر ذى نعلين أو غير منعل
 فان هم أبوا أن يقتلوه ولم تجرد * فراقاله الا الذى رمت فافعل

حيا الحار والصفى العرب الحار

وان تهب آل الزبير فانما

هجمت الطوال الشم من هضب يذبيل
وقد ينج السكاب النجوم ودونها * فراسخ تنضى العين للمتأمل
فخاتم في سعد ولا آل مالك * غلام اذا ما قيل لم يتهدل
لهم وهب النعمان بردى محرق * بمجد معد والعديد المحصل
وهم لرسول الله أوفى بحيرهم * وعمو بفضل يوم بسر (١) مجمل
هجمت بنى عوف وما فى هجائهم * رواح لعبد من كليب مغربل
ابهلة الاخيرتهم * ولم يزل * لهم أول يعلى على كل أول
وقال البيهقي جريرا

أهاج عليك الشوق اطلال دمنة * بنا صفة الجوين من جانب الهبل
انى أباد من دون حدنان أهلها * وجرت عليها كل نافجة شمل
وأبقى طوال الدهر من عرصاتها * بغيمة ارام كاردية الطبل
وعنس (٢) كقلقال القداح زجرتها * بمعتسف بين الاجالد والسهل
فخفت نوا اليها (٣) ومارت صدورها * بأعضاد جون عن جناحها (٤) فقل
وجروية صهب كأن رثوسها * محاجن نبع فى منقفة عصبل
تجاوزن من جوشين كل تنوفة * وهن سوام فى الازمة كالاجبل
وقلت نطاف القوم الاصمبابة * وخود حادينما فشمرك الرأل
الأصمحت خنساء جاذمة الوصل * وضنت علينا والضنين من البخل
وصدت فاعداننا بمرصدودها * وهن من الاخلاف قبلك والمطل
أناه كأن المسك تحت ثيابها * وريح خزاعى الظل فى الدمث السهل

(١) هو بسير ارتطاه أحد بنى معيص بن عاصم (٢) ناقة توبه (٣) ما آخرها واعجازها (٤) عظام

كأنك لم تعرف لبانة حاجة * وموقف ركب بين سفبان والنخل
 غداة لغينامن لثوي بن غالب * هجان الغواني واللقاء على شغل
 عطوف بأعناق الطباء وأشرق * محاجرهن الغرب بالعين النبل
 لعمري لقد ألهى الفردق قيده * ودرج نوارذوالدهان وذوالغسل
 فيما لبت شعري هل ترى لي مجاشع * غنائى في جل الحـ وادث أو بدلى
 وذبي عن اعراضهم كل مترف * وجدى اذا كان المقام على رجل
 وثبتى على الدحض المزل علت به * حدود بنى سفبان عن زلة النعل
 وانى امرؤ من آل ببيعة نابه * وساد بنو سفبان أولهم قبلى
 وكل تراث المجد أورثنى أبى * اذا ذكر القالى من الحسب الجزل
 وجدت أبى من مالك حل بيته * بحيث تنصى (١) كل أبيض ذى فصل
 أغر يبارى الرمح فى كل شتوة * اذا غر افاق السماء من المحل
 من الدارميين الذين دماؤهم * شفاء من الداء المجبة والحبل
 فان لنا مجد اكرى ما ونجوة (٢) * تتم قواصمها الى كاهل عجل (٣)
 أجدع أقواما اذا ما همـ ونهم * وأوقد نار الحرب بالحطب الجزل
 وعى الذى اختارت معدل حكمه * فالتقوا بأرسان الى حكم عدل
 ويوم شهدناه تسامى ملوكه * بمعترك بين الاسنة والنبل
 اذا ركب الحيمان عـ ورو مالك * الى الموت أشباه المعبدة البزل
 سيمونابـ ز بين اشم وسادة * مراجيح (٤) ذاودين عن حسب الاصل
 والقيمتنا نحمى قيما وتنتهى * الينما تميم بالفوارس والرجل
 علينا من الماذى كل مفاضة * سوابغ زعفر من دلاص ومن جدل

(١) ارتفع فصار فى الناصية (٢) مرتفع من الارض (٣) ضخم (٤) واحد. مرجاح وهو الذى
 يثبت فى الحرب

وانا لضرابون كل كتيبة * تجر من ايا القوم صادقة القتـل
 نضار بهم والحيل عابسة بنا * ونكرها ضرب الخيض على الوحل
 ونحن رددنا سبي عمرو بن عامر * من الجيش اذ سعد بن ضبة في شغل
 يطأن القنا والدارعين كائنا * توثب أجزاء الا بكل فتى جزل
 وجئنا بعمر وبعدهما حل سربها * محل الذليل خاف أطحـل أو عكل
 ونحن منعنا يوم عينين منقرا * ولم تنب في يومى جدود عن الاصل
 ونحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كافواه المقرحة الهدل (١)
 وجئنا باسلاف الملوك وأحرزت * مناصلنا محجـدا الاربة والاكل
 أبى لكليب ان تسامى معشرا * من الناس ان ليست بفرع ولا أصل
 سواسية سود الوجوه كأنهم * ظرابى غـربان بمجـرودة محـل
 فقل لجرير اللؤم ما أنت صانع * وبين لنا ان البيان من الفصل
 أبوك عطاء الاثم الناس كلهم * فقيح من كهـل وقبحت من نسل
 ألت كليبيا اذا سمع خـطة * أقر كافر الحيلة للبعـل
 وكل كايـبى صفيحة وجهه * اذل لا قـدام الرجال من النـعل
 وكل كايـبى يسوق أتانة * له حاجة من حيث تنفر بالحبل
 وقيل ان بلا سئل أباه جرير رأى الهجاء كأن أشد عليك فقال

﴿ألت كليبيا الخ﴾

﴿فأجابه جرير ويهجو الفرزدق﴾

اذا قال قد أغنيت شيا رويدكم * أتوه فقالوا لست بالحكم العدل
 فأخزى بن جرراء الجمان مجاشعا * وما نالت المجد الدلاء التى يدلى
 اذا سار فى الركب البعيت عرفتم * ترمز (٢) جرراء الجمان على الرجل

لقد قوست أم البعيت ولم تنزل * تزاحم على اصا درين على كفل
 ترى العبس (١) الحولي جونا تسوقه * لها مسكمان غير طاج ولا ذبل
 اذا قيمت على بن صمعا بايعت * بشق استها اهل النباج وما نعلي
 ليالي تفتاب النباج وتبتغى * مراعيها بين الجداول والنخل
 اهاب استها فقعا بكل قـ رارة * على مدرج بين الحزونة والسهل
 جزعت الى درجي نوار وغسلها * فاصبحت عبدا ماتمروا وتحلى
 لعمري لئن كان القيمون توكلوا * نوار القـ د آبت نوار الى بعل
 وان الذي يلقى البعيت ورهطه * هو السم لادر جانرا مع الغسل
 بني مالك لا صدق عند محاشع * ولكن حظامن في ماش على دخل
 وقد زعموا ان الفرزدق حية * وما مارس الحيات من حية مثلى
 وما مارست من ذى ذباب شكيمتى * فيقلت فوت الموت الاعلى خيل
 ولما اتى القين العراقي باسته * فزعت الى القين المقيد في الحبل
 رأيتك لم تحمى عقالا ولم ترد * قـملا فيما لا قيمت شر من القتل
 ولو كنت ذار أى المامت عاصما (٢) * وما كان كفوا ما القيمت من الفضل
 ولما دعوت العنبرى ببلدة * الى غير ماء لا قريب ولا أهل
 يكون نزول القوم فيها اكلا ولا * غشاشا ولا يدنون رحلا الى رحل
 ضللت ضلال السامرى وقومه * دعاهم فظلوا عا كفير على عـل
 فلما رأى أن الصحارى دونه * ومعتلج الانقاء من ثبج الرمال
 ويوما أتت دون الضلال سمومه * يظل المهاصورا جاجه نغلى
 بلغت نسي (٣) العنبرى كأنما * ترى بنسي العنبرى جنى النخل
 فأوردك الاعـداد والماء نازح * دليل امرى أعطى المقادة بالدحل

(١) بول الابل اليابس (٢) هو العنبرى (٣) اللبن الحليب

ألم تر أني لا تبـل رميتي * فمن أرم لا تخطى مقائله نبيـلى
 فباتت نوار القين رخوا حقا بها * تنازع ساقى ساقها حلق الحـبل
 تقبح ربح القين لما تناوات * مقـده بان اذ تساوفه فـل
 فأقسمت ما لاقيت من قلبى الهوى * وأقسمت ما لاقيت من ذكر قبلى
 أبا خالد أبلت حرما وسوددا * وكل امرئ مثنى عليه بما يبلى
 أبا خالد لا تشـمتن أعاديا * يودون لوزلت بمهـلكة نـعـلى
 اتحم من ذلك الوقت التهاجى بين الفرزدق وجرير وقال الناس سقط البعيت
 جعللا يلفتان اليه وكان الفرزدق حج فعاهد الله بين الباب والمقام أن لا
 جوا حدا فلما قدم البصرة قيد نفسه حتى يجمع القرآن وقال توبة من الشعر
 ألم ترنى عاهدت نفسي وانى * لبين رتاج قائما ومقام
 عـلى قسم لا اشتم الدهر مساها * ولا خارجا من فى سهـوه كلام
 ألم ترنى والشعر أصح بيننا * دروه من الاسـلام ذات حرام
 فـد بلغ نساءه مجاشع فخش جرير بهن فأتى الفرزدق مقيدا وقان له قبح
 نه قيدك وقد هتك جرير عورات نساك فلمحت شاعر قوم فاحفظنه ففض
 يده وقال

الا استهزأت منى سو يده ان رأت * أسيرا يدانى خطوه حلقى الحـبل
 ولو علمت ان الوثاق أشـده * الى النار قالت لى مقالة ذى عقل
 لعمرى لئن قيدت نفسي اطالما * سميت وأوضعت المطية فى الجهل
 ثلاثين عاما ما أرى من عماية * اذ ابرقت الأشـد لها رحـلى
 أتتني أحاديث البعيت ودونه * زرود فسامات الشقيق من الرمل
 فقلت أظن بن الحبيشة أنى * غفلت عن الراعى الكنانة بالنبل
 فان يك قيدى كان نذرا نذرته * فالى عن احساب قومي من شغل

أنا الضامن الراعى عليهم - م وانما * يدافع عن احسابهم انا أو مثلى
 ولو ضاع ما قالوا راع منا وجدتهم * شحا حاعلى الغالى من الحسب الجزل
 اذا مارض - واعنى اذا كنت ضامنا * لا حساب قومى فى الجبال وفى السهل
 فمهما أعش لا يضمونى ولا يضع * لهم حسب ما حركت قدمى نعى
 ولسنت اذا نار الغبار عنى امرئ * غداة الرهان بالبطى ولا الوغل (١)
 ولا يكن ترى لى غايه المجد سابقا * اذا الخيل قادت النجىادالى المحبل
 وحولك أقوام رددت عقولهم - م * عليهم وكانوا كالفراش من الجهل
 رفعت لهم صوت المنادى فأبصروا * على جذبات فى كواهلهم - م جزل
 ولولا الحمياء زدت رأسك هزيمة * اذا سبرت ظلت جوانبها تغلى
 بعيدة اطراف الصدوع كأنها * ركية نعمان الشبيهة بالدحل
 اذا نظرت الاسبون فيها تقلبت * حاليتهم من هول أنيابها الثعل
 اذا مارأتها الشمس ظل طيبتها * كمن مات حتى الليل محتلس العقل
 يود لك الادنون لومت قبلها * يرون بها شر اعليك من القتل
 ترى فى نواحيها الف - راخ كأنما * جثمان حوالى أم أربعة طحل
 شربشة (٢) شطاء من يرمابها * تشبهه ولو بين الخساسى والطفل
 اذا ما سقوها السمن أقبل وجهها * بعينى محجوز من عرينة أو عكل
 جنادفة بحراء تأخذ - ذعينا * اذا اكتلمت نصف القفيز من الكحل
 وانى لمن قوم يـكون غسولهم * قرى فارة الدارى يضرب بالغسل
 وما وجد الشافون مثل دماننا * شفاء ولا الساقون من عسل النحل
 وقال جرير ولم يعرف لها نقيضة
 تلقى السليطى والابطال قد كلوا * وسط الرجال بطيناغ - يرمف لول

لم يركبوا الخيل الا بعد ما هرموا * فهم ثقيل على اصكتافها ميل
 ووقال الفرزدق

لا قوم اكرم من تميم اذا عدت * عوذ النساء يستقن كالا جال (١)
 تغلوج اداء بنى كليب فيهم * ودماؤهم وابهك غير غوال
 تبكي المراغة بالرغام على ابنها * والناهقات ينحن بالاعوال
 سوقى النواهيق ما تمسك يمينه * وتعرضى لمصعدى القفال
 سر بامدما معها تنوح على ابنها * بالرمل قاعدة على جلال
 قالوا لها احتسبي جري رانك * اودى الهزير به ابو الاشبال
 التي يديه عليه ذوقومية * ورد فدق مجامع الاوصال
 قد كنت لو نفع النذير نهيمته * ان لا يكون فريسة الريبال
 انى رأيتك اذا بقت فلم تثل * خبرت نفسك من ثلاث خلال
 بين الرجوع الى وهى قطيعة * فى فيك مدينة من الاجال
 او بين حى أبى نعامه هاربا * او بالحقا بطنى الاجبال
 ولقد هممت بقتل نفسك خالما * او بالفرار الى سفين اوال
 فالآن ياركب الحداء هجوتكم * بهجائكم ومحاسب الاعمال
 فاسأل فانك من كليب والتمس * بالعسكرين ببيعة الاطلال
 واجمع مساعيك القصار فوافنى * بعكاظ يا ابن مرقب الاجال
 واسئل بقومك يا جري ودارم * من ضم بطن منامن الانزال
 تجرد المكارم والعديد كليهما * فى دارم ورضائب الاكال
 واذا عددت بنى كليب لم تجرد * حسبا لهم يوفى بشع قبال
 لا يمنعون لهم حوام حليلة * بهجاية فيهم ولا بقتال

تمشى كوانتفها اذا ما اقبلت * بالدارعين تكس الاوعال
 قانقا فلا تدها تقاد الى العدى * رجوع الغزى كثيرة الانفال
 اكلت دوا برها الا كام فشيها * مما وجب من كمشية الاطفال
 وكائنهم اذا فرعن لصارخ * وشرعن بين سوافل ووعوالى
 وهز زن من قرع اسنة صلب * بجذوع خيبر او جذوع او ال
 طير تبادر رائحا اذا غيبة * برد او تسحقه خر يق شممال
 علقنت اعنتهن فى بحر وممة * سحق مشذبة الجذوع طوال
 تغشى مكاممة عوابسها بنا * يوم اللقاء اسنة الابطال
 ترعى الزعانف حولنا القيادها * وغدوهن مروح النشلال
 يوم الشعبية يوم اقدم عامر * قدام مشعلة الركوب بحمال
 وترى مراخيها يثوب لمحاقتها * ورد الحمام خوائر الاوشال
 جرد اقدانترع القياد بطونها * من آل اعوج ضمير وفحال
 كسى السنايك مشرفا اقتارها * مما انتضه من غداة كل صقال
 فى جحفل لجب كائن زهاءه * جبل الطراة مضع الاميال
 (١) يعذمن وهى مصره اذ انها * قصرات كل نجيبه شملال
 وترى عطية والانا امامه * ذنلا يمر بها على الامثال
 ويظل يتبعهن وهو مقرم د * من خلفه كانه بشكال
 تبع الحمار كما ما فاصابه * من خلفه بنهيقه بنكال
 اجر يران اباك اذا تعبته * قصرت يداه ومدمش حبال
 ان الحجارة لو تكلمت خبرت * عنكم بالام دقة وسفال
 هل تعلمون غداة يطرد سبيكم * بالسفح بين مليحة وطحال

يحدون من أمل الكتيب عشية * رقص اللقاح وهن غير اوال
حـنى تدار كهافوارس مالك * ركضاب كل طواله وطوال
لما عرفن وجوهنا وتحدثت * عبرات اعينهن من بالاسبال
وذ كرن من حفر الحياء بقيمة * بقيت وكن قبيل في اشغال
وارين اسوقهن حين عرفنا * ثقة وكن روافع الاذيال
بفوارس لمحقوا ابوهم دارم * بيض الوجوه على العدو وتقال
كنا اذ انزلت بارض حيمة * صماء تخرج من صدوع جبال
تخشى بوادرها شدخنا راسها * بمشذخات للرؤوس عوالى
انال نزل نغر كل مخوفة * بالمربات كانهن سعالى
قوداضوا من في الركوب كانهما * عقبان يوم تغيم وظلال
شعثا شواذب قد طوى اقرباها * كر الطـ وارد للحق الاطال
باولاك تمنع ان تنفق بعدما * قصعت بين حزنه ورمال
وبهن نذفع كرب كل مشوب * وترى لها جـدد ا بكل مجال
انى بـنى لى دارم عادية * فى الجـدد ليس ار ومها بمجال
وابى الذى ورد الكلاب مسوما * بالتحيل تحت عجاجها المنجال
الضاربون اذا الكتيمة اجمت * والنازلون غداة كل نزال
الضامنون على المنية جارهم * والمطعمون غداة كل شمال
ابنى غدانة انى حورتكم * ووهبتكم لعطية بن جمال
فوهبناكم لاحقكم بقديكم * قدما وافعـ له لكل نوال
لولا عطية لاجتدعت افوكم * من بين الام آنف وسـ جمال
انى كذاك اذا هجوت قبيلـ له * جدعتهم سم بعوارم الامثال
ابنوكليب مثل آل مجاشع * ام هل ابوك مددعا كعقال

دع مدع باعنتك التواثم اني * في باذخ يابن المراغ - ععالى
 وابن المراغة قد تحول راهبا * متبرسا التمسكن وسؤال
 ومكبيل ترك الحديدي بساقه * اثرامن الرسفان فى الاجال
 وفدت عليه شيوخ آل مجاشع * منه - م بكل مسامح مفضل
 ففدوه لاثوابه ولقد يدبرى * بيمينه آثرمن الاغ - لال
 ما كان يلبس تاج آل مجاشع * الاهم ومقاو الاق - وال
 كانت منادمة الملوك وتاجهم * لمجاشع وسلافة الجريال
 ولئن سألت بنى سليم اينما * ادنى لكل ار وم - وفعال
 لينبتنك آل معن انهم * باله - لم والانفون من شمال
 ان السماء لنا عليك نجومها * والشمس مشرقة وكل هلال
 ولنا معاقل كل اعيط باذخ * صعب وكل مباءة محلال
 انال توزن بالجبال - لو مننا * ويزيد جاهلنا على الجهال
 وترى بن اخت بنى كليب خاله * يوم التفاضل الام الاخوال
 بعلى الغريمة من كليب ممسك * منها بلا حسب ولا بجمال
 سود المهاجر سئ لباتها * من لؤمهن ينه كن غير حلال
 لكلاب اعبد دنة يتبعنهم * حلت اجنتها بشر فعال
 يعون مختلط الظلام كعوت * خلف البيوت كلابها العظام
 يرفعن أرجلهن عن مفروكة * (١) مق الرفاغ رحيمية الاجوال
 تلقى الايور بطورهن كانهما * عصب الفراسن او ايور بعال
 يسلمن انهن ماكن عليهم * لما وج - ذن حرارة الانزال
 انى وج - دت بنى كليب انما * خلقه واواك - مذ ثلاث ليال

ير ويهم الشمذ الذي لو حله * جردان ماندا هم ابي الال
 لا ينعمون فيستنبذوا نعمة * فيهم ولا يجزون بالافضال
 يتراهنون على جيا دجيرهم * من غاية الغدوان والاصال
 فكأنما مسحوا بوجه حمارهم * ذى الرقتين جبين ذى العقال
 ومهور نسوتهم اذا ما انكحوا * غدوى كل هبنتع تنبال (١)
 يتبعنهم سلفا على جراتهم * اعداء بطن شعية الاوشال
 وحسبت حربي وهى تقطر بالقمنا * حلب الحماره يابن أم رعال
 كلا وحيث مسحت ايمن بيته * وسعيت أشعث محرما لخال
 وتراه من حى الهجيرة لا ثذا * بالنظر - ين يزول كل مزال
 وترى على كتفى عطية مائلا * أرباقه عدلت له بسخال
 يمشى بها حلما يعارض ثلة * قبها التلك عطى من اعدال
 نظر والى بأعين ملعونة * نظر الرجال وما هم برجال
 متقاعسين على النواحق بالضحى * غير ونهن يبا بس الاجذال (٢)
 ان المكارم يا كليب اغيركم * والخيل يوم تنازل الابطال
 (١) فاجابه جري

لمن الديار رسومهن بوالى * اققرن بعد تانس وحلال
 عفا المنازل بعد منزلنا بها * قطر وعاصف نيرج محفال
 عادت تقاى على هواى فرما * حنت اذا طعن الخليل جالى
 ولقد أرى المتجاورين تزايلوا * من غير مارة وغير تقال
 انى اذا بسط الرماة لغلوهم * عند الحفاظ غلوت كل مغالى
 رفع المطى بما وسمت مجاشعا * والزنبى لعموم ذوالاجلال

في ليلة من اذ احدوت قصيدة * بلغت عمان وطي الاجبال
 يا قرط انكم قرينة خزيرة * والاثوم معتقة لقيون عقال
 لما راوا رجم العذاب يصيدهم * كان القيمون كساقية الاقبال
 هذاتقـدمناوزجرى مالـكـا * لا يردينك حين قيمك مال
 أمسى الفرزدق للبعيث جنبية * كابن اللبون قرينة المشمال
 أرداك حينك يا فرزدق محلبا * ما زاد قومك ذاك غير خبال
 ولقد سمعت مجاشعا بأنوفها * ولقد كفيتمك مدحة بن جعال
 فانفخ بكبرك يا فرزدق اني * في باذخ لمحل بيتك عالي
 لما وليت لشعر قومي مشهدا * آثرت ذاك علي بنى ومالي
 اني ندبت فوارسى وفعالهم * وندبت شرفوارس وفعال
 نحن الولاة لكل تغـريـتـقى * اذ أنت مختصر لكبيرك صالى
 من مثل فارس ذى الحمار ووقعب * والخنثفين لليالة البلبال
 والرديف اذ ملك المـلوك واذله * عظم الدسائع كل يوم فضال
 الذائدون اذا النساء تـبـدلت * شهماء ذات قوانس ورجال
 قومهم غمـوا أباك وفيهم * حسب يغوت بنى قفيرة عال
 اني لئستلب المـلوك فوارسى * وينازلون اذا يقال نزال
 من كل أبيض يستضاء بوجهه * نظرا الحجيج الى طلوع هلال
 تمضى أسنتنا وتعلم مالـك * ان قد منعت حزوتى ورمالى
 فاستل بذي نجب فوارس عامر * واستل عيينة يوم جزع ظلال
 فلرب معضلة دفعنا بعدما * عى القيمون بحيلة المحتال
 ان الجياد يمتن حول قبابنا * من آل أعوج اولدى العقال
 من كل مشترف وان بعد المدى * ضم الرقاق مناقل الاجرال

متقاذف طلع كأن عنانه * علق باحرد من جذوع أوال
 صافي الاديم اذا وضعت جلاله * ضافي السبيب يبيت غير مذال
 في المقربات يقودهن على الوجى * بحث السباع مدامع الاوشال
 تلك المكارم يافرزدق فاعترف * لاسوق بذكر يوم جوف ايبال
 ابني قفيرة من يوزع ووردنا * أم من يقوم لشدة الاحمال
 أحسبت يومك بالوقيط كيومنا * يوم الغبيط بقلة الادخال
 ظل اللهازم يلعبون بنسوة * بالجـ ويوم يفخن بالابوال
 يمكن من حذر السماء عشيمة * ويمن بين حقايب ورجال
 لا يخفي عن عليك أن مجاشعا * شبه الرجال وماهم برجال
 مثل الضباع بسقن (١) ذبخارثجا * ويخزن (٢) في كثر ثلاث ليمال
 واذا ضـ مئ بنى عقال ولدت * عرفوا مناخر سجلها الاطفال
 أما سبابي فالعذاب عليهم * والموت للنخبات (٣) عند قتالي
 كالنبيب حزفها الغمام ثم بعدما * نلطن (٤) عن حرض بجوف ائمال
 لاقيت اعين والزبير وجعشنا * اعدال مخزية عليك ثقال
 جوف مجارف للخزير وقد أوى * سلب الزبير الى بنى الذيبال
 ودعا الزبير مجاشعا فتمزت * للغدر الام أنف وسـ بمال
 ياليت جاركم الزبير وضيغكم * اياي لبس حبه له بحبالي
 الله يعـ لم لوتناول ذمة * منالجزع (٥) في النحور عوالي
 وتقول جعثن اذا أتتكم مقنعا * قبحت من أسـ دأبي اشبال
 وتقول جعثن وابن مرة جانح * خبجارويدا قد نرعت طعالي
 لاقى الفرزدق ضيعة لم يغنها * ان الفرزدق هنك في أشغال
 ألوى بها شذب العروق مشذب * فكأنما كانت على طرفال

باتت تناطح بالجبوب (١) جبينها * والركبتين تناطح الاوتال
 ما بال أمك اذ تسربل درعها * ومن الحديد مفاضة سربال
 جمت وجهك فوق كبرك قائما * وسقيت أمك فضلة الجريال
 شابت قنيرة وهي فائزة النساء * في الشوك بأصرة وفعال
 بكرت مبعلة فشر شر بظرها * قتب الح على أذب ثقال
 قبح الاله بنى خضاف ونسوة * بات الجزير اهن كالا جفال
 من كل آكفة المواخر تتقي * بمجرد كعرد البغال *
 قامت سكينمة (٢) للفجور ولم تهم * بنت الحنات (٣) لسورة الانفال
 ودت سكينمة ان مسجد قومها * كانت سواريه أيور بغال
 فضح الكتبية يوم يسلم قائما * ظل النعامه شبة بن عقال
 ولد الفرزدق والصعاصع كلهم * عالج كائن وجوهن مقالى
 ياضب قد فرغت عيني فاعلموا * طلقا وما شغل القيون شمالي
 ياضب على ان تصيب مواسمي * كورا على حنف ورهط بلال
 ياضب اني قد طبخت مجاشعا * طبخايزيل مجامع الاوصال
 ياضب لولا حينكم ما كنتم * غرضا لنبلي حين جد نضالى
 ياضب انكم البكار وانى * متخبط قطم يخاف صيالى
 ياضب غيركم الصميم وانتم * تبع اذا عاد الصميم موالى
 ياضب انكم لسعد حشوة * مثل البكار ضمتها الاغفال
 ياضب ان هوى القيون أضلكم * كضلال شيعة أعور الدجال
 فانفج بكبرك يا فرزدق وانتظر * فى كربناه هدية القفال
 ما السيد حين عدت حالك منهم * كبنى الاشهد ولا بنى نزال

خالى الذى اعتسر الهذيل وخيله * فى ضيق معترك لها ومحال
جنى بخالك يا فرزدق واعلمن * ان ايس خالك بالغ اخوالى
وقال يمدح عبد الملك ويهجو الاخل

ودع امانة حان منك رحيل * ان الوداع الى الحبيب قليل
تلك القلوب صواديا تيمنها * وأرى الشفاء وما اليه سبيل
أعدرت فى طلب النوال اليكم * لو كان من ملك النوال ينيل
ان كان طبعكم الدلال فانه * حسن دلالك يا أميم جميل
قال العوازل قد جهلت بحبها * بل من يلوم على هوالك جهول
كنقا الكذب تهيات أعطافه * والريح تجبر متنه ويهدل
أما الفؤاد فليس ينسى ذكركم * مادام يهتف فى الاراك هذيل
بقيت طولك يا أميم على البلى * لا مثل ما بقيت عليه طول
نصح الجنوب مع الشمال رسوما * وصبا مزمنة الر باب عجول
ايقيم أهلك بالستار وأصعدت * بين الوريقة والمقاد حول
ما كان مثلك يستخف لنظرة * يوم المطى بغربة مرحول
لا يبعدن انس تغير بعدهم * طال بيرة قرامتين محيل
ولقد تكون اذا تحل بغبطة * ايام اهلك بالديار حول
ولقد تساعفنا الديار وعيشنا * لودام ذلك بما نحب ظليل
فسقى ديارك حيث كنت مجلجل * هزج ومن غر الغمام هطول
وكأن ليلى من تذ كرى الهوى * ليل باطول ليلته موصول
اينام ليلك يا أميم ولم ينم * ليل المطى وسيرهن ذميل
يكفيك اذسرت الهوم فلم تنم * قلص لواقع كالقسي وحول
نحب من السر العتيق شمالها * فوق النعائب شدقم ووجدل

عزت كواهلها العرائك بعدما * لمحق الثمبل في الهن ثميل
مثل القنا صبح الثقاف متونه * فاه - تزفيمه - لدونة وذبول
تجو اذا علم القلا رايته * في الا ل يقصر مرة ويطول
واذا تقاصرت الظلال تشنعت * وخذ النعام وفي النسوع فضول
من كل صادقة النجاة كانتها * قروا رافعة الشراع حقول
كم قد قطعن اليك من مما حل * ج - جذب المعرج مابه تعاميل
نأى المناهل طامس أعلامه * ميت الشحوص به يكاد يحول
الله طورك الخلافة والهدى * والله ليس لما قضى تبديل
ان الخلافة بالذي ابلتتم * فيكم فليس للمكها تحويل
يعلموا النجى اذا النجى أضحجهم * أمر تضيق به الصدور حليل
ولى الخلافة والكرامة أهلها * فالملك أفيح والعطاء جزيل
فعليك جزية معشر لم يشهدوا * لله ان محمد الرسول
تبعوا الضلالة تا كبين عن الهدى * والتعلبي عمى الفؤاد ضليل
يقضى الكتاب على الصليب وتغلب * واكل - منزل آية تأويل
ان الخلافة والنبوة والهدى * رغم لتغلب في الحياة طويل
فارقت سبل النبوة فاضعوا * بجزى الخليفة والذليل ذليل
منع الا خيطل أن يسامى قرمنا * شرف أحب وغارب مجزول
قرمنا زيد مناة أزهر مصعبا * فتصوّل زيد مناة حين يصول
منافوارس لن تجسى بمثلهم * وبناء مكرمة أشم طويل
فاذا ذكرت من الهذيل وقد شتا * فينا الهذيل وفي شواه كبول
جز الخليفة بالجنود وأنتم * بين الس - الوطع والفرات فلول
ولقد شفقتي خيل قيس منكم * فيها الهذيل ومالك وعقيل

فاذا رميت بحرب قيس لم يزل * أبدا تحيلهم عليك دليل
 نعم الحماة اذا الصفايح جردت * للبيض تحت طباطهن صليل
 لو أن جمعهم غداة محاشن * يرمى به حوض لـكـاـديـزول
 لولا الخليفة يا أخيطل مانجا * أيام دجلة شـلـوكـ المـا كـول
 قيس تزيد على ربيعة في الحمى * وجمال خمدف بعد ذلك فضول
 كذب الاخيطل بالنسوة تغلب * حامى الذمار وما يغار حليل
 ترك الفوارس من سليم نسوة * بحلالهن على الرحوب عويل
 اذطل بحسب كل شخص فارسا * ويرى نعامة ظله فيحول
 رقصت بعاجنة الرحوب نساؤكم * رقص الرئال ومالهن ذبول
 أين الراقصم اذ تجر نساؤهم * يوم الرحوب محارب وسلول
 فالتعليمية والصليب على استها * رجس موقعة البهتان ذلول
 باتت تعانقه وبات فراشها * خالق العبادة في الدماء قنيل
 فسخ العباء وريح نسوة تغلب * عدس يقرقر في البطون وفول
 فاداندرك رأس أشهب شارق * في الحاويات وجص مبلول
 فادت بيال محارب ويكفها * عرض كأن نطافـهـمـحـلول
 ابناؤهن أقل قوم حممة * عند الشراب ومالهن عقول
 سفه الاخيطل اذ بقي بجوزه * كبر القيون كأنه منديل
 قد كان في جيف بدجله حرق * أوفى الذين على الرحوب شغول
 وكان عافية النسور عليهم * حج باسفل ذى انجاز تزول
 اهلكت قومك اذ حضت عليهم * تم انتهت وفي العـدـو ذـول
 قبحت موقورا وطاب دمنه * بالحضر تشرب نارة وتبول

وشربت بعد ابي ظهيرة وابنه * سكر الدنان كان انك ثيل
 قل للاخيطل لا يجوزك انجبت * في الودات ولا بوك فييل
 قصرت يدك عن الفعال وطالما * غالت اباك عن المكارم غول
 تقـ د الوفود وتعلب منقمة * خلف الزوامل والعواتق ميل
 يدعي اذ انزلوا اليه اخذ زاده * ويقال انك للضباع مخييل
 فاجمع اشظتها الي اقتابها * واخرج فالك في الرحال مقيل
 من كل شمس لا يني مسـ تأجرا * ماشم تودية الصرار فصيل
 حظ الاخيطل من تلمسه الرشا * في الرأس لامعة الفراش دحول

﴿قافية الميم﴾

﴿قال يهجو التميم﴾

حي الديار كوحى الكاف والميم * ما حظك اليوم منها غير تسليم
 اذ انت صادق بئيل الجن مقتتل * والشرب يمنع من صديان مهيموم
 لا الموت اروح مما تفعل بين بنا * ومن مواعد من خلف وتأثيم
 قد كنت اصطاد اذ ريش القداح بها * قبل الرماة بسهم غير محروم
 ما في بنات بن قنبل ما يرددهـ وى * فاتبع هوالك من البيض الشغاميم
 يا تميم قد طال انذارى على طرق * وعند ذائدة الكلبي تقـ ديمى
 اذ قلت للميم لا تدنوا فلنكم * من قاطع طبق الاعناق مسموم
 تسمـ وتقيم باسم ذى مراهنـة * عند المواطن سباق الاضاميم (١)
 ادعوتـ تميم بن مرثم ترفـ دنى * عند المواطن رفا غير مغموم
 ان الجمر ائيم كبراهي يكون لنا * لاحق للميم في تلك الجـ راثيم
 قالت تميم السـ تم يابنى كسع * ريش الذنابي ولـ تم بالمقاديم

يا تيم وميحك من جدع له ندب * يدو بانفك من ذل وترعيم
 يا تيم تقضى عليك كل مظالمه * عادات معترف بالظلم مظلوم
 يا قبح الله عبدا من بني نجاش * ياوى الى نسوة رضع من داريم
 (وابناشريكك شريكك اذنزلا) * بالجزع اسفل من اطواء موشوم
 عمدا رميت ابن مكدول بدامعة * حتى استدار بواهى الراس مأموم
 فرعا قر يش اذا ما حكمه واعدلوا * فصل القضاء وكانوا اهل تحكيم
 الطيبون من الریحان منبتهم * ومنبت التيم فى السكران والثوم
 تقضى القضاة على تيم وان رغمت * واكذب قضائك واطبع بالحو تيم
 فاسأل بنى عبد شمس قد رضيت بهم * او هاشم الصيدا وابتاء مخزوم
 يا تيم انك عبد من بنى كعب * ما كنت اول عبد ضل مغتوم
 يا تيم اهلكم عمياء مقعدة * جاءت بنسل خبيث الریح مجذوم
 تيمية مثل اذف الغيل غمبلها * تهدى الرجا بينان غير مخدوم
 ما بين تيم والاسعيل من نسب * الالف رابة بين الزنج والروم
 ان بن تيم لنفسه وبوالاه * دافى القرابة من حام ويحموم
 هذى التى جدمت تيم واسمها * ثم اقعدى بعدها يا تيم او قوى
 وقال يهجو غسان بن ذهل السليطى حينما بلغه انه هجاه
 ابني اديرة ان فيكم فاعلموا * حور القلوب وخفة الاحلام
 بشس الفوارس يوم نعف قشاوة * والخييل عادية على بسطام
 الظاعنون على العمى بجميعهم * والخافضون بغير دار مقام
 تركوا الاحير حين نرقه القنا * ان المحامى يوم ذاك محامى
 ابليت خورا ووفك عنا تكم * عارى الاشاجع من بنى همام
 وقال يهجو السليطى ايضا

ان السليطي خبيث مطعمه * اخبت شي حسبا والامه
 مخـر نفش بحسب لانعلمه * است السليطي سواء وقفه
 هل لك في بيض خصي تلقمه * خـزير برسي تنسمه

وقال يمدح الوليد بن عبد الملك ويذكر هدم الكنيسة

حي الديار بعاقـل فالانعم * كالوحى في رق الكتاب المجهـم
 طال نجر به الرياح سواريا * والمدجنات من السماك المرزم
 عـ في المنازل كل جون ماطر * اوكل معصفه حصاها يرتقى
 اصمرت حاجتك التي قضيتها * ومع الطعاش حاجة لم تصرف
 بقـرأ وانس لم تصب غراتها * نـبل الرماة ولا رماح المستمى
 اخلفن كل متيم منينه * وجفون منزلة الرهين المعرم
 ان البغيض له منازل عندنا * ليست كمنزلة المحب المكرم
 ما نظرة لك يوم تجـعل دونها * فضل الرداء وتبقى بالمعصم
 ولقد قطعت مجاهلا ومناهلا * وجم اجنها كلون العندم
 واذا المطوق باض في ارجائها * حسبت نقائضه فلاق المحنتم
 ان الوليد خليفة لخليفة * رفع البناء على البناء الاعظم
 فعلا بناؤكم الذي شرفتم * واكم اباطح كل وادمغم
 كم قد قطعت اليك من ديمومة * يهما عـقل ايلها كالايهم
 وتركت ناجية المهاري زاحقا * بعد الزورة والجلال الاحزم
 ان الوليد هو الامام المصطفى * بالنصره زلواؤه والمغتم
 ذو العرش قد ران تكون خليفة * ما كنت فاعل على المنابر واسلم
 ورث الاعنة والاسنة وانتمى * في بيت مكرم ترفيع السلم
 ورايت ابنة خوت وتهدمت * وبناء عرشك خالد لم يهدم

ترك النجاة وحل حيث تمنعت * اعياصه واكل خير ينتمى
 عرف البرية ان كل خليفة * من فرع عيصك كالغنيق (١) المقرم
 خزم الانوف وقادكل عمارة * صعب القياد مخاطر لم يخزم
 وبنو الوليد من الوليد بمنزل * كالبدر حف بواضحات الانجم
 ولقد سموت الى النصادى سموة * رجفت لوقعتها جبال الديلم
 ان الكنيصة كان هدم بناؤها * نصر افكان هزيمة للاخرم
 فاراك ربك اذ كسرت صليبهم * نور الهدى وعلمت ما لم تعلم
 واذا الكتاب اعلمت راياتها * وكاشهن عناق طير حوم
 نطح الرؤوس بهامة فتفرقوا * عنها وعظم فراشه هالم يهزم
 مردى المحروب اذا المحروب توقدت * وحيا اذا كثرت عماد الرزم
 انى من المتنصه فين سجالكم * ينفعين من ثبح الفرات الاعظم
 ارجو سوابق ذى فواضل منهم * واخاف صولة ذى شبول ضيغم
 اشكو اليك وربما تكفونى * عض الزمان وثقل دين المعرم
 برالبـ لادم مخز يجي لـكم * والبحر مخز بالجوارى العوم
 وترى الجفان يدهاقع الذرى * مدالجـ داول بالاتبى المقعم
 والقـ درتنـم بالحال وترتمى * بالزورهمهمة الحصان الادهم
 ووقال بهجوا الاخطل

عرفت ببرة الودار سما * محيلا طاب عهدك من رسوم
 عفى الرسم المحيل بذى العلىدى * مساج كل مرتجزهـ زيم
 فليت الطاعنة ينهم اقاموا * وفارق بعض ذا الانس المقيم
 فما العهد الذى عهدت الينا * ينسى البلاء ولازم يم

وزارت فتيه ورجال ميس * لدى فتـل مرافقهن هيم
 يساقطن الثقيل وهن خوص * بغير اليد خاشعة المحزوم
 تعطف من قوابع كل هجر * عصيما بالجودءـلى عصيم
 سرين الليل ثم وردن حسا * ولا يستطيع ذلك اخوالنعيم
 اعاذل طال ليلك لم تناسي * ونام العاذلات ولم تنمي
 اذا ما امتنى وعـذرت نفسي * فـلموى ما بدالك ان تلوى
 ذميل النامجات بكل خرق * شفاء الطارقات من الهوموم
 تريح نقادها جشم بن بكر * وما نطقوا بانجية الحكوم
 لقد سفهت حلومهم واجروا * مع المسبوق حيث جرى المليم
 الم اخص الفرزدق قد علمتم * فامسى ما يكش مع القروم
 لهـمـm
 وقد نال الاخيطل من هباتي * دخول السبر فاثرة الهزوم
 وكيف يصول ارمع تغلبي * وما للعبـد من حسب قديم
 سمونا للكارم فاحتوينا * بلاوغـل المتعام ولا سؤوم
 وقد هجم والرهان فاكبونا * وما وهى قناتي من وصوم
 ترى الشعراء من صعق مصاب * بصكته واخرى مستديم
 لقد وجد دوارشاني مستمرا * ودلوى غير واهية الاديم
 ومثلك قد قصدت له فامسى * انا حـلم وما هو بالحليم
 يرى حسراته ويخاف درثي * ويغضى طرفه نظر الاميم
 فان تغلب فانك تغلبي * نزلت بغاية الحمـق اللثيم
 ستعلم ان اصـلى خندقي * جبالي افضل الحسب الكريم
 فنفسى والنفوس فداء قوم * بنوالى فوق مرتقب جسميم

نزلت بفرع خندف حيث لاقت * شؤون الهام مجتمع الصميم
 افاضل بالرباب وآل سعد * وزيد منا لا اذخرت قرومي
 وجدنا المجد قد علمت معد * وغزال الناس تم الى التيمم
 مطاعيم الشمال اذا استجنت * وفي غرواء كل صبا عقيم
 سبقنا العالمين بكل مجد * وبالمستطرات من النجوم
 اذا نجمت تغيب لاح نجم * وليست بالحاق ولا الغموم
 سابط من يدي عليك فضلا * ونحن القاطعون يد الظلوم
 رأوا ابيثة الفهدات وردا * فاعرفوا الاغر من البهيم
 واعيننا اباك اباغ وبيث * فاعني عن مجاهدة الخصوم
 وأدر كنا الهذيل بلا فضات * دم الاشداق من علك الشكيم
 ضغاني القعدة ادر تغابي * ضبيح (١) الجلد من اثر الكاوم
 منعنا الجوف والنعيم المندي * وقلنا للنساء به اقبى *
 وقد جعت وأمك خيل قيس * على رعن السلوط ذي الاروم
 وماقتي - لي بني جنم بن بكر * بزاكية الدماء ولا اللوم
 فببك ان تنوح بين دن * وباطية وايريق رذوم (٢)
 حكمت بحكم أمك حيث تلقى * خليطا من صقالبه وروم
 حرام التغابي له - لال * بمنضم الغياطل والسكر روم
 اليس ابوك اذازم - مع ثمان * وأمك ذات مك تشردم
 لبئس الفحل ليلة أسفرتة * عباءتها مرقعة بنم (٣)
 فذاك الفحل جاء بشر نجل * خبيثات المنابر والمشيم
 * (وقال بهجوا التيمم) *

تلاقى في الولاء عليك سعدا * ثقال الوزن طالعة المحصوم

وأبناء الضمائر جـ دعوكم * وأنتم فرخ واحد عقيم

وروى الحاتمي في كتاب حلية المحاضرة وغيره قال خرج جريروالفرزدق من العراق طالبي الرصافة لهشام ابن عبد الملك وقدمه دحاه فلما كانا ببعض الطريق نزل جريروالفرزدق فتلقت ناقة الفرزدق فضر بها بالسوط وقال

علام تلقتين وأنت تحتي * وخير الناس كلهم أمامي

متى تردى الرصافة تمترىحي * من الانساع والذبر والدوامي

ثم قال لواتهما الساعة يجيئني ابن المراغة فأنشده البيتين فينقضهما بان يقول تلقت انها تحت ابن قين * الى الكبرين والفاص الكهام

متى ترد الرصافة تخنز فيها * كخزيك في المـ واسم كل عام

فرجع جريروالفرزدق فوجد القوم يضمكون فقال ما الخبر فقال أحـ مدار وادياً بأحزرة ان أخاك أبافراس وقع له كبت وكيت وأنشده البيتين الاولين فارتجبل

البيتين الاخرين فحبب القوم من ذلك الاتفاق وقالوا والله يا بأحزرة لهكـ هذا زعم أنك تقول فقال أو ما علمت أن شيطاننا واحد

وروى عوانة بن المحكم ويحيى بن عيينة القرشي قال اجتمع جريروالفرزدق عند بشر ابن مروان فقال لهما انكما تعارضـتما الاشـعار وتطالبتما الاـثار

وتقاولتما الفخار وتهاجيمتما فاما الهجاء فلا حاجة لي فيهـهـ ولكن جـدد ابيـن يدي فخر ا فقال الفرزدق

نحن السنـام والمناسم غيرنا * ومن ذاي سوي بالسنام المنامـيـا

* (فقال جريرو)

على مقعد الاستاه أنتم زعمتم * وكل سنـام نابع للغلامـ

* (فقال الفرزدق)

على مبعود للغرث أنتم زعمتم * إلا ان فوق الغلصمات الجماجما

* (فقال جرير)

وأنبأتمونا انكم قومهكم * ولاهام الا تابع للخرطوم

* (فقال الفرزدق)

فحن الزمام القائم المقتدى به * من الناس ما زلنا فلهنا الهازما

* (فقال جرير)

فحن بنى زيد قطعنا زمامها * فتاهت كسار طائر الرأس عازم

فقال بشري يا جرير غلبته بقطعك الزمام وذهابك بالناقة ثم أحسن جائرتهما

* (وقال جرير)

وفضل جريرا

أبني أسيدة قد وجدت لسان * قد ما وليس لكم قديم يعلم

فدعوا التكرم والفخار بمازن * ان اللئيم بغبره لا يكرم

* (وقال)

عرفت الدار بعد بنى الخيام * نسبت فبجاء مرتكز ركام

كانا أخالهم وديخط وحيا * بكاف في منازلها اولام

وقاطعت الغواني بعد وصل * فقد نزع الغيور عن اتهامي

تنازعنا بجمها حبالا * فبين بلى ومان الى الصرام

وقد دخلت برهن يقان فان * فلا ينظرن من خلال القوام (١)

وقد أقصرت عن طلب الغواني * وقد آذن جدي بانصرام

اذا دخلت برهن هزئت مني * ولا يغش بين رحلى في المنام

لقد نزل الفرزدق دار سعد * لبالي لا يعرف ولا يحامي

اذا مارمت ويل أيدك سعدا * لقيت صيال مقرمة سوام

هم قتلوا الزبير فلم تنكر * ودقوا حوض جعثن في الزحام
أضـ يثوالفر زرق نارذل * لينظر في أشاءـ رها الدوامي
هم جر وابتات أخيك غصبا * وما تركك و الجارك من زمام
وحجزة لو تبين ما رأيتم * لعضرتها المات من الغمام
وهم شدخوابوا طن حارقها * بمثل فراس الجمل الشام
وانك لو سألت بنا بحيرا * وأصحاب الجبـة عن عصام
وإذا الجدين أزهقت العوالي * وكل مقاص قلقى الحزام
رجعن بهانئ وأصبـ بن بشرنا * ويوم الصمد يوم لها (١) عظام
وعاوقـ د تعرض لى متاح * فدق جبينـة حبر المرامي
ضفى الشعراء حين رأوا مدلا * إذا امتد الاعنـة ذاعدام
فلما قتل الشعراء غما * أضر بهم وأمسك بالكظام
قتلت التغلبي وطاح قرد * هوى بين الحوالق (٢) والحوامى
ولابن البارقي قدرت حنقا * وأقصدت البغيث بسهم رامى
وأطلعت القصائد طود سلمى (٣) * وصدع صاحبى شعبي (٤) انتقامى
السنافنى قد علمت معد * نمد مقادة اللجب اللهام
نقيم عـ لى تغور بنى تميم * ونصدع بيضة الملك اللهام
وكنتم تأمنون إذا قمنا * وان نظعن فالك من مقام
ونحن الذائدون إذا جبنتم * عن السبى المصيح والسوام
تفـ دينا نساؤكم إذا ما * رقعن وقد رفعن عن الحزام
تنوطون العـلاب ولم تعدوا * ليوم الروع صلصلة اللجام

وروى الأعرام

(١) المهوة الشرق والعصاء الجزيل (٢) الشوامخ من الجبال (٣) يريد بذلك هجائه للاعور
النبهاني (٤) أراد العباس بن يزيد الكندى

ويوم الشيطان جباريات * وأشرد بالوقيط من النعام
وفاز لنا بن كبشة قد علمتم * وذا القرنين (١) وابن أبي قحطام
وساق ابني هزيمة قد علمتم * الى أسيا فناق - بدر الحمام
وللهرماس قد دتر كوا مجرا * لطير يعتف من دم اللحم
فقتلنا جبارة ملوكا * وأطلقنا الملوك على احتكام
ستخزي ما حبيت ولا يحيي * اذا ماتت قـ برك بالسـ لام
ولو متنا لشـ د عليك قـ بـرى * بمسوم مضاربه حسام
وان صدى المقر به مقيم * ينادى الذل بعد ذكر النيام
سقى حدث الزبير ولا سقام * بعيد الودق من مهر الغمام
لا عظم غـ درة نفسوا محامهم * غداة العرق اسفل من سنام
تلومكم العصاة وآل حرب * ورهط محمـ د وبنو هشام
ولو نزل الزبير بن الجـ لا * زياد فوارسى رهج القتام
لخافوا ان تلومهم قريش * فردوا الخيل دامية الكلام
وخالى ابن الأشـ د سما بسعد * فجاوز يوم ثبتل وهو سام
فأوردهم مسلحتى تياس * حظيظ بالرياسة والغنام
قفـ يرة وهى الامام قـ وم * توفى فى الفـ رزق سبع آم
بداسبه الزبابة (٢) فى بفيها * وعرق من قفـ برة غـ برنامى
فان مجاشـ معا فتعرفوهـ م * بنوخوجى وخججى والقذامى
وامهم خضاف تداركتهـ م * بدحل فى القلوب وفى العظام
أصعصع ان أمك بعد دليلى * رواد اللـ دل مطلقـ العكام
أصعصع قال قينك ارد قينى * وكوفى دون واسـ طة امامى

متى تأت الرصافة تخزفيها * كخزبك في المواسم كل عام
تلفت وهي تحتك يا بن قبين * الى الكيرين والفاص الكهام
تغدي عام بيع لها جبير * وترغم ان ذلك خبير عام
ولم تدرك بقتل أبيك فيهم * ولا بعريش امكم الحطام
لقدر حلال ابن شعرة قاب سوء * تعص على الموارك والزمام
وقال جرير يمدح هشام ويقال انها آخر شعر ارسل بها اليه مع ابنه معكرمه
أصبح حبيل وصالحكم رماما * وما عهد كعهدك يا أماما
اذا سمرت فسفرها جليل * ويرضى العين مرجعها اللثاما
تري صديان مشرعة شفاه * فحام وليس واردها وحاما
أمنيت المني وخلبت حقي * تركت ضمير قابي مستهما
سقى الادمي بمسيلة الغوادي * وسلمانين مرتجزا ركاما
سمعت حمامة طربت بتجد * فما هجت العشيمة يا حماما
مطوقة ترم فوق عصن * اذا ما قلت مال بها استقاما
سقى الله البشام وكل ارض * من الغورين أنبت البشاما
أحب الدور من هضبات غول * ولا انسى ضرية والرجاما
كانك لم تسر بجنوب قوم * ولم تعرف بناظرة الحياما
عرفت منازل لا يجمدقو * فاسبلت الدموع بها سبحاما
وسعفا في المنازل خالداث * وقد ترك الوقود بهن شاما
وقفت على الديار فذكرتني * عهدا من جمادة أوقطاما
أطاعنة جمادة لم تودع * أحب الطاعنين ومن أقاما
فقلت لصحبتى وهـم بحال * بنى بقر الاعوج والاسلاما
صلوا كفى الغداة وشيعوني * فان عليكم منى زماما

وقالوا ماتعـوج بنابشئى * اذالم تلقهـم الالماما
من الادمى آتينك منهـلات * يقطعن المراجيح والحداما
فليت العيس قد قطعت بركب * وحالا أوقطن بناصـواما
كان حداتنا الزجاين هاجوا * بجيت أو سماوته نعاما
تخاطـر بالادلة أم وحش * اذاجاز واتسومهم الظلاما
مخفة تشابهـ بنيجرى * حباب الماء وارتدت القنما
ترى ركب الفلاة اذاـلوهما * على عجل وسيرهـم اقتحاما
اذ انشز المخارم فى ضحاهما * حسبت رعاتها حصنا قياما
ايدت الابل أرقب كل فجم * مكابدة لهمسى واحتماما
لمرسنين قد لبست شـبابى * وأبأت بعد جدتها العظاما
مشيت على العصا وحنون ظهري * وودعت الموارك والزماما
وكيف ولأشـد حبال رحل * أروم الى زيارتك المـراما
من العيدى فى نسب المهارى * تطـير على اخشـتها اللغاما
وتعرف عتقهن على نحول * وقد تحقت ثمايلها انضماما
كان على مناخرهن قطنا * يظيرو بعتمـن به اعتماما
أمير المؤمنين قضى بعدل * احل الحبل واجتنب الحراما
أتم الله نعمته عليكم * وزاد الله ملائكم تماما
وبارك فى مسيركم مسيرا * وبارك فى مقامكم مقاما
بحق المستجير يخاف روعا * اذا أمسى بجملك أن يناما
فيارب البرية اعط شـكرا * وعافية وابق لنا هشاما
وثقنا بالنجاح اذا بلغنا * امام العدل والمالك الهماما
عطاء الله ملائك النصرارى * ومن صلى لقبيلته وصاماما

تعافى السامع - بين اذا اطاع - وا * ولا - كن العصاة لقوا غراما
 وكال أبوك قد علمت معد * يفرج عنهم الكرب العظاما
 وقد وجدوك أكرمهم - جدودا * اذ انسبوا واثبتهم مقاما
 وتحرز حين تضرب بالمعلى * من الحسب الكواهل والسناما
 الى المهدي نفع ان فزعنا * ونستسقى بغرته الغماما
 وما جعل الكواكب أوسهيل * كضوء البدر يجتأب الظلاما
 وجعل الله نعصمكم قواه * فلا تحشى لعروته انقصاما
 ويحسر من تركت فلم تكام * ويغبط من تراجمه الكلاما
 رضينا بالخليفة حين كنا * له تبعنا وكان لنا اماما
 تباشرت البلاد - كم بحكمكم * أقام لنا الفرائض واستقاما
 ورشى منكم وه - وراى فيكم * وان كانت زيارتكم لماما
 وقيت الحمتف من عرض المنايا * ولقيت التحية والسلاما
 لقد علم البرية من قریش * ومن قيس مضارب الكراما
 نماك الحارثان وعبد شمس * الى العليا فعرك لن يراما
 سيوف الخالدين صدعن بيضا * على الاعداء في لجب وهاما
 وسيف بنى المغيرة لم يقصر * سيوف الله دوخت الاناما
 رأيت المنجنيق اذا أصابت * بناء الكفر هدمت الرخاما

وقال يمدح هشام بن عبد الملك

المت ومارفت بان تلومى * وقلت مقالة الخطل الظلوم
 اذا ما نمت هان عليك ليلي * وليل الطارقات من الهوموم
 أهذا الودعرك ان تخافى * تشمس ذى مبادعة غنوموم
 وقفت على الديار وما ذكرنا * كندار بين تلعة والنظيم

عرفت المنتأى وعرفت منها * مطايا القدر كالحمد المجموم
 أمير المؤمنين جعت ديننا * وحلمنا واضلا لذوى الخلوام
 أمير المؤمنين على صراط * اذا عوج الموارد مستقيم
 له المتخبران ابا وخالا * فاكرم بالحوولة والعموم
 فباين المطعمين اذا شتونا * وبابن الذائدين لدى الحرم
 واحوزت المكارم كل يوم * بغرة سابق وشظا سليم
 بما بك خالد وابوه شام * مع الاعياص فى الحساب الجسيم
 وتـنزل من أمية حين تلقى * شؤن الهام بمجمع الصميم
 ومن قيس سما بك فرع نبيع * على علماء خالدة الاروم
 وأعداه زويتهم بحرب * تكلف مسالح الزحف المقيم
 ترى للسلامين عليك حقا * كفعل الوالد الرؤف الرحيم
 وليتم أمرنا ولكم علينا * فضول فى الحديث وفى القديم
 اذا بعض السفين تعرفتنا * كفى الايتام فقداى اليتيم
 وكبر جوا الخليفة من فقير * ومن شعبناه جاليل البريم
 وانت اذا نظرت الى هشام * نظرت نجار من تجب كريم
 ولى الحق حين تؤم حجا * صفو فابن زمزم والمحطيم
 توأمت من تكرمها قريش * برد الخيل دامية الكاوم
 فما الام التى ولدت اباكم * بمقر فسة النجار ولا عقيم
 وما قـرم بانجب من ايكم * وما خال باكرم من تميم
 سما اولاد برة بنت مر * الى العلياء فى الحساب العظيم

وذكر وان جريرا اناه جفنة بن جعفر بن عباية بن شمس الهزاني من عنزة
 يمدحه فقال له جريرا ان شئت فلنك بعير تحتاره من ابى وان شئت قصيدة

بقصيدة فابي وغضب وانطلق الى المزار بن منقذ اخي باعدو به فعمله وارضاء
فقال جفنة

لعمرك للمزار يوم لقيته * على النأي خير من جريرواكرم

فقال جريريرد عليه

الاقبل لربيع بالافاقين يا سلمى * يحيي عـلى سحق وان لم يكلم
ومن يعط ود الغائبات فانه * غنى ومن يحرم منه الود يحرم
ذعت علينا اليموم وحشاغريرة * ونفرت من اطلالها وحش مستمى
بني عبد عمرو وقد فرغت اليكم * وقد طال زجري لونهاكم تقدمي
بني عبد عمرو وقد اصاب الكفكم * مشاطى قنادة دروها لم يبقوم
لقد بعثت هزان جفنة وافدا * فآباوا حذى قومه شر مغنم
في اراكب القصواء ما انت صانع * بهزان اذا المحتم مشر ملكم
كان بني هزان لما رديتم * وبارتضاغت تحت كهف مهديم
اذا ماعت جوز القفلة مضرة * على الو برمن هزان لم يترمرم
لعل عجان التيس هزان يبتغي * علالة سباق الاضاميم مصدم
عوى عبد هزان شقاء فقد هوى * من المحقق لم تلحق يداه بسلم
ورصعاء هزانية يخلق ابنها * لثيما اذا ما ماص في اللعوم والدم
عائظة جلد الكاذبين (١) تحفشت * عـلى مثل حرباء الفلاة المعمم
من السود اقربا با كأن عجانها * اخاديد حفر من هراميث (٢) عليم (٣)

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز

هل رام أم لم يرم ذوالسدر فالتلم * ذاك الهوى منك لادان ولا أم (٤)

الكاذبة فصل بين الالية والفخذ (٢) ناب للضباب (٣) الكبيرة الماء (٤) الامم بين الحرب والبعده وهو اعد من الداني

اني طلابك شمالست نأله * جهل وطول لبانات الهوى سقم
 يا عاذلى اقل الالوم قبلكما * قال الوشاة فعضى ومتهم
 اني ببرقة سلمانين آنقى * منها غداة بدت دل ومبتسم
 ذكر تمامك دارى (١) له ارج * وبالحنى خزائى طلمها الرهم
 حملت رحلى على الاهوال ناجية * مثل القريع المعنى شفه السدم
 من الطوامح ابصار اذا خشعت * عنها ذوىء لم قالوا بداء لم
 حتى انتهينا الى من لا نبجازه * تجرى الايامن لا بخل ولا عدم
 الى الاغر الذى ترجى نوافله * اذا الوفود على ابوابه ازدجوا
 جاءوا ظمأ فقدر وى دلاهم * فيض يمد من التيمار مقتسم
 انهض جناحى فى ريشى فقد رجعت * ريش الجناحين من ابائك النعم
 انت بن عبد العزيز الخير لارهق * غمر الشباب ولا زرى بك القدم
 تدعو قريش وانصار الرسول له * ان يمتعوا بابى حفص وما ظلموا
 را حوا يحيون محمدا وشماله * صلت الجبين وفى عرينه شم
 يرجون منك ولا يخشون مظلمة * عرفا ومظلم من معر وفك الديم
 احى بك الله اقواما فكنتم لهم * نور البلاد الذى تجلى به الظلم
 لم تلق جدا كما جداد يدهم * مروان ذوالنور والفاروق والحكم
 اشبهت من عمر الفاروق سيرته * سن الفرائض واثمت به الامم
 الفيت بيتك فى العلياء مكنه * أس البناء وما فى سورها دم
 والتف عيصك فى الاعياص فوق ربى * تجرى لهن سواقى الابطخ العظم
 وفى قضاة بيت غير مؤتشب * نعم القديم اذا ما حصل القدم

(١) تاجر سمية الى دارين بالمحرس

وفي تميم له عز قراسبة (١) * ذوص - ولة صلقم (٢) انبا به تم
 انتم ائمة من صلي وعندكم * لطامع - بن ولج - يران معتصم
 والمس - تقاد لهم امام طواعة * عفو او اما على كره اذا عزموا
 يا اعظم الناس عن - د العفو عافية * وارهب الناس صولات اذا انتقموا
 قد جرت مصر والضحاك انهم * قوم اذا حاربوا في حربهم - م قح
 هلا سألت بهم مصر التي نسكت * اورا هطايوم يحيى الراية اليهم
 عبد العزيز الذي سارت برايته * تلك الزحوف الى الاجناد فاصطدموا
 ما كان من بلديعوا النفاق به * الا لاسيا فكم من عصي لح
 عبد العزيز بن محمد او مكرمة * ان المكارم من اخلاقكم شيم

﴿ وقال ﴾

منى كان الخيام بندي طلوح * سقيت الغيث ايتها الختام
 تنكر من معارفها ومالات * دعائهم او قد بلى الشمام (٣)
 تغالى فوق اجرعك الخزامى * بنور واستهل بك الغمام
 مقام الحمى مرله ثمان * الى عشرين قد بلى المقام
 اقول لصحبتى لما ارتحلنا * ودمع العين منه من سجام
 اتضون الرسوم ولم تحيوا * كلامكم على اذن حوام
 اقيموا انما يوم كيوم * ولكن الرفيق له ذمام
 بنفسى من تجنبه - عز يز * على ومن زيارته لمام
 ومن امسى واصبح لا اراه * ويطرقنى اذا هجع النيام
 اليس لما طلبت فدتك نفسى * قضاء او محاجتى انصرام

(١) الفصل الضخم الخلق (٢) الصلقم قرع انبا به بعضها يبعث وقد اراد الصلوق والميم زائدة
 كما قالوا شدقم لاتساع الشدق (٣) نبت من الجنبة تظلل به البيوت

فدى نفسه لنفسك من ضجيع * اذا ما التجج بالسنة المنام
أتى اذ تودعنا سليسي * بفرع بشامة سقى البشام
تركت محلاين رأوا شفاه * فخاموا ثم لم يردوا وحاموا
فلو وجدوا الحمام كما وجدنا * بسلامين لا كتاب الحمام
فما وجد كوجدك يوم قلنا * على ربيع بناضرة السلام
اما تجز يننى ونجى نفسه * أحاديث بذكرك واحتمام
وتكليفى المطى أوارنجم * لليل الحمامات به أوام
ضرحن بنا حصى المعزاء حتى * تقطعت السرائح والخدام
كأن الرحل فوق اقب جاب * باجد الشر ينف له مصام
عوى الشعراء بعضهم لبعض * على فقه ادا صابهم انتقام
كأنهم الثعالب حين تافى * هز برافى العرين له انتقام
اذا أوقعت صاعقة عليهم * راوا اخرى تحرق فاستهاموا
فصطلم المسامع او خصى * واخر عظم هامته حطام
اذا شاء وامتدت لهم حضارا * وتقرى بما مخالطه عذام
لقد كذب الاخيطل فى عزب * اذا صاح الجوالب واعترام
وتغلب لا ولاية قضاء عدل * ولا مستنكرون لان يضاموا
لئن ليمت بنوح شم بن بكر * بعاجنة الرحوب فقد الاموا
شقى الوقعات ليس لتغلبى * محارب مدهن ولا خصام
قضى لى ان اصلى خندفى * وعضب فى عواقبه السمام
اذا ما خندفى زخرت وقيس * فان جبال عزى لا ترام
هم حادى وعلى ومكنونى * بافج لا يزال به المقام
فالمات البناء ولم يلوموا * ذبادى حين جدد بنا الزحام

اذا مدوا بجبلهم - م - مدنا * بحبل مالعروته انقصام
 ليربوع اذا افتخر واوعدوا * فوارس مصدق ولهى عظام
 هم المتمرسون لكل نعر * وان ركبوا الى قرع اساموا
 تغدينا النساء اذا التقينا * ويعطى حكمنا الملك الهمام
 وتغلب لا يضاهرهم كريم * ولا اخوال من ولدوا كرام
 اذا اجتمعوا على سكر بفلس * فنصوا (١) عند ذلك والتظام
 على است التعلبية حين تجني * صليهم وفي حرها الخ - ذام
 يسمون الفليس ولا يسمى * لهم عبد الملك ولا هشام
 فماعوفيت يوم تحض قيسا * فيبيض الحى واقتنص السوام
 لقد ولدا لا خيطل ام سوء * على باب اس - تما صلب وشام
 اهان الله جلدة حاجبها * وما وارى من القذر اللثام
 ونسوته الحباثت مولعات * بقس لا يني - م - ولا ينسام
 اذا ما القس نادهم - نوما * على التحزير وانكشف الغمام
 بدان شواءهن بخصيتيه * وهن الى حجاب - له - قرام
 كفتيك لا تقلد فى رهان * وفى الارساغ والقصب انخظام

﴿وقال يمدح بنى رفاعه بن زيد بن كليب﴾

سقى الاجراع فوق بنى شيبيل * مساجج كل مرتجزه - زيم
 عرفت بهن مكرمة وحلما * اذا ما قيل اين ذو والحلوم

﴿وقال يهجو الفرزدق ويمدح طيبثا﴾

جديلة والغوث الذين تعيهم * كرام وما من عابهم بكريم
 اتجعل يا ابن القين اوسا وحاتما * كذى مرجل عند استه وقدم

(١) أى يأخذ كل واحد منهم بناحية صاحبه

وقد نسب الفساق قبلك طيما * الى ذروته من مذبج وصميم

﴿وقال﴾

جاءت بنو عمر كان عيونهم * جـ - الرغضابة - درى وظلام
لما رايت جوعهم قد اعلت (١) * ايقنت ان لست بدار مقام
فكررت محبة وراه ذماركم * ان الكريم عن الزمار محامي
اذ لا يذود عن المحى متوكل * رميت يداه بفالج وجذامى

﴿وقال﴾

يحق امرئ جدا يبه وامه * عتيبة والقعقاع ان يتكرما

﴿وقال يرثي جبير بن عياض السكبي﴾

لعمري لئن خلى جبير مكانه * لقد كان شعشاع العشيان شيظما
انهم طوال الساء - دين ترى له * اذا القوم هابوا القوم ان يتقدما
لعمري لقد مالي على النعش محرز * فتى نال قدما عفة وتكرما
فتى كان احب من فتاة حمية * واشجع من ليث بخفان مقدا
اذا اللهم كان الزاد لم يلى له * جميعا ولكن شاع في المحى الحما
اذا الامر ناب المحى لم يقض دونه * وان طرق الاضياف ليلا تبسما

﴿وقال يهجو حفنة الهذاني﴾

الارب يوم قد اتيج لك الصبا * بنى السدر بين الصلب والمنتلم
فما جدت يوم اللقاح مجاشع * ولا عند دعة دتمنع الجار محكم
تقول قر يش أى جار غر رتم * وقد بل عطفاذى النعال من الدم
شددتم حباكم للخزير واعين * يقرب يكبوليه - دين وللغم
بنى مالك أمسى الفرزدق نادما * ومن يلق ما يلقى الفرزدق يندم

بني عبـد عمر وقد فرغت اليكم * وقد طال زجرى لونها كم تقدمي
 الم ينهكم اني رميت مجاشعـا * باسـهم رام لاشـل ولا عمى
 وما ان ارى هزان فيكم غريـدة * فتمـلم ما حق الحـلـل من الحم
 اهـزان لولا ابنا الجيم كلاهـما * لـكنتم سواء قسـمة بين اسـهم
 وكنا اذا ما الحـلـل ضـرجهـا القنا * واقـعت على الاذنا بقلنا لها القـدى
 الارب يوم قـد اثابت رماحنا * بيـد وئسـى وقـوم اخرين بانعم

﴿وقال يهجو بني قيس البراجم﴾

ما علم الاقوام اسرق منكم * والام لثوم انك قيس البراجم
 لقد امن الاعداء ان يفجعوهم * ومالـل جارحل فيكم بناثم
 ﴿وقال يهجو الفرزدق﴾ *

لو كنت حرا يوم اءـين لم تنم * وذحلك مطلوب وثارك سالم
 تنام وما زالت قيون مجاشع * عن الوتر نوما وانفك راغم
 ولا يدرك الوتر المراهق فوته * ضجـيع الهويـنا المطرق المتناوم
 فهذا كفعل المازني بن اخضر * فعـلت ومن يصدق تـبهـه المظالم
 ﴿وقال﴾ *

مـتى تغمز ذراع مجاشعـى * تجـد مجـا وليس على عظام
 فاصـدق اللقـاء مجاشعـى * وما جـع القنـاة مـع اللجـام
 تولون النظـهـور اذا لقيتم * وتـدنون الصـدور من الطعام
 ﴿وقال في الاخطل﴾ *

اني لوصال بغير شـناءة * واني لباقي المحـدم مستحـوذ صرحتي
 ومحمـل ضـغـنـاعـى ولم يـكن * ليـبـاغ جـهـلى ان جـهـلت ولا حـلى
 ويأبى غـواة الناس الا تـرافـدا * على ورايـى ان يـرق لهم عـظمى

وما زلت باخزير تغلب جاحرا * بمنزلة يحمي عليك ولا تحمي
وانك لو ترمي تيمم الغلات * نضال مراميك الجبال الذي ترمي
واني لمهد للاخيطل صدفة * تدق جبال الناظرين من الخطم
كذبت لقدرة دننا الخميس وناقلت
بنا الخيل وردا في الخميس وفي الدهم

* (وقال) *

اني امرؤ يذب عن حريمي * حلي وتري الجهل للثيم
والحلم أحمى من يد الظلوم

* (وقال) *

على أي دين دين سوداء اذشوت * نواهضها والاكس يجري مداها
اذا زارها العين العرراقى ذبحت * فراخ حمام باض خزي باحمامها
﴿وقال أيضا﴾

أقبلن من جنبي فتاخ واضم * على قلاص مثل خيطان السلم
قد طويت بطونها طى الادم * بعد انفضاج البدن واللحم الزيم
اذا قطع عن علم ابدا علم * فهن بحثنا كمضلات الخدم
حتى تناهين الى باب الحكم * خليفة الهجاج غير المتهم
في ضئضئ المجدوب وثبو الكرم

﴿وقال﴾

ما بال شرب بنى الدلنطى (١) نابتا * وكان و اردنا يرى في ترخم
عطفت تيوس بنى طهية بعدما * رويت وما نهات لقاح الاعلم
صدرت محلاة الجواز فاصبحت * بالثابتين حنينها كالماتم

لوحل مثلك من رياح وسطنا * جوار السكبان حواره في محرم
ما كان يوجد في رياح نبوة * عند الجوار ولا بضيق المقدم
السالمين عن الجبابر بزهم * والجميل تجبل في الغبار وفي الدم
والجميل تخبر عن رياح انهم * نعم الفوارس في الغبار الاقم
(وقال)

اما سيد والهيم ومازن * فشرار من يمشي على الاقدام
الظاعنون على هوى نسوانهم * والنازلون بشر دار مقام
(وقال به وعمر بن لجاه)

حي الديار وأهلها بسلام * ربعا تقادم أو صريح خيام
بالعنبرية والنخيت أو انس * قدن الهوى بتخاب وعذام
أطربت ان هتف الحمام وربما * أبكك بعد دهواك شجوجام
فاصطاد قلبك من وراء حجابيه * من لا يرى لسنين غير لمام
أما الوصال فقد تقادم عهديه * الا الخيال يعو دكل منام
لا تتركني للذي بي مسلما * فيصاب سمعي أو تسل عظامي
خبرتها خبر افهاج لنا الهوى * يا حيد الجرعات فوق سنام
فاذا افضنا في المنازل هبرة * مولية فتر وحابس سلام
روحوا فقدمع الشفاء وقد نرى * ان الروحاح بغلتي وسقامي
ولقد ذكرتك والمطى خواضع * مثل الجفون بـبرقتي أرمام
وكأن روحهم من بين يلم * والنعف ذي الروحات أوب نعام
قد طال حبك لو ساعفك الهوى * نجدوا أنت بنختين تهامي
يا نيم لو صدق الفرزدق لم يعب * في الجرى بعد مدامي واستخدامي (١)

قد قطعت نفس الجرب غاييني * وتضر بالمتكف الزمام
 ياتيهم ما أحد بالام منكم * أن اللثام على غير كرام
 ومن العجائب أن تيمما كفت * جعلى بريزه كل أصيد سام
 ما كنت فى الحدنان تلقى قهوسا * متلبيا بحمامل ومجسام
 أحبس رباطك حيث كنت مسبقا * واسكت فقير ابيك كان يحامى
 ان الكرام لها مكارم أصبحت * تنهى وسعى أبيك ليس بناهى
 وبني برزة مقرف فى نعله * قدم لثيمة موضعه الاجهام
 أمدهتم الجمل الكريم بناته * لكن بنات أبيك غير كرام
 وهزلتم لمجاوانت نصرها * غيا تقلد دهمها بزمام
 قبحت من ابل وقبح ربهما * كوم الفصاقل قلبه الغرام
 ياتيهم ان عروسكم أزرى بها * رصع وتحمّل مثل نيل دهام
 ومعرض (١) فضح البناء كأنه * حفن تساقطيه هريش حمام
 يسود جلد جنينها لثلاثة * لثوما يتم هلال كل تمام
 تيمية متقبض جعل استها * تعوى كلاب ثلاثة الاصرام
 ما كان فى سنة ليرحض قنبا * ماء الفرات بنورة الحمام
 ياتيهم قد وجد الرجال بناتكم * أفضت مثاقبها الى الاسرام
 قبح الاله على المريرة أقبرا * أصداؤهن يصحن كل ظلام
 قبح الاله على المريرة نسوة * خضر الجلود بيتن غير نيام
 قد طال ما وا بيك قدنا عامرا * بالخيل والرؤساء من همام
 اذ كنت يا جعل الشقيقة غافلا * عن يوم شدتنا على بسظام
 الحقننا بابي قبيصة بعدما * دمى الشكيم وماج كل - زمام

الواقفين على الثغور جيادهم * والهـ رزين مكارم الايام
 كم قد افاء فوارس من رائس * عرك ومن ملك وطئن همام
 لابي الفضول على ابيك ولم تجد * عن من بلغت بسعيه اعمام
 فانا بن زيد مناة بين فر وعها * لن تستطيع بجيدريك (١) زحامى
 هل تحسبن من السواحل جزية * اوتنقلن رواسى الاعـ لام
 ياتيم ان بنى تميم دافعت * عنى مناكبهم وعـ زمقامى
 تلك الجبال زميت من اركانها * فاسأل بريرة ايهـن تراحى
 ياتيم ان لآل سعد عندكم * نعماف كيف جزيت بالانعام
 سعد بن زيد مناة فك كبولاهم * والتميم عندى يحارب وجمام
 سعدهم المتيمينون بامرهم * وهم الضياء ليلية الاظلام
 سعد اذا نزل العدو حاهم * ردوا عليه بحومة القمقام
 المظعنين من الرمادة اهلها * بعد التمكن فى ديار مقام
 ياتيم نسـ وتكم تركن جلودكم * خضر او فلة قهوس ودهام
 تيمية قد نرتقول لبعها * لا تنظرن اذا وضعت لثامى
 ياتيم خالط خبت ماء ابيكم * ياتيم خبت عصاراة الارحام
 وفدوا عليك بواقص جذب الصوى * مستعنان لجب الحميس لهام
 لو تشكر الحسنات تيم لم تعب * تيم فوارس قعنب وجمام
 شمساعر للحروب بشرب * تدمى شكائهما من الالجام
 نعم الفوارس يعلمون بجمع فر * والطيبون فوارس الحممام

﴿وقال﴾

جاءت سليط كالجبر تردم * فقلت مهلا ويحك لا تقدموا

اني بأكل الحائنين ملانم * قد علمت أسيد وخصم
 أن أباحزة شيخ نرجم * ان عدلؤم فسليب الأثم
 مالكم است في العلا ولا فم!

* (وقال في بني نمير) *

تغطي نمير بالعمائم لؤمها * وكيف يغطي اللؤم طى العمائم
 فان تضر بونا بالسياط فاننا * ضرب بناكوب بالمرهفات الصوارم
 وان تحلقوا وامنار وسانا فاننا * حلقنار وسانا بالقنا والغلاصم
 وان تمنعوا منا السلاح فعندنا * سلاح لنا لا يشترى بالدرهم
 جلا ميدا ملأه الاكف كانها * رؤوس رجال خلقت بالمواسم

* (وقال) *

أواصل أنت سلى بعد معتبة * أم صارم الجبل من سلمى فمصرفم
 قد كنت أضمر حاجات وأكتمها * حتى متى طول هذا الوجودم مكتوم
 قالت أمامة معتل أخوسفر * كأنه من سرى الادلاج أموم
 كان نشر الخزامى في ملاحفها * قد بدل أجزعها طل وتهميم
 هاج الخيال على حاجات ذى أرب * تكاد تنقض منه من الحيازيم
 زورالم بنا مشى على وجبل * في الحصر منه وفي الكشجين تهضم
 حبيت من زائر يعتاد أرحلنا * بالمسك والعنبر الهندي ملغوم
 يا صاحبي سلاهم ذالملم بنا * انى اهتدى وسواد الليل مركوم
 اعامد اجاء يسرى طول ليلته * أم جائر عن طريق القصد مهيوم
 الى طلائع بالموماة صادية * فيها على الهول والعلاة تصميم
 كيف الحديث الى ركب تؤديهم * يهماء صادية اصداؤها هيم
 ترمى بها قائم الموماة عن عرض * اذا توقدت التيهه الدياتيم

شعت بحال وانقاض على سفر * قدشاع فيهن انعال وتخدم
دوية قد نضحى جنادبها * ورقا وحر باؤها صديان مه يوم
سمرنا اليك مطايا بانا نكافها * سير النهار وما في الليل تهويم
سمرنا اليك نصاديها اشامية * لا يدفي القلب من صرادها نيم
تستوفض الشيخ لا تنفي عمامته * والبلج فوق رؤوس الاكم مركوم
يكفي في الخليفة ان الله سر به * سر بال ملك به تزجي الخ وائيم
من يعطيه الله منكم يعط نافلة * وبحرم اليوم منكم فهو محروم
يا آل مروان ان الله فضلكم * فضلا قد بما وفي المسعاة تقويم
قوم أبوهم أبو العاصي وأورثهم * جرتومة لا تساميهما الحرائيم
قد دفات بالغاية العليفا حرزها * سام حروج اذا اصطك الاضاميم
يحمي حماه بجزر ارله لجب * للارض من وأده فيها هم اميم
جاؤا ظمافقة دروي دلاهم * من ذاخر ترمي فيه العلاجيم
ما الملك منتقل منكم الى احد * ولا بناؤكم العالى مه - دموم

وقال بهج والتميم

ألم يك لا ابالك شتم تيمم * بنى زيد من المحدث العظيم
اذ انسب الكرام الى أبيهم * فما للتميم ضرب اب كريم
وتيمم لا تقيم بدار تغرر * وتيمم لا تحكم في المحكوم
يشينك أن تقول أنابن تيمم * وتيمم منتهى الحسب اللثيم
بدا اضرب الكرام وضرب تيمم * كضرب الديلمية والمحسوم
وأخزى التيمم أن نجار تيمم * بعيد من نجار بنى تيمم
اذ ابدت الاله له يا بن تيمم * غممت فما بدوت من الغموم
لنا البدر المنير وكل نجوم * وفيما التيمم من طلب النجوم

تيم من قسيمك أن عمرا * وزيد مائة فاعترفوا قسيمي
 قناة الاثلاثين قناة تيم * مبينة القوادح والوصوم
 ابونا مالك وابوك تيم * فقد عرف الاغرم من البهيم
 تغبر في الرهان وجوه تيم * اذا اعتزم الجياد على الشكيم
 وتظعن عن مقامك يابن تيم * وما ظعننت من أحد مقيم
 وتمضى كل مظلمة عليك * وما تشنون عادية الظلوم
 وأبناء الضراثر جديعوك * وانتم فرخ واحد عقيم
 ولوعلم ابن شيبه لثوم تيم * لما طافوا بزمزم والحطيم
 نهيت التيم عن سفه وطالت * انا قى وانتظرت ذوى الخلوم
 فمن كان الغداة يلوم تيم * فقد نزلوا به نزلة المليم
 بنديغان السمام سقيت تيم * وتظنر بالعذاب لها غيومي
 ترى الابطال قد كلوا وتيم * صححوا الجلود من أثر الكلوم
 وما للتيم من حسب حديث * وما للتيم من حسب قديم
 من الاصلاب ينزل لثوم تيم * وفي الارحام يخلق والمشم
 ترى التيمي يزحف كالقربي * الى سوداء مثل قفا القدم
 أرى نحيبك قدر شحا ووصافا * ولم ترضى بسومتنا قسوم
 فلما ذاق نحي عجوز تيم * وقال لها رضيت به فقومي
 أفرزت أم أيسر حين قامت * بعرد مثل سالفة الظليم
 فحلت ما أراد له وعضت * بنحيها على وجع اليم
 شنوع بعد سطوته عليها * وتخرج أم أيسر في السموم
 تركت علامة بأنوف تيم * وشق عجان برزة ذاهزوم
 اذا التيمي صافك فاستعدوا * لمقرفة حيا فلة طعوم

تشكى حين جاء شقاق عبد * وأدنى الراحتين من الجحيم
 فعـ روعنا وأنا بن زيد * فإكرم بالأبوة والعـ موم
 وتلقى في الولاء عليك سـ عدا * ثقال الوطاء ضالعة الخوصوم
 وما جعل القوادم كالذئابي * وما جعل الموالى كالصميم
 يحوطك من يحوط ذمار قيس * ومن وسط القماقم من تميم

وقال يمدح أباشا كرم سلمة بن هشام

ما هاج شوقك من عهد رسوم * بادت معارفها بندى القيصوم
 هجرت الهوى ومضى لعهدك حقة * وبلين غـ يرد عاتم التخميم
 ولقد نراك وأنت جامعة الهوى * اذعهـ دأهلك كان غير تخميم
 فسقيت من سبل الغواذى دية * أو ببل مرتجس الرباب هزيم
 قد كدت يوم قشاوتين من الهوى * تبدى شوا كل سرك المـ المكتوم
 آلى أميرك لا يرد تخيـة * ماذا بمن شغف الهوى برحيم
 كنا نواصلكم بحب لـ مودة * فلقـ دجعت لـ لـ المصروم
 واقدر رأيت وليس شئ باقيا * بوماظهاش سـ لـ ونعيم
 فاذا احتلن حللن أوسعـ منزل * واذا اتصلن دعون بالـ تخميم
 واذا وعـ دنك نائلا أخلغنه * واذا طلبن لوين كل غـ ريم
 فاعصى ملام عوازل ينهينكم * فلقد عصيت اليك كل جيم
 ولقـ دتوكل بالسهاد لـ محبكم * عين تبيت قلبه له التهويم
 ان امرأ منع الزيارة منكم * حنقالـ مرأيه غير حليم
 يرمين من خلل الستور بأعين * فيها السـ قيم وبراء كل سقيم
 يامسـ لم المتضـ يفون اليكم * أهل الرجاء طلبت والتكريم
 كم قد قطعت اليك من ديمومة * قفرو غـ ول صحاح وحرزوم

لا يأمنون على الأدلة هولها * الأباشجع صادق التصميم
 كيف الحديث إلى بني داوية * متعصبين لدى خواص هيم
 أبصرت أن وجوههم قد شفها * ما لا يشفق من سرى وسموم
 ويقول من وردت عليه ركابنا * أمن السكيدل لهن لون عصيم
 تشكروا الب دامت بالكلى * أوبالصفاح وغارب مكاموم
 حتى استرحن اليك من طول السرى * ومن الحفا وسرائع التخديم
 نام الخلى وما تنام همومى * وكان ليلى بات ليل سليم
 ان الهـموم عليك داء داخل * حتى تفرج شـكها بصريم
 ما انصف المتوددون إلى الردى * وجميت كل حى لهـم وحريريم
 لويقـدرون بغير ما أبلتهم * لسقيت كأس مقشب مسموم
 ووجدت مسلمة الكريم نجاره * مثل الهـلال أغر غير بهيم
 أنت المؤمل والمرجى فضله * يابن الخليفة وابن أم حكيم
 لبـدروا بن غمامة ربعية * أصبحت أكرم طاعن ومقيم
 ونبات عيصكم له طيب الثرى * وقديم عيصك كان خير قديم
 لما نزلت بكم عرفتم حاجتى * فعبرت عظمى واستجد أديمي
 ولقد حبوني بالجيد وأخدموا * خدما إلى مائة بهاذر كومى
 تحميت وجهك بالسلام حية * وعرفت ضرب كريمة الكريم
 والله فضل والديك فأنجبا * وعددت خير خؤولة وعموم
 أرضـيتنا وخلقت نوراً طاليا * بالسعديين أهـلة ونجوم
 أنت بن معتلج الأباطح فافتخر * من عبد شمس بذروة وصميم
 ولقد بنى لك فى المسكارم والعلا * آل المغيرة من بنى مخزوم
 وبآل مرة رط سعدى فافتخر * منهم بمكرمة وفضل حلوم

المانعين اذا النساء تبذلت * والجاسرين بمضرع المغروم
 ما كان من أحدهم مستنكرا * فك العناة ورجل كل عظيم
 وبني لمسلمة الخلائف في العلا * شرفا قام بم نزل مع لوم

﴿وقال لبلال ابنه﴾

ان بلالا لم تشبهه أمه * لم يتناسب خاله وعاه
 يشقى الصداع ربحه وشبهه * ويذهب الهموم عناضه
 ينقى ربح المسك مستحبه * ما يذبني للمسلمين ذمه
 يمضى الامور وهو وسامهمه * بجر بحور واسع مجمه
 يفرج الامر ولا يغمه * فنفسه نفسي وسى

﴿وقال لرجل من بني ناشرة﴾

عذرت الناس أن نطقوا وقالوا * فما للنناشري ولله كلام

﴿وقال يربز بالبعيت﴾

لاتدع وانى اليوم الاباسمى * ليس الحمامون كمن لا يحسى
 تكفيك يربوع أمورا الحزم * بكل صوال وقور شهيم
 يخطر دون خطرات القوم * قوم يقيمون ضجاج الحصم
 ويضربون خنزوان الدهم

﴿وقال في بني ربيعة﴾

بانث ربيعة لاتعرس ليها * عنى وليلى عن ربيعة فاثم

﴿وقال يهجو بني صدى﴾

ولست ملاقيا أبدا صديا * وان زريتها الاثاما

* (وقال)

ألم تعلم بنو عطفان أنى * أحل عصا بة الحق اللثيم

﴿وقال لقيس بن ضرار﴾

أنبئت ليلك يا بن أناة نائما * وبنو أمامة عنك غير نيام
وترى القتال مع الكرام محرما * وترى الزناء عليك غير حرام
وقال ودخل عليه احوال الفرزدق ليعودوه في مرضه

سيوفى الله بعد بلاء سوء * ويبرأ بعد ما يبهلى السقيم
يسر الشامتون اذ انعمنا * ويكره ذلك ذوالالطف الحميم
اذا أصبحت في جدت مقيما * فكيف قد غاظه الجدث المقيم

﴿وقال يرثى الفرزدق﴾

فجعنا بحمال الديات بن غالب * وحامى تميم عرضها والمراحم
بكيمناك حدثان الفراق وانما * بكيمناك اذ نابت أمر العظام
فلا جلت بعد ابن ليلى مهيرة * ولا شد انساع المطى الرواسم

﴿وقال لرزاح﴾

نقيم على ثغر العدو بخيلنا * ونضرب جبار الخنيس العرمم
ونحن أناس لا نوقف خيلنا * ولكن الى الهيجا نقول لها اقدمي
يخضرم فى الاسلام من كان مسلما * وأم رزاح بظرها لم يخضرم

﴿وقال﴾

وهبت عطارد البنى صدى * ولولا غيره هلك اللجأما
وكنت اذا الشقى أباشقاه * به أوحىته الاغراما
أحل به ولولأمسى شطيرا * وراه الردم داهية عاقما

﴿وقال﴾

اذا شاع السلام بدار قوم * فليس على عزولات السلام

منبذلة تبرى الله منها * بهام - من مازن نغ - راثام

وقال ﴿

لا يتران بذى الاراكمة نازل * حتى يقدم قبله اطعام

قبح الاله بذى الاراكمة معشرا * سود الففاح شبيهة الدوام

وقال لهريم بن أبي طحمة وهلال بن احوز ﴿

الاحى المنازل والخياما * وسكننا طال فيها ما أقاما

أحيها وما بي غـير أنى * أريد لا حدث العهد القداما

منازل قد دخلت من ساكنيها * عفت الا الدعائم والشماما

محتها الريح والامطار حتى * حسبت رسومها فى الارض شاما

وجربها الكلال كل كل جون * أجش الرعد يهتزم اهتراما

يزيف ويستظير البرق فيه * كما حرقت فى الاجم الضراما

كان وميضه اقرب (١) بلق * تحاذر خلفها خيلا صياما

كان ربابه الضلال فيه * نعام جافل لاقى نعاما

قفا يا صاحبي فخببر انى * على م تلوم عاذلتى - الاما

على م تلوم عاذلتى فانى * لا بغض أن أليم وان الاما

ورب الراقصات الى الشنايا * بشعت أيدعوا و اجاءتاما

أجبتك يا امام وكل أرض * سـكنت بها وان كانت وخاما

كانى ان امامة حـلا تنى * أرى الاشراب آجنته سـداما

كصا دظـل محتمما لشرب * فلا ب (٢) على شرائعه و حاما

ولو شاءت امامة قد نفعنا * بعذب بارد يشـفى السـقاما

فما عصمنا لا تخنـم والالف * ترعى فى ذرى الهضب البشاما

(١) خواصر (٢) اللائب الذى يطوف حول الماء عطشا

ترى نبل الرماة تطيش عنها * وان أخذ الرماة لها سهاما
 مرقاة اذا ترمى صبيود * ملقاة اذا ترمى الكراما
 بانور من امامة حين ترجو * جدها او تروم لها مراما
 كما تنامى اذا ما قلت تدنو * شموس الخيل حاذرت اللجاما
 فان سألوك عنها فاجل عنها * بما لاشك فيه ولا خصاما
 وقد حلت امامة بطن واد * به نخل وقابلات الرضاما
 تريبها النعيم به فتمت * كقرن الشمس زايلت الجهما
 كأن المرطذا الانبار يكسى * اذا اتزرت به عدا ركما
 ترى القصب المسور والمبرى * حد الاتم منها فاستقاما
 فولوا انها تمشى الهوينى * كمشى مواعس وعشا هياما
 اذالت قسم الحبلان عنها * وظناني مكنهم ما رناما
 ولو خرجت امامة يوم عيد * لم يد الناس أيديهم قياما
 ترى السود الهياج يلذن منها * حذار الغم يكره من الزحاما
 معاذ الله أن يدنون منها * وان ألبسن كتانا وخاما
 كلا يومى امامة يوم صدق * وان لم تأتها الاماما *
 * ناما يوم آيتها فانى * كان المزن تمطر نى رهاما
 فانك يا امام ورب موسى * أحب الى من صلى وصاما
 متى ما تنجلى الغمرات يعلم * هـ ريم وابن أحوز ما الاما
 هم اذا اذا لمخندف عن جماها * ونار الحرب تضطرم اضطراما
 اذا غدرت ربيعة واستقادوا * لطاغية دعا بشرا طغاما (١)
 فناهم متى لم تغن شيئا * غلام الازد واتبوعو الغلاما

فلوله الظهـور واسلموه * بلحمه اذا ما انكس خاما
 ولم يحمو النساء وقد راوها * حواسر ما يوارين الخـدما
 ومن يقرع بنا الروقين يعرف * لنا الراس المقدم والسناما
 ألم تر من نجاهم من سليمان * عليهم في محافظه ذماما
 وأعضدن السيف مجردات * لهام الازد قبح ذكها ما
 تكرر الحجيل عائدة عليهم * توطأ منهم مقة لي لثاما
 ومن بلغوا الخريروهم بحمال * وقد بدج علوا وراءهم سناما
 فذوقوا وقع اطراف العوالي * فيا أهل اليمامة لا يماما
 وبكر قدر فعنا السيف عنها * ولولا ذاك لا قسموا اقتساما
 فردوا يوم ذلك اذ رأونا * نحس الاسد لوركبوا النعاما
 وعبد القيس قد رجعوا خزايا * وأهل عمان قد لا قوغراما
 مشوا من واسط حتى تنهت * فلولهم وقد وردوا تواما
 فنهم من نجا وبه جراح * وآخـرم قعص لقي الحماما
 فلولا أن اخوتنا قريش * وانا لانحـل لهم حراما
 وانهم ولاية الامر فينا * وخير الناس عفوا وانتقاما
 لكان لنا على الاقوام خرج * وسمنا الناس كلهم ظلاما
 منعنا بالراح بياض مجـد * وقتلنا الجبابرة العظاما
 فبحر رد كالفـداح مسومات * بايدينا يعارضنا السماما
 وكم من معشر قدنا اليهم * بحر بلادهم لجم الهام
 يسهل حين يغدو من مبيت * أوائله لا آخره الاكاما
 بكل طـواله من آل قبيد * يكاد يقص زفرتها (١) الحزاما

عصمتا في الامم - وربني عقيم * وزدنا بحمدها أبدا تمام
 ﴿وقال يهجو والفردق والبعيث﴾
 طاف الخيال فأين منك لسانا * فاد جمع لزوك بالسلام سلاما
 فلقه - دأني لك أن تودع - له * فنيت وكان حبالها أراما (١)
 فإئن صدرت لتصدرن بحاجة * ولئن سقيت لطلال ذات حواما
 يا عجم - ديديبة ما عذيرك محلبا * لتصيب عمة مجرب وتلاما
 نبئت أن مجاشع - عاقد أنكرو * شعرا ترادف حاجيك ثواما (٢)
 يأنط (٣) جامضة (٤) تروح أهلها * عن ماسط وتردت القلاما (٥)
 أنبئت أنك يابن وردة آلف * لبني حديبة مقعدا ومقاما
 وإذا انتخيتكم جميعا كنتم * لامسلمين ولا على كراما
 ولقد لقيت مؤونة من حربنا * نزلت عليك وألقت الاجراما
 مهلا ببعيث فان امك فرتنا (٦) * حراء اثخنت العلوب جرداما
 كانت مجربة تروى (٧) بكفها * كمر العبيد وتلعب المهزاما
 فلما بلغ البعيث ذلك وأغضبه بنو مجاشع فهاجني كليب بابيات يقول فيها
 أجرير قصر لا تحربك شقوة * ان الشقي ترى له أعلاما
 فالحمم التهاجي بين جرير والبعيث وسقط غسان فقال البعيث يهجو جريرا
 الاحميا الربع القواء وسلميا * وربعا كعشم ان الحمامة ادھما
 بصارة فالقوين لا يا عرفته * كما عرض الحجر السكاب المنمنما
 ليمضاء حلت في وسام كأنما * تشاب رضا با من سحاب محطما
 مدحنا الهاروق الشباب فعارضت * جناب الصبا في كاتم السمر العجمما

(١) أخلاق (٢) تنبت شعرتان في موضع واحد (٣) سلح البعير (٤) ابل أكلت الحمضة
 (٥) ضرب من الحمض مثل القائل تسليح منه الابل اذا رعت (٦) يقال للامة فرتنا (٧) ترطل

وابيض ذى تاج اشاطت رماحنا * بمعترك بين السنا بك أقيامة
هو بين أيدي الخيل اذ خطرته به * صدور العوالي ينضخ المسك والدماء
ونحن حدرنا طيما عن بلادها * ونحن تركنا المحوفزان مكاما
ونحن ضربنا الخيل حتى تداركت * ذوى كلع والاشعثين وخنعمنا
وكل معد قد اشاطت رماحنا * فبؤسى ببؤسى أو بنعماء انعمنا
بني الخطفى لا تدفنن أباكم * كليبا ومولاكم حراما ليكتما
فيكل كليبي عليه علامة * من اللؤم تبدو حاسرا ومعصما
فانك قد جارت سابق حامة * نجيب جيادين فرعين معلما
لزاز حضار يسبق الخيل حضره * على الدفعة الاولى وفي العقب مرجا
لقا (١) جلته أمه وهى ضيفة (٢) * فجاءت بنز (٣) من نزالة أرشما
مدامن جوعات كأن عروقه * مسارب حيات تشر بن ممسما
فالتقى عصا طلع ونعا لا كأنها * جناح سمانى صدرها قد تخدما

فاجابه جريرك

من طلل هاج الفؤاد المتيما * وهم بسلمانين أن يتككما
أمنزلاتى هندا بنظر اسلما * وما راجع العرفان الا توهمما
كأن ديار الحمى ريش حامة * محاسنها البلى واستجهمت أن تككما
لقد آذنت هندا خيلنا لتصرما * على طول ما بلى بهندا وهيمما
طوى البين اسباب الوصال وحاولت * بكنهل أسباب الهوى ان تجدما
وقد كان من شأن الغوى طعاشن * رفعن الرنا (٤) والعبقرى (٥) المرقما
كأن جول الحمى زلن يمانع * من الوارد البطحاء من فخل ملهمما (٦)

(١) اى ملقى غير منعوم ولا ممد (٢) سينة الحال وقيل هى الحائضة (٣) خفيف على الارض
(٤) ما اعجبك (٥) ضرب من الوشى (٦) أرض بالبحرين كثيرة النخل

سقيت دم الحيات ما ذنب زائر * يلم فيعطى نائلان يكامها
وأحدث عهدى بالشباب كانه * عيب نما في ربه فتقوما
يهند وهند هدمه غير أنها * ترمى البخل والعلات في الوعد مغما
لقد علقت بالنفس منها علائق * أبت طول هذا الدهران تتصرما
دعتك لها أسباب طول بليمة * ووجد بها هاج الحديث المكتما
على حين أن ولي الشباب لشأنه * وأصبح بالشيب المحيـل تعمما
الآليت هذا الجهل عنا تصرما * وأحدث حلماته فحلمما
أنيحت ركابي بالاحزة بعدما * خبطن بحوران السريح الخدما
وأدنى وسادي من ذراع شملة * وأترك عاجا قد علمت ومعهما
وعاوعوى من غير شئ رميته * بقارعة أنفاذها تقطر الدما
خروج بافواه الرواة كأنها * قرى همدوانى إذا هز صمما
فانى لها جيمكم بكل غريبة * شروداذا السارى بليل ترغما
غرائب الافاذا حان وردها * أخذن طريقا للقصاصد معلما
لعمري لقد جارى دعى مباح * عدوما (١) على طرد الجاراة مرجما
ولا قيمت منامثل غايه داحس * وموقفه فاستأخرن او تقدا
فانى لها جيمكم وانى لراغب * بأحسابنا فاضلابنا وتكرما
سأذكرمكم كل منتخب القوى * من الخور لا يرعى حفاظا ولا حمى
أرى سواة فخر البعيت وأمه * تعارض خاليه ياسرا ومقسما
يبين اذا لقي العمامة لؤمه * وتعرف وجه العبد حين تعمما
فان بنوا القعقاع عن زود فرتنا * وعن أصل ذلك القين ان يتقسما
فتؤخذن أم البعيت ضريبة * ويستركنسا جابدارين مسلما

فهلا سألت الناس ان كنت جاهلا * بأيا مناسيا ين الضرور فتعلما
 سأحمد يربو ما على أن وردهم * اذا ذيد لم يحكم وان ذادا حكما
 فخطو حجي مجد و تاقى طريقنا * الى الجهد عادي الموارد معلما
 وما كان ذو مجد يارس عيصنا * فينظر في كفيه الاتنما
 وانا لقوا ون للخيل أقدمي * اذا لم يجد وغل الفوارس مقدا
 ومنا الذي ناجي فلم يخز قومه * بامر قوى محرز او المتلما
 ويوم أتى قابوس لم نعطفه المني * ولكن صدعنا البيض حتى تهزما
 وقد أتت كات أم البحر ين خيلنا * بوردا اذا ما استعلن الروح سوما
 وقالت بنوشيدان بالصهد اذ لقوا * فوارسنا ينعون قبيلا و أيهما
 وعض ابن ذى الجدين وسط بيوتنا * سلاسله والقيد حولا مجرما
 وتكذب استاه القيمون مجاشع * متى لم نذد عن حوضنا ان يهدما
 اذا عد فضل السعي منا و منهم * فضلنا بنى رغوان بثوسى وانعما
 وقد لبست بعد الزير مجاشع * ثياب التي حاضت ولم تغسل الدما
 وقد علم الجيران أن مجاشعا * فروخ البغايا لا ترى الجار محرما
 ولو عاقت جبل الزبير حبالنا * لاضحى كمناج في عطالة اعصما
 ألم تر عوف و فالا تزال كلابه * تجر با كع (١) السباقين الحما
 ولما قضى عوف اشط عليكم * فأقسمه و لا تفعلون وأقسمنا
 ألم تر أولاد القيمون مجاشعا * يمدون ثديا عند عوف مصرما
 فأنتم خزايا و الخبز يرقراكم * وباب الصدى يدع و عقالا و ضمهما
 ابعدين ذيال يقول مجاشعا * واصحاب عوف يحسنون التسكاما
 و تغضب من ذكر القيمون مجاشع * كوجود النصرى بالمسيح بن مريم

تري الحور جلد امان بنات مجاشع * لدى القين لا يمنعن منه الخلدما
اذ مالوى بالـ كابتين كتيغه * رأين وراء الـ كبير اير اجمما (١)
* (وقال البعيث) *

ان امرعت معزى عطية وارفعت * نلاطمان المروت احوى جيمها
تعرضت لى حتى صكة كتك صكة * على الرأس يكبو الليدن أميها (٢)
اذاقاسها الاسى النطاسى أرعشت * انامل آسها وجاشت هزومها
أليس كليب الأثم الناس كلهم * وأنت اذا عدت كليب لثيمها
لقامة عد الانساب منقطع به * اذا القوم راموا بلغة لا يرومها
أترجو كليب أن يميء حديشها * بخير وقد أعيا كليباً قد يميها
على عهد ذى القرنين كانت مجاشع * أعناء لا يستطيعها من يرومها
* (فاجابه جرير) *

الأحى بالبردين دار اولأرى * كـ دار بقولا تحيار سـ ومها
لعدو كفت عيناه ان ظل واقفا * على دمنسة لم يبق الارميها
أيدينا فلم نسمع بهنـ دملامة * كالم تطع هند بنما من يلومها
اذا ذكرت هند وقد حال دونها * عيون وأعداء كثير رحومها
اذا ذكرت هند له خف حله * وجادت دموع العين سخاسحجومها
وانى له هند وقد حال دونها * عيون وأعداء كثير رحومها
اذا زرتها حال الرقيبان دونها * وان غبت شفى النفس منها همومها
أقول وقد طال ذلك ليلتي * أجدك ما تسرى لمابى نجومها
بنى مالان ان البقال مجاشع * مباح بمجرأ العجان حريمها
له فرس شـ قراء لم تلاق فارسا * كرىما ولم تعلق عنانا يقيها

لئن راهنت عدو عليك مجاسع * لقد لقيت نقصا وطاشت حلومها
 فأبقوا عليك واتقوا نابه حية * أصاب ابن جرأ البهتان شكيهها
 اذا خفت من عرق رافاشغيتهم * بصادقة الاشعال باق عصيمها
 أتشتمتم يربوعا لا تشتم مالكا * وغيرك مولى مالك وصميمها
 أنا الذائد الحمى اذا ما تخمطت * عرانين يربوع وصال قرومها
 دعوا الناس انى سوف تكفى مخافى * شياطين يرمى بالنحاس (١) رجمها
 فانا صفتنا من الحفاظ مجاسع * ولا قايستنا الحمد الانصميمها
 ولا نعصى الارطى ولكن عصينا * رفاق النواحي لا يبدل أميها
 كسونا ذباب السيف هامة عارض * غداة لاوى والنجيل تدمى كلومها
 ويوم عبيد الله خضنا بريا * وزافرة تمت اليننا تميمها
 اذار كبوا لم ترهب الروح خيلهم * ولكن صدور اليازنى تسومها
 عن المنبر الشمرقى دارت رما حنا * وعن حومة الاركان يرمى حطيمها
 يرى الموت منان يروم قناتنا * فغير ابن جرأ البهتان يرومها
 سعرا عليك الحرب تغلى قدورها * فهلا غداة الصميتين تديعها
 تركناك لا توفى لجبار أجرته * كانك ذات الودع أودى بريعها
 ألم تر أنى قدر أيت بن فرتنا * بصمها (٢) لا يبرجوا الحياة صديعها
 اذا ما هوى من صكة وقعت به * أنطت حوامى صكة يستديعها
 فلم تدر يا هلب استها كيف تتقى * شمسأت الالقاحا عقيعها
 رجبا العبد صلحى بعدما وقعت به * صواعقها ثم استهات غيومها
 لقد سرفى لحب (٣) القوافى بأنفه * وعاب (٤) جلد الحجابين وشومها
 لقد لاج وشم من غواش كانها الا * ثريا تجلت من غيوم نجومها

(١) الدخان (٢) داهية (٣) أثر (٤) جرح

سبخزي ويرضى باللغاء (١) ابن قرتناه وكانت غداة الغب يوفي غريها
 اذا هبطت جوارع المراع تكثر (٢) * عرو وشا طرف التوادي (٣) كرومها
 فكيف ترى ظن البعيت بأمه * اذا بات عالج الاقسين بكرومها (٤)
 اذا استن اعلاج المصيف وجدتها * سرية الى حيث المراع جثومها
 ضرورطا اذا لاقت علوج ابن عامر * وايضع كراث النبايح وثومها
 له ام سوء ساء ما قد دمت له * اذا فرط الاحساب عدو قديمها
 ولما نغشى اللؤم ما حول انقه * تبوا في الدار التي لا يرعها
 يعبد ابن حراء الجحان نجبته * اذا عده ولى مالك وصميمها
 انا ركة كل الخبزير مجاشع * فقد خس الا في الخبزير قسيمها
 * (وقال الفرزدق)

* عفا المنازل آخر الايام * قطرو مور واخترت لاف العام
 قال ابن صانعة الذروب لقومه * لا أستطيع رواسي الا ع-لام
 ثقلت على عمي ايمان ولم اجد * حس-با يجر كلى جبال شمام
 قالت تجاوبه المراع-ة أمه * قد رمت ويل ابيك غير مرام
 فاسكت فانك قد غلبت ولم تجد * للقاص-ع ما اثر الايام
 ووجدت قومك فقئت وامن لؤمهم * عينيك عن دمكارم الاقوام
 صغرت دلاؤهم فاملا واها * حوضا ولا شهدوا عراك زجام
 ارداك حينك اذ تعارض دارما * بأدقة متقا ع-بين لئام
 وحسبت بجر بني كليب مصدر * فغرقت حين وقعت في القم مقام
 في حومة غمرت اباك بحورها * في الجاهلية كان والاس-لام

(١) الشئ الحقيير (٢) جمعت شجرا وعرضته فسكنت فيه (٣) اعدوا خشب انصر على ضرورع الابل

(٤) يعلوها

ان الافارع والمحتمات وغالبا * وأباهنيد دافعوا المقامى
 بما كتب سبقت أباك صدورها * وما آثرلتو حين كرام
 انى وجدت أبى بنى لى بيته * فى دوحه الرؤساء والمحكام
 من كل اصـيد فى ذؤابة دارم * ملك الى نضد (١) الملوك همام
 منا الذى جمع الملوك وبينهم * حرب يشب وقـودها بضرام
 وأبى ابن صعصعة بن لىلى غالب * غلب الملوك ورهطه اعمامى
 خالى الذى ترك النجيع برحمه * يوم التقا شرفا على بسـطام
 والحيل تخط بالـكمات ترى اها * رهجا بكل مجرب مقـدام
 والحوفزان تداركته غارة * مناباسفل أودذى الارام (٢)
 متجبـردين على الجياد عشـية * عـصـبـا بحلجة (٣) بدارظلام
 وترى عطية ضار باغنائته * ربقين (٤) بين حظائر الاغنام
 متقلدا لىبه كانت عنده * أرباق صاحب ثـلثة وهام
 مامس مـذ ولدت عطية أمه * كفاء عطية من عنان لجام

* (فأجابه جرير) *

سرت الهموم فبـتن غير نيام * وأخوالهموم بروم كل مرام
 ذم المنازل بـعدم منزلة الصـبى * والعيش بعد أولئك الايام
 ضربت معارفها الروامس بعدنا * وسجال كل مجلجـل سجام
 ولقد أراك وأنت جامعة الهوى * نشئ بعهدك خير دارمقام
 واذا وقفت على المنازل باللوى * فاضت دموى غير ذات نظام
 ظرقتك صائدة القلوب وليس ذا * حين الزيادة قارحى بسلام

(١) هو الذى ساد أبوه وجده (٢) حجارة بيض يوضع بعضـها فوق بعض ليهتدى بها فى الطريق
 (٣) ماضية جادة مبادرة (٤) خيطين

تجربى السواك على أغركائه * بردتجـ درمن متون غمام
لو كان عهدك كالذى حدثتنا * لوصات ذاك فكان غير رمام
انى أو اصل من أردت وصاله * بحبال لاصلف (١) ولالوام
ولقد أرانى والجـ ديد الى بلى * فى فتيمة طرف الحديث كرام
طلبوا المحول على خواضع فى البرى * يلحقن كل معذل بسام
لولا مراقبة العيون أرى بننا * حدق المها وسوالف الارام
ونظرن حين سمعن رجوع تحينى * نظرا الجيا دسمعن صوت لجام
كذب العوازل لو رأين مناخنا * بحزيرامة والمطى سوامى
والعيس جائلة الغروض كأنها * بقمر جوافل أورد عيـل نعام
نصى القلوص بكل خرق ناصب * عمق الفجاج مخرج (٢) بقتام
يدمى على خذم السريح (٣) أظلهما * والمرء من وهج الهجـ يرة حام
بان الوساد ذراع كل شمـلة * وثنى أشاجعه بنفضـل زمام
ان ابن آكلة النخالة قـد جنى * حربا عليه ثقيـلة الاجرام
خاق الفرزدق سواة فى مالك * ومخلف ضـمة كان شر غلام
مهلا فرزدق ان قومك فيهم * خور القلوب وخفة الاحـلام
الظاعنون على العمى بجميـعهم * والنازلون بشر دار مقام
بشس الفوارس يوم نعف قشاوة * والتجـيل عادية على بسطام
لو غيركم علق الزيرور حـله * أدى الجوار الى بنى العوام
كان العنان على أبيك محرما * والكبير كان عليه غير حرام
عمدا أعرف بالهوان مجاشعا * ان اللثام على غيركم كرام
تلقى الضمـنة (٤) من بنات مجاشع * تهذى استها بانابث الاحلام

(١) الذى لا خير فيه أو القدار لنا كـث لعهد (٢) فيه بياض وسواد (٣) رقاع النعال
(٤) الضمـنة البطن

ما زالت تسمى في خيالك سادرا * حتى التفت بعرفي وعراي
 اني اذا كره الرجال حلاوتي * كنت السمام مقشبا بسمام
 فيم المرء وقد علون مجاشعا * علياء ذات معاقل وحوامى
 وحلات في ممتنع لورمته * لهو يت قبل تفت الاقدام

﴿ وقال الفرزدق يهجو جريرا و يعرض بالبعيث ﴾

ودجر ير اللؤم لو كان متيا * ولم يدين من زار الاسود الضراغم
 وليس بن جرراء الجحان بمفاتي * ولم يزد جر طير النخوس الا شام
 فان كنتما قد هجتما في عليكا * فلا تجزعا واستسما للمراجم

يعني جريرا والبعيث

لمردى حروب من لدن شدازره * محام على الاحساب صعب المظالم
 سبوق الى الغايات يلقى غريمه * اذا شئت من أقرانه غير شاتم
 تسوربه عند المكارم دارم * الى غاية المستصعبات الشداقم
 رأتنا معديوم شالت قرومها * قياما على اقتار احدى العظامم
 رأونا حتى ابني نزار وغيرهم * باصلاح صدع يدينهم متفاقم
 حقا دماء المسلمين فاصبحت * لنانة مة يثنى بها في الدوامم
 عشية أعطتنا عمان أمورها * وقد فنامنا دعنوة بالخزائم
 ومنا الذي أعطى يديه رهينة * لغاري نزار يوم ضرب الجحاجم
 كفى كل أنبي ماتخاف على ابنها * وهن قيام رافعات المعاصم
 عشية سأل المربدان كلاهما * بمحاجة موت بالسيف والصورم
 هنالك لوتبني كليما وجدتها * بمنزلة القردان تحت المناسم
 وما يجعل النظر بالقصار أنوفها * الى الطم من موج البحور الخضارم
 لهاميم لا يستطيع اجمال مثلهم * أنوح (١) ولا جاذ (٢) فصرير القوامم

(١) زحور من ثقل الحمل (٢) في رسفه انتصاب

يقول كرام الناس اذ جددنا * و بين عن احساننا كل عالم
 علام تعنى يا جبريولم تجدد * كليب لها طارية في المكارم
 ولست ولوفقات عينيك واجدا * ابالك اذعد المساعي كدارم
 هو الشيخ وابن الشيخ لاشيخ مثله * ابو كل ذى بيت رفيع الدعائم
 تعنى من المروت تجر وار ومتى * جريبر على أم الجحاش التوائم
 ونضياك بالمروت أو هون ضبيعة * وجهك من ذى المازق المتلاحم
 فلو كنت ذاعقل تبينت انما * تصول بايدي الابعزين الا لائم
 وضبة أخوالى اعلى الهامة التى * بها مضر دماغه للجماجم
 عماني بنو سعد بن ضبة فان تسب * الى مثلهم احوال هاج مراجم
 وهل مثلنا يابن المراغة ان دعى * الى البأس داع أو عظام المغارم
 فما من معدى كفاء تعده * لنا غيريبتى عبد شمس وهاشم
 ومالك من دلوتوا ضغنى (١) بها * ولا مع لم حام عن الحق صارم
 وعند رسول الله قام ابن حابس * بخطبة سوار الى الجدد حازم
 له اطلق الاسرى التى فى حباله * مغلاة أعناقها فى الاداهم
 كفى أمهات الخائفين عليهم * غلاء المغادى أوسهم المساهم
 فانك والقوم الذين ذكرتهم * ربيعة أهل المقربات الصلادم (٢)
 بنات ابن حابس يرحن عليهم * الى أجم الغاب الطوال الغواشم
 فلا و أيبك الكلب ما من مخافة * الى الشام ادوا خالدا لم يسالم
 وليكن ثوى فيهم عزيزا مكانه * على أنفراض من مع دوراغم
 وما سبرت جاراتها من مخافة * اذا حل من بكر روثوس الغلاصم
 باى رشاء يا جريبر وما يبح * تدليت فى حومات تلك القماقم

الملاحم
 والارجم

ومالك نزل الزبير فان وبية * ومالك بيت عند قيس بن عاصم
 وليكن بدار الذل رأسك قاعدا * بقرقرة بين الجداء التوائم
 تعود باحقى نهشل من مجاشع * عياد ذليل عارف للظالم *
 فانك كلب من كليب لكابة * غذتك كليب في خميت المطاعم
 وليس كليبى اذا جن ليله * اذالم تجب --- دريح الا نان بمائتم
 يقول اذا قلولى (١) علمها واقردت (٢) * الا ليس ذوعيش لذيد بدائم
 يعلا --- فى لما أعجبتـه اتانه * بارأدحيا جيساد الكمائتم
 وزعم خالد بن جبلة وسعيد بن خالدان فيها

ولا تقتل الاسرى وليكن نفيكم * اذا اثقل الاعناق حمل المغارم
 فهل ضربة الرومى جاء لـكم * ابا عن كليب أو ابامنهـل دارم
 * (فقال جرير يجميه) *

لاخير فى مستجملات الملاوم * ولا فى خليل وصله غير دائم
 ولاخير فى مال عليه اليد * ولا فى عين غير ذات مخارم
 تركت الصبي من خشية أن يهيجنى * بتوضيح رسم المنزل المتقادم
 وقال صحابى ماله قلت حاجه * تهيج صدوع القلب بين الحمازم
 تقول لنا سلمى من القوم اذرات * وجوها كرام الوحت بالسمائم
 لقد لمتنا بام غيلان فى السرى * ونمت وماليل المطى بنائم
 وأرفع صدر العنس وهى شملة * اذا ما السرى مالت بلوث (٣) العمام
 باعبر خفاف كأن قتامة * دخان الغضا يعلوفر وج المخارم
 اذا العفر لاذت بالظلال وهيجت * عيون المهارى من أجمع السمائم
 فان سواد الليل لايسـتقرنى * ولا الجماعات العاج فوق المعاصم

ظلنا بمستن المحرور كأننا * لدى فرس مستقبل الربح صائم
 أغر من الجرد العتاق يشفه * اذى البق الاما احتى بالق- وائم
 وظلت قراقير الفلاة مناخه * باكوارها معكوسه بالخ- زائم
 أنحن لتغو يروقد وقد الحمى * وذاب لعاب الشمس فوق المجاجم
 بمنقوشة نقش الدنانير عوليت * على عجل فوق العتاق العياهم (١)
 نمت لى يربوع على الشرف العلا * دعائم زادت فوق ذرع الدعائم
 فن يستجرنا لا يخف بعد دعنا * ومن لا يسالمنا بيت غير نائم
 بنى القين انالان نفوت عدونا * بوترو ولا نعظم-م بالخ- زائم (٢)
 واني من القوم الذين تعدهم * تميم حاة المازق المتلاحم (٣)
 ترى الصيد دونى من عبيد وجعفر * نياة لعادى رفيع الدعائم
 تشمس يربوع ورائى بالقنا * وتلقى جبالى عرضة للراجم
 اذا خطرت حولى رياح تضمنت * بغوز المعالى والثأى (٤) المتفاقم
 وان حل بيتى فى رفاش وحدثنى * الى تدرامن حوم عز قاقم
 رأيت قرومى من عطية أوطات * جالك وخيلى يدعى يال عاصم
 وان ليربوع من العز باذخا * بعيد السواقى خند فى المكارم
 أخذنا يزيدا وابن كبشة عنوة * ومالم تنالوا من لهانا العظام
 ونحن أخذنا المحضرى ابن عامر * ومروان من أنفالننا فى المقاسم
 ونحن تداركنا بجزيرا ورهظه * ونحن منعهنا السبى يوم الاراقم
 ونحن صد عنها هامة بن خويلد * على حيث تستسقيه ام الجواثم
 ونحن تداركنا الحجة بعدما * تجاهد جرى المبقيات الصلادم

ولا انعطى
 حذرا الى
 حذرا الى

(١) الضخام (٢) معترك الخيل (٣) الكبير القلى (٤) الفتق

ونحن ضرب بنا هامة بن محرق * كذلك نعصى بالسيوف الصوارم
ونحن ضرب بنا جار بيبة فانتهى * على خسف محكوم له الضيم راغم
فاصبحت لا توفى بز يدوجاركم * يقسم بين العافيات المحروا ثم
فوارس أبلوا في جمادة مصدقا * وابكوا عونا بالدموع السواجم
علوت عليكم في الفروع وتستقي * دلاني من حوم البحور الخضارم
مددت رشاء لا يدري بيبة * ولا غدر في السالف المتقادم
تعالوا نحاكمكم وفي الحق مقنع * الى الغر من آل البطاح الاكارم
فان قريش الحق لن تتبع الهوى * ولن يقبلوا في الله لومة لائم
فاني لراض عبد شمس وما قضت * وراض بحكم الصيد من آل هاشم
وراض بنى تميم بن مرة انهم * قروم تسمى للعلا والمكارم
وراض المغير بين في الحكم انهم * بحور واخوال البحور القماقم
وراض بحكم المحي بكر بن وائل * اذا كان في الذهبين أوفى اللهازم
فان شئت كان المشكرويون بيننا * بحكم كريم بالفريضة عالم
نذكرهم بالله من ينهل القنا * ويفرج ضيق الممازق المتلاحم
ومن يضرب الجبار والخييل ترتقي * أعنتها في ساطع النقع قائم
ومن يدرك المستردفات عشية * اذا ولهت عوذ النساء الروا ثم
وكنتم لنا الاتباع في كل معظم * وريش الذنابي تابع للقوادم
وهل يستوى أبناء قين مجاشع * وأبناء سر الغايات العواذم
أردنا غداة الغب أن لا تلومنا * تميم وحاذرنا حديث المواسم
وما زادني بعد المدى نقض مرة * وما رقى عظمي للضروس العواجم
تراني اذا ما الناس عدوا قديمهم * وفضل المساعي مسفر غير واجم
وان عدت الايام أخزيت دارما * وتحزبك يوم القين أيام دارم

فخرت بياوم القوارس فافخروا * بياوم قبينكم جبير وداسم *
 بياوم قومي ما القومك مثلها * بهاسهلوا عنى خبار (١) الجرائم
 أقين بن قين لايسر نساءنا * بذى نجب انا ادعينا لدارم
 هو العين وبن العين لاقين مثله * لفتح المساحي أو لجدل الاداهم
 وقينا كما أدت ربيعة خالدا * الى قومه حزبي ولما يسالم
 وفي مالك للبحار لما تحددت * عليه الذرى من وائل والغلاصم
 الانما كان الفرزدق ثعلبا * ضغا وهو فى اشداق ليث ضمارم
 جريت بعرق من قفيرة مقرف * وكبوة عرق فى شطى غير سالم
 لقد ولدت أم الفرزدق مقرفا * وجاءت بوزواز قصير القوائم
 اذا قيل من أم الفرزدق بينت * قفيرة منه فى القفا واللاهزم
 قفيرة من قن سلمى بن جندل * أبوك ابنها وابن الاماء الحوادم
 وأورثك القين العلاء ومرجلا

واصلاح أخرات القفوس المكرازم (٢)

وأورثنا أبوانا مشرفية * تميمت بايدينا فروخ الجاجم
 أنحلم بالقتلى هبيرة بن ضمضم * اذا نمت أير فى است أم الضمضام
 لقد جنت لاسلم حر بان مالك * وتعلم يابن القين أن لم أسالم
 وقال الفرزدق فى قتل قتيبة بن مسلم وقتله وكيع بن

حسان وي مدح سليمان بن عبد الملك *

تحن بزوراء المدينة ناقتى * حنين عجب ول تبتغى البوراثم
 فيما لبت زوراء المدينة أصبحت * باحفار فلج أوب سيف الكواظم
 وكم نام عنى بالمدينة لم يبل * الى اطلاع النفس فوق الحيازم

اذا جشأت (١) نفسي اقول لها الرجعي * ورايك واستحيي يياض اللهازم
 فان التي ضربتك لو ذقت طعمها * عليك من الاعياء يوم التخاصم
 ولست بما خوذ بلغو تقوله * اذالم تعد عاقبات اعزائم
 فلما ابوالالرحيق واعلقوا * عري في برى مخشوشة بالخزائم
 وراخوابي جثماني وامسك قلبه * حشاشته بين المصلي وواقم
 لقد شهدت قيس كما كان نصرها * قتيبة الاعضا بالاباهم
 فان تعد واتقعد لثام أدلة * وان عدتم عادت سيوف الصوارم
 اتعصب ان اذنا قتيبة حزتا * جهار اولم تغضب لقتل بن خازم
 وما منهما الا بعثنا برأسه * الى الشام فوق الشاجات الرواسم
 وما منهما الا يقادبانفسه * الى ملك من خندف بالخزائم
 ستعلم اى الوادين له القرى * قديما وأولى بالبحور الخضارم
 اواديه صن (٢) الوباد (٣) يسيله * اذا بال فيه الوبرفوق الخراشم (٤)
 كواديه البيت العميق تمده * بحور طمت من عبد شمس وهاشم
 بلى وأبيك الكاب أنى لعالم * بهم فهم الاعلون يوم التخاصم
 وانا اناس يشترى قدماؤنا * ديار المنيا مرغبة فى المكارم
 تذبذب فى الخلالة تحت بطونها * محذفة الاذئاب جلع القوادم
 فما بين من لم يعط سمعا وطاعة * وبين تميم غير حز الحلاقم
 وكان له -م يومان كانا عليهم * كايام عاد بالندوس الاشائم
 ويوم الهم منابح ومائة التقت * عليهم ذرى حومات بجر قماقم
 تحلى عن الدنيا قتيمة اذ رأى * تيمما عليها البيض تحت العمامم

وان عدت وعدنا يبيض الصوارم

القادم القوام

(١) ارتفعت لتخرج من الصدر (٢) بول (٣) جماعه الورد اية مثل السنو رمثنة (٤) مغرده خرسوم وهو المرتفع من الجبل

خدادة اضمحلت قيس عيلان اذ دعا * كما يضمحل الال فوق المخارم
 لتمعه قيس ولا قيس عنده * اذا مادعى أو يرتقى في السلام
 تحرك قيس في رؤس لثيمة * أنوفا وآذانا لثام المصالم
 ولما رأينا المشركين يقودهم * قتيمة زحفا في جوع الزمام
 ضرب بنا بسيف في عيئك لم تدع * به دون باب الصين عينا الظالم
 به ضرب الله الذين تحزبوا * بيدر على أعناقهم والمعاصم
 وان تميما لم تكن امه ابنت * له صحة في مهده بالتمام
 تأزربين القابلات ولم يكن * له توأم الادهاء الحازم
 كان أ كف القابلات لامه * رمين بعادم من شبول الضراغم
 وضبة اخوالهم الهامة التي * بهامضردماغة للجماجم
 اذ اهي ماست في الحديد واعلمت * تميم وجاشت بالبحور الحضارم
 فما الناس في جمعهم غير حشوة * اذ اجد الاصوات غير الغمامم
 كذبت بن دمن الارض وابن مراغها * لال تميم بالرياح الغواشم
 جلوا جما فوق الوجوه وأنزلوا * بعب لان أيام اعظام الملاجم
 تعبيرنا أيام قيس ولم ندع * لعيلان أنقامس تميم الحياشم
 فما أنت من قيس فتنج دونها * ولا من تميم في الرؤس الاعاظم
 وانك اذا تهجو تميما وترثى * تباين قيس أو سحق العمامم
 كهريق ماء بالقالة وغره * سراب انارته رياح السماءم
 لهرى لثن قيس امهت أيورها * جريرا واعطته زيوف الدراهم
 لثم طلقت من قيس عيلان من حر * وقد كان قبقا بارماح الارقم
 فمنهن عرس بن الحجاب الذي ارتمت * بأوصاله عرج الضباع القشاعم
 ليلبغن ملا الأرض أمنا ورجة * وعد لاوغيث المغبرات القواشم

٤٠. جمعيات لاهل الارض عدلا ورجة * وبر الأثار الجـ روح الكوالم
 كما بعث الله النبي محمدا * على فترة والناس مثل البهائم
 ورثتم قناة الملك غـ يركلالة * عن بن منافع عبد شمس وهاشم
 ترى التاج معقود اعليه كانه * بخوم حوالى بدر ملك قاسم
 عجبت الى المعجزة أى امارة * أراد بان يزدادها أو دراهم
 وكان على ما بين عمان قاهرا * الى الصين قد أقواله بالخزائم
 فلما عانا المعجزة بين طغابه * غـ نى قال انى مرتقى بالسـ الم
 فكان كما قال بن نوح سأرتقى * الى جبل من خشية الماء عامم
 رمى الله فى جسمانه مثل مارى * عن القبلة البيضاء ذات المحارم
 جنود اتسوق الفيل حتى أعادهم * هبأ وكانوا مطر خى (١) الطراخم
 نصرت كنعن الفيل أذ جاء فيله * اليه جنود المشركين الاعاجم
 وما نصر الحجاج الابغـ يره * على كل يوم مستحرا الماء حـ م
 يقوم أبو العاصى أبوهم توارثوا * خـ لافقة مهدي وخير الخواتم
 وما رد مذخط الصحيفة نا كنا * كلاما ولانا مت له عـ ين نائم
 ولا رجـ وواحتى رأوا فى شماله * كتبا بالغـ لول الى النار نادم
 اتتنى ورحلى بالمدينة وقعة * لآل تميم أقمـ مدت كل قائم
 كأن رؤوس الناس اذ سمعوا بها * مـ دمعة من هازمات امامم
 فدى لسيوف من تميم وفى بها * رداى وجلت عن وجوه الالهاتم
 شفين حزازات الصدور ولم تدع * علمنا مقالا فى وفاء لللاثم
 ابانابهم قتلى وما فى دماثهم * وفاء وهن الشافيات الحـ واثم
 جزى الله قومي اذا راد خفارتى * قتيبة سـ حى المدركين الاكارم

هم معوايوم المحصب من منى * نداءى اذا التفت رفاق المواسم
 وهم طلبوها بالسيوف وبالقنى * وجر دشح أفواها بالسهكائم
 تقاد وما ردت اذا ما تو هست * الى البأس بالمستبسلين الضراغم
 كائنك لم تسمع تميما اذا دعت * تميما ولم تسمع بيوم بن خازم
 وقبلك عجلنا بن عجلى جمه * باسيافنا يصد عن هام الجاجم
 ومالقيت قيس بن عيلان وقعة * ولا حريوم من ل يوم الاراقم
 عشية لاقى بن الحجاب حسابه * بسنجر انضاء السيوف الصوارم
 نحت لقيس نجمة لم تدع لها * أنفوا ومرت طيرها بالاشائم
 نذمت على العصيان لما رأيتنا * كنا ذرى الاطواد ذان المخارم
 على طاعة لو أن أجبمال طئى * دعن بها والهضب هضب التهاثم
 لينقناهم تستطعن الذى رسى * لها عن دعال فوق سبعين دائم
 وألقيت من كفيك جبل جماعة * وطاعة مهدي شديد النقاثم
 فانك قيس فى قتيبة أغضبت * فلا عطست الا باجدع راغم
 وهل كان الا باهليام جدعا * طغافسقيناه بكاس بن حازم
 ملوكا اذا طمت عليك بحورها * تطططت فى آذنها المتصادم
 اذا ما وزنا بالجبال رأيتنا * نميل بانضاد الجبال الاضارم
 ترانا اذا صعدت عينيك مشرفا * عليك باطواد طوال المخارم
 ولو سئلت من كفو لنا الشمس أومات * الى ابني مناف عبد شمس وهاشم
 وكيف تلاقى دارما حين تلتقى * ذراها الى سقف النجوم القواثم
 لقد تركت قيسا طباة سيوفنا * وايد باعجاز الرماح الغواشم
 وقائع أيام أرين نساءهم * نهارا صغيرات النجوم العواثم
 بنى نجب يوم لقيس شريده * كثير اليتامى فى ظلال الماسم

حلفت برب الراقصات الى منى * يـقـيـنـ حواما داميات المناسم
 عليهم شعث ما اتقوا من وديعة * اذا ما التظت شهباً وها بالغمائم
 لتحتلبن قيس بن عيلان لقة * صرى ثرة أخذ لاقها غير رائم
 لعمري لئن لامت هو اذن أمرها * لقد أصبحت حلت بدار الملاوم
 ولولا ارتفاعي عن سليم سقيتها * كياس سما مرة وعـلاقم
 هأ أنتم من قيس عيلان في الذرى * ولا من أنافيتها العظام الجاهم
 اذا حصلت قيس فأنتم قليلها * وابعدا من صلب قيس لعالم
 وأنتم أذل قيس عيلان حبوة * وأعجزها عند الامور العوارم
 وما كان هذا الناس حتى هداهم * بنا الله الامثل شاء البهائم
 عجبت الى قيس وما قد تكلفت * من الشقوة الحقاء ذات النقايم
 يلوذون مني بالمراعة وابنها * وما منهم ما مني لقيس بعاصم
 فيا عجبا حتى كليب تسبني * وكانت كليب مدرج المشاتم
 ستخبر خصيما بن الحجاب ورأسه * عـمـير على من كان يوم الراقم
 عشية القوافي الحريطة رأسه * وخصيبيه مشدوخا سلب القوائم
 عشية يدعوهم قتيبة بعدما * رأى أنه لم يعتصم بالعـواصم
 تركنا أيورا الباهلين بينهم * معلقة تحت اللحي كالتمائم

﴿فأجاب به جرير﴾

الاحي ربح المنزل المتقادم * وما حـلـ من حلت به أم سالم
 تميمية حلت بحوماني قسا * حتى الحيل زادت عن قساف الصرائم
 أبيت فلا تقضين دينا واطالما * بنات مجاحات الصديق المسكارم
 بنا كالجوى مما نحن وقد نرى * شفاء النفوس الصاديات الحوائم
 أعازل هيحيني لبـين مصارم * غدا أودر يني من عتاب الملاوم

أغرك منى انما فادنى الهوى * اليك وما عهدك بلكن بدائم
 الاربع اهاج التذكر والهوى * بتلعة أرشاش الدموع السواجم
 عفت قرقرى والوشم حتى تنكرت * أواربها والحيل ميل الدعائم
 وأقفر وادى ثرم - داء ورجما * تدانى بذي يهدى حلول الاصارم (١)
 لقد ولدت أم الفرزدق فاجرا * فجاءت بوز وازقة - سير القوائم
 وما كان جار للفرزدق مسلم * ليامن قرد اليه - له غير نائم
 يوصل حبله - اذا جن له - له * ليرقى الى جاراته بالس - اللام
 اتيت - دود الله مذانت يافع * وشبت فباينهاك شيب اللهازم
 تدبغ فى الماخور (٢) كل ضريبة * ولست باهل المحصنات الكرائم
 رأيتك لا توفى بجارجرته * ولا مستعفا عن لثام المطاعم
 هو الرجس يا اهل المدينة فاخذروا * مداخل رجس بالحبيبات عالم
 لقد كان اخراج الفرزدق عنكم * طهور المايين المصلى وراقم
 قد لمت تنزى من عثمانين قامه * وقصرت عن باع العلا والمكارم
 اتمدح يا ابن القين سعدا وقد جرت * لجمعن فيكم طيرها بالاشاتم
 وتمدح يا ابن القين سعدا وقد ترى * اديك فيهم واهياغ - ير سالم
 تبرئهم من عقرب جمعن بعدما * اتتك بمسوخ البظارة وارم
 تنادى بنصف الليل بال مجاشع * وقد قشر واجلد استه بالبحارم (٣)
 فان حجر الجمع من بنت غالب * وكبرى جبى - كان ضربة لازم
 تلاقى بنات القين من خبث مائه * ومن وهجان الكبر سود المعاصم
 وانك يا ابن القين لست بتافع * بكيرك الاقاع - دا غير قائم
 فما وجد الجيران حبل مجاشع * وفيها ولا ذمرة فى الع - رانم

ولامت قر يش في الزبير مجاشعا * ولم يغدر وامن كان اهل الملاوم
 وقالت قر يش لبت جار مجاشع * دعا شبتا او كان جار بن خازم
 ولو حبل تيمى تناول جاركم * لما كان غارا ذكره في المواسم
 فغيرك ادى للخليفة عهـ. ده * وغيرك جـ لاعن وجوه الالهاتم
 وان وكيعا حـ ين خارت مجاشع * كفى شعب صـ دع الفتنة المتفاقم
 لقد كنت فيها يا فر زدق تابعها * وربش الذنابي تابع للقهـ وادم
 ندافع عنكم كل يوم عظيمة * وانت قراحي بسيف الكواظم
 اجبتنا وفخر يابني زبداستها * ونحن نشب الحرب شيب المقادم
 اباهل ما احبت قتـ سل بن مسلم * ولا أن ترو عواقومكم بالماظم
 اباهل قد اوفيتم من دمائكم * اذا ما قتلتهم رهط قيس بن عاصم
 تحضض يابن القين قيسا ليجعلوا * لقومك يوما مثل يوم الارقم
 اذا ركبت قيس خيمولا مغيرة * على القين تفرع سن خزبان فادم
 وقبلك ما اخزى الا خيطل قومه * واسلمهم في المازق المتلاحم
 رويدكم مسح الصليب اذا دنا * هلال الجرى واستجملوا بالدرهم
 وما زال في قيس فوارس مصدق * حاة وجمالون ثقل المغارم
 وقيس هم الكهف الذي نستعده * لفضل المساعي وابتناء المكارم
 اذا حبت قيس على وخنديف * بنـ والى عاد يار فيع الدعائم
 فان شئت من قيس ذرى ممتنع * وان شئت طودا خند في الخارم
 الم ترني اردى باركان خنديف * واركان قيس نعم كهف المراجم
 بنو المجدي قيس والعواتك منهم * ولدن بحـ وواللبحور الخضارم
 تظل النصرارى مبركين بناتهم * على ركب مق الرفوع الخلاجم
 اذا غاب نصرانية في جنيتها * اهلت بحج فوق ظهـ ر البحارم

وهل يا ابن نعر الكلب مثل سيوفنا

سيوف ولا قبض (١) العديدا القماقم (٢)
فلو كنت منهم لم تعب مدحتي لهم * وليكن حمار وسمه بالقوائم
منعت تميمنا منك انى انا ابنها * وراجلها المعروف عند المواسم
انا بن تميم والمخامى وراءها * اذا اسلم الجاني ذمار المخارم
اذا ما وجدوه القوم سالت جباها * من العرق المغبوط تحت العمائم
الى من اذا ما قيل من انت معتر * اذا قيل ممن قوم هذا المراجع
ادرسان قيس لا ابالك تشترى * باعراض قومهم بنساء المكارم
وماء لم الاقوام مثل اسيرنا * اسيرا ولا اجدا اثنا بالكوواظم
اذا عجز الاحياء ان يحقنوا دما * اناخ الى اجداثنا كل عارم
ترى كل مظالم الينافراره * ويهرب منا جهده كل ظالم
ابت عامران ياخذوا من اسيرهم * مائين من الاسرى لهم عند دارم
فقالوا لناز يدواع عليهمم فانهم * لغاء (٣) وان كانوا نعام الله ازم
راوا حجابا على فداء وقومهم * احق بايام العلالا والمكارم
فقرب الى اشياخنا اذ دعوتهم * اباك ودعدع بالجبداء الثوامم
ويوم جعلنا الظلمة لعامر * مصممة تقاهى (٤) شؤون الجحاجم
فمن يوم للبريكين اذ ترى * بنوعا مران غانم كل سالم
ومنهن اذ ارجى طفيل بن مالك * على قرزل (٥) رجلى ركوز الهزامم
ونحن ضربنا من شتير بن خالد * على حيث تستسقيه ام الجحاجم
ويوم بن ذى السيدان اذ فوزت به * الى الموت اعجاز الرماح الغواشم
ونحن تركنا بالدفينة حاضرا * لآل سليم ليالهمم غمهم -- يرنامم

ونحن ضربنا هامة بن خويلد * يزيد على أم الفراخ الجوانم
 ونحن قتلنا ابني هثم وأدركتا * بجيرا بنار كرض الذكور الصلادم
 ونحن قسمنا من قدامة رأسه * بصدع على يافوخه متفام
 وعمررا أخا عوف تر كنا بلمتقى * من الخيل في سام من النقع قائم
 ونحن تركنا من هلال بن عامر * ثمانين شيخا للنسور القشاعم
 بدهنا تميم حيث سادت عليهم * بمعتلج من رملها المتراكم
 ونحن شقنا من مصادر ما حنا * وكنا اذا بسقين غير حوائم
 ردينية صم الكعوب كأنها * مصايح في تربيها المتلاحم
 ونحن جدعنا أنف غيلان بالقنا * وبالراسيات البيض ذات القوائم
 ولوان قيسا قيس عيلان اصحبت * بمسنتن ابوالر باب ودارم
 لكانوا كاقذاه طمت في عظامط (١) * من البحر في آذيه المتلاطم
 السنا حق الناس يوم تقايسوا * الى الجهد بالمستاثرات الجسمائم

﴿وقال الخليلد حين فضل عليه الفرزدق﴾

لقد علقت عيمنتك قرن نور * وما علقت عيمنتك باللجام
 ذرن الفخر يابن ابي خليلد * واد خراج رأسك كل عام

﴿قافية النون﴾

﴿قال بهجوعسان بن ذهل السليطي﴾

نبثت غسان بن واهصة الحصى * بقصوان في مستكائين بطان
 ولما رايت الحى ضربة اطرقوا * على ما لقوامن ذلة وهوان
 خرجت خروج الثور اذ عسكت به * مقلدة الاوتارغـ يرسمان

﴿وقال الفرزدق بيتا﴾

كأنك نابت بسطام بن زيد * بشركك اوعلى بنى قنمان
 ﴿ وقال بهجوهرة القناني احد بنى الحرث ﴾
 عرفت منازلا بلوى الثمان * وقد ذكرن عهدك بالغواني
 سقيت ولا بليت كما بيلينا * ولا يبعد زمانك من زمانى
 كأنك يوم برقة لم تكاف * طعاشن فادهن هوى يمانى
 ساسأل ان لقيت بنى زياد * متى ضلت حـ لوم بنى قنمان
 اخلاء الفرزدق فانصروه * اخلاء الفواسق والزواني
 بنـ والديان قد عرفوا هجانا * وما ولدت عمالق من هجان
 وطاوقـ د رعى بمقصرات * وما أشوى مقاتل من رمانى
 واشقى من تخليج كل جن * أى لون الناظرين من الخنمان
 وما تدرى من ما الطعنات حـنى * يمد الجرى من طبق العنمان
 سـ تعلم ام زهرة من هجاها * اذا قالت لزهـ رة من هجانى
 ورغنم الفرزدق وهـ وكاب * بسام محـ رزق صب الرهان
 وقد نخسوا الفرزدق حين اجروا * ليعتبهـم فاعتب بالحران
 وقد جرح السكواب كاذبيه * وجمدا الخصيتين مع الجحمان
 لمحى الله الفرزدق حين يمسى * مضى العالم ففصل والمثنان
 لعـ بنى شعرة عاب عبسا * وذبيان الجمالة والطعان
 وحـى آل يعصرقـ د بلوتم * فلا كشف اللقاء ولا الخبان
 لقيتم عامرا وبنى سـ ليم * عـ لى علياء مشرفة الرهان
 تراكم عامرفقـ عابقاع * اذا نغصن ثورهن جاني
 واخزت ام شـ بة مجمرها * اذارطم (ا) الخزير على العثمان

يسود وجهه كل مجاشي * مواطن شعبة الخرب الحيمان
 فاعط عطاء شعبة من يحيى * فليس له بمجاشية يدان
 عجبنا يا بني عدس بن زيد * لبسطام شبيهه عفر زان
 دنوت من المعرة يا ابن حقري * وقنعك الفرزدق ثوب زاني
 المتران امك من حميس * دروم الليل هينة الزبان (١)
 وقد اشبهت عربتها وكانت * بها درمينة المحضان
 فلا حسبي يقصر في تميم * ولا سبي في بكل ولا لسانى
 وقيس والخليفة من بنيه * وصاحب عهد المتخيران
 وقيس يافرزدق من تميم * مكان الساعدين من البنان
 فيوم الشعب قد تركوا القيطا * كأن عليه نخلة ارجوان
 وكبيل حاجب بشمام حولا * فكذا الرقيبة وهو عان

❦ وقال ❦

الم يكن في رسوم قدوسيت بها * من كل موعظة يا حارث اليمى
 ان القصائد قد تجاوزت غرائها * ما بين مصر الى الاجزاع من عدن
 يخزى اليمانية المخضر عرضها * تجر يد لا طيب منها ولا حسن
 كانت اذا خاض قعقاع بمخوضه * جفراستها مات قعقاع من الاشن
 تلقى حياض بنى الديان من ترعة * وغال حوضك خبث الماء والعطن
 انا وحب دناقيان اللؤم اذنبتوا * اصلا خبيثا وفرط ابادى الابن (٢)
 امسى سراة بنى الديان ناصية * واللؤم ياوى اليكم يا بنى قطن
 قيل ان سبب التهام التهاجي بين جرير والاخلط ان سمع بتهاجيه مع الفرزدق
 فأرسل ولده مالكا وقال له اذهب اليهما فأتني بخبرهما وعا ما سمع منهما من

الشعر فذهب وجاء اليه فقال اني رأيت جريرا يغترف من بحر والفـرزذق
ينحت من صخر فقال الاخطل أشعرهما الذي يغترف من بحر ثم قال

اني قضيت قضاء غير ذي جنف * لما سمعت ولما جاء في الخبر
أن الفرزدق قد سالت نعامته * وعضه حية من قومه ذكر

وفي رواية بن الاعرابي قد سال الفرات به قال أبو عبيدة ثم ان بشر بن مروان
دخل الكوفة فقدم عليه الاخطل فبعث اليه محمد بن عمير بن عطار بن حاجب
ابن زرارة بالف درهم وكسوة وبغلة وقال له لا تعن علي شاعرنا واهج هذا
الكتاب الذي يهجو بني دارم فانك قد قضيت علي صاحبنا فقل أيا تاتوا قض
لصاحبنا عليه فقال الاخطل

أجرير انك والذي تسمونه * كاسيفة فخرت بمجد حسان
جئت لربتها فلما عـوليت * نسلت تعارضها مع الاطمعان
أتعد مأثرة لغيرك ذكرها * وسناؤها في غابر الازمان
في دارم تاج الملوك وصهرها * أيام يربوع مع الرعيان
متلغف في بردة حبيبة * بقناء بيت مذلة وهوان
يعـدو بنيه بثلة مذمومة * ويكون أكبرهم مهـر بقان
سبقوا أباك بكل مجمع تالعة * بالنجد عندمواقف الركان
فاذا رأيت مجاشعا قد أقبلت * فاهرب اليك مخافة الطوفان
واذا وردت الماء كان لدارم * عفوانه وسهولة الاعطان
فاخسأ اليك كليب ان مجاشعا * وأبا الفوارس نهشلا اخوان
قوم اذا خطرت عليك فقولهم * جعلوك بين كلال كل وجران
واذا وضعت أباك في ميزانهم * رججوا وشال أبوك في الميزان

ولقد نجاريتم على احسابكم * وبعثتم حكمان الساطان
فاذا كليب لا توازن دارما * حـ نى يوازن حرزم بابان
وقال الفرزدق يهوجو جيرا

يابن المراغة والهجماء اذا التقت * أعناقهم وتماحك المحصمان
ماضرت تغلب وائل أهجوتها * أم بليت حين تناطح البحرين
يابن المراغة ان تغلب وائل * رفعوا عناني فوفى كل عنان
كان الهديل تقود كل طمرة * دهـ ماء مقربة وكل حصان
يصهلن للنظر البعيد كما * أرنانها يبهـ واثن الاسطان
يقطعن كل مدى بعيد غوله * خبب السباع يقدن بالارسان
وكأن رايات الهديل اذا بدت * فوق الخديس كواشر العقبان
وردوا ارباب محجفل من وائل * لجب العشى ضبارك الاركان
وبيت فيه من الخفاقة عاندا * الف عليه قوائس الابدان
تركوا التغلب اذ رأوا ارحامهم * بازاء كل لثيمة مدران
تدمى وتغلب ينعون بناتهم * أقدمهن حجارة الصوان
يمشون في أثر الهديل ونارة * يردفن خلف أو اواخر الركان
لولا اناتهم وفضل حلومهم * باءـ وأباك بأوكس الاثمان
والخوفزان أميرهم متضائل * في جمع تغلب ضارب بجران
أحبين تغلب اذ هبطن بلادهم * لما سمعن وكن غيرهمان
يمشون بالفضلات وسط شروهم * يثبعن كل عقيرة ودخان
واسئل بتغلب كيف كان قديمها * وقد يم قومك أول الازمان
قوم هم وقتلوا ابن هند عنوة * عمر اوهم قسطوا على النعمان
قتلوا الصنائع والملوك وأوقدوا * نارين قد علمتا على النيران

لولا فوارس تغلب ابنة وائل * ترك العدو عليك كل مكان
 حبسوا ابن قيسر وابتنوا برماحهم * يوم الكلاب كرم البنيان
 ولقد علمت لي بذرقن ذابطنه * ير بوعكم بع وقص الاقران
 ان الاراقم ان ينال قديمها * كلب عوى منهم الاسنان
 قوم اذاوزنوا بقوم أفضـلوا * مثلى موازنهم على الميزان
 فاجاب جرير الغرزق والاخلط ويهجو محمد بن عمير بن عطار
 لمن الديار بيرة قـة الروحان * اذا لانبيح زمانتنا بزمان
 ان زرت أهلاك لم يسالوا حاجتي * واذا هجرتك شـفني هجران
 هل رام جوسويقتين مكانه * أو حل بعد رحيلنا البردان
 راجعت بعد سلاهن صباية * وعرفت رسم منازل أبكافي
 أصبحن بعد نعيم عيش موثق * قفرا وبعد نواعم أخذان
 قد را بنى نزع وشيب شامل * بعد الشباب وعصره الفينان
 نزل المشيب على الشباب فراغني * وعرفت منزله على اخدانى
 شعف القلوب فما تقضى حاجة * مثل المهى بصريمة الحومان
 حور العيون يمان غـير جوادف * هز الجنوب نواعم العيدان
 واذا وعـدك نائلا اخلقنه * واذا غنيت فهن عنك غوان
 أضحى قوادك أى حـين أوان * أم لم يرعك تفرق الجـيران
 أخطا الريع بلادهم فتمينوا * ولجهمم أحببت كل يمانى
 بـكرت حامة أيكـة محزونة * تدعو والهديل فهيجت أحزانى
 لازلت فى غل يسرك نافع * وظلال أخضر ناعم الاغصان
 ولقد ابيت ضجيج كل مخضب * رخص الانامل طيب الاردان

عطر الثياب من العجـير مذيـل * يمشى الهويـنا مشية السكران
 صدع الطعاشن يوم بن فؤاده * صدع الزجاجة مالذاك تدانى
 هل تؤسان ودير أروى دوننا * بالاعزايـن بوا كرا لاطعان
 رفعت مائة الدفـوف أملها * طول الوجيف على وحي الامران
 نرقا أضربها السـفار كأنها * جفن طويـت به نجاد يمانى
 واذا القيت على زرود مجاشـعا * تركوا زرود خبيثة الاعطان
 قتل الزبير وقيل ان مجاشـعا * شهدوا بجمع ضباطر غزلان
 من كل منتفخ الوريد كأنه * بغل تقاعس فوقه خر جان
 يامستجير مجاشع تخشى الردى * لاتأمنن من مجاشـعا بامان
 ان ابن شعرة والقريـن وضوطرا * بثس الفوارس ليهالة الحدنان
 تلقى ضـفن مجاشع ذالحية * وله اذا وضع الازار حران
 أبى شعرة ان سعد الم تلد * قينا بليته عـصيم دجان
 ابنا عدلت بنى خضاف مجاشـعا * وعدلت خالك بالاشد سنان
 شهدت عشية رحمرحان مجاشـع * بمجارف جحف الخزير بطان
 وطئت سنابك خيل قيس منكم * قتلى مصرعة على الاعطان
 أنسيت ويل أبيك عذر مجاشـع * ومجرعثن ليهالة السيدان
 ونسيت أعين والرباب وداركم * ونوار حيث تصاصل الحجلان
 لما القيت فـوارسامـن عامر * سلوا سيف وفهم من الاجفان
 ملاثم ضعف المر وج كأنكم * خورصوا حب قرمل وأفانى
 لله دريزيد يوم دعاكم * والحيل مجابة على جلدان
 لا قوافوارس يطعنون ظهـورهم * نشط البزاة عواقب الخربان

لا يخفين عليك أن مجاشعا * من نسل كل ضئفة مبطان
ان رمت عند بني أسيدة عزنا * فانقل منا كب يذبل وابان
انا لنعرف ما ابوك بحاجب * فالحق بأصلاك من بق دهمان
لما انهزمت كفي الثغور مشيع * مناغذات جنبت غير جبان
سببت فخرت به عليك ومعقل * وبمالك وبفارس العلمان
هلا طعنت الحية ل يوم لقيتها * طعن الفوارس من بني عقفان
القوالس يوف الى آل عطارد * وتعاضموا ضرطاعلى الدكان
ياذا العباة ان بشرا قد قضى * ان لا تجوز حكمة النشوان
فدعوا المحكومة استهم من أهلها * ان المحكومة في بني شيدان
قوم لقيت قناتهم بسنانها * ولقواقناك غير ذات سنان
مضراً حق بان تكونوا مقنعا * أو أن يفوا بحقيقة الجيران
قتلوا كلبكم بلكمة جارهم * يا خزر تغلب لستم بهجان
كذب الاخيطل ان قومي فيهم * تاج الملوك وراية النعمان
مناعتية والمحل وقعب * والخنتفان ومنهم الردفان
انى ليعرف في السرا دق منزلى * عند الملوك وعند كل رهان
ما زال عيص بنى كليب فى حى * أشب ألف منابت العيصان
الضار بين اذا الكماة تنازلوا * ضربا يقدعوا تقى الابدان
وحى الفوارس من غدانة انهم * نعم الحماة عشية الارنان
انا لمستلب الجبابر تاجهم * قابوس يعلم ذلك والجوزان
ولقد شفوك من المكوى جنبه * والله أنزله بدار هـ وان
جاريت مضطلع الجراء بنابه * روقا شديبته وعمرك فان
مازلت مدعظم الخطار معاودا * صبر المئين وسبق كل رهان

مازال مـ نزلنا لتغلب غالباً * والله شرف فوقهـم بنباني
 واقبض يدك فأنتى فى مشرف * صعب الذرى متمنع الاركان
 ولقدسـ بقت فما وراثى لاحق * بدأ وخذلى فى الجراء عنانى
 نزع الاخيطل حين جد جراؤنا * حطم الشوى متكسرا لاسنان
 قل للمعرض والمشور نفسه * من شاء قاس عنانه بعناني
 عمدا حززت أنوف تغلب مثل ما * حز المواسم آنف الاقيان
 ولقدوسمت مجاشعا ولتغلب * عندى محاضرة وطول هوان
 قيس على وضخ الطريق وتغلب * يتقاودون تقاود العميان
 ليس بن طابدة الصليب بمنته * حتى يذوق بكاس من عادانى
 ان القصائد بأخيطل فاعترف * قصدت اليك بحجرة الارسان
 وعلقت فى قرن الثلاثة رابعا * مثل البكار لزنى فى الاقران
 والنمرحى ما ينال قـديهم * سبمكوك حين تخاطر الحيمان
 ان الفوارس من ربيعة كلهـم * يرضون لوباغوامدى الضحيان
 ماناب من حدث فليس بمسلمى * عمرى وحظلقى ولا السعدان
 واذا بنو اسد على تحـديت * نصبت بنو اسـد لمن رامانى
 والعـز من سلقى كنانة انهم * صيد الرأس أعزة الساطان
 ولقيت راية آل قيس دونها * مثل الجبال طابن بالقطران
 هزوا السيوف فاشرعوها فيكم * وذوا بالايحظرن كالاشطان
 فتركنكم حزرالسـ باع وفلكم * يتساقطون تساقط الحيمان (١)
 مالت عليك جبال غورتهامة * وغرقت حيث تطاع البحران
 ترك الهذيل هذيل قيس منكم * قتلى يفتح روحها المـلكان

فاحسأ اليك فلا سليم منكم * والعامران ولا بنو ذبيان
 يا عبد خندف لا تزال معبدا * فاقعد بدبار مذلة وهوان
 انى اذا خطرت ورأى خندف * لا يقشعر من الوعيد جناني
 مسك بجلفك في قضاءه انما * قيس عليك وخندف اخوان
 اجوعا عليك فما تجوز عنهم * ما بين مصر الى قصور عمان
 والتغلي على الجواد غنيمه * بشمس الحماة عشية الارنان
 والتغلي مغرب قعدت به * مسعاته عبد بكل مكان
 سوق والنقاد فلا يحل لتغلب * سهل الرمال ومنبت الضمران
 لعن الاله من الصليب الهه * واللابسين برانس الرهبان
 والذابحين اذا تقارب فتحهم * شهب الجلود خبيسة الاثمان
 من كل ساجى الطرف أعصل فابه * فى كل قائمة له ظلفان
 تغشى الملائكة الكرام وفاتنا * والتغلي جنازة الشيطان
 يعطى كتاب حسابه بشماله * وكتابتنا بالكفنا الايمان
 اي صدقون بما رسرجس وابنه * ويكذبون محمد الفرقان
 ما فى ديار مقام تغلب مسجد * وترى مكاسر خنتم ودنان
 واذا وزنت بمجد قيس تغلبا * رجوعا عليك وشلت فى الميزان
 غر الصليب وما رسرجس تغلبا * حتى تقاذف تغلب الرجوان
 تلقى الكرام اذا خطبن غواليها * والتغليمة مهرها فلسان
 تضع الصليب على مشق عجانها * والتغليمة غير جد حسان
 قبح الاله سبال تغلب انها * ضربت بكل مخفف جنان
 (وقال لفضالة حين وعده بالقتل)

عرب من عربينة ليس منا * برئت الى عربينة من عربين

قبيلة اناخ اللاؤم فيها * فليس اللاؤم تاركه - م - محين
 عرفنا جعفر او بني عبيد * وانكرنا ذنائب آخري
 أتوعدني دراهم بني رباح * كذبت لتقصرن يدك دوني
 فعم الوفد وفد بني رباح * ونعم فوارس الفرع اليقين
 أكل الدهر حلال وارتمال * أما يبتغي علي وما بقني
 وماذا يبتغي الشراعمني * وقد جاوزت حد الاربعين
 وقال يه والاخلط

ما للمنازل لا يجيبن حزينا * أصم من أم قدم المدى قبلينا
 قفرا تقادم عهدن على البلا * فلبثن في عدد الشهر وسنيننا
 وترى العوازل يبتدرن ملامتي * واذا أردن سوى هواي عصينا
 بكر العوازل بالملامة بعدما * قطع الخليلط بساجر ليميننا
 أمسين اذبان الشباب صوادفا (١) * ليت اللبالي قبل ذلك فنميننا
 ان الذين غداوا بلبك غادروا * وشلا بعينك ما يزال معينا
 غيظن من عباتهن وقلن لي * ماذا لقيت من الهوى ولقيتنا
 ولقد تسقطن الوشاة فصادفوا * حصر (٢) بسرك يا أميم ضنيننا
 كلفت حاجة ما أكلف ضمرا * مثل القسي من السراهرينا
 رحو العشيمة روحة منكورة * ان حرن حرننا أوهدينا هدينا
 ورموا بهن سواهما عرض القلا * ان متن متنا وان حين حيننا
 عيس اتكلف كل أغبرنا زح * يطوى تنائف بالماو حزننا
 حتى بلين من الوجيف وردها * بعد المفاوز كالقسي حنيننا
 ولد الاخيطل نسوة من تغلب * هن الحباثت بالحبيث غدينا

أمهات اذرحل الشباب حزينا

ان الذي حرم المكارم تغلبا * جعل النبوة والخلافة فينا
 هل نما يكون من المشاعر مشعرا * او تشهدون مع الاذان اذ بنا
 مضرابي وابو الملوك فهل لكم * يا خزر تغلب من اب كابيننا
 هذا ابن عمي في دمشق خليفة * لوشئت سباقكم الى قطيئنا
 وقال ايضا يهجو الغر زرق والبعيث

عفي قوو وكان لنا محلا * الى جوى صلاح (١) من لبينا
 الاناد الطعاشن لولويننا * ولولا من يراق بن ارعويننا
 يقان وقد تلاحقت المطايا * كذلك القول ان عليك عيننا
 الم ترني بذلت له من ودي * وكذبت الوشاة فاجزينا
 اذا ما قلت حان لنا التقاضي * يخزن بعاجل ووعدنا ديننا
 تضي لنا المجال سنا غمام * اذا لمحت غوار به انجلينا
 فقتلنا الرهون بغير رهن * واشتطنا القضية واعتدنا
 ذكرت ولما انك لم تذكر * زمانا كان في حقب مضينا
 ويرمين القلوب بنبل جن * فقد اقصه دن قلبك اذ رمينا
 يروغ القرد مني ان راني * فقل للقردين تروغ ايننا
 احب من رايتني مرست حبالى * وجد الجد تسالني الهوينا
 فقد امسى البعيث سخين عين * وما امسى الغر زرق قرعينا
 وحب تضجرت الخبيات منها * قريناها الاسنة واصطلينا
 اذاذ كرت مساعينا غضبتكم * اطال الله بخطاكم علمينا
 تفديش مجاشع بالحي عظام * واحلام ضلان وما اهتدينا
 فقد صارت حاتمكم اماء * وحاميتكم بني وقبان قينا

تباعه من بني وقبان صلمي * وقد مرست حبالى والتـ وينا
 وقد كان الجبابرة قد علمتم * اذالم نرض حكمهم عصمينا
 اذالمع الربيثة لم تكذب * ولا نشوى (١) العدا واذالتقمينا
 وذى سرح يظـل بنا مقيما * ومغتبظ بمـ نزله نغمنا
 ولو منافقاتكم لغـرنا * ولو عاذ الزبير بنا وغمنا
 اتعدل لا ابالكـم الخناثا * يربوع تباعهـم ذلك بيننا
 ﴿وقال﴾

ويـلكم يا قصـبات الجوفان * جيئو بمثل قعنب والعلمهان
 والخنتفين عند سد الاطعمان * او كابي حوزة سم الفـرسان
 ﴿وقال﴾

مالنا عميرة غيرانا * نزلنا بالعريج فاقنا
 ظللنا مرملين بيوم سوء * وقد لقي المطى كالمينا
 ﴿وقال يهـب والهـبـم بن عمرو بن تميم﴾

ان الهـبـم قبيلة محسوسة * نط (٢) اللـحـى متشابهـم والالوان
 لويـسـمـون باكلة او شربة * بعـمان اصبح جمعهم بعـمان
 متوركين بنهم وبناهم * صـعر الانوف لـر يـح كل دخان
 ﴿وقال﴾

ادار الجميع الصالحين ابني * وعهدى بسلى قبل ذلك بحيني
 فاني لذوحـلم واني للـين * واني لاجى بالشـكـاسة ليني
 ﴿وقال يرفى مالك بن مسمع﴾

(١) الشوى دون المقتل (٢) له شعر قليل في ذقنه ولا شئ في عارضيه والسناط له شعرات في عارضيه والسكوح ليس في عارضيه ولا في ذقنه شئ ولا له شاربان

بجـرى قومي هيجي الاحزانا * واستبحان بدمعك الارفانا
ولقد تواضع من محضرة مالك * ما بين مصر الى قصور عمانا
قالت ربيـة--ة اذ توفى مالك * لارزءا كبر من ابي غسانا
ولقد تركت بنى الزبير بمازق * لاطاعة تبعه واولا سلطانا
﴿وقال لميجاس البرجى﴾

انى لاء--لم باميجاس انكم * اولاد اجر من انباط حوران
الله ساق الى قيس بن حنظلة * حر با اذ اذ كرت ايام قرحان
اذا رجا لهـم عروانسانهم * ابدوا محاجن او اذ تاب وولان
سودا يعقن اذا االج ان ماسر قوا * يارب بارك لنا فى قاع يولان
﴿وقال بهج والتيم﴾

امسى فؤادك عند الحى مرهونا * واصبحوا من قرى الخيل غاديننا
قادتهم نمة للبين شاطنة * يا حب للبين اذ حلت به بيننا
قد كان قلبك للالاف ذا طرب * صبا يكلف جيرانا مطاعينا
ان تلقها فى اعـة لال ترض علمتها * اوزينت زادهـا فى العين تزينا
مالت كميل النقال يست اذا جلبت * من رضع تيم ينطقن البواسينا (١)
ينهى العوازل يأس من ملامتنا * والعيس عرض الفجاج الغر يخديننا
تخالهن نعما ما حاجـه فزع * اوزنبر يازهتهـم الريح مشحونا
يلقى صراربه والموج ذو حـدب * يلقـون بزتهـم الا التبايننا
كان حاديهـا لما اضربها * باز يصعصع بالسهبـا (٢) قطاجونا
لما تبين عـلى حطابتي يسر * ابدى الهوى من ضمير القلب مكنونا

(١) الباسنة الغلالة شئ تضعه المرأة على عجزتها تدلس بذلك (٢) موضع وهو أيضا الارض
الواسعة

وشبهه القوم اطلاقاً بأسنمة * ريش الحمام فزدن القلب تحزينا
 دار يجدد هاتصال مدجنة * بالقطر حيناً وتموهها الصبا حيناً
 قد بدلت ساكن الارام مدهم * والباقر الخمس يخبثن المأربنا (١)
 ان يلبس عبديتم في مرافعتي * ربحاقه دأصبح التيمى مغبوناً
 لاقى قناتى مضرار اعش ووزنة * لم يلق في متنها وصمها ولا ينسا
 ياتيم ان تيمالان تزيديكم * الا الهوان فأى الخير تبغونا
 لم تشكر وانمرا اذ فككم غمر * وابناق ريع من الحى اليمانينا
 تدعوك تيم وتيم في قرى سبباء * والتيم يومئذ فيه هم ولا فينا
 لولا تيم وكر الخيل ضاحية * ياتيم لم تعرفوا انقضاء وهيئنا
 لوسرت تبغى ثرى قوم ذوى حسب * لم تلق للتيم أحساباً ولا ديناً
 تلقى اخالتيم مخضراً جحافله * مع ذرابع نذار الاثوم مرسوناً
 أخزى بن علقمة والام التى نحات * هاب استه اشار بامنه وعثوناً
 لما تعشت جراد اعندمه جعلها (٢) * قال القوابل غشت وجهه مطينا

﴿وقال أيضاً يهجو التيم﴾

الا انما تيم وعمرو ومالك * عيبه العصالم يرج عنقاً قطينها
 فاضربت للتيم فى طيب الثرى * عروق ولم تنبت ووريقاغصونها
 وما شكرت تيم لقوم كرامه * وما غضبت تيم على من يهينها
 وان تسألوا ياتيم عنكم تحذوا * أحاديث يخزىكم بنجدي يقينها
 وان تتبعه وايا تيم ذكر ابشمتنا * فقه ذكرت تيم يذكريشمتها
 ألم تر أن الله وخط كتابه * بانف تيم حبين شقت عينونها
 ولم يدع ابراهيم فى البيت اذ دعى * لتيم ولا من طين آدم طينها

﴿وقال هجوالفرزدق﴾

ما بامال جهلك بعدا لم والدين * وقد علاك مشيب حين لاح حين
 للغنايات وصال لست قاطعه * على مواءد من خلف وتلوين
 اني لارهب تصديق الوشاة بنا * أو أن يقول غوى للذوى بيني
 ماذا يهيجك من دار تباكرها * ارواح مخترق هو ج الافانين
 هل غير نوى محيل في منازلهم * اوغير او ورق بين المثل الجون
 يعيش بها البقر الموشى اكرعه * مشى الهرايز (١) عجوبة الزون (٢)
 مجاشع قصب جوف مكاسره * صفر القلوب من الاحلام والدين
 ينفشون كاهم بعد جارههم * لا برك الله في تلك العنانين
 مثل الضباع تغنيهن ناحية * تبكى على كمر القتلى بصفين
 قالت قريش وللميران محرمة * اين الجوارى يا فيش البرادين
 جر واجعتن اذ جرت علانية * وابغوا الزبير نجاة ثم سبوني
 ياشب لم تخلقه وامن ماء منجب * صلب القناة ولا حرم الطين
 ياشب ويحك ملاقت فتاتكم * والمنقرى جراف (٣) غير عنين
 قد شبهوا السككتها وهى باركة * اذنى اذب عليه الكبر معرون
 بالحق اندب ير بوعا وترفعه نى * بحيث تقصر ايدى مالك دونى
 لاتره بن ورائى ما حبيت لكم * جهل الغواة وخلوهم وخلونى
 لوفى طهية احلام المساء ترضوا * دون الذى كنت ارميه ويرمينى
 نحن الذين لمقنا يوم ذى نجب * والحيل ضابغة (٤) مثل السراحين
 امست طهية كالجنون فى قرن * وكان يمشى بطيئا غير مة رون
 عندى طبيب وقد احمى مواسمه * يكوى طهية من داء الجانين

(١) الهرايز اذ أصحاب بيوت النار (٢) صنم (٣) كثير الكاح (٤) تهوى بيديها الى عضديها

ما بال عقبية خضافا يعينى * يارب ادر من ميثاء مأفون (١)
يا عقب انى من القوم الذين لهم * نعمى عليك وفضل غير ممنون
وذ كرا بو البيداء ان عبد الملك وقف جارية للشعراء وقال من أجاز على هذا
البيت بيته فهدى له وأنشدهم

بكى كل ذى شوق شاتم وشفه * يمان فأنى ياتقى الشحيمان

﴿فقال جرير﴾

يعور الذى بالشام أو ينجد الذى * بغورتها مات فيلته قيمان

﴿وقال لعون بن عبيد الله﴾

بأيهما الرجل المرخى عمامة * هـ نذا زمانك انى قد قضى زمنى
أبلغ خليفة ثمان كنت لاقيه * انى لدى الباب كالمصفود فى قرن
لا تفس حاجتنا لا قيمت مغفرة * قد طال مكثى عن أهلى وعن وطنى

﴿ويروى﴾

وحش المكانة من أهلى ومن وطنى * فأنى المحلة عن دارى وعن وطنى

﴿وقال بهج والمرار بن منقذ البرجى﴾

امامة ليست لنى شاع سرها * بالف ولا ذاك المريب خدين
لهافى بنى ذبيان نبت بمفرع * وفى منقرعالى البناء كنهين
وما كان عندى فى امامة عاذل * مطاوعا ولا الواشى لدى مكين
لقـد شفىنى بين الخليلط بساجر * ومحبس اجالهن حنـين
فكيف بوصل الغانيات ولم يزل * لقلبك من أقرانهن قرين
فان كنتم كلبى فعندى شفاؤكم * وللجن ان كان اعـتراك جنون
وما أنت يا مرار باز بداسـتها * باول من يشقى بنا ويحـين

تغلب يامرار عينيك سادرا * وكبشة وسط الشار بين ذفون
 بوادي أشي الخبث يا آل منقذ * معاذر فيها سرقة ومجون
 وتجب قيسا والقبايع اذا انتشوا * سوالف مالت للصبا وعيون
 فان قربوانا بالورد سمينه * ففيك محبس يا جليل لسمين
 يد اللقشيري الذي جردت له * طفاطم من جلد استها وعضون
 فقال لهم قد تم خلق فتأتكم * على ان احدي الاسكتين حضور
 من السود اقربا كان عجائبا * اهلب تقريه الكلاب عطين
 تدهنه بالبان وهي مربة * ورأسك من مخ النواردهـ ين
 بني منقذ لا صلح حتى تصيبكم * من الحرب صماء القنائة زبون
 وحتى تدوقوا كأس من كان قبلكم * ويذرق منه كم في الجبال قرين
 وحتى تضم الحرب منكم عطاردا * ويبرأتخايج به وجنـون
 بني منقذ ما بال منحة جاركم * تدفن أظـلاف لها وقرور
 ولونزلوا بالبيت مابات آمننا * حمام لدى البيت الحرام قطون
 ولو يعلم السلطان ما تفعلونه * لبانت عيـس منكم وعيين

(وقال)

اني امرؤ بيني لي الجـد البان * أندب محبـدا غير محبـد تديان
 منا أبو قيس ومنا الجوطان * وابن زهير معلمـا والعـمران
 والهيعمان وبنو ذى النيران * ما كحفيف القصـبات الجوفان
 عدوا الفعال وزنوا بالميزان * جيوا بمثل قعنب والعلمان
 وابن ابي سود غداة الارنان * أوكأبي حرزة سم الفرسان
 والحنتقيين يوم مثل الاطعمان * وما ابن حناسة بالرت ألوان
 يوم تسدى الحـكم بن مروان * والمطمعون في ليالى الشفان (١)

وحظوة السبق لنا والالمان * تعدو بنا الخيل طموح العقبان
 نحى ذمار شر جديف بمران * نحن استلبنا الجون وابن حسان
 ورادف الاملاك منارد فان * قد علمت بكر وقيس عيـلان
 والخندفيون بغدر الاقيان * اذ كذب الاقرع دعوى الفرسان
 وحزفي حر الرماح الاشطان * على الجبـين ساجد العمران
 ان ابن وقب وابن أم حسان * وابن القيون غلقت في الاقران
 يواصل الحجـل بغير الايمان * لاسلم الله على القرد الزان
 شـعرة أمه وذات الخنـان * يفعل فعل التغابي مصان (١)
 ويسأل الموقى فضول الاكفان * شاع الحديث يا فتاة الفتيان
 هل تركت جعثن طول الخنـان * اذ قطت هصار بطن السيدان
 تدعـ وعقا لا وعلمها رد فان * والمنقري لفها في ميزان
 قبـقبـة تيرجف منها اللحيان * ضر حصان عامر بن صهبان
 كأنما قيـصه والبرادن * في سمهري من جذوع قران
 ارسلها ينظف فيها وهيـان * على طوى مرتبـن حمان

﴿قال﴾

لولابن حكام وأشرف قومه * اشق على سعد بن قيس حنينها
 أما خفتني يا ضب اذبت لاعبا * وباتت لقاحي ماتجف عيونها
 فيما جنب قد اسلفت في الخمر دينه * عست تقمضي من أم جنب ديونها
 وأقرضت قرضا سوف تجزي بمثله * وحربت أسدا ما يرام عرينها
 فلوصادت تلك المجارة رأسه * لغادرن أم الرأس تغلى شؤونها
 فكيف تقول الله يزكي صحيفته * بعنوانها جنب وجنب أمينها

أيا جنب قد كانت تيممة حرة * ولاكنها بئس القرين قرينها
وما فارقت يا جنب حتى حبستها * مسلسلة وفي الهلال جنونها

﴿وقال يهـ والاخلط﴾

يان الخليط ولو طوعت ما بانا * وقطعوا من حبال الوصل أقرانا
حي المنازل اذلا نبتغي بدلا * بالداردار اول الجـ ايران جيرانا
قد كنت في أثر الاطعمان ذا طرب * مروغان حذار البـ بين محزاننا
تارب مكتمب لو قد نعت له * باك وأخر مسرو ربمنا
لو تعلمين الذي نلقى أوبت لنا * اوتسمعين الى ذى العرش شكوانا
كصاحب الموج اذ مالت سفينه * يدعو الى الله اسرار اعلانا
يا ايها الركب المزجي عطية * بلغ تحيتنا لقيت حـ لانا
بلغ رسائـل عن اخف محملها * على قلائص لم تحملن حـ يرانا
كيما نقول اذ ابغت حاجتنا * أنت الامين ارامستأمن خاننا
تهدي السلام لاهل الغور من ملح * هيات من ملح بالغور مهدانا
أحبب الى بذلك الجزع منزلة * بالطلع طلحوا بالاعطان اعطانا
يا ليت ذا القاب لاقى من يعلاه * أو ساقيا فسقاه اليوم سلوانا
أوليتهم تعاقنا عـ لاقتهما * ولم يكن داخل الحب الذى كانا
هلا تخرجت مما تفعلين بنا * يا أطيب الناس يوم الدجن اردانا
قالت ألم بنسان كنت منطلقا * ولا اخالك بعد اليوم تلقانا
يا طيب هل من متاع تمنعين به * ضيفا لكم با كرا يا طيب بحلانا
ما كنت أول مشتاق أخطرب * هاجت له غدوات البين أحرانا
يا أم عمر وجزاك الله مغفرة * ردى على فـ وادى كالذى كانا
ألسن احسن من يمشى على قدم * يا أم ملح الناس كل الناس انسانا

يلقى غريمكم من غير عسرتكم * بالبذل بخلا وبالاحسان حرمانا
 لا تأم - تن فاني غير آمنه * غدرا الخليل اذا ما كان ألوانا
 قد خنت من لم يكن يخشى خيانتكم * ما كنت أول موثوق به خاننا
 لقد كتمت الهوى حتى تهمني * لأستطيع لهذا الحب كتماننا
 كاد الهوى يوم سلمانين يقتلني * وكاد يقتلني يوما بيدينا
 وكاد يوم لوا حواء يقتلني * لو كنت من زفرات العين قرحانا
 لا بارك الله فيمن كان يحسبكم * الاعلى العهد حتى كان ما كانا
 من حبكم فاعلمى للعب - منزلة * نهوى أم - يركم لو كان يهوانا
 لا بارك الله في الدنيا اذا انقطعت * أسباب دنياك من أسباب دنيانا
 يا أم عثمان ان الحب عن عرض * يصبي الحليم ويبيكي العين أحيانا
 ضنت بموردة كانت لنا شرعا * تشفى صدى مستهام القلب صديانا
 كيف التلاقي ولا بالقيظ محضركم * منا قريبا ولا مبدك مبدانا
 نهوى ثرى العرق اذ لم نلق بعدكم * كالعرق عرفا ولا السلان سلانا
 ما أحدث الدهر مما تعلمين لكم * للعمل صرما ولا للعهد نسيانا
 أبدل الليل لا تسرى كواكبه * ام طال حتى حسبت النجم حيرانا
 يارب طائفة بالغور لو شهدت * عزت عليها بدير اللج شكوانا
 ان العيون التي في طرفها حور * قتلنا ثم لا يحيب - بين قتلانا
 يصر عن ذالاب حتى لا حراك به * وهن أضعف خالق الله أركاننا
 يارب غابطنالو كان يطلبكم * لاقى مباعدة منكم وحرمانا
 أرىته الموت حتى لا حياة به * قد كن ذلك قبل اليوم أديانا
 طار الغواد مع الخود التي طرفت * في النوم طيبة الاعطاف مبدانا

منلوجة الريق بعد النوم واضعة * عن ذى مئان تمج المسك والبانا
تستاف بالعبير الهندي قاطعة * هم الضجيج فلا دنياك دنيانا
بئنا نرانا كأننا مالكون لنا * ياليتها صدقت بالحق رؤيانا
قالت تعزفان القوم قد جعلوا * دون الزيارة أبوابا وخزاننا
لما تبينت ان قد حيل دونهم * ظلت عساكر مثل الموت تغسانا
ماذا القيت من الاطعان يوم قفى * يتبعن مغتربا بالبين طعاننا
أتبعتهن مقله انساها غرق * هل ماترى تارك للمعين انسانا
كان أحدا جهنم تحدى مقفية * تحل بملهم أم ونخل بقرانا
يا أم عثمان ما تلقى رواحنا * لو قست مصعبنا من حيث ممسانا
تحدى بنا نجب دمي مناسمها * فقبل الحزابي حزاننا فحزاننا
ترمى باعينها نجاد وقد قطعت * بين السلوطح والروحان صواننا
يا حبيذا جبل الريان من جبل * وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا نغمات من يمانية * تأتيك من قبل الريان أحيانا
هبت شمالا فذكرى ما ذكرتك * عند الصفاة التي شرقى حوراننا
هل يرجع من ليس الدهر مرتجعا * عيش بها طال ما حلولى وما لاننا
أزمان يدعوننى الشيطان من غزلى * وكن يهو يبنى اذ كنت شيطاننا
من ذا الذى ظل يغلى ان أزورك * أمسى عليه عليك الناس غضباننا
ما يدري شعراء الناس ويلهم * من صولة المخدر العادى بجنقاننا
جهلاتنى حدائى من ضلالهم * فقد جدوتهم مثنى ووحدانا
غادرتهم من حسيرمات فى قرن * وآخرين نسوا التهذار خصياننا
ما زال حبلى فى أعناقهم مرسا * حتى اشتفت وحتى دان من داننا
من يدعى منهم ببني محاربتى * فاستتبعن أجنبه غير وسناننا

ماءض نأبى قومأ وأقول لهـم * أبا كم ثم أباكم وأبانا
 قل للآخىطل لم تبلغ موازنى * فأجعل لامك أير القيس ميزانا
 انى امرؤ لم أرد فىمن أناوىه * للناس ظلمأ ولا للعرب أدهانا
 احمى حمأى بأعلا المجد منزلى * من خندف والذرى من قيس عىلانا
 قال الخليفة والخزير منهزم * ما كنت أول عبد محاب خانأ
 لاقى الآخىطل بالحولان فأقرة * مثل اجتماع القوافى وبرهزانا
 يا خزر تغلب ما ذأبال نسوتكم * لاىستفغن الى الدير بن تحمانا
 لمأروىن على الخنزىر من سكر * فادىن يا اعظم القىين جردانا
 هل تتركن الى القسبن هجرتكم * ومسحهم صلهم رجأن قر بانا
 لن تدر كوا المجدأ وتشرأع بأكم * بالخزأ وتجعلا التنوم ضمرانأ
 ﴿وقال فى بنى سلط﴾

ان سلطأ فى الخسار انه * أولاد قوم خلقوا اقنه
 لا توعدوفى يابنى الاصنه * ان لهم نسية لعنه
 سـودأ مغاليم اذ ابطنه * يفعمان فعـل الاتن المستنه

﴿يولعن بالبيع وان غبنه﴾

﴿قافية الماء﴾

﴿قال فى أم نوح ابنه وهى أم حكيم﴾

اذا عرضوا للقىن منها تعرضت * لام حكيم حاجة فى فؤادىأ
 لقد زدت أهل الرى عند ملاحه * وحببت أضعافا الى الموالىأ
 وقال يهجو بنى حنيفة

قد غلبتنى رواة الناس كلهم * الآخىفة نفسوفى منا حىها
 قوم هم زمع (أ) الاطلاف غيرهم * أدنى لبكر اذا عدت نواصىها

(أ) الزمع يكون فى ما تحب الأيدى والأرجل مكان التن من ذات الحوافر

تخزي حنيقة أيام كست جما * منها الوجوه فأنثى يماحها
 أيام تسبي ولا تسبي وقتلها * من لم تؤذوا حان يعادها
 أبناء نخل وحيطان وهزرعة * سيوفهم خشب فيها مساحها
 قطع الدنار (١) وابر (٢) النخل عادتهم * قد ما فجاوزت هذا مساعها
 رات حنيقة اذعدت مساعها * أن بئس ما كان بيني المجد بانها
 لو قلت أين هو ادى الخيل ما عرفوا * قالوا لا ذنبا هذى هو اديها
 اذ قلت ان حمام الموت آخذكم * أو تلجموا فراقا مات بوا كها
 لما رأت خالد ابا لعرض أهلها * قتلا وأسلمها ما قال طاعها
 دانت واعطت يد اللسلم صاغرة * من بعد ما كاد سيف الله يقنها
 صارت حنيقة أنثانا فثلثهم * من العبيد وثلاث من موالها
 قد زوجوهم فهم فيهم وناسهم * الى حنيقة يدعون ثبات باقها
 ووقال الفرزق يهجو بني الخططي وهي أول قصيدة هجواهم بها

ألم تر أني يوم جوس وبقية * بكيت فنادتني هنيدة (٣) ماليا
 فقلت لها ان البكاء لراحة * به يشفقني من ظن أن لا تلاقيا
 فقي ودعينا يا هنيب - دة اني * أرى الحى قد شاموا والمقيمق اليمانيا
 قعيد (٤) كما الله الذى أنتماله * الم تسمعا بالبيض - تين المناديا
 حبيبا دعى والرمل بينى وبينه * فأسمعنى ساقيا لذلك داعيا
 فكان جوابي ان بكيت صباية * وفديت من لويستطيع قد انيا
 اذا اغرورقت عيناي اسبل منهما * الى ان تغيب الشعر يان بكائيا
 لذكرى حبيب لم ازل منذ ذكرته * اعده به بعد الليا الى ليا ليا
 أرانى اذا فارقت هندا كأننى * اخوسنة مما اجن فو اديا

(١) جمع دبيرة وهي المسارة من الارض (٢) تليجه (٣) هنيدة بنت صعصعة عمته (٤) أنشد كما أنه

اذا كنت هندا

الاحي رهـ بي تمحي المطالبا * فقد كان مأنوسا واصبح خالبا
 فلاءهد الا أن تذكر أو تری * ثم ما حوالى منصب الخيم بالبا
 الأيها الوادى الذى ضم سبله * الينانوى ظمياء حميت وادبا
 اذا ما أراد الحى أن يتزايلا * وحنث جبال الحى حنت جبالبا
 فياليت ان الحى لم يتفرقـ وا * وأمسى جميعا جـيرة متدانيا
 اذا نحن فى دار الجميع كأنما * يكون علينا نصف حول لبا لبا
 الى الله أشكو وأن بالغور حاجة * وأخرى اذا أبصرت نجد ابدالبا
 نظرت برهبي والظاعثن باللوى * فطارت برهبي شعبة من فؤادبا
 وما أبصر النار التى وضحت له * وراء حفاف الطير الاتمادبا
 وكائن ترى فى الحى من ذى صداقة * وغير ان يدعو ويله من حذاربا
 اذا ذكرت لىلى أتيح لى الهوى * على ماترى من هجرتى واجتمنا ببا
 خليلى لولا ان نظنابى الهوى * لقلت سمعنا من عقيلة داعبا
 قفا واسمع صوت المنادى لعله * قـرب وما دانيت بالوددانبا
 اذا ما جعلت النبوينى وبينها * وحره لىلى والعقيق اليمانيا
 رغبنا الى ذى العرش مولى محمد * ليجمع مع شـعبا أو يقرب ناثبا
 اذا العرش انى لست ما عشت تاركا * طلاب سلمى فاقض ما كنت قاضبا
 ولوانها شامت شفقتى بهمين * وان كان قد أعبى الطيب المداوبا
 سأترك للزوار هندا وأبتغى * طيبيا فيبغينى شـفاء لما ببا
 فانك ان تعطى قليلا لفظالما * منعت وحلات القلوب الصوادبا
 دون عتاق الخيل للزجر بعدما * شمسن وولن الخدود والعواصبا
 اذا اكتلمت عيني بعينك مسنى * بخير وجهـ لى غمرة عن فؤادبا
 وبأمرنى العذال أن أعاب الهوى * وأن أكرم الوجد الذى ليس خافبا

باللوز كريمة

أسماء الاحياء من طرف

أسماء الهوام في الشخصا من كلها

فيا حسرات القلب في أثر من يرى * قريبا ويلقي خيره منك نائبا
 تعيرني الاخلاف ليلي وأفضات * على وصل ليلي قوة من حباليا
 فقولا لو اديها الذي نزلت به * أو ادى ذى القيصوم أمرت واديا
 فقد خفت ألا يجمع الدار بيننا * ولا الدهر إلا أن تجدا الامانيا
 الأطرقت شعناء والليل مظلم * أحمر عمانيا وأشعث ماضيا
 لدى قطريات اذا ماتت - ولت * بنا البمدغاولن الحزوق الغيا فيا
 تخطى الينمان بعين - دخيالها * يخوض خدار يا (ا) من الليل دا جيا
 ففدت من سارت - كلف موهنا * مزارا على ذى حاجة متراخيا
 يقول لى الاصحاب هل أنت لاحق * بأهلك ان الزاهرية لاهيا
 لمحت وأصحابى - على كل حرة * وخود تبارى الاخنسى المكاريا
 ترامين بالاجواز فى كل صغف * وأدنين من خلع البرين الذفارىا
 اذا بلغت رحلى رجميع أمها * نزولى بالموامة ثم ارتحاليا
 مخففة يجرى على الهول ركبها * بحجالها ما ينظرون التواليا
 يخال بها ميت الشخصا كانه * قذى عرق يضفى به الماء طاميا
 لشق على ذى الحلم أن يتبع الهوى

وبرجومن الاقصى الذى ليس لاقيا
 وانى لعف الفقر مشترك الغنى * سريع اذا لم أرض دارى احمة اليا
 جرتى الجنان لأهال من الردى
 اذا ما جعلت السيف من عن شماليا
 وانى لاستحييك والخرق بيننا * من الارض أن تلقى أخالى قاليا
 وقائلة والدمع يحدر كحلها * أبع - دجر يرتكرمون المواليا

من أدناه ليس لاقيا
 انتقالي

فردى بجمال البين ثم تحملى * فإلك فيهم من قام ولا يما
 تعرضت فاستمرت من دون حاجتى * فإلك انى مسـ تمر الحاليا
 وانى لمغرور أعمل بالمنى * لىالى أرجوان مالك ماليا
 فانت أبى مالم تكن لى حاجة * فان عرضت أيقنت أن لا أباليا
 باى نجاد تحمل السيف بعدما * قطعت القوى من محل كان باقيا
 باى سنان تطعن القوم بعدما * نزعت سنانا من قناتك ماضيا
 ألم لك نارايصطايها عـدوكم * وحرز المألجأت من وراثيا
 وباسط ذـير فيكم بيمينه * وقابض شـر عنكم بشماليا
 اذا سر كم أن تمسحوا وجه سابق * جواد غدروا وبسطوا من عنانيا
 ألا تخافا نبوتى فى مـسة * وخافا المنيا أن تقوتسكيا
 أنا بن صريحى خندف غير دعوة * يكون مكان القلب منها مـكانيا
 وليس لسيفى فى العظام بقية * ولا لسيف أشوى وقعة من لسانيا
 ابالموت خشنى قيون مجاشع * ومازلت مجنيا عـلى وجانيا
 وما مسحت عند الحفاظ مجاشع * كرىما ولا من غاية المجد دانيا
 دعوا المجد إلا أن تسوقوا كزومكم (١) * وقينا عراقيا (٢) وقينا يمانيا (٣)
 تراغىـتم يوم الزبير كانكم * ضباع بنى قارتمنى الامانيا
 وآب بن ذبال (٤) بأسلاب جاركم * فسميتم بعد الزبير الزوانيا

﴿شذرات﴾

مرت امرأة بقوم من غـمير فأحدوا النظر اليها فقال منـهم قائل والله انهال رشحا
 فقالت يا بنى نمير والله ما امتثلتم فى واحدة من اثنين لا قول الله عز وجل (قل
 للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) ولا قول الشاعر

(١) الناقة الكبيرة المسفة (٢) البعيث (٣) الفرزدق (٤) عمرو بن جرموز قاتل الزبير

قد كتبت ناريا

بسررت أى هيات

فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
فجبل القوم وسكتوا وقال بعض النمير بين يجيب جرير عن شعره

نمير جرة العرب التي لم * تزل في الحرب تلتهب التهايا
واني اذا سب بها كليبيا * فتحت عليهم للخسف بابا
ولولا ان يقال هجا نميرا * ولم نسمع لشاعرهم جوابا
راغبنا عن هجاء بني كليب * وكيف يشاتم الناس الكلابا

فما نفع نمير ولا ضمير جرير ابل كان كما قال الفرزدق

ما ضمير تغلب وائل اهجوتها * ام بليت حين تناطح البحران
وقال ابو جعفر محمد بن مندر بن يربوع في هجائه لشقيق يلوح الى بيت جرير
وسوف يزيدكم ضعة هجائي * كما وضع الهجاء بني نمير
(* وسمع الراعي منشدا ينشد *)

وعا وعوى من غير شئ رميته * بقافية أنقاذها يقطر الدما
خروج باذ-واه الرواة كانها * ثرى هندواني اذا هز صمما
فارتاع له وقال لمن هذا قيل لجرير قال لعن الله من يلومني أن يغلبني مثل هذا
ولما انشد جرير قصيدته التي مدح فيها الحجاج وقال منها
قل لا ايمان اذا تخسر حجه * هل أنت من شرك المنية ناج
فقال له الحجاج جرأت على الناس يا ابن اللخناء قال له والله ما القيمة لها بالأيها
الامير الا وقتي هذا

وينسب الى جرير هذا البيت والى غيره وهو
لقد اصبحت عرس الفرزدق ناشزا * ولورضيت رشخ استهلاستقرت
وله نادرة لطيفة وهي ان قوما اتوا ابن سيرين وقالوا له هل الشعر ينقض
الوضوء فانشد هذا البيت وقام يصلي
وان اليسوعيين الجماعين لشعر اخطاهم نسبو البيتين الاتين له وهما

وسميت كعبا بسر الطعام * وكان أبوك يسمى الجعل

وكان محلاك من وائل * محل القراد من است الجهل

وقد نسب أصحاب كتب الادب هـ ذين البيهقيين الى جرير ولم يختلف في ذلك الا هؤلاء المارقين عن جادة الصواب

قال الاصمعي سمع اعرابي جريرا ينشد *

كاد الهوى يوم سلمانين يقتلني * وكاد يقتلني يوما بنعمان

وكاد يقتلني يوما بندي خشب * وكاد يقتلني يوما بسلمان

فقال هذا رجل افلت من الموت اربع مرات لا يموت ابدا

قيل دخل الاحوص الشاعر على جرير بالمدينة فقال له جرير من انت قال

الاحوص قال له انت الذي تقول

يقرب بعيني ما يقرب بعينها * واحسن شي ما به العين قرت

يقرب بعينها ان يدخل فيها مثل ذراع البكر ايقرب بعينك ذلك فنجعل الاحوص

وقام يعترف اذ ياله

وقالوا ان الفرزدق قدم المدينة فنزل على الاحوص بن محمد صاحب النبي صلى

الله عليه وسلم فقال للفرزدق الا اسمعك غناء قال تغن فغناه

اتنسى اذ تودعنا سليمانى * بعود بشامة سقى البشام

بنفسي من تجنبه عزيىز * على ومن زيارته لماس

ومن امسى واصبح لا اراه * ويطرقني اذا هجع النيام

فقال الفرزدق لمن هذا الشعر قال لجرير ثم غناه

ان الذين غدوا بلبك غادروا * وشـ لا بعينك ما يزال معينا

غيضن من عبراتهم وقلن لى * ماذا القيت من الهوى ولقيتنا

فقال لمن ذا الشعر فقال لجرير ثم غناه

اسرى لخالد الخيال ولا ارى * شياً الذم الخيال الطارق
 ان البلية من يمل حديثه * فانتفع فوادك من حديث الوامق
 فقال لمن هذا الشعر فقال يجري فقال ما اوجه مع عفافه الى خشونة شعري
 وما اوجهني مع فسوقى الى رقة شعره وقام حنقا
 قال اسحق بن ابراهيم الموصلى حضر مسامرة الرشيد ليلية عبرت المغنى وكان فصيحاً
 متأدباً فتذاكر وارقة شعر المدنين فانشد بعض الحاضرين ابياتا لابن الدمينية
 حيث يقول

واذ كرايام المحى ثم انى * على كبدى من خشية ان تصدما
 وليس عشيات المحى بواجع * عليك ولاكن خل عينك تدمعا
 بكت عيني اليمنى فلما جزتها * على الجهل بعد الحلم اسبلتاما
 فاعجب الرشيد بركة الايات فقال له عبرت يا امير المؤمنين ان هذا الشعر مدنى
 رقيق قد غذى بماء العقيق حتى رق وصفا وصاراص في من الهوا ولاكن
 ان شاء امير المؤمنين انشدته ما هوارق من هذا واحلى واصلب واكوى لرجل
 من اهل البادية قال فاني اشاء قال واترنم به يا امير المؤمنين قال وذلك لك
 فغنى بجرير

ان الذين غدوا بلبك غادر وا * وشلا بعينك ما يزال معينا
 غيظن من عراتهن وقلن لى * ماذا القيت من الهوى ولقينا
 را حوا العشيقة وحة منكورة * ان حرن حرنأ وهدين هدينا
 فرموا بهن سواهما عرض الغلا * ان متن متنا أوحين حيينا
 قال صدقت يا عبرت وخلق عليه وأجازه وقال الاصمعي قدم جري بالمدينة
 فأتاه الشعراء وغيرهم وأتاه أشعب فسلبوا عليه وحادثوه ساعة وخرجوا وبقى
 أشعب فقال له جري ارأك قبيلنا ولثيم الحسب فقيم قعودك وقد خرج الناس

فقال له أصلحك الله انه لم يدخل عليك اليوم أحدا نفع لك مني قال وكيف ذلك
قال لاني آخذ رقيق شعرك فأزينه بحسن صوتي فقال له جرير فقل فاندفع
بغنيته

يا اخت ناجية السلام عليكم * قبل الرحيل وقبل لوم العذل
لو كنت أعلم أن آخر عهدكم * يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل
فاستخف جرير بالطرب لغناؤه بشعره حتى زحف اليه واعتنقه وقبل بين عينيه
وسأله عن حوائجه فقضاها له

وقيل لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ما كان جدك صانعا في قوله (فعلت
ما لم أفعل) قال كان يطلع عينيه حتى لا يرى مطعن احبابه ثم انشدي بقول
وما وجد مغلول بصنعاء موثق * بساقيه من ماء الحد يد كبول
قليل الموالي مسلم بجزيرة * له بعد نومات العميون باليل
يقول له الحداد انت معذب * غداة غدا أو مسلم فقتيل
يا كبر مني لوعاءة يوم راعني * فراق حبيب ما اليه سبيل
و بيتا جريرهما الحسن من ما قيل في الفراق وغني بن سمر يجرج - الامن بنى هاشم
بقول جرير

بعثن الهوى ثم ارتقين قلوبنا * باسهم اعداء وهن صديقي
وما ذقت طعم العيش منذ نايتم * وما ساق لي بين الجواخريقي
قال فخطف من ثوبه ذراعا وقال هذا والله العقيمان في نحو الرقيمان

وحدث محمد بن زكريا العلاقي بالبصرة قال حدثنا ابراهيم بن عمر قال كان
الرشيد استعرض جارية الناطفي ليشتريها وقال لها انا والله احبك ثم أمسك
عن شرائها فجلس ليلة معه سماره فغناه بعض من حضر من المغنيين بين ابيات
جرير حيث يقول

ان الذين غدوا بلبك خادروا * وشلا بعينك ما يزال معيننا

قال فطرب الرشيد لها طرب باشـ ديداو اوجب بالايات وقال لجاسا نه هل منكم
احد يميز هذه الايات بمثلهن وله هذه البـدرة وكانت من الدنانير فقالوا فلم
يصنعوا شيئا فقال خادم على رأسه انا بهالك يا امير المؤمنين قال سأذك فاحتمل
البدرة ثم اتى الناطقي فقال له استأذن لي على عنان فاذنت له فدخل واخبرها
الخبر فقالت ويحك وما الايات فانشدها اياها فقالت لها كتب

هيجت بالقول الذي قد قلته * داء بقلبي ما يزال كميننا

قد ائبعت ثمراته في طينها * وسقين من ماء الهوى فر وينا

كذب الذين تقولوا يا سيدي * ان القلوب اذا هوين هوينا

فبعث الرشيد الى سيدها واخذها منه ومع أن أبيات عنان جيدة ولكن أين
الثرى من الثرى (وأين سهيل من القرقد)

وقد أثبت صاحب العقد لجرير البيهقي الاتيين

قوم اذا أكلوا وأخفوا كلامهم * واستوثقوا من رجاج الباب والدار

قوم اذا نبح الاضياف كلهم * قالوا لامهم بولي على النار

وهما ايضا في ديوان الاخطل

وقد أبو عثمان المازني على الواثق فقال له هل تركت وراءك احدا همك فقال
أخية لي ربيتها فـ كما نهبنا بنتي قال آيت شعري ما قالت لك حين فارقتها قال
أنشدتني قول الاعشى

تقول ابنتي حين جد الرحيل * أرا ناسا واء وما قد يدبتم

أبانا فلارمت من عندنا * فاننا نخاف بأن نخـ ترم

ارانا اذا أضمرتك البـلا * دنخفي وتقطع منا الرحم

قال آيت شعري ما قالت لها قال انشدتها يا امير المؤمنين قول جرير

فبقى بالله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالنجاح

قال أناك النجاح وأمر له بعشرة آلاف درهم

وفود الشعراء على عمر بن عبد العزيز

ولو أن هذه الحكاية متداولة بين الناس ولكن اتعاشا للفائدة سنذكرها
قال بن الكلبي لما استخلف عمر بن عبد العزيز وفدت إليه الشعراء كما كانت
تفد إلى الخلفاء قبله فاقاموا ببابه أياما لا يؤذن لهم بالدخول حتى قدم عدى بن
ارطاة على عمر بن عبد العزيز وكانت له منه مكانة فقال جرير

يا أيها الرجل المرزحي مطيته * هـ اذا زمانك انى قدمضى زمنى

أبلغ خليفتنا ان كنت لاقية * انى لدى الباب كالمصفود فى قرن

وحش المكانة من أهلى ومن ولدى * فانى المحلة عن دارى وعن وطنى

قال نعم أبا حرزة ونعماعين فلما دخل على عمر قال يا أمير المؤمنين ان الشعراء
ببائك وأقوالهم باقية وسنانهم مسنونة قال يا عدى مالى ولشعراء فقال
يا أمير المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مدح وأعطى وفيه أسوة لكل
مسلم قال ومن مدحه قال العباس بن مرداس فدساه حلة قطع بها لسانه قال
وتروى قوله قال نعم

رايتك يا خير البرية كلها * نشرت كتابا جاء بالحق معلما

ونورت بالبرهان أمرا من مسا * واطفأت بالبرهان نار امضرا

فن مبلغ عنى النبي محمد * وكل امرئ يجزى بما قد تكلمنا

تعالى لو اوفوق عرش الهنا * وكان مكان الله أعلى وأعظما

قال صدقت فن بالباب منهم قال ابن عمك عمر بن أبي ربيعة قال لا قرب الله

قربته ولا حى وجهه أليس هو القائل

الاليت أنى يوم حانت منىتى * شممت الذى ما بين عينيك والقم

وليت طهورى كان ريقك كاه * وليت حنوطى من مشاشك والد
وياليت سلمى فى القبور ضميمتى * هنالك أوفى بجنة أوجهم
فليتة والله تمنى لقاءها فى الدنيا ويعمل عملا صالحا والله لا دخل على أبدا فمن
بالباب غير من ذكرت قلت جميل بن معمر العذرى قال هو الذى يقول
الايتمنا نحيي جميعا وان نمت * يوفى لى الموفى ضريحى ضريحها
فما أنانى طول الحياة براغب * اذا قيل قدسوى عليها صفيحها
أظن نهارى لا أراها ويلتقى * مع الليل روى فى المنام وروحها
أعزب به فمن بالباب غير من ذكرت قال الاحوص الانصارى قال أبعد الله
واحقة أليس هو القائل وقد أفسد على رجل من أهل المدينة جارية هربت
منه الله بينى وبين سيدها * يفرعنى بها أو تبعه
أعزب به فمن بالباب غير من ذكرت قال همام بن غالب الفرزدق قال أليس
هو القائل يفرح بالزنا

هما دليانى من ثمانين قامة * كما أنقض بازا قتم الريش كاسره
فلما استوت رجلاى فى الارض قالتا * أحي يرحى أم قميل نحا ذره
وأصبحت لا القوم الجلوس وأصبحت * معلقة دونى علمها دسا كره
فقلت ارفعوا الاحراس لا يشعروا بنا * ووليت فى أعقاب ليل أبادره
أعزب به فوالله لا دخل على أبدا فمن بالباب غير من ذكرت قلت الاخطل
التغلبى قال أليس هو القائل

فلاست بصائم رمضان عمري * ولست بأكل لحم الاضاحى
ولست بنذاجر عنسابكورا * الى بطحاء مكة للنجاح
ولست بقائل كالعبر يدعو * قميل الصبحى على الفلاح
ولستنى سأثم بها شء ولا * وأمجد عند منبج الصباح

أعزب فوالله لا وطئ لي بساطاً أبداً وهو كافر فمن بالباب غـ ير من ذكرت قلت
جرير بن الحنفي قال أليس هو القائل

لولا مراقبة العيون أن أرى دناءة * مغل المها وسوالف الأرام
هل ينهينك أن تقتلن مرقسا * أو ما فعلن بعروة بن حزام
ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الأقسام
طرقتك صائدة القلوب وليس ذا * حين الزيارة فارحني بسلام
فإن كان ولا بد فهذا فاذن له فخر جت إليه فقلت أدخل أبا حرزة قد دخل وهو
يقول

أن الذي بعث النبي محمدا * جعل الخلافة في إمام عادل

إلى إن قال

إني لأرجو منك خيراً طاجلاً * والنفس مولعة بحب العاجل
فلما مثل بين يديه قال اتق الله يا جرير ولا تقل إلا حقاً فاشدي يقول
كم باليامة من شعناء أرملة * ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر
إلى إن قال

أنا لنرجو إذا ما الغيث أخلفنا * من الخليفة ما نرجو من المطر
أنى الخلافة أو كانت له قدرا * كما أنى ربه موسى على قدر
هذي الأرامل قد قضيت حاجتها * فنحاجة هذا الأرامل الذكر
فقال يا جرير والله لقد وليت هذا الأمر وما أملك إلا ثلثمائة درهم فمائة
أخذها عبد الله ومائة أخذتها أم عبد الله يا غلام اعطه المائة الباقية فقال
والله يا أمير المؤمنين إنما أحب مال كسبته إلى ثم خرج فقالوا له ما وراءك قال
ما يسوءكم خرجت من عند أمير يعطى الفقراء ويمنع الشعراء واني عنده
راض ثم أنشأ يقول

رأيت رقى الشيطان لا يستغزه * وقد كان شيطاني من الجن راقيا
ذكر صاحب الاغانى ان جريرا والفرزدق والاخطل المقدمين على شعراء
الاسلام الذين لم يدركوا الجاهلية جميعا مختلف في ايهم متقدم ولم يبق أحدهم
شراء عصرهم الا تعرض لهم فافتضح وسقط وبقوا يتصاولون على ان الاخطل
انما دخل بين جرير والفرزدق في آخر أمرهم ما وقد أسن ونفذ أكثر عمره
وهو وان كان له فضل وتقدم فليس نجده من نجار هذين في شيء وكان أبو عبيدة
يقول كان أبو عمرو ويشبه جريرا بالاعشى والفرزدق بزهير والاخطل بالنابغة
وقال خالد بن كلثوم ما رأيت أشعر من جرير والفرزدق قال الفرزدق بيتا
مدح فيه قبيلتين وهما قبيلتين قال

عجبت لجهل اذتها جعي عبيدها * كما آل يربوع هج وآل دارم
يعني بعبيدها بنى حنيفة وقال جرير بيتا هجا فيه اربعة
ان الفرزدق والبعيث وأمه * وأبا البعيث اشمرما استار

وقال ايضا

خزي الفرزدق والاخطل قبله * والبارقي وراكب القصواء
وقال جرير لقد هجوت التيم في ثلاث كلمات ما هجا فيهن شاعر اشاعر قبلي قلت
من الاصلا ب ينزل لؤم تيم * وفي الارحام بخناق والمشم
وقال الاصمعي ان جريرا كان ينشئه ثلاثة واربعون شاعر افيئتم هذه هم وراء
ظهره ويرمي بهم واحدا واحدا ومنهم من كان ينفضه فيرمي به وثبت له الفرزدق
والاخطل قال الحسب بن يحيى عن حماد بن أبيه قال حدثني زيرك بن هيرة
المناني قال كان جرير يميدان الشعر من لم يجر فيه لم يرو شيئا وكان من هاجي
جرير ا فغلبه جرير ارجح عندهم من هاجي شاعرا آخر فغلب
قال عامر بن عبد الملك المسمعي عند ذكر جرير والفرزدق كان جرير ووالله

أنسبها وأسبها وأشبهها

وذكر فيها أيضا نرجلا يقال له الحسن قال حدثني أبو نصر المشكري عن
مولى لبني هاشم قال امتري أهل الجلاس في جرير والفرزدق أيهما أشعر فدخلت
على الفرزدق فمأساألني عن شيء حتى قال يا نوار أدركت برنيتك قالت قد فعلت
أو كادت قال فابعثي بدرهم فاشترى ليهما ففعلت وجعلت تشرحه وتلقيه على
لنار ويا كل ثم قال هاتي برنيتك فشربت قد حاتم ناواني وآخر ثم ناواني ثم قال
هات حاجتك يابن أخي فأخبرته قال اعن بن الخطفي تسألني ثم تنفوس حتى قتات
نشقت حيازيه ثم قال قاتله الله ذا الخشن ناخيمته واشرد قافيةته والله لو تركوه
لابكى الجحوز على شبابها والشابية على أحبابها اولكنهم هزوه فوجدوه عند
الهراس نابجا وعند الجراء قارحا وقد قال بيتا لان أكون قلته أحب الي مما
طلعت عليه الشمس

إذا غضبت عليك بنو عيم * حسبت الناس كلهم غضابا

وقال جرير ما دخلت على الحجاج قال ايه يا عدو الله علام تشتم الناس وتظلمهم
قلت جعلني الله فداء الامير والله اني ما أظلمهم ولا كتمهم يظلموني فأنتصر مالي
ولابن أم غسان ومالي وللبعيت ومالي وللفرزدق ومالي وللاخطل ومالي وللتيم
حتى عدتهم واحد او احد فقال الحجاج ما أدري مالك ولهم قال أخبر الامير أعزه
الله أما غسان بن ذهيل فانه رجل من قومي هجاني وهج اعشـيرتي وكان شاعرا
قال فقال لك ماذا قال قال لي

لعمرى لئن كانت بجمينة زانها * جرير لقد اخزى كلميا جريرها

وقال فما قلت له قال قتات

الآليت شعري عن سليط ألم تجد * سليط سوى غسان جار ايجيرها

الى آخر الابيات قال ثم من قال البعيت قال مالك وله قال اعترض دون ابن أم

عسان يفضله على ويعينه قال فما قال لك قال قال لي

كليب لئام الناس قديعلمونه * وانت اذا عدت كليب لئامها

قال فما قلت له قال قلت *

له أم سوء بئس ما قدمت له * اذا فرط الاحساب قديها

الاييات قال ثم من قلت الفرزدق قال وما لك وله قال أغان على البعيت قال
فما قلت له قال قلت

وقد زعموا ان الفرزدق حية * وما قتل الحيات من أحد قبلي

الاييات قال ثم من قلت الاخطل قال مالك وله قلت رشاه محمد بن عمار بن
عطار ذر فامن نجر وكساه حلة على ان يفضل على الفرزدق ويهجو في قال فما

قال لك قال قال

أخساً اليك كليب ان مجاشعا * وأبا الفوارس نهش لا اخوان

قال فما قلت له قال قلت

ياذا الغباوة ان بشر اقد قضي * ان لا تجوز حكمة النسوان

قال ثم من قلت عمر وابن لجأ التيمي قال مالك وله قال قلت بيتا من شعر فقيهه
وقاله على غير رويه وهو

وأوثق عند المرهفات عشية * لما اذا ماجرد السيف لامع

فزعم اني قلت

وأوثق عند المرهفات عشية * لما اذا ماجرد السيف لامع

فقال لمحتن عند العشي وقد أخذن غدوة والله ما يمسين حتى يفضحن قال فما
قلت له قال قلت

يا تيم تيم عدي لا بالكم * لا يوقعنكم في سهو وعمر

خل الطريق لمن يبي المناربه * وبرز بهرزة حيث اترك القدر

حتى أتى على الشهر قال ثم من قلت سرافقة بن مرداس البارقي قال مالك وله قال
قلت لاشئ حمـ له بشر بن مروان وأكرهه على هجائي ثم بعث إلى رسولا وأمرني
أن أجيبه قال فما قال لك قلت قال

ان الفرزدق برزت أعراقه * عفو او غودر في الغبار جرير
قال فما قلت له قال قلت

ودسحت باسـتك للفخار وبارق * شيخان أعمى معقد وكسير
قال ثم من قلت المستنير قال مالك وله قلت أطان على بن لجأ وقال
أتعيب من رضيت قريش صهره * وأبوك عبد بالخوزنق أولع
فقات له

فما مستنير الحبت الافراشة * هوت بين مؤتج المحر يقين ساطع
قال ثم من قلت الراعي بالغنى عنه حين قدمت البصرة أنه قال

يا صاحبي ذنا الروح فسيرا * غلب الفرزدق في الهجاء جريرا

فقلت يا أبا جندل انك شيخ هضر وشاعر هافلآ تعن على الفرزدق وان كان لا بد
من تفضيل فانا أحق به لمدحى قومك فجاء ابنه جندل وضرب عجزا بتي وانا
قائم فكاد يقطع أصبع رجلى وقال اترك هذا الكلب فناديته يا ابن يربوع
ان اهلك بعثوك مائرا وبشس المائرا واما بعثني اهلى لا قعد على قارعة هذا
المرد فلا يسـ بهم أحد الا سببته وان على نزرا ان جعلت في عيني نغضا حتى
أخزيتك قال فما أصبحت حتى هجوته فقلت

فغض الطرف انك من غير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

ثم غدوت عليه من الغد فأخذت بعنانه فما فارقتـه حتى أنشدته ياها فلما
مردت على قولى

أجندل ما يقول بنو غير * اذا ما الاير في است ابيك غابا

قال فارسل يدي وقال يقولون شرا قال ثم من قلت العباس ابن يزيد الكندي
قال مالك وله قال لما قلت

اذا غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كلهم غضابا

وقال

الارغمت أنوف بني تميم * فساوة التمران كانوا غضابا

لقد غضبت عليك بنو تميم * فما نكبات بغضبتهم اذ بابا

لوا طلع الغراب على تميم * وما فيهم من السوات شابا

قال فتركته خمس سنين لأهجموه ثم قدمت الكوفة فأثبتت مجلس كندة فطلبت
اليهم ان يكفوه فابوا وقالوا انه لشاعر وأعدوني فقلت

الأبلغ بنى حجر ابن وهب * بان التمر حلوفى الشتاء

فعود واللتخيل فأبروها * وعيشوا بالمشقر فالصقاء

قال فمكثت قليلا ثم بعثوا راجعا فأخبروني بما لبه وجواره فى طى حيث
جاور عتابا وحبيل أخته هضيبة حيث حبيلت قال فقلت ماذا قال قلت

اذا جهل الشقى ولم يقدر * لبعض الامراوشك أن يصابا

أعبد احل فى شعبي غريبا * الثوما لأبالك واغتربا

فانتخى هضيبة حيث تسمى * ولا اطعام سخلتها الكلابا

تحرق بالمشاقص حالبيها * وقد بليت مشيمتها الترابا

فقد جلت ثمانية واوقت * يتاسعها وتحسبها كعابا

قال ثم من قلت جفنة الهزاني أتانى سائلا وما دحا فلما أنشدنى قلت له
أحسنتم فما حاجتكم قال الحملة التى كسا كها الوليد بن عبد الملك العام قلت
أريد أن أقف فيها بالموسم العام ولكنى أكسوك خيرا منها كان كسانها عام اول
قال ما أقبل غيرها قلت وأز يدك معهادنا نير قال ما أفعل ومضى فاتى المرار بن

منقذاً أحد بني العدوية فحمله على ناقة يقال لها القصواء فقال له

لعمرك للمرار يوم لقيته * على الشحط خير من جرير وأكرم
قال فما قلت له قال قلت

فان بنى هزان حين رد يتهم * وبارتضاغت تحت غار مهدم
الابيات قال ثم من قلت المرار اعان على الفرزدق فقلت له

بنى منقذ لا صلح حتى تضمكم * من الحرب سماء الغناة زبون

الابيات قال ثم من قلت حكيم بن معية بلغني انه اعان على غسان السليطي فقلت
له اذ اطاع الركبان نجد او أغورا * بها فاز جرابا ابني معية اودعا

الابيات قال ثم من قلت الاشهب بن رميلة النهشلي اعان على الفرزدق فقلت له
سيحزى اذا ضمت جلايب مالك * نويرو ويحزى عامم وجميع

الابيات قال ثم من قلت الدلهمس أحد بني ربيعة أعان على الفرزدق فقلت له
هو الخبزة الخوار مادون قلبه * حجاب ولا حول الحجاب ضلوع

الابيات قال ثم مررت على مجلس لهم فاعتذرت اليهم فلم يقبلوا عذري وأنشدوني
شعر الميخبروني بقائله

غضبت علينا أن علاك بن غالب * فهلا على جديك في ذلك تغضب
هما اذ علا بالمرء مسعاة قومه * انا خافش دك العقال المؤرب

فعلت انه شعر قبضة الكاب فجمعتهم في شعري فقلت

مخالفةهم فقر شديد وذلة * وبئس الحليفان المذلة والفقير

قال ثم من قلت هبيرة بن الصلت كان يروي شعر الفرزدق فقلت له

يمشي هبيرة بعدم قتل شيخه * مشى المراسل أودنت بطلاق

الابيات قال ثم من قلت علفقة والسرندي اعان بن مجاء فقلت لهما

عض السرندي على تمليم ناجذه * من أم علفقة بظراعمه الشعر

الايات قال ثم من قلت الطهوى كان يروى شعر الفرزدق فقلت له
فماتتقون الشرحنى يصيبكم * ولا تعرفون الامر الا تدبر!

قال ثم من قلت عقبه بن سميع الطهوى وكان هدردى فقلت له
يغدو على ابولبلى ليقمتانى * جهلا على ولم يثار بشداد
الايات قال ثم من قلت شحمة الاعور النهماني كانت له امرأة من طى ولدت في
بني سليط فاعطوه وجملوه على فسالني فاشتطت ولم يكن عندي فمرمته فقال
اقول لا صحابي النجاء فانه * كفى الدم أن يأتي الضيوف جرير
جرير بن ذات البظر هل أنت زائل * لقدزل دون الناظون سطور
وهل بكرم الاضياف كلب الكلبة * لها عند أطناب البيوت هرير
فقال جرير

وجدنا بني نهران اذ ناب طئ * وللناس اذ ناب ترى وصدور
ترى قدم المعزى مهور نسائك * وفي قدم المعزى لهن مهور

قال وطلع الصبح فنهض ونهضت

قال حمنة بن جرير لا يبه يا بابت ماهجوت قوم اقط الأفسد منهم سوى التميم
فقال انى لم اجد حسبا أضعه ولا بناء أهده

قال ابن سلام أخبرني أبو الدقيش عن عكرمة بن جرير قال قلت لابى يا أبى
من أشعر الناس فقال الجاهلية تريد أم الاسلام قلت أخبرني عن الجاهلية قال
زهير قلت فالاسلام قال نبعة الشعر الفرزدق قلت فلا خطل قال يصيد صفة
الملوك و يصيب نعت المخرفات فماترت لنفسك قال دعنى فانى بحرت
الشعر بحرا

وروى عمارة بن عقيل عن جده قال وقف الفرزدق على ابى بالمر بدوهو يشهد
قصيدته التى هجاها الراعى فلما بلغ الى قوله

فغض الطرف انك من غير * فلا كعبا باغت ولا كلابا

أقبل الفرزدق على راويته وقال غصه والله فلا يجيبه أبدا ولا يفلح بعدها فلما
بلغ الى قوله بها برص باس فل اسكيتها وضع الفرزدق يده على فيه وغطى
عنقته فقال أبي

(كعنقته الفرزدق حين سابا) فانصرف الفرزدق وهو يقول اللهم ام اخزه
والله لقد علمت حين بدا بالبليت انه لا يقول غير هذا ولو لم تكن طمعت الاباية
فغطيت وجهي فما اغتاني ذلك شيا وقال يونس ما اري جرير اقال هذا المصراع
الا حين غطى الفرزدق عنقته فانه نبهه عليه بتغطيته اياها

وقال جرير ما عشقت قط ولو عشقت لنسبت نسبيما تسميه العجو زفتبكي على
ما فاتها من شباها وانى لارى من الرجز امثال اثار الخيل فى السرى ولولا
انى اخاف ان تستفرغ عنى لا كثرت منها

وقيل ان رجلا قال لجرير من اشعر الناس قال له قم حتى اعرفك الجواب
فاخذ يديه وجاء به الى ابيه عطية وقد اخذ عنزاله فاعتملها وجعل يحمص ضرعها
فصاح به اخرج يا بنت فخرج شيخ دميم رث الهيئة وقد سال لن العمز على
لحيته فقال الا ترى هذا قال نعم او تعرفه قال لا فقال هذا ابي اقدرى لم كان
يشرب من ضرع العنز قلت لا قال مخافة ان يسمع صوت الحلب فيطلب منه لبن
ثم قال اشعر الناس من فاخر بمثل هذا الاب ثمانين شاعرا وقارعهم به فغلهم جميعا
انى هشام وقال لجرير ما اصنع يا ابا حزمة مع هذا العبد الذى يهجو نبي يعنى
ذا الرمة وهو يقول القصيد وانا اقول الرجز والرجز لا يقوم للقصيد فقال قل له
عجبت لرحل من عدى مشمس * وفى اى يوم لم تشمس رحالها
وفيم عدى عند تيم من العلا * وايا منا اللاتى به دفعا لها
مددت بكف من عدى قصيرة * لتدرك من زيدى الاتنا لها

وصية عمى بابن خل فلا ترم * مساعي قوم ليس منك سبحانها
يماشي عديا لثومها ما تجنسه * من الناس ما عاشت عديا لثالها
فقل لعدي تستعين بنسائها * على فقدا عيا عديا رجا لها
اذا الرم قد قلدن قوم كرمه * بطيا بايدي المطلقين انجالها
تري الاثوم ما عاشت عدي مخلدنا * سراييلها منه ومنه نعالها
فاتي ذوارمة بجرير وقال له انا خالك وجعل يعترز اليه فقال له جري اذهب
الاتن فقل له

تعد الناس بون اليمين * بيوت المجدار بعة كبارا
يعدون الر باب وآل سعد * وعمرا ثم حنظلة الخيارا
ويهلك بينها المرقى لغوا * كما الغيت في الدينة الحوارا
فقال ذوارمة قصيدته التي اولها

نبت عينك عن طال بحزوي * عفته الريح وامتنح القطارا
والمحق بها الايات فقال له الفرزدق اذنت تقول ذلك قال نعم قال كذب فوك
هذا والله شعرا بن الاتان
قال جزير بالكوفة

لقد فادني من حب ماوية الهوى * وما كنت القى للجنبيبة اقودا
احب ترى نجد وبالغور حاجته * فغار الهوى يا عبد قيس وانجدا
اقول له يا عبد قيس صباية * باي ترى مسهتوقد النار اوقدا
فقال اري نار ايشب وقودها

بحيث استغاض المجدع شيحا وغرقدا

واجببت النام فقال لهم شيعقول بن القين

اعد نظرا يا عبد قيس لعلمنا * اضاعت لك النار الحمار المقيدا

فقال الفرزدق هذا البيت وبعده

جارجر وات السحامة قازبت * وظيفيه حول البيت حتى ترددا

كليدية لم يجمع ل الله وجهها * كرى ما ولم يستخ بها الطير اسعدا

ثم قال الفرزدق كانكم يا بن المرائنة قد قال

وما عبت من نار اضاءه وقودها * فراس و بسطام بن قيس مقيدا

فاذا بالبيت قد جاء لجرير ومعه

واوقدت بالسيدان نار ادلية * واشهدت من سوات جمعثن مشهدا

بيننا جرير يسير على راحلته فر بابيات من مازن وهلال فتخاف منهم المهبائنه

لهم وقال

فلا تخوف عليك ولن تراعى * بعقوة مازن وبقي هلال

هما المحيان ان فزعا بطيرا * الى جرد كما مثال الثعالى

اما مازن يا ابن كعب ان قلبى * لكم طول الحياة لغير قال

عطار يف يبيت الجار فيهم * قرير العين فى اهل ومال

وقال ما زالت طهية لا تعبأ بالهجاء حتى قلت فى الداغنه

كان بنى طهية رهط سلمى * حجارة خارى يرمى كلابا

اخبرنا ابو خليفة قال حدثنا جرير بن ابيه بن اسماء قال قدم الفرزدق اليه امامه

وعليهما المهاجر بن عبد الله فقال لودخلت على هذا فاصبت منه شيئا ولم يعلم بى

جرير فلم تستقر به الدار حتى قال جرير

رايتك اذ لم يغتلك الله بالغنى * رجعت الى قيس وخذلك ضارع

وما ذاك ان اعطى الفرزدق باسته * باول تغرض يبعته مجاشع

فرحل وقال والله لا اتعد فى بلد هوقيا

حدث ابو العراف ان رجال تميم مشت بين جرير والتميم وقالوا والله ماشعرا وثنا

الابلاء علينا بنسرون مساوينا ويهجون احبانا وموتانا فلم يزلوا بهم - ما حتى
اعلموا بينهم - ما بالعهود والمواثيق المعظمة ان لا يعودوا في هجاءه - كف التيمى
وكان جرير لا يزال يقول الواحد بعد الواحد في - فيقول التيمى والله
ما نقضت هذه ولا سمعتم افيقول جرير كانت هذه قبل الصلح

وقال عمار بن عقيل وقف جرير على باب عبد الملك بن مروان والاخلط
داخل عنده وقد كانتا هاجيا ولم يلق أحدهما صاحبه فلما استأذنا جرير اذن
له فسلم وجلس وقد عرفه الاخلط فطمع بصير جرير اليه وقال له من أنت
فقال أنا الذي منعت نومك وهضمت قومك فقال ذلك أشقى لك كائنا من كنت
ثم أقبل على عبد الملك فقال من هذا يا أمير المؤمنين فضحك وقال هذا الاخلط
يا أبا حرة فرد بصره اليه وقال فلا حياءك الله يا ابن النصرانية أما منعك نومي فلو
نمت عنك لكان خير لك وأما هضمك قومي فكيف تهضمهم وأنت ممن
ضربت عليه الذلة والمسكنة وباهت غضب من الله ائذن لي يا أمير المؤمنين في
ابن النصرانية فقال لا يكون ذلك بين يدي فوثب جرير مغضبا فقال عبد
الملك قم يا اخلط واتبع صاحبك فانما قام علينا غضبا من أجلك فنهض
الاخلط فقال عبد الملك لخادم له انظر ما يصنعان اذا برز له الاخلط فخرج
جرير فدا بغيره له فقدم اليه حصان له ادهم فركبه وهدر والغرس يهتر من
ثمته وخرج الاخلط فلا ذبال باب وتوارى خلفه ولم يزل واقفا حتى سئم جرير
ومضى فدخل الخادم الى عبد الملك واخبره فضحك وقال قاتل الله جرير اما
اخفه والله لو كان النصراني برز اليه لاكله فانظر ايها القارئ كيف كان مقدار
فرع الاخلط من جرير وكيف ذبل اليسوعيون الرواية الا تبة وهي روى
عن جرير انه قال والله ما هباني الاخلط وحده - وانه لي - ووفى ومعه خمسون

شاعرا عربيا ليسوا بدون الاخلل وذلك انه كان اذا اراد هجائي جمعهم على
شراب فيقول هذا بيتا وهذا بيتا وينتخل هو القصيدة بعد ان يتموها ثم قالوا
وهذه مزينة باطالة لان كل شاعر له ذوق يختلف عن الآخر ومن يقرأ شعر
الاخلل يجده منزها عن هذه الشبهة والظاهر ان جريرا نحوفه من الاخلل
كان يتوهم فيه خمسين شاعرا كلهم عربي فكيف يأتون بالعبارة الاولى التي
تنبئ عن شجاعة جرير وجبن صاحبهم ثم يأتون بعبارة مضادة لها وما المانع
ان يكون الاخلل يفعل هذه الفعلة التي رماها جرير وقد قال في مطلع
قصيدته

صرمت حبالك زينب وزعوم * وبد المجهوم منهما الماكتوم

فانظر كيف اضطره التصريح للاتيان بزعوم وفي مطلع ثان قال

صرمت حبالك زينب وقذور * وحبالهن اذا عقدن غرور

فنعوذ بالله من قذور لاقترباها من الغازورات وما وقع الاخلل في ذلك

الاخلله فلا يستكثر عليه قول جرير لم يقل الاخلل في حق جرير

اني قضيت قضاء غير ذي جنف * لما سمعت ولما جاني الخبر

ان الفرزدق قد سال الفرات به * وعضه حية من قومه ذكر

ثم ذمه بعدم دحه اياه من غير سبب غير دراهم اخذها من أعداءه فهذا هو والله

لعين اللوم لا ما قاتم في حق جرير لهجائه اخطاكم بعد مما تبه بقوله

زار القبور أبو مالك * فكان كلاما زوارها

وما أحرانا ان نتمثل بما أورد عن لقمان الحكيم ما هوآت (ان كلاما

أصابت جلد سبيع فأقبات تمزقه عليه فبصر بها الثعلب فقال لها ما انا به

لو كن حيا لرأيتم مخالبيه كائيا بكم وأطول) كان يجب عليكم عند التمثيل

به هذه العبارة أن تضعوا فوق حاء احوانا نقطة وتلووا بالتيبة وجهكم ولو

كان جري حيا لقال حين سمعكم

ان الاعادى قد لقوا الى هضبة * تبي معا ولهم اذا ماتت - رع

وما أوقع ما قال بعد هذا البيت في النفوس

أعدت للشعراء كأسمرة * عندي مخالطها الممام المنقع

هـ - لانها هم تسعة قتلتهم * أو أربعون جدوتهم فاستجمعا

فخصيت بعضهم وبعض جدعوا * فشكى الهوان الى الخصى الابدع

أفيمنتون وقد قضيت قضائهم * أم يصطلون حريق نار تسفع

ذاق الفرزدق والاختيل حرها * والبارقي وذاق منها البلتع

وحدث ابن الكلبي وعوانة ابن الحكم ان عبد الملك بن مروان صنع طعاما فاكثر

وأطيب ودعا الناس وكان الفرزدق وجريروالاخطل من ضمن الحاضرين

فقال رجل ما أطيب هـ - ذا الطعام وأكثره وما أحدهأ كل اطيب منه فقال

اعرابي من ناحية القوم اماأ كثر فلا واما اطيب فعدا كلت اطيب فطفقوا

يضحكون منه فأشار اليه عبد الملك فـ دني منه فقال له ما أنت لما تقول بحقيق

قال بلي يا أمير المؤمنين بيننا أنا بهجر في ترب أجر في اقصى حجرا ذوت في ابي وترك

كلا و عيالا ونساء ونخللا وفي النخل نخلة لم ير الناظر ون مثلها كأخفاف الرباع

ولم ير ثم رقظ اغلظ محاولا اصغر نوى ولا احلى حلاوة منها وكانت اتان وحشية

قد الفت تلك النخلة فتشب برجليها وترفع يديها وتعطو فيها وكادت ان تنفذ

ما فيها فانطلقت بقوسي وكنانتي واسهمي وزندي وانا اظنني ارجع من ساعتي

فمكثت يوما وليلة حتى اذا كان السحر اقبلت فرميتها فاصبته ثم عمدت الى

سرتها فأبرزتها ثم عمدت الى حطب جزل فجمعهته والى رصف (١) فوضعهته والى

زندي فأوريته ثم القيت سرتها في ذلك الحطب وادركني النوم فنمت فلم

يوقظني الاحرا الشمس فانطلقت فكشفتها واالقيت عليها من رطب تلك النخلة
من مجزعه ومنقطه فسمعت لها الطيطا كتداعي قطا ثم اقبلت اتناول الشحمة
واللحمة والثمرة فقال عبد الملك لقد وصفت طيبا فمن انت قال انار جل
جانبة نى ضاضة وعنعة تميم واسد وكشكشة ربعة وتانيث كمانه
العنعة ابدال العين من الهمزة في مثل قول ذى الرمة

اعن تو سمت من خرقاء منزلة * ماء الصباية من عينيك مسبحوم

والكشكشة ابدال الشين المجهمة من الكاف نحو عليس وبش في موضع عليك
ويك قال ابن ابي عمير قال انار جل من اخوالك بنى عذرة قال عبد الملك اولئك
من افسح العرب فهل لك من معرفة بالشعر قال سل عما ابدالك يا امير المؤمنين
قال اى بيت قالت العرب امدح قال قول جرير

الستم خير من ركب المطايا * واندى العالمين بطون راح

قال فتحرك جرير ورفع رأسه فقال عبد الملك احسنت فآى بيت قالت العرب
افخر قال بيت جرير

اذ غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كلهم غضابا

فتحرك جرير وتناول فقال عبد الملك فآى بيت قالت العرب اهبى قال قوله
فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

فقال اصبت واحسنت فهل تعرف ارق بيت قالته العرب قال نعم

ان العيون التي في طرفها حور * قتلتنا ثم لا يحيين قتلتانا

قال احسنت فآى بيت قالته العرب احسن تشبها قال قوله

سرى لهم ليل كان نجومه * قناديل فيهن الذبال المقتل

فقال عبد الملك احسنت فهل تعرف جرير اقال لا والله وانى لرؤيته مشيتاق
قال فهذا جرير وهذا الفرزدق وهذا الاخطل فانشاء الاصرابي يقول

فيما الاله ابا حرزة * وارغم انفك يا اخطل

وجد الفرزدق اتعس به * ودق خياشيمه الجندل

فانشد الفرزدق برده عليه

يا ارغم الله انفا انت حامله * يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل

وقال الاخطل

يا شر من حملت ساق على قدم * ما مثل قولك في الاقوام محتمل

ان المحكومة ليست في ابيك ولا * في امعشر انت منهم انهم سفل

فقام جريير مغضبا وهو يقول

شتمتها قائلها بحق مهته - ديا * عند الخليفة والاقوال تتنصل

اتشتمان سفاها خيركم حسبا * ففيعك والهنى الزور والخطل

اتشتماه على رفعي ووضعك * لازلتما في سفال ايها السفل

ثم وثب فقبل راس الاعرابي وقال يا امير المؤمنين جئت في له وكانت نجسة عشر

الغاف قال عبد الملك وله مثلها من مالى فقبض ذلك كاه

عائنت مشعلة الرعال كاهها * طير تغاول في شمام وكورا

هذا البيت ينسب للاخطل ولجريير وهو موجود في ديوانه ضمن القصيدة

التي يحويها الاخطل ومطلعها

صرم الخليط تباينا وبكورا * وحسبت بينهم عليك سيرا

فيا اللعجب من هذه المرقعات التي تدنو واهاذ كر الاخطل مع انه رجل رضى

بما قسم الله له ولا يريد مرتبة اعظم مما هو فيها ومن ضمن هذه القصيدة يقول

تلقى اذا اجتمع الكرام بموطن * اشرف تغلب سائلا واجريرا

ان الاخطل لو يفاضل خندا * لقي الهوان هناك والتصغيرا

وذكر ان رجلا اتى الفرزدق فقال يا ابا فراس هل احد اليوم يرمى معك فقال

والله ما علم فاجبا الا وقد انججز ولا ناهشا الا وقد سكت الا ايما تا جاءت من غلام
بالمروت قلت وما هي قال قوله

فان لم تكن في الشرق والغرب حاجتي * تشاءمت او حولت وجهي يمانيا
فردى جمال الحى ثم تحملى * فالك فيهم من مقام ولا ليا
فاني لغرر وراعل بالمى * ليالى ادعـ وان مالك ماليا
باى سنان تعطن القوم بعدما * نزعتم سنانا من قناتك ماضيا
لسانى وسـ في صارمان كلاهما * ولا السيف اشوى وقعة من لسانيا

ف قيل من هو قال اخو بني يربوع وهو جري

وذكر في ديوان الاخطل ان محمدا بن عباد الموصلى قال خرج يزيديا بن معاوية
حاجا واخذ معه الاخطل فاشتاقي يزيديا الى وطنه وقال
بكي كل ذى شجوم من الشام شفقه * تهام فاني يلاتقى الشجيان

وقال اجز يا اخطل فقال

يغور الذى بالشام او ينجذ الذى * بنجـ دتهامات فيلتهقيان

ذكر وانسبة هذه النادرة الى اخطلهم ويزيد ثم اردفوها بمجالات وبراين او
هي من العنكبوت فقالوا

لا يصح ذكر هذه العبارة من جري ولا وقوع ارتجال البيت من عبد الملك ولا
يناسب ان يكون ذلك الامن يزيديا لانه كان بعيدا عن وطنه فاشتمياقه اذاه الى
ارتجال البيت ويقع ذلك من الاخطل لمهارته عن جري يرمع كل فهذه العبارة
باطلة لان يزيد بن عبد الملك لم ينجح ومعه الاخطل قط وان كان حجه قبل وفاة
معاوية فالاخطل لم يتصل بيزيد الا قبل وفاة معاوية بمدة لا تتجاوز شهرين
كما قيل في ترجمته وان كان بعد وفاة معاوية فيزيد لم ينجح بعد وفاة معاوية قط
لانه قام عليه عقب خلافته الحسين فاشتغل في حربه ثم عقبه عبد الله ابن الزبير

فامتر خليفه في مكة والمدينة والعراق حتى وفاة يزيد وقيام عبد الملك
ولم لايجوز ان تكون الحجار ية التي اوقفها عبد الملك مشتاقا الى أهلها وعلم منها
ذلك فقال هذا البيت وطلب من الشعراء اجازته واماموا زنة الا خطل بجرير
وقد قال جرير في ذلك للا خطل بيتا وهو

قل للا خطل لم تبلغ موازنتي * فاجعل لامك اير القس ميزانا
عثرنا على بعض المعاني التي اخذتها الشعراء من جرير وهما هي آتية

﴿ قال جرير ﴾

تجرى السواك على اغر كانه * بردت حدر من متون غمام

اخذه رؤبة ابن العجاج وقال

تضحك عن اسنب عذب مائه * يكاد شفاف الرياح يرامه

* كالبرق يجلو بردا تبسه *

﴿ قال جرير ﴾

اذا بلغوا المنازل لم تقيد * وفي طول الطريق لها قيود

اخذه نصيب فقال

اضر بها التهمير حتى كاثها * بقايا اسلال لم يدعها اسلالها

قال جرير

اذا حليت فالحلى منها بمعقد * ملبج والالم تشنها عواطله

فقال جميل

اذا ابتذلت لم يزرها ترك زينة * وفيها اذا ازذانت لذي نبعة حسب

قال جرير

وما زال معقولا عقال عن الندى * وما زال محب وساعن المجد حاسب

نظر اليه ابو تمام من ستر رقيق دقيق لا يخفى على ذوى الفطن فقال
اناس اذا ما استلحم الروح صعدوا * صدور العوالى فى صدور الكتاب

﴿قال جرير﴾

ان كان شأنكم الدلال فانه * حسن دلالك يا امير جميل

﴿فقال المتنبى﴾

واراى تدالك الكثير محببا * وارى قليل تدلل مملولا

﴿قال جرير﴾

امسى بنوه وقد جلت مصيبتهم * مثل النجوم هوى من بينها القمر

﴿اخذته ابو تمام وقال﴾

كان بنى نهران حين وفاته * نجوم سماء حرم بينها البدر

﴿قال جرير﴾

لوان هضب عماتين ويذبل * سمعا حديثك انزلا الاوعالا

﴿اخذته مسلم بن الوليد﴾

وحديث سمار الحديث كانه * در تحمد من نضام الثاقب

﴿قال جرير﴾

وقد اطول نجاد السيف محتيا * مثل الردينى هزته الانايب

﴿فقال ابو نواس﴾

سبط البنان اذا احتبى بنجاده * غمرا الجاجم والسيمات قيام

﴿قال جرير﴾

مازلت تحسب كل شئ بعدهم * خيلا تسكر عليهم ورجالا

﴿فاخذته المتنبى وافسد المعنى﴾

وضاقت الارض حتى كان هار بهم * اذا راى غير شئ ظنه رجلا

﴿قال جرير﴾

اذا غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كلهم كلابا

﴿فقال أبو نواس﴾

وليس على الله بمسئنة - كبر * أن يجمع العالم في واحد

ودونك منهل أدب عذب الورود يشرح الصدر ويصفي الفؤاد
ولعمري أن فيه لغائمة غزيرة ولذلك أتينا على سبيل الاستطراد
بإيراد كل فائدة نعت عليها لنفجع طلاب الأدب

عن أبي بكر بن منصور المعروف بابن الخياط النحوي رحمه الله قال أخبرني صععود
قال كنا في مجلس أبي بكر - أمة الضبي وكان أعلم الناس بأشعار العرب وأرواهم
لها على شراسة كانت في خلقه فرأينا ناه نسيه طافقلنا له ما نطن للعرب قصيدة في
صفة الحرب مثل قصيدة قيس بن الخطيم التي أولها

اتعرف رسمها كاطراد المذاهب * لعمرة وحشا غير موقوف راكب

فقال لنا أبو بكر مه ويخلق مالا تعلمون فعملنا ان عنده شيأ يريد ان يفيدنا اياه فقلنا
وما ذلك يا استاذ قال للعرب قصيدتان في وصف الحرب ما لهم مثلهما قلنا ما هما
قال قصيدة الربيع بن زياد العبسي وهي

جاء واما عافيلقا جلواء مشعلة * لموت تمرئ والابطال تقتمس

صريف انباها صوت الحديد اذا * فض الحديث بها ابناؤها الوفير

ودرها الموت يعزى في مخالها * للواردين يوفى شربه القدر

من ام - تراه مرت كفاه حتمهما * او اجتلاها بدمها له غير

في جوها البيض والمأزى مختاط * والجرد والمردو الخبية السمر

حتى اذا واجهتهم - وهي كالحمة * شوهاء منها اجام الموت ينتظر

جاءت بكل كمي معلم ذكر * في كفه ذكر يسعي به ذكر

مستوردين الوغى للموت ردهم * يوم الحفظ على ذوادهم عسر
لهم سرايل من ماء الحمد يدوم * نضح الدماء سرايل لهم آخر
مظاهرات عليهم يوم بأسمهم * لوانا جون وأخرى فوقها حجر
في يوم حتف يهال الناظرون له * ما ان تبين به شمس ولا قمر
فالبيض يهتفن والابصار طامحة * مما ترى وخذود القوم تنعفر
يكسوهم مرهفات غير محدثة * يشقى اختلاس طبها من به صغر
هندي كاشتعال البرق يعصمهم * بهامغا ويرعن احسابهم غير

أما قوله

جاءت بكل كمي معلّم ذكر * في كفه ذكر يسبح به ذكر

فقد أتى به عمرو بن معدى كرب ولا يدري أيهما أخذ من صاحبه

قال عمرو

ذكر على ذكرى يصول بأبيض * ذكر يمان في عين يمان

وأخذه مسلم بن الوليد فقال

صمصامة ذكر من تحتها ذكر * في كفه ذكر يفري به الهاما

قال أبو عمرو كرمة والقصيدا الاخرى التي في صفة الحرب قصيدة ابن أحر

السعدى

إذا الفيلق الجلولاء صاحت كلتها * صياحا وأبدت عن نواجزها الخضر

* وحرسها أبناءها فتحلمت * عليهم دما يمرى بخطبة سمر

وقد نازلوها بالقنا فتمازعوا * لدى نحرها كأساً أمر من الصبر

يدبرونها والقوم تلقى صدورهم * صدور القنا والموت أدنى من الشبر

بـوقف حتف والمنابش وارع * مع القوم لا يعرفون عنها ولا تعرى

وصم القنا تغلقن حب قلوبهم * على حنق والحيل حامية الخضر

وقد صدقوا الله ما د ضرب كانه * أجيح حريقها ج مضطرم السعر
 مع الصبحها جوائم أضحووا وفارهم * تشب وأمسى الشهب ترددين كالشقر
 وأمسى العذارى البيض يهتفن حسرا * قياما وأمسى الحى يغبط ذا القبر
 واضحووا يخوضون النجيع قد ارتدوا * على الحلق الماذى بالعلق الحجر
 وقد قطعت اعضاؤهم وتقطعت * بايديهم البيض الخفاف من البهر
 فما زال هـ ذاد ابهم وفعالهم * بلا حاجز للفجر يوما الى الفجر
 قال صعود فلما راينا نشاطه سألناه عن اطبع قصيدة للعرب واحسنها رونقا
 واكثرها ماء فقال لنا قد اكثرتم واطلتم وسأشدكم قصيدة كما قلتم وانا اعطى
 الله عهدا ان لا عرفتمكم من قالها قلنا نرضى بذلك فانشدنا

الامال عينك مطر وفة * بذكر الخيال الذى زارها
 لذكر خيال سرى - وهنا * فهاج على العين عوارها
 تجاوزن نحوى هول النجود * وسهل البلاد واوطارها
 فبت به ج - ذلا ليلتى * الى ان تبينت اسرارها
 فلما انتهت وجدت الخيال * امانى نفس وتذكارها
 وفاض من العين مغرورق * من الدمع الثق اشفارها
 لذكر التى دون أبياتها * تنائف تقطع مزدارها
 وساج من البحر مغرورق * ينهه دون اخبارها
 نزور ال - كلام قطيع القيا * لم يظلم الهم اسهارها
 ولم يشق فى صرمة بالغضا * ولا الحزن تنظير ميارها
 كأن سخامية عتقت * ثلاثين حولا واعصارها
 * لقمصر لم يغلها طابح * ولم يتعب الوطء عصارها
 فاصفى بع - قوته نفسه * ولم يدع للبيع تجارها

يعمل بها بردا نيا بها * اذا انابت الطير او كارها
 في اليها ساعتها بالوصو * لوقتها وجات اوزارها
 وكفى لها الرهن ان لا اخون * والا اضيع اسرارها
 متى ما نزل ودها صافيا * فقد قضت النفس او طارها
 وكنا ونحن لها جيرة * يطول تجنبت اوارها
 حياء على انى استجن * عليها واغبط زوارها
 اذا انا ابشثها حاجته * اطال فؤادى اضمارها
 ارتنى مخائل تجنبتنى * لغيرى تنزل امطارها
 فيا ليت شعرى هل ابصرن * بوادى العميقين حضارها
 وهل اشهدن بتلك الهضا * ب سحب الذبول وتجرارها
 وعاذلة باكرتنى تلوم * وتفرى من الغيظ اطمارها
 تخاف على اجتماني البلاد * ورمي بنفسي اقطارها
 فقلت لتمعلم ما نيتى * وان لست احفلا كثارها
 اعاذل مهلا فقد ما عصيت * مقال النساء وتأمارها
 دعيني فلانا أرجو الخلود * ولا النفس تسبق مقدارها
 وليس القعود بمنجى النفوس * بل الله يكتب أنشأها
 وارض قطعت بلا صاحب * اذا لال البس اطرارها
 لهوت ببيض حسان الوجوه * ولم يبلغ الضخ ابشارها
 كمثل الجاذر يلهينى * وادعوا الى الله وابتكارها
 وخيل هديت وخيل حيت * اذا هي لم تحم ادبارها
 وما زلت منذ فهمت الشؤون * ونقض الامور وامرارها
 لراز خصوم اذا جلبوا * ككفك بالصمت مهذارها

وكشاف هول وركابه * وحلال بيد وسيدارها
عقرت لهم عند ارمالهم * قلوص ولم ادع ايسارها
ولم اك اذخفت ارمالهم * كمن يكسع الشول اغبارها
فهذا بلائي وانى امرؤ * جلبت المعيشة اشطارها
وكنت اذا ما اردت القريض * تخبرنى الجن اشعارها
اروض صعاب قوائى القريض * ض حتى تذلل فاختارها
قواف يوردها صاحبي * الى واكفيه اصداها

وقال جبران العود النهميرى ولا يعرف فى نسيب الاعراب وغزلهم احسن
الفاظ من هذه القصيدة ولا الملح معان والمختار منها قوله
ذ كرت الصبي فانها العين تذرف

وراجعك الشوق الذى كنت تعرف

وكان فؤادى قد صحاتم هاجمه * حاتم ورق بالمدينه تهتف
فبت كان العين افنان سدره * عليها سقيط من ندى الطل ينطف
أراقب لوحا من سهيل كانه * اذا ما بد امن آخر الليل بطرف
فلا وجه الامثل يوم تلاحقت * بين العيس والحادى يشل ويعنف
وفى الحى ميا لاء الخمار كانها * مهاة بهجـل من ظباة تعطف
تقول لنا والعيس صعر من السرى * فاخفاها بالجندل الصم تقذف
جـدت لنا حتى تمناك بعضنا * وقلنا اخرجد عن الهزل يصدف
وفيك اذا لاقيتنا بحرقية * مرار او ما نهوى الذى يتجـرف
فمعدك الوادى الذى بين اهلنا * وأهلك حتى نسمع الديك يهتف
ويكـميك انار لنا حين تلتقى * ذبول زعقها بهن ومطـرف
فنصبح لم يشـعر بنا غير أنه * على كل حال يحافون ونحاف

فاقبلن يمشين الهوى يما تهاديا * قصار الخطى منهن راب ومرجف
 فلما هبطن السهل واحتلن حملة * ومن حيلة الانسان ما يتخوف
 جان حران العود حتى وض عنه * بعلياء في ارجائها الجن تعزف
 فبمتنا قعودا والقبوب كانها * قطاشرع الاشراع مما تخوف
 عليتنا الندي طور او طور ايرشنا * رذاذ سري من اخر الليل اوطف
 يما زعننا لذار خيما كأنه * عوابر من قطر حدها من صيف
 رقيق الحواشي لو تسمع راهب * ببطنان قولوا مشله ظل يرحف
 ولما راين الصبح بادرن ضوّه * مكشي قطا البطحاء او هن اقطف
 وما ابن حـتى قلن يا ليت اتنا * تراب وان الارض بالناس تخسف
 فاصبحن صرعى في الجبال كأنما * سقاهن من ماء المدامة قرقف
 يما عنهن الحاج كل مكاتب * طويل العصا ومقعد يتزحف
 راى ورقا بيضا فشد حزمه * لها فهو وامضى من سيل والطف
 ولن يستقيم الخرد البيض كالدمى * هدان ولا هلياجة الليل مقرف
 وليكن رقيق بالصبي متطوف * خفيف لطيف سابغ الذيل اهيف
 يلم كالماس القطامي بالقطا * واسرع منه لمة حين يخطف
 فاصبح في حيث التقينا غديّة * سوار وخلقال وبرد مفوف

﴿ وقال المرقش ﴾

وهو ربيعة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صععب
 ابن علي بن بكر بن وائل

امن رسم دار مع عينيك يسفح * غدا من مقام اهـ له وتر وحو
 ترجي بها نحن النعاج منخالها * جا ذرها بالجبـ وورد واصبح
 امن بيت عجلان الخيال المطوح * المورـ الى ساقط متر حـرح

فلما انتهينا في الفـلاة ورأيتني * اذ هورحلى والفـلاة توضح
 ولكنه زور يوقظ فأنما * ويحدث أنجانا القلبك تجرح
 بكل مبيت يعـترينا ومنزل * فـلوانها اذ تدبج الليل تصبح
 فوات وقد دبشت تباريح ماترى * ووجدى بها اذ يحدرد الدمع أبرح
 وما قهوة صهباء كالمسك ربحها * تطان على الناجود (١) طور او تنزح
 ثوت في سـياء الدن عشرين حجة * يطان عليها قرمـد ويروح
 سـبها رجال مدمنون تواعدوا * بجي لان يدنيا الى السوق مريح
 باطيب من فيها اذا جئت طارقا * من الليل بل فوها ألدوا نضح
 غـدونا بضاف كالسبب مجمل * طوي بناه حـنى عادوه ومولوح
 أسـمى نبيلى ليس فيه معابة * كـميت كلون الصرف أربـل أقرح
 على مثله تأقى الندى مخايلا * وتـهـبـر سرا أى أمريك أفلح
 وتـسـبق مطرودا وتلقى طاردا * وتخرج من غم المضيق وتخرج
 تراه بشكات المدجج بعدما * يقطع أقران المغـيرة يجمع
 يجم جوم الحس جاش مضيقه * ويردى به من تحت غـيل وأبطح
 شهدت به في غارة مسـبـطرة * يطاعن أولها سواء وي طرح

* وقال جرير العودي *

كأننى يوم حث المحاديان بهـم * مرنخ من سلاف النجر معـلول
 يوم ارتحلت برحلى قبل تودعنى * والقلب مستوهل بالبين مشغول
 ثم اعتزت على كورى لادفعه * اثر الجول الغوادى وهو معقول
 لم يبق من كبدى شيئا عيش به * طول الصبابة والبيض العطايل
 من يجول وشاحاها اذا انصرفت * ولا تجول بساقىها الخلايل

يرنوا ليهاولو كانوا على عجل * بالشعب من ملة السيب التاميل

(وهذه ملحمة عميد الراعي)

(قال)

ما بال دفك بالغزاش مذيلا * اقذى بعينك أم أردت رحيلاً
 لما رأت أرقى وطول تلددى * ذات العشاء وليلى الموصولا
 قالت خليمة ما عراك ولم تكن * أبداً اذا عرت الشؤون سؤولا
 أخليمان أبالك ضاف وسادة * هـ مان باناجنبه ودخيلاً
 طرقتك همهم أقر يهما * قلاصا لواقع كالقسي وحولا
 شم الحـ وارك جنبها اعضادها * صهبا تناسب شدقا ووجديلا
 جوابة طويت على زفراتها * طى القناطر قد بزلن بزولا
 بنيت مرافقهن فوق مزلة * لا يستطيع بها القراد اعقيلاً
 كانت هجاش منذر ومحرق * اماتهن وطرقهن فحيلاً
 فكان ريضها اذا باشرنها * كانت معاودة الرحيل ذلولا
 قذف العدو اذا غدوت لمجاة * دلف الرواح اذا اردت قفولا
 قود اتدار عغول كل تنوفة * درع الموشح مبرما ومحيلا
 في مهـمه فلقت به امامتها * فلق الفؤوس اذا اردن نصولا
 واذا تعارضت المفاوز عارضت * ربذا تبغـل خلفها تبغـيلا
 زجل الحداء كأن في حيزومه * قصباً ومقنعة الحنون عـجـولا
 واذا ترحلت الضحى قذفت به * فشاؤون غايتـه قطل ذميلا
 يتبعن مائة الـدين شملة * القمت بمخترق الرياح سليلا
 جاءت بندي رفق لسته اشهر * قدمات او حب الحياة قليلا
 لا يتخذن اذا عملون مفازة * الايباض الفرقدين دليلا

Dev

of Jarir e Divan-

Vol. II

Div of Divan.

893.71288.

L Jarir, DIWAN

Vol. I
Vol. II in 1 Vol

Prof. Schacht. gave his permission for this book to be released for a short while* on Monday when some elderly professor wants to look at it.

* I assume a couple of hours.

حتى وردن لثم خمس بائض * حـ اذ تقارضه السقاة وبيلا
 سد ما اذا التمس الدلاء نطافه * صادفن مشرفة المتان دخولا
 جمعوا قوى مما تظم رحالهم * شـ تى النجار يرى بهن وصولا
 فسقوا صوا دى يسمعون عشية * للماء فى اجوافهن صلبهـ لا
 حتى اذا برد السجبال لها بها * وجعان خلف عروضهن ثميلا
 وافضن بعد كظومهن بحجرة * من ذى الابرار اورد عين حقيلا
 جلسوا على اكوارها فقرادت * صخب الصدا جرع الرمان رحيملا
 ماس الحصى بائت توجس فوقه * لفظ القطاب بالجلهتهـ بين نزولا
 حذب السراة والمحقت اعجازها * روح يكون وقوعها تحليلا
 وجرى على حذب الصوى فطردنه * طرد الوسيفة بالسماة وطولا
 ابلاغ امير المؤمنين رسالة * تشكو اليك مضـ له ووعو يلا
 طال الثقب والزمان ورايه * كسل و يكره ان يكون كسولا
 طاف الهموم وساده وتجنبت * ريان يصبغ فى المنام ثقبـ لا
 فطوى البلاد على قضاء صريمة * بالخذ واتخذ ذالزماع خليلـ لا
 وعلا المشيب لذاته وخات له * حقب نقضن مريره المفتولا
 فكان اعظمه محاجن نبعة * عوج قدمن فقذاردن نحو لا
 كعبيدة الهندي امسى جفنه * خلق اولم يك فى العظام نكولا
 نغلو حديدته وتتكرونه * عين راته فى الشـ باب صقيلا
 انى حلفت على يمين برة * لا ا كذب اليوم الخليفة قبيلا
 ما زرت آل ابى خبيب طابعا * يوم اريد لي يعنى تبـ ديلا
 وما اتيت نجيد بن عويمر * ابغى الهدى فيز يدنى تضليلا
 من نعمة الرحمن لامن حياتى * انى اعد له على فضولا

وشهـ نيت كل منافق متقلب * ترك الزلازل قلبه مدخولا
واهى الامانة لاتزال قلوصله * بين الخوارج نهزة وذمبلا
من كاهم امسى بهم بيعة * مسح الا كف تعاور المنديلا
اخليفة الرمن انا عشر * حنفاء نسجد بكرة واصبلا
عرب نرى لله فى اموالنا * حق الزكاة منزلنا تنزىلا
ان السعاة عسوك يوم امرتهم * واتوادواهى لوعلمت وغـ ولا
كتبوا الذهب من العلاب شرف * طابير يدخيانة وغـ لولا
ذخر الخليفة لواحطت بخبره * لتكرت منه طابقا مفصولا
اخذوا العريف فقطعوا حيزومه * بالاصحبة قائما مغـ لولا
حتى اذا لم يتركوا العظامه * محامول الفـ واده معـ قولا
جاءوا بصكهم واحذب اسارت * منه السباط براءة اجفلا
نسى الامانة من مخافة لقع * شمس نركن بضيعة محـ دولا
اخذوا جولته واصبح قاعدا * لا يستطيع عن الديار حويلا
يدعوا ميراث المؤمنين ودونه * خرق تجر به الرياح ذبولا
كهداهد كسر الرماة جناحهم * تدعوا بقارة الطريق هديلا
وقع الربيع وقد تقارب خطوه * وراى به قوته ازل نسـ ولا
متوشح الاقرب فيه منـمة * نهش اليدىن تخاله مشكولا
كدخان مرتجل باءـ لاتلعة * غرثان ضرم عـ رجامبـ لولا
اخليفة الرمن ان عشـ برقى * امسى سوامهـ مـ غرين فلولا
قوم عـ لى الرمن لما يتركوا * ما عونهم ويضـ يعوا التهللا
قطعوا اليمامة يطردون كانهم * قوم اصابوا ظالمين قتيلا
يحدون دياما نلا اشرافها * فى كل مقربة يد عن رعيا

حتى اذا حبست تبقى طرفها * وثنى الرعاء شـكـيرها المنجولا
شهرى ربيع ما تذوق لبونهم * الاجوصا ونجـة وذيـبـلا
واناهم يحيى فشد عليهم * عـقـدا يراه المسلمون ثقيـلا
كتبنا تركن غنيمـهم ذاعـبـلة * بعد الغنا وفقيرهم مهزولا
فتركن قومي يقسمون امورهم * أـلـيك ام يتر بصون قليـلا
انت الخليفة عـدله ونواله * واذا اردت لظالم تنـكـيـلا
فادفع مظالم عيالت ابنـانا * عـنا وانهـدشـلونا الما كولا
فترى عطية ذلك ان اعطينا * من ربنا فضلا ومنك جزـيـلا
ان الذين امرتهم ان يعدلوا * لم يفعلوا مما امرت قتيـلا
اخذوا الكرام من العشار ظلامـة * منا ويكتب للامير افـيـلا
فائن سلمت لادعـون بطعنة * تدع الفرائص بالسديف قليـلا
واذا قرىش اوقدت نيرانها * وبلت ضغائن بينها ودخولا
فابوك سيدها وانت اشدها * ومن الزلازل في البلابل حولا
وابوك ضارب في المدينة وحده * ضربا ترى منه الجميع شلولا
قتلوا ابن عفان اماما محرما * ودعا فلم ار مثـله مخـذولا
فتصدعت من يوم ذلك عصاهم * شقفا واصبح سيفه مغـلولا
حتى اذا نزلت عمالية فتنـة * عمياء كان كاهـم مغـلولا
ورثت امية امرها فدعت له * من لم يكن غمرا ولا مجـهـولا
مروان احزمهم اذا حلت به * حدث الامور وخيرها مسـلولا
ايام رفع في المدينة ذبـله * ولقد نرى زرعها ونجـيـلا
وديبار ملك خربتها فتنـة * ومشيدافها الحمام ظليـلا
ايام قومي والجماعة كالذي * لزمن الرحالة ان تميل بميـلا

وقال طرفة بن العبد

يا خليلي قفا اخبر كما * باحاديث تغشتنى وهـ
 وابلغا خـ ولة انى ارق * لانام الليل من غير سـ دم
 كما انام خـ لى باله * بت للهـ م نجيالم انم
 منع التغميض جفنى ذكرها * فهى همى وحـ ديثى والسقم
 صمادت القلب بعينى جوذر * ونحـ رفوقه المر جان جم
 وبفرعـ عـ لى امتانها * مسبكر كعناقيمـ د السهم
 وبوجـ هـ لم تشنه خفة * زانه الخـ د وعرنين اشم
 اهلح الناس اذا ما اشتمت * وبد الخحال صاق وقـ دم
 منية النفس اذا ما جردت * ومشت بين حشايها وخـ دم
 سائلوا عنا الذى يعرّفنا * بقوانا يوم تحـ لاق اللهم
 يوم تمدى البيض عن اسواقها * وتحف الخيل اعراج النعم
 احزم الناس براسى صادم * تاير الامن شجاع فى الوغم
 سـ يد يقطع الاء القنا * نمـ سـ يد سادات خضم
 خير حى من معـ د علموا * لكفى وتجار وبن عم
 يجـ بر المحرور فينا ماله * بسوام وقيان وخـ دم
 نقل للشحم فى مشـ تاتنا * عقر للنيب طراد القرم
 بحسامات تراها رسـ با * فى الضربات مطرات العصم
 وقتنا جرد وخيـ ل شرب * ضمـ من طول تعـ لاك اللجم
 دوخل الصنعة فى ابياتها * فهى من تحت مسحات المحرم
 وتتا لابسـ بياك نمـ ك * بليون تحت عرنين الاجم
 من بنى بكر اذا ما استلثموا * وبنوت تلـ ب ضرابوا البهم

لا يقال الفحش في نادينا * لا ولا ينجس فينا من يسم
وتقرعنا من ابني وائل * هامة العز وخرطوم الكرم
تنزع الجاهل من مجلسنا * فترى المجلس فينا كالحرم
فحبس الخيل على مكر وهها * حيث لا يحبس الا ذوالكرم

قال السكيت وهي احدى الهاشميات

طربت وما شوقا الى البيض أطرب * ولا لعابا مني وذو الشيب يلعب
ولم يلهني دار ولا رسم منزل * ولم يتطرب بني بنان مخضب
ولا أنا من يزجر الطير هممه * اصاح غراب أم تعرض ثعلب
ولا السانحات البارحات عشيمة * أمرسليم القرن ام مراضب
ولكن اهل الفضائل والنهي * وخير بني حواء والخير يطاب
الى النفر البيض الذين يحبهم * الى الله في مانا بنى أتقرب
بني هاشم رط النبي فاني * بهم ولهم أرضى مرارا وأغضب
خففت لهم مني جناحي مودة * الى كنف عطفاه أهل ومرحب
وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء * مجنا على أني أذم وأقصب (١)
فاساء لي قول امرئ ذي عداوة * بعوراء (٢) فيهم يجتديني فأجذب
فقل للذي في ظل عيحاء جونة * ترى الجور عدلا أين لا أين تذهب
باي كتاب ام باية سنة * ترى حبه م عاراعلى وتحصب
أأسلم ما تأتي به من عداوة * وبغض لهم لاجير بل هو أشجب (٣)
ستقرع منها سن خزيان قادم * اذا اليوم ضم الناكثين العصب
فالى الآل أحمد شبيعة * ومالى الامشعب الحق مشعب

ومن غيرهم أرضى لنفسى شيعة * ومن بعدهم لامن أجل وأرجب (١)
 اريب رجالهم وتر يبنى * خلائق مما حدنوهن اريب
 اليكم ذوى آل النبي تطاعت * نوازع من قلبى ظمأ وألب
 فانى عن الامر الذى تكرهونه * بقولى وعلى ما استطعت لا جنب
 يشيرون بالايدي الى وقولهم * الاخاب هذا والمشيون اخيب
 فطائفة قد اكفرتنى بحبكم * وطائفة قالوا مسى ومذنب
 فاساءنى تكفيرها تيك منهم * ولا عيب ها تيك التى هى اعيب
 يعيبوننى من خبثهم وضلالهم * على حبكم بل يستخرون وأعجب
 * وقالوا ترابى هو اء ورأيه * بذلك ادعى فيهم وألقب
 على ذلك اجري اى فيكم ضربى * ولوجعوا طراعى وأجلبوا
 وأجل احقاد الاقارب فيكم * وينصب لى فى الابدن فانصب
 بخاتمكم غصبا بنحور اءورهم * فلم أرغصبا مثله يتغصب
 وجدنا لكم فى آل حاميم آية * تأولها منا تقى ومعرب
 وفقى غصبا يرها آيا وآيا تتابع * لكم نصب فيها الذى الشك من نصب
 بحقكم أمست قريش تقودنا * وبالفرد منها والرديفين نركب
 اذا اتضعوننا كارهين لبيعة * أناخوالاخرى والاذمة تجذب
 ردا فى علمنا لم يسمو رعية * وهم مهمون أن يتروها فيجلبوا
 ليمنتجوها فتيمة بعد فتيمة * فيفتصلوا فلاء هائم يركبوا
 أقاربنا الادنون منكم لعلة * وساستنا منكم ضبا ع وأذوب
 لنا قاندمنكم من عنيف وسائق * يقسمنا تلك الجرائيم متعب
 * وقالوا ورثناها أبانا وأمانا * وما ورثتم ذلك أم ولا أب

يرون لهم حقا على الناس واجبا * سفاها وحق الهاشميين اوجب
 ولكن موارد ابن آمنة الذي * به دان شرقى لكم ومغرب
 فدى لك موروثا ابى وابوابى * ونفسى ونفسى بعد بالناس اطيب
 بك اجتمعت انسابنا بعد فرقة * ففحن بنو الاسلام ندعى ونسب
 حياتك كانت مجدنا وسننا * وموتك جدع للعرايين وموعب
 وانت امين الله فى الناس كلهم * علمنا وفيما اختار شرق ومغرب
 ونستخلف الاموات غيرك كلهم * ونعتب لو كنا على الحق نعتب
 قبورك مولودا وبوركنا شيا * وبوركنا عند الشيب اذ انت اشيب
 وبورك قبر أنت فيه وبورك * به ولداه - ل لذلك يثرب
 لقد غيبوا براوصدقا ونائلا * عشية واراك الصفيح المنصب
 يق - ولون لم يورث ولولا تراثه * لقد شركت فيه بكيل وارحب
 وعك ولحم والسكون وجهير * وكندة والحيمان بكر وتعلب
 ولا تنشر عضوين منها بجابر * وكان لعبد القيس عضو مؤرب (١)
 ولا تنقلب من خندق في سواهم * ولا تحدث قيس بها ثم اثقبوا
 ولا كانت الانصار فيه أدلة * ولا غيبا عنها اذا الناس غيب
 هم شهدوا بدرا وخيبر بها * ويوم حنين والدماء تصيب
 وهم راىوها غير طر واشبلوا * عامها باطراف القنا وتحبوا
 فان هي لم تصلح لقموم سواهم * فان ذوى القربى أحق وأقرب
 والافق ولوا غيرها تعرفوا * نواصيا تردى بنا وهى شرب
 على م اذا زرننا الزبير ونافعا * بغارتنا بعد المقازب مقنب
 وشاط على ارماحنا بادعائها * وشحو يلهنا عنكم سميدب وقعنب

(١) نام لم ينقص منه شئ

نقلها جيب الالخي الانراهم * شعائر قرق بان بهم يتقرب
 لعل عزيزا آمناسوف يفتلى * وذاسلب منهم انيق سيدسلب
 اذاما انتجوا الحرب العوان حوارها * وحن شريح بالمنيا وتنضب
 فيالك امرق—داشتت اموره * ودنيا أرى أسـباها تتمعضب
 يروضون دين الحق صعبا محرما * بافواهم والرايض الدين أصعب
 اذا شرعوا يوما على النقي فتمتة * طرية قهم فيها عن الحق انكسب
 رضوا بخلاف المهتمدين وفيهم * محبأة أخرى تصان وتجب
 وان زوجوا أمر بن جورا وبدعة * أناخوالاخرى ذات ودقين تخطب
 الحوا والحوا في بعاد وبغضة * فقد نشبوا في جبل غي وانشبوا
 تفرقت الدنيا بهم وتعرضت * لهم بالنظاف الاجنات فاشربوا
 حنانيك رب الناس من أن يغرفي * كما غرهم شرب الحياة المنضب
 اذا قيل هـذا الحق لا ميل دونه * فانقضاهم في الحى حسرى ولعب
 وان عرضت دون الضلالة حومة * أخاضوا اليها طائعين وأوثبوا
 وقد درسوا القرآن واقبلجوابه * فكاهم راض به متخرب
 فن أين اوانى وكيف ضلالهم * هدى والهوى شتى بهم متشعب
 فيما موقدا نار الغـيرك ضوءها * وياحاطبا في غير جبالك تخطب
 ألم ترفى من حب آل محمد * أروح وأغدو خائفات رقب
 كأنى جان محـمدن وكأنما * بهم أتقى من خشية العار أجب
 هـلى أى جرم ام بأية سـيرة * أعنف فى تقر يظهم وأوثب
 افاس بهم عزت قريش فاصبحوا * وفيهم خباء المكرمات المطنب
 مصفون فى الاحساب محضون نجرهم * هم المحض منا والصریح المهذب
 خضمون أشراف لهاميم سادة * مطاعيم ايسار اذا الناس أجدبوا
 اذاما المراضيع الخماض تأوهت * من البرد اذمئلان سعد وعقرب

وحاربت النكد الجلال ولم تكن * لعقبة قدرا المستعير بن معقب
 وبات وليد الحى طيان ساغبا * وكاعبهم ذات العفاوة اسغب (١)
 اذا نشأت منهم - منهم يارض صحابة * فلا النبات محذور ولا البرق خلب
 وان هاج نبت العلم فى الناس لم تنزل * لهم تعة خضراء منه ومذنب
 اذا ادلست ظلما امرين حنيس * فبدر لهم فيما مضى وكوكب
 لهم رتب فضل على الناس كلهم * فضائل يستعمل بها المترتب
 مسامح منهم قائلون وفاعل * وسباق غايات الى الخير مهتبه
 اولئك نبي الله منهم وجعفر * وجزرة ليت القبليين المجرى
 هم ما هم وتر او شفع القومهم * لفقدانهم ما يذم المتحوي
 قتيل التجوي الذي اشتت وارتبه * يساق به سوقا عنيفا ويحجب
 محاسن من دنيا ودين كأنما * بها حلفت بالامس عن لقاء مغرب
 فنع طيب الداء من امرامة * توا كلها ذوالطب والمتطيب
 ونعم ولى الامر بعد وليه * ومنتهج التقوى ونعم الموثب
 سقى جرع الموت بن عثمان بعدما * تعاورها منه وليد ومرحب
 وشيبة قد اتوى ييدرتوشه * غداق من الشهب القشاعم اهدب
 له عود لارافة يكتنفنه * ولا شفقة امنها خوامع تعتب
 له سقرنا بسط فكف بهذه * تكف وبالاخرى العوالى تخضب
 وفى حسن كانت مصادق لاسمه * رثاب لصديقه المهمين يرأب
 وحزم وجد وفى عقاف ونازل * الى منصب ما مثله كان منصب
 ومن اكبر الاحداث كانت مصيبة * علمنا قتييل الادعياء المحب
 قتييل يجنب الطف من آل هاشم * فيالك لهما ليس عنه مذنب
 ومنعقر الحدين من آل هاشم * الاحبنا ذلك الجبين المترب

قتيل كان الوله العفر حوله * يطفن به شم العران- بين ربرب
 ولن اعزل العباس ص- نونينا * وصنوانه ممن اع- د واندب
 ولا ينيه عبد الله والفضل انى * جنيب بحب الهاشميين مصعب
 ولا صاحب الخيف الطريد محمدا * ولوا كثر الا يعادلى والترهب
 مض- واسلفا لآبدان مص- يرنا * اليهم فغاد نحوهم متأوب
 كذلك المنايا لاوض- يعارأيتها * تخطى ولا ذاهيب- ة تهيب
 وقد غادروا فينا مصاييح أنج- ما * لناثقة ايان نخشى ونرهب
 أولئك ان شطت بهم غربه النوى * أمانى نفسى والهوى حيث يسقب (١)
 فهل تبالغنيهم على بعد دارهم * نعم بلاغ الله وجناء دعلب (٢)
 مذكرة لا يحمل السوط ربهـا * ولا يأمن الاش- فاق ما يتعصب
 كان بن آوى موثق تحت زورها * يظفرها طوراً وطوراً ينب
 اذا ما اخزالت (٣) فى المناخ تلففت * بمرعوبتى (٤) هو جء (٥) والقلب أربع
 اذا انبعثت من م- برك غادرت به * ذواب- ل صهباً لم يدنهن مشرب
 اذا اعص- وصبت فى أنيق ف- كانها * بزجرة أخرى فى سواهن تضرب
 ترى المرو والسكدان يرفض تحتها

كما أرفض (٦) قيص (٧) الافرخ المتقوب (٨)

تردد بالنابين بع- د حنينها * صريفها كمارد الغ- وانى أخطب
 اذا قطعت أج- وازبيد كانا * باعلامها فوح الماالى (٩) المسلب (١٠)
 تعرض قفسا بع- د قف يعقودها * الى سلب منهاد يام- يم سلب
 اذا انفتحت احضان نجد رمى بها * أنخشب (١١) شمامن تهامة أ- حشب
 كتموم اذا صبح المطى كأنما * تكرم عن احلاقهن وترغب

(١) يدنو (٢) سريرة (٣) ارتفعت (٤) أذنى نانة (٥) الساوس الداھية العقل (٦) تفرق
 (٧) قشر البيض الاعلا (٨) القوب البرخ (٩) جمع ملاءة وهو الخذوة التى تشير بها للنائحة
 (١٠) التى تلبس السواد (١١) جمع اخشب وهى الجمال الغلاظ

من الارحيميات العتاق كانها * شبوب (١) صوارفوق علياء قهره
 ليح كان بالانتمية مشبع * ازارا في قبظية متجلبب
 وتحسبه ذابرقع وكانه * باسسال جيشانية (٢) متعقب
 تصيفه تحت الالامه وهما * بظلماء فيها الرعد والبرق صيد
 ملث مرت يخفش (٢) الا كم ودقه * شاييب منها واوقات وهيدب (٤)
 كان المطا فيل (٥) المواليه (٦) وسطه * يجاويهن الحـ ميرزان المثقب
 يكالي من ظلماء ديجور حندس * اذا سار فيها غيب حل غيب
 فباكرها والشمس لم يبدق رنها * باخذانه المستولغات المكاب
 مجازيع في قفر مساريع في غنى * سواج تطف وتارة ثم ترسب
 فكان انرا كاواع ترا كانه * على دبر يحميه غيران مواب
 يذود بسهماويه (٧) من ضارباتها * مدايقع لم يعثت عليهن مكسب
 قراب فكاب خير لوجه فوقهم * حديدية اوداج على النخر تشخب
 ولا با جريا ولا ف كانه * على الشرف الاعلى يساط ويكاب
 اذلك لا بل تيك غب وجيفها * اذا ما كل الصارخون وانقبوا
 كان حصى المعزاه بين فروجها * نوى الرضخ ياقى المصعد المتصوب
 عرضة (٨) ليل في العرضنات جنحا * امام رجال خلف تيك وأركب
 اذا ما قضت من أهل يثر موعدا * فمكة من اوطانها والمصعب
 قال ابن الرومي هذه القصيدة يدح بها اسمعيل بن بلبك وهي حديقة الشعر
 اجنت لك الوجه دغصان وكثبان * فيهن نوطان تفاح ورمان
 وفوق ذينك أعناب مهدة * سودلهن من الظلماء الوان
 وتحتها تيك عناب تلوح به * اطرافهن قلوب القوم قنوان (٩)
 غصون بان عليها الدهر فاكهة * وما القوا كه مما يحمل البان

(١) النور المسن وكذا القهره (٢) ثياب حر في بياض (٣) يسيل (٤) المتداني من السحاب
 (٥) التي معها اولادها (٦) التي تشقان لاولادها (٧) بقرنية (٨) ضرب من السير (٩) مقتناه

ونرجس بات سارى الطل يضربه * واقحوان منير النور ريان
 ألفن من كل شئ طيب حسن * فهن فاكهة شتى وريحان
 ثمان صدق اذا عاينت ظاهرها * لأنها حين تباوا الطعم خطبان (١)
 بل - المومة طورا يقال لها * شهد وطورا يقول الناس ذيقان
 ياليت شعري وليت غير مجدية * الا استراحة قلب وهو اسوان
 لاى امر مراد بالفنى جمعت * تلك الغنسون فضمتن افنان
 تجاوزت فى غصون لسن من شجر * لكن غصون لها وصل وهجران
 تلك الغصون الا واتى فى اكتمها * نعم وبؤس وافراح وأحزان
 يبلو بها الله قوما كى يبين له * ذوا الطاعة البر من فيه عصيان
 وما ابتلاه هم لاعنات ولا عبث * ولا للجهل بما يطويه ابطان
 لكن ليثبت فى الاعناق حجتهم * ويحسن العفو والرحن رحمان
 ومن عجائب ما يعنى الرجال به * مستضعفات له منهن أقران
 مناضلات بنبل لائقه وم له * كتائب الترك يزجيهن خافان
 مستظهرات برأى لا يقوم له * قصير عمرو ولا عمرو ووردان
 من كل قاتلة قتلى وآسرة * اسرى وليس لها فى الارض اثخان
 * يولين ما فيه اغرام وآونة * يولين ما فيه للمشعوف سلوان
 ولا يدمن على مهده لمعتقد * انى وهن كما شهن بستان
 يميل طور الجمل ثم يعدمه * ويكسى ثم يلقى وهو وعريان
 حالا فى الاكذال النسوان قاطبة * نواكث دينهن الدهر اديان
 يعدرن والغدر مقبوح يزينه * للغاويات وللغاوين شيطان
 تغدو الفتاة لها خيل فان غدرت * راحت ينافس فيها الخيل خلان
 ما للحسان مسيئات بناولنا * الى المسيئات طول الدهر تخمان

يصحن والغدر بالخاصان (١) في قرن * حتى كان ليس غير الغدر خاصان
 فان تبغين بهد قلن مع ذرة * انا نسيدنا وفي النسوان نسيمان
 يكفي مطالبنا بالذكر ناهية * ان اسمنا الغالب المشهور ونسوان
 لان لم يزم الذكرا نالم نسيم به * ولا منحناه بل للذكر ذكران
 فضل الرجال علينا ان شيمتهم * جودو بأس وأحلام وأذهان
 وان فيها هم وفاء لا نغوم به * ولن يكون مع النقصان رجحان
 لان دعى الفضل بل فينا الطائفة * منهم أبو الصقر تسليم واذعان
 هو والذي توج الله الرجال به * تيجان فخر وللتفضيل تيجان
 القى على كل رأس من رؤوسهم * تاجا مضاهكاه در ومرجان
 وقدمت ان أفيه ما يعاب به * فقلن هي هيات تلك العين عقبان
 لا هيب فيه لدينا غير منعمته * منا وانى تصيد الصقر غزلان
 أضحى أبو الصقر صقر الاتقنصه * وحشية من بنات الانس مفتان
 هو الذي بت اسباب الهوى أنفا * من ان تصيب أسود الغابة الضان
 راي الشهاوى وطوق الرق لازمهم * وليس يعدم طوق الرق شهوان
 ففكك فحراء عن مقلده * صلات الجبين اسم الانف عليان
 ولم يكن رجل الدنيا ليأمره * رخص البنان ضعيف الاسر وهنان
 صمدقن ماشين لكننا تقنصنا * منهن عين تلاقينا وأدمان (٢)
 انكى واذكى حري يقافى جوائنحنا * خالق من المياء والالوان نيران
 اذا ترقرقن والاشراق مضطرم * فيهن لم يملك الاسرار كتمان
 ماء ونارفق مد غادرن كل فتى * لابسن وهو غزير الدمع حران
 تخضل منهن عين فهى باكية * ويستحرفؤاد وهو هيمان
 يارب حسنة منهن قد فعلت * سوأوقديفعل الاسواء حسان

(١) جمع خاص وهو الخلدن (٢) جمع آدم وهو ذو الادمة أى اللون المشرب بياضا

تشكى المحب وتلقى الدهر شاكية * كالقوس تصمى الرمايا وهى مرنان
 واصلت منها قمتا فى خـلاقتها * غدرو فى خلقها روض وغدران
 هيفاء تكسى فتبدو وهى مرهفة * خود تعدى فتبدو وهى ميدان
 ترج اردافها والمستن منـدج * والكشع مضطمر والبطن طيمان
 ألوف عطر تذكى وهى ذاكـية * اذا ساءت جـوار العطر أبدان
 غمامة المسك تلقى وهى نائبة * فأنها بنمـيم المسك لقيان
 يغيم كل نهار من مجامرها * ويشمس الليل منها فهوض حيمان
 كانها وعشان (١) الند يشملها * شمس عليها ضـبابات وأدجان
 شمس أظلت بلبـل لـانجـوم له * الانجـوم لها فى البحر رأمان
 تنفل الطيب فضلا حين تغرضه * فقرأ اليه فتول الدل مدران (٢)
 وتلبس الخـلى مجعولا لها عـوذا * لازينة بل لها عن ذاك غنمان
 * لله يوم أرائها وقد لبست * فيه شـبابا عليها منه ريعان
 وقد تردت عـلى سربال بهجتها * فرط غـذته الغوادى فهو قيمان
 جاءت تشفى وقد دراح المراح بها * سكرى تغنى لها حسن واحسان
 كأنها غصن لدن بـمروحة * فيها حاشم حاجتها من انجان
 اذا تـمـيل فى ريح تـلاعبه * ظلت طـرابا لها سجع وارنان
 يا عاذلى أفيقنا انها أبدا * عندي جديد وان الخلق خلقان
 * لا تخماني واياها على ضربى * وزهوها فـكالا الامر من ديدان
 انى ملكت فى بالرق مسـكنة * وما كنت فلها بالملك طغمان
 ما كان أصفى نعيم العيش اذ غنيت * نعم تجاورها والدار نـعمان
 اذلا المنازل اطـلال نساثلها * ولا القواطن اجال (٣) وصيران (٤)
 ظلنا نقول وأشـباه الحسان بها * سقيا لعهدك والاشـباه أعيان

(١) عثمان كدخان وزناومعنى (٢) ظمى مدران أى يأكل الدر بن شجر أوبقل (٣) جمع اجـل
 بالكسر الـطـبع من بقر الوحش (٤) صغار النخل

بانوا فيان جميل الصبر بعدهم * فلادموع من العيينين عيمان
 لهم على العيش ابعان يشطبهم * ولادموع على خدي ابعان
 لي مذناوا وجنة ربا بمشربها * من ابرتي وفم ما عشت ظمآن
 كأنما كل شيء بعد ظعنهم * في ما يرى قلبك المتبول أظعان
 أصبحت ملك من أوطانه مال (١) * وخازنك الود من مغناه ودان (٢)
 فاجع همومك في هم تويده

بالعزم ان هموم الفسل (٣) شذان (٤)

واقصد بودك خلاليس من ضلع * عوجاه فيها بوشك الزبيغ ايدان
 حان انتجاعك خرقا لا يكون له * في البذل والمنع أحيان وأحيان
 وان قصدك ممأحا وممأحا * من كل آن مجدوى كفه آن
 ان الرحيل الى من أنت أم له * أمر ازعه بالنجح ايقان *
 فادع القواني واصل (٥) اليعملات لهم * تجيبك كل شرود وهي مدعان
 ان لم أزر ما كأشجى الخطوب به * فلم يلدني أبو الاملاك يونان
 بل أن تعبت فلم أحسن سياستها * فلم يلدني أبو السواس ساسان
 أضحى أبو الصقر فردا لتظيره * بعد النبي ومن والت خراسان
 هو الذي حكمت قدما بسودده * عدنان ثم اجازت ذلك قحطان
 قالوا أبو الصقر من شيبان قلت لهم * كلالعمرى وليكن منه شيبان
 وكم أب قد عدل ابين ذرى شرف * كما لابرسول الله عدنان
 تسمو الرجال باباء وأوزة * تسمو الرجال بابناء وتردان
 ولم أقصر بشيبان التي بلغت * بها المبالغ أعراق وأغصان
 لله شيبان قوم لا يشيدهم * روع اذا روع شابت منه ولدان
 لا يرهبون اذا الابطال أرههم * يوم عصيب وهم في السلم رهبان

(١) يلد (٢) اسم جبل أو بلدة قرب الابواء (٣) الرذل الذي لامرؤة له (٤) ما تفرق من الحصى
 وغيره (٥) حث سيرا ليعملات

قوم سماحتهم أغيث ونجدتهم * غوث وأراءهم في الخطب شهبان
 اذ أرايتهم أيقنت أنهم * * * * * للدين والملك أعلام وأركان
 لا ينطق الأفك والبهتان قائلهم * بل قول عابئهم أفك وبهتان
 ولا يرى الظلم والعدوان فاعلمهم * الا اذ أراه ظلم وعبدوان
 حلوا القضاء ولم يفنوا فليس لهم * الا القنا واطار الأفق حيطان
 ولا حصون اذا ما آتسوا فزعا * الا انصال معرأة وخرصان
 وهل لدى العز غير العزم دخل * أم هل لدى المجد غير المجد بنيان
 يدهم ان راوا سيف بن ذي يزن * لم يغن عنه صروف الدهر غمدان
 تلقاهم ورماح الخط حولهم * كالاسد البسه الا جام خفان (١)
 لا كالبيوت بيوت حين تدخلها * اذ لا كسكانها في الارض سكان
 سود السراويل من طول ادراعهم * بيض المحاسر والاعراض غران
 يكفي من الرجل والفرسان واحدهم * بأسافوا واحدهم رجل وفرسان
 للعلم والرأى فيهم حين تجربهم * شيخان صدق وللهيحاء فتيان
 وللسماح كهول لا كفاء لهم * ينشاهم الدهر سوال وضيغان
 لا ينفسون بنفوس التلادولا * تقدي لديهم شعوم الكوم (٢) ألبان
 قوم يحبون مبطان الضيوف وما * فيهم على حبهم اياه مبطان
 بل كلهم لابس حلسا ومنتزع * رأيا ومطعام أضياف ومطعان
 وأرى حين اذا جادت أنامه * في المحل لم يستين للغيث فقدان
 يشتمو ولا يرحمه للنازلين به * صر ولا قطره للقوم شغان (٣)
 وكيف يخجل من نيطت به شيم * تقضى بأن ليس غير البذل فتيان
 وان حاصل ما جادت يدا رجل * ما جلت السن منه وآذان
 جود البحار وأحلام الجبال لهم * وهم لدى الروع أساد وجنان

(١) خفان كعبان مأسدة قرب السكرفة (٢) جمع السكوما وهي الغافة السميثة (٣) البرد والبيع

وليس يعدم فيهم من يشاورهم * من يقتدى رأيه والنجم حيران
 قوم أبادهم - م مثني نصفهم * من ذكرها ويا دى الناس احدان
 طالوا ونيلت مجانيهم بلا تعب * فهم اشاه (١) وهم ان شئت غيدان (٢)
 لم عيس قط ولم يصبح محلهم * الا التقي فيه ايتاه واتيان
 ايتاه عاف واتيان بن مكرمة * منه نوال ومن عافه عشميان
 يارب قاطع بلدان أناخ بهم * علمان صدور القوم بلدان
 وسائل عنهم ماذا يقدمهم * فقلت فضل به من غيرهم بانوا
 صافوا النفوس عن الفحشاء وابتدلوا * منهن في سبل العلماء ما صانوا
 لا توحش الارض من شديان انهم * قوم يكونون حيث الحمد مذ كانوا
 المنعمين وما منوا على أحد * يوما بنعمي ولو منوا الما صانوا
 قوم يعزون ما كانت مغالبة * حتى اذا قدرت أيديهم هانوا
 كم عرضوا للمنايا المجر أنفسهم * فخان قوم توقوها وما خانوا
 وقاهم الحمد ثم الجديل حسوا * بانهم ما اتوا غدا وما خانوا
 كساهم العزان عروا مناصلهم * قالها غير هام الصيد أحقان
 والهـج الحـد بالايطان بينهم * ان ليس بينهم للمال ايطان
 افنوا عداهم واقنوا من يؤملهم * ففي الصدور لهم شكر وأضغان
 لكن أبو الصقر يدؤ عند ذكرهم * وسادة الناس ابداء وثنيان
 فرد جميع يراه كل ذي بصر * كانه الناس طراوه وانسان
 أغراب الج ما زالت لما دحه * دعوى عليها الفضل فيه برهان
 له محيا جميل تستبدل به * على جميل وللبطنان (٣) ظهر ان (٤)
 وقل من ضمنت خير اطويته * الا وفي وجهه للخير عنوان
 يلقاك وهو مع الاحسان معتذر * وقد يسيء مسمى وهو وثمان

(١) صغار النخل (٦) المحل المخضب أو الشجر النضر (٣) جمع بطن وظهر أى ان اللحنى أمر
 يظهره

زمانه بنه - داه مخرج خصب * كانه من شهوور الحول نديسان
 اضحى وما شاب يدعوه الانام ابا * بحقه وهوم شيب وشيمان
 تقدم الناس طرافي مذاهبه * وان تقدم تلك السن أسنان
 وذى وسائل بزجهن قلت له * انه نذر شاك فان الماء طوفان
 يا ذا الوسائل ان المستقى رفق * ليست له غير أيدى الناس شيطان (١)
 يممت لجاساح الله لجت - ه * فى أرضه فغراب الارض عمران
 مامن جديب ولا صديان نعلمه * وكيف يلقى مع الطوفان صديان
 لاقى رجالا ذوى مجد قد اعتمبهوا * أساره واقه وهو صبحان
 يضحى وليس على اخلاقه طبع (٢) * ولا على الغر من ارائه ران (٣)
 أعفى البرية عن جرم واجلها * صفحا وان سيم وترافه ونعبان
 مان يزال اذاه الوتر يوتره * نقض ومنه اذاه الذنب غفران
 يستحسن العفو الا عن منابذة * فى العفو عنها الركن العزايهان
 وهاب ما يامن العقبان واهبه * طلاب ما للتغاضى عنه عقبان
 اذا بدا وجهه هذب فهو ذوسنة * وان بدا وجهه خطب فهو يقظان
 يقظان من روع وسمان من ورع * يا حباذا سيد يقظان وسنان
 مفكر قبل صبح الراى متمد * مشمر بعد صبح الراى شيمان
 تلقاه لاهوم من سراه خادعة * غر ولاهوم من ضراء قرحان
 يجمل عن ان تحل الدهر حبوته * يوما اذا طاش مفراح ومحزان
 ما خف قط لتصر يف بصره * وهل يخف لنفخ الريح ثهلان (٤)
 يامن يبيت على مجرى مكايده * زكب لك الويل عنها فهى حسابان
 ذو حكمة وبيان جل قدرهما * ففيه لقمان مجموع ومحبان
 وما لسحبان جزء من سماحتها * ولاللقمان ان لو جاراه لقمان

ساواهما في الجحى واحتماز دونهما * فضل الندى فله في الفضل سهمان
 امعان عرف وعرفان وقيل فتى * في عصره عنده عرف وعرفان
 مسائل القلب مستول اليدين معا * كلا وعائيه للمتاح مـ الآن
 صاحي الطبايع اذا ساءلتها حسه * وان سالت يديه فهـ ونشوان
 يحكيه ذهن ويابي صحوه كرم * مستحكم فهو صاح وهو سكران
 لا يعدم الدهر صحوا يستبين به * حقا عليه من الالباس اكنان
 وينطق المنطق المفتون سامعه * والمنطق المحسن المسموع فتان
 وليس ينفلك من شكر يظل له * من راحمية على العافين تهتان (١)
 شكر ولاكنه من شيمه كرمت * لامن كثر وس تعاطاهن ندمان
 يجود حتى يقول المفرطون له * قد كاد ان يخلف الطوفان طوفان
 تعتاده هزة للجود بينه * فيه اذا اعتاده للعرف لهفان
 ريح تهب له من ار يحتميه * يهتز للبذل عنها وهو جذلان
 يهـ تزحى تراه هزه طرب * حاجته كاس روناه والحان
 كم صن بانفرض اقوام وعندهم * وفر واعطى العطايا وهو يدان
 ثنى اليه طلى الاحرار له * عهدا وفيا وان الدهر خوان
 وساق كل عفيف نحو نائله * مقالها انا والعافون اخوان
 اضحى غريبا ولم يحل بقاصية * من البالد ولا بجته او طان
 بل غربته خـ لال لم يدعن له * شها وللناس اشباه واخذان
 يفديه من فيه عن مقدار فديته * عند المفادات تقصير ونقصان
 قوم كانوا هم موقى اذا مدحوا * وما كسوا من حبير الشعرا اكفان
 ثوابهم ان يمنوا مستثيبهم * وهل يشيب على الاعمال اوتان
 لله محتاره ما كان اعلمه * بكل ما فيه للرحمن رضوان

ما اختار الامرا اضمحت فضائله * يثني عليه بههاراض وغضبان
 راى ابا الصقر صقر افي شهامة * فاختر من فيه للرجن قنعان
 من لا يزال لديه في مذاهبه * بين الرشاد وبين السخى فرقان
 طرف من الخيل يمتد الجراء به * في غبرك واذاما تمدمي يدان
 وللوقوف تبصره * ير يبصره * بالحظ والناس طرا عنه عيمان
 اهدى اليه وزير اذا مناصحة * لم تختلف منه اسرار واعلان
 اضحى به بين توقيير وعافية * من الماسم لا يلحاه ديان
 وكأمير رايناه تمكنفه * في الدين والمال يتاع وخسران
 يحى له الاثم والاموال عامه * فلا ثم يحصل والاموال تحمان
 حاشى الموفق ان الله صابنه * عن ذلك والله لاخبار صوان
 تكم أمور ولي العهد * دينظمها * نظم القلادة أحكام واتقان
 في كف كاف امين غبر مهمم * غنى بذلك مشاء وركبان
 فالجتي محتي في كل ناحية * كانت مناهب والديوان ديوان
 يامن اذا الناس ظنوا ان نائله * قد سال سايه فالناس كهان
 انى رايت سؤال الباخلين زنا * وفي سؤالك للاحرار احسان
 اذا تيممك العافى فكو به * سعدومرعاه في واديك سعدان
 اليك جاءت بوخش الشعر تحملها * حوش المطى الذى يعتام حيدان
 جاءت بكل شر ودكل ناحية * كعاصف الريح يحدوها سليمان
 المحاظ برق اذا احب مهجرة * واستوقدت من اوار الشمس حران
 همت بان تظلم الظلمان سرعتها * وكاد يظلمها من قال ظلمان
 تطوى الغلا وكأئن الاردية * وتارة وكأئن الليل سيجان
 كأنها في ضحا ضيح الضحى سفن * وفي الغمام من الظلماء حيمتان
 ترجوك يامن غدا للناس وهو أب * ولم يشب وهم شيب وشبان

بل أيها السيد الممنوخ ثروته * ملكا صحبها اذا المئرون خزان
 تيمان ذلك ان اطلقت تبديها * بدأ وعود اول الاشياء تيمان
 وما غللت بغل البخل عن كرم * وقد يغل بغل البخل ايمان
 أحى بك الله هذا الخلق كله * فانث روح وهذا الخلق جثمان
 وقد ظننت وحول الله يعصني * من ذلك ان نصيبي منك حرمان
 اساء في منك محسان وما شجيت * نفسي بمثل مسيء وهو محسان
 ضاقت ببلواي اعطاني بما رحبت * ولن تضيق بغوثي منك اعطان
 يشكوك شعري ويستعديك يا حكيم * ويا خصمي ويا من شاناه الشان
 وما لملك يستعدي مؤمله * اني وعدك بين الناس ميزان
 اذت الذي عدلت في الارض سيرته * حتى توارديع غفور (١) وسرحان
 وانصف الناس منه انه رجل * يخيفه الله السلام وايمان
 واسعد الناس سلطان له ورع * عليه منه لاهل الحق سلطان
 ما بال شعري لم توزن مؤنته * وقد دمضت منه اوزن واوزان
 امثل شعري بلوى حقه وله * عليك من خيمك الحمد واعوان
 ام وعدك لا يجي لامه * وقد استهادته ازمان وازمان
 مالي لديك كافي قد زرعت حصي * في عام جذب قظهر الارض صفوان
 اما لزري ابان فانظره * حتى يربيع كما للزرع ابان
 اعابيك بنسقي بعطشة * وفي يمينك سبحان وجحمان
 في راحتك من اليمين لجهما * وفي بناتك انهار وخبجان
 وقد يسوف بالاسقاء ذوظماء * ولن يسوف بالاسقاء غصان
 وفي صدي وبمحاقي غصه تبرح * فاجعل بغوثك ان الريث خذلان
 وليس مثلك بالخذلان امه * اذا طاع جيل الفعيل امكان

ان لا يكون وجد حمل همته * فقد يدعواء وهو نصحان
 ما جد من جادان كظنه ثروته * ما الحمد اللمط وهو نحصان
 نول فانك بحمزي وان مهي * شكر ا اذا شئت لم يخطه كفران
 وان ابيت فحسي منك عارفة * ان امتدا حك عند الله قر بان
 والحمر يسغب دهر او هو ذوسعة * والعق يطوى زمانا وهو سغبان
 وللبلاء انفراج به دازمته * ورعية الدهر اعجاب واسمان
 وللاله مجال من فواضله * كل امرئ ناهل من اوع لان
 ان لا يعنى على دهرى اخو ثقفة * من العباد فان الله مع وان
 او يبطل الحق بين الناس كلهم * فليس للحق عند الله بطلان
 خذها ابا الصقر بكر اذات اوشية * كالر وض ناصى عرار افيه حوذان
 واسلم لراجيك مسعودا وان تربت * ممن يعاديك انا فواذقان
 استلغات

تر كناية بيتا في صحيفة ١٢٠ من هذا الجزء مكانه بعد البيت الثاني وهو
 مصاليت يوم الروع تاتي عصينا * سر بجمية يخلينها ما ومعصما
 وتر كناية شطرتين في صحيفة ١٣٨ فالاولى توضع مكان قوله (بنو الى عادي ارفع
 الدعائم) وهى (أخذت بفضل الاكثرين الاكارم) والثانية أسفل قوله
 (اذا حذبت قيس على وخندف) وهى (انا ابن فر وع الحى قيس وخندف)
 وتنتج ذلك من اختلاف النسخ والله اعلم

تم بحمد الله طبع ديوان هذا الشاعر الذى اشتهر بصيته وانشر شعره كما قال
 ان القصائد قد جازت غرائبها * ما بين مصر الى الاجزاع من عدن
 وذلك بعد مكالبة اتعاب جمع قصائده ومقطعاته من كل واد صبعب الولوج
 وكنا حينما نرى له قصائد اونس مع باييات عند من لم يرض بذلها النفع العموم
 نتمثل بقوله رحمه الله

ترى شر باله شرع عذاب * فمن منع والقلوب له صوادي
 ونرجو المنتقدان ينير بصيرته ولا يجعل انتقاده حجة على جهله من انتقد على
 قوله (لولا الحياء لعادني استعمار) وهذه القصيدة هي ما يكي بها الفرزدق
 على زوجته عند وفاتها (والفضل ماشهدت به الاعداء) فانظر أيها القارئ
 الى هذا المنتقد الذي فاق جرير في النظم وعلا على الفرزدق في نقد الشعر
 ومعرفة طبيبه من رديته فنعوذ بالله من الجهالة السفهه
 وآخر قال (اختصرتم هذا الديوان وحذفتم منه جزء عظيم والموجود بدار
 المكتب العمومية أعظم حجما) اناشدك الله أيها القارئ ان تذهب ان
 أمكنتك الى دار المكتب وانت ترى ان ما فيها لا يبلغ عشرة ملازم
 وعند المقابلة مع هذا المنتقد قال ان سبب تكلمه في ذلك هو عدم ارسال نسخة
 له بدون مقابل فنعوذ بالله من الطمع فانه رأس كل مصيبه
 وانارجو المنتقد في الجزء الاول ان يتبع الحقيقة ويعلمنا عن الخطأ ونحن
 نشره بكل ممنونية ولكن (مفتاح الجهل) أبي الامحارات شيطانه في ميدان
 الطمع والشقشة ومع كل فقد بذلنا جهدا واذنك يا هذا
 اذا كنت لا ترضى بما قد ترى * فدونك الجبل به فاختمق
 وكان الفراغ من طبعه في شهر شعبان المبارك سنة ١٣١٣ هجرية الموافقة
 سنة ١٨٩٦ افرنجيه بالمطبعة العلمية الكائنة بجوار الازهر لازل يستمد
 منه التاليد والطارف ادارة المعترف بالبحر والتقصير السيد
 عمر هاشم الكتبي المشمول بعناية المولى القدير بجمل
 الله مسعاه وبلغه مطلوبه ومناه وصلى
 الله على سيدنا محمد خاتم
 الرسل والانبياء
 آمين

بيان الخطأ والصواب الواقع في الجزء الثامن

صواب	خطأ	سطر	صفحة
اعشاش	اغشاش	٤	٢
الناجاة	الناجأة	١٦	١٤
استعز	استفر	١٦	٢٢
المزهقا	المرهقا	٥	٢٣
البعيث	البعيث	١٨	٢٥
المسلوخ	المسوخ (٣)		٢٥
لافي	لافي	٥	٢٦
الاطعان	الاطعان	١٧	٢٨
امذلالا	أمدلالا	١٦	٢٩
لامل	لامل	١٠	٣٠
عرض	عرض	٦	٣١
القطير اذا	القطي اذا	٨	٣١
بالثنية	بالثنية	١٦	٣٨
اسلمته	اقلمته	٧	٤٢
خبات	خبات	٨	٤٢
بياطل	بياطل	٢١	٤٤
الترع	الترع	٥	٤٥
المجراول	المجراول	٢٠	٤٥
تري	تري	٢٢	٤٥
الحياض	الحياض	٥	٤٦
المليك	المليك	١٣	٤٦

صواب	خطأ	سطر	صفحة
الذي	الذي	٩	٤٧
المحصى	المخضى	٢٠	٤٨
والعبد	والعبد	١٧	٤٩
فتجهدلت فتجهدل كذلك	فتجهدلت فتجهدل كذلك	١٤	٥٠
المحوصل	المحوصل	١٩	٥١
العذل	العزل	٢٠	٥١
يكفيك	يكفيك	٢٠	٥٤
ألق	أر	١٨	٥٥
تغلبا	تغلبا	١٢	٥٦
عنك	عنك	١١	٥٨
الرياب	الرياب	٦	٥٩
سبحالا	سبحالا	٦	٦٠
فان	فان	١١	٦٢
وبين	وبين (١)		٦٢
لاب	لاب	٣	٦٣
بأسته	بأسته	٨	٦٤
آرى	أرى	١٢	٦٤
هل	هل	١٣	٦٤
انحاء	اتحاء	١٤	٦٤
عموا	عمو	٥	٦٥
فقل	فقل	١٣	٦٥
بعزبين ذوادين	بعزبين ذوادين	١٨	٦٦

صواب	خطا	سطر	صحيفه
بطي	بطي	١٣	٧١
بقر الوحش	بقر الوحش (١)		٧١
فوهبتكم	فوهبتكم	١٩	٧٣
سي	سي	١٥	٧٤
طي	طي	١	٧٦
فانفخ	فانفخ	٨	٧٦
والخنتفين	والخنتفين	١٢	٧٦
ومجال	ومجال	١	٧٩
نأى	نأى	٧	٨٠
أجنها	أجنها	١٣	٨٤
حيث	حيث	١	٨٧
مناة	مناة لا	٢	٨٧
العالمين	العالمين	٥	٨٧
تردى	تردى	٧	٨٨
المناسما	المناسما	١٩	٨٨
فراسن	فراسن	٥	٩٠
بنا	بنا	٦	٩٠
وذا	وإذا	٧	٩٠
البعيث	البعيث	١٣	٩٠
نحن	نحنى	١٥	٩٠
قفرة	قفرة	١٧	٩١
ملككم	ملككم	١٧	٩٣
كان	كال	٢	٩٤

صواب	خطا	سطر	صفحة
الخيام	المختام	١١	٩٨
حاجبها	حاجبها	١١	١٠٠
مقرف	مقرف	٧	١٠٥
أباه	أباه (١)	ش	١٠٦
قيم	فيما	٢٢	١٠٨
يزمزم	يزمزم	٨	١٠٩
الجيم	الجيم	١	١١٠
حييت تحية	تحيدت حية	١٧	١١١
ويستطير	ويستطير	١١	١١٤
موقاة	مرفاة	٢	١١٥
آتها	آيتها	١٦	١١٥
الخزير	الخربير	٧	١١٦
يعارضن	يعارضنا	١٨	١١٦
تسكاد تقص	يسكاد يقص	٢٠	١١٦
خلة	حلة	٤	١١٧
تندت	تردت	٨	١١٨
اقما	اقام	١	١١٨
آلافاذا	الافاذا	١٣	١١٩
يسارا	ياسرا	١٨	١١٩
فأنتم ويات	فأنتم ويات	١٩	١٢٠
المغال	المقال	٢٠	١٢١
يزروع تخمطت	يزروع تخمطت	٥	١٢٢
في	من	٧	١٢٢

صواب	خطا	سطر	صفحة
نسومها	تسومها	١١	١٢٢
أبت	أدت	١٨	١٢٢
بأطراف التواری	أطراف التوادی	٢	١٢٣
بالسكاة	بالسکات	٨	١٢٤
علما	علماء	٣	١٢٦
ميتا	متيا	٦	١٢٦
سال	سأل	١٩	١٢٦
جارالها	جاراتها	٢٠	١٢٧
تعوذ	تعوذ	٣	١٢٨
وامكنت	واهكنت	ش ٢	١٢٨
توضع غمرة (٢) امام المازق سطر (٩)			١٢٩
يدعى	يدعى	١٤	١٢٩
فيما حربي	قيما حربي	٥	١٣١
الرحيل	الرحيق	٤	١٣٢
وراحوا	وراخوا	٥	١٣٢
اناس	أناس	١٥	١٣٢
غداة	خداة	١	١٣٣
اذ	اذا	١٧	١٣٣
عنا	عنا	٧	١٣٤
حازم	خازم	٤	١٣٥
ذات	ذان	٩	١٣٥
تطعمت	تطعمت	١٥	١٣٥
اواربها	اوربها	٣	١٣٧

صواب	خطأ	سطر	مجموعه
طبرها	طبرها	٤١	١٣٧
الحزى	الجرى	١٤	١٣٨
قبص	قبض	٢	١٣٩
أغلى	اعلى	١٤	١٣٩
أرخى	أرجى	١٨	١٣٩
ساقطين	اكالين	٣ ش	١٣٩
فرس	قرس	٥ ش	١٣٩
وأكوى	أى لون	١٠	١٤١
حين	حين	١٤	١٤١
الحنان	الحنان	١٨	١٤١
نقضن	نقضن	٢٠	١٤١
المجبان	المجبان	١	١٤٢
قمان	قيمان	١٨	١٤٢
ان	أن	٢٠	١٤٢
بعثن	عثن	١٦	١٤٦
هواتق	عواقب	١٦	١٤٦
بنى	بق	٣	١٤٧
غداة	غداث	٤	١٤٧
فانى	فأنتى	٢	١٤٨
عربن	عربن	٢٢	١٤٩
بقينى	بقينى	٥	١٥٠

صواب	خطا	سطر	صفحة
راحوا	رحوا	١٧	١٥٠
اوحيين	ان حين	١٨	١٥٠
حيوا	حيو	٨	١٥٢
مستفتح	مستفتح	ش (٦)	١٥٥
مابال	ما بامال	٢	١٥٦
(٤)	(١)	١٩	١٥٦
ياأيها	ياأيها	٩	١٥٧
أدر	ادر	١	١٥٧
قطعت	قطت	١٠	١٥٩
يارب	تارب	٧	١٦٠
لا تأمنن	لا تأمنن	٢	١٦١
لها	لنا	٣	١٦٢
للعين	للعين	٧	١٦٢
حدائي حدوتهم	حدائي حدوتهم	١٩	١٦٢
القسين	القبين	٨	١٦٣
سكينة	سكينة	(١٢ روايه)	١٦٦
بالطرف	بالطوف	(١٣ روايه)	١٦٦
رغبنا	راعبنا	٦	١٦٩
ان	أن	٩	١٧٦



انتهى طبع هذا الديوان واخرنا رفع ثمنه الى خمسة عشر غرشا
لغاية شهر فبراير سنة ٩٦ وذلك لعدم نشرنا عنه في الجرائد
والآن ثمنه هو عشرة قروش وبمد مضى هذه المدة يصير بخمسة
عشر قرشا كناية دم وبطلب من المطبعة العلمية ومن الشيخ احمد
الشمسي ومن حضرة علي أفندي أبي زيد بالكتيبة

مصطفى صبري
من متخرجي مدرسة
الحفرق

محمود عبد المؤمن
الشواربي

الجزء الثاني

من

ديوان

نادرة زمانه وفريد عصره وأوانه

جربير بن عطية الخطافي

التمهيدي تغمده

الله برحمته

آمين

حقوق الطبع محفوظة للجامعين والطابعين له

• (الطبعة الاولى) •

• (بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣) •

• (هجريه) •

564

Blackwell's Car

الجزء الاول

من

شيكاتك

نادرة زمانه وفر يد عصره واوانه

جرير بن عطية الخطافي

النمعي نغمده

الله برحمته

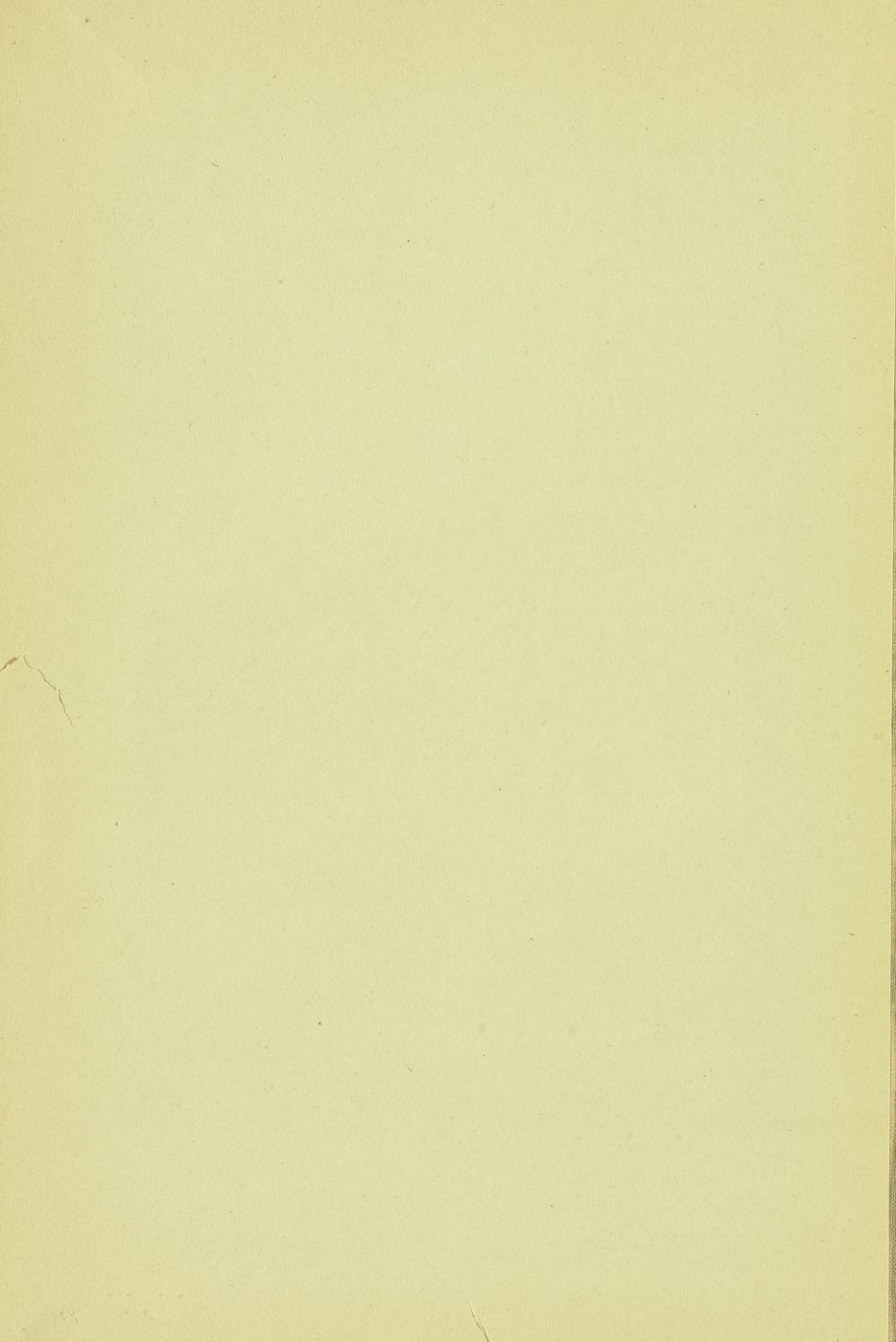
آمين

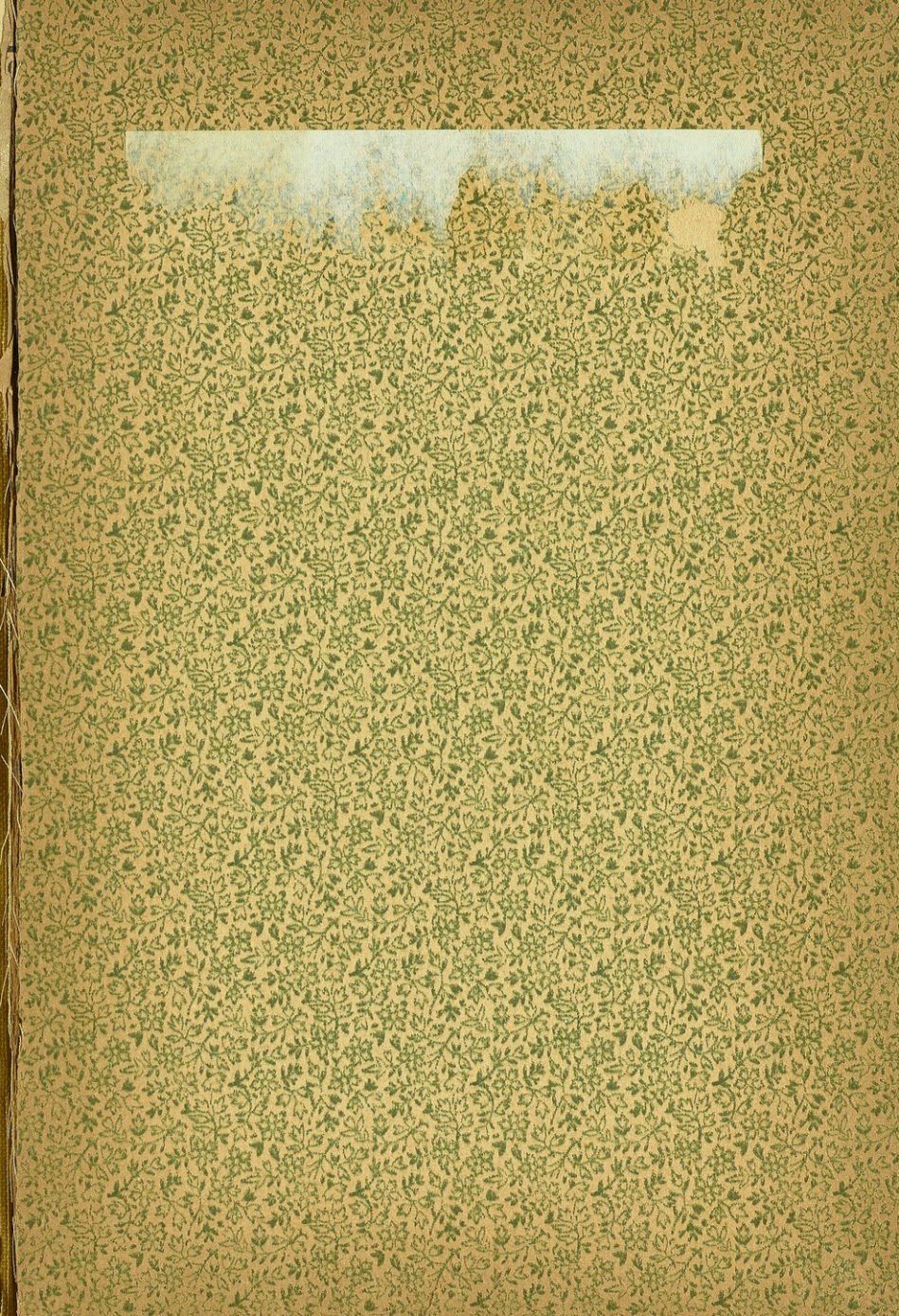
٤٠٥٩٩

(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣)

(هجريه)

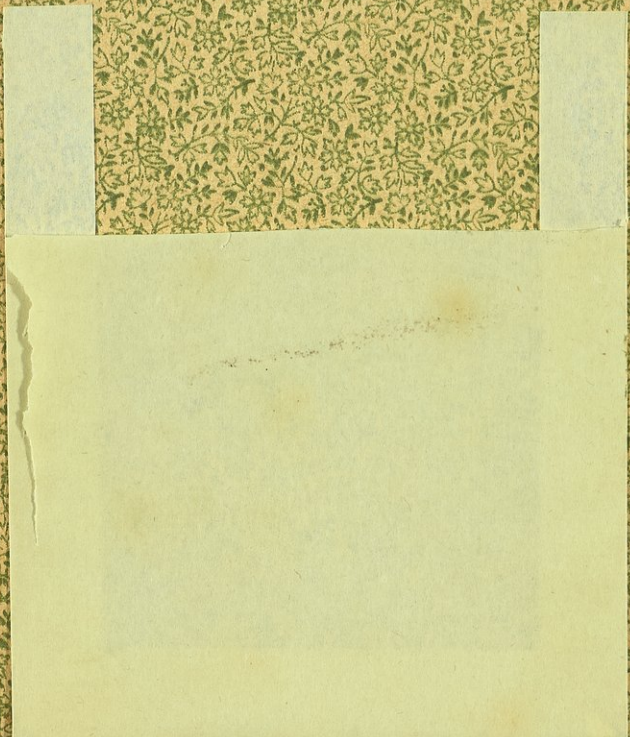




COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0069882070



NOV 19 1913 C. T. B.

